

مكتبة دار الكتب والخطوط
٦٧٥

فتح باب الحجة

على

باب الحجة

للمصنف

المصنف



أخوه السيد

حَاشِيَ الْبَيْهَقِيِّ عَلَى الْكِتَابِ السَّيِّئَةِ

٦ / ٥

نَفْعُ قُوَّةِ الْمُغْتَذِي

عَلَى

جَامِعِ التَّرَاذِي

لِلْعَلَامَةِ الْحَقِيقِ

السَّيِّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الدُّمَيْنِيِّ الْبَيْهَقِيِّ

اضواء التنبيه

جَوَاشِيَّ الْبَيْهَقِيِّ عَلَى الْكِتَابِ السَّيِّئَةِ

٦ / ٥

نَفْعُ قُوَّةِ الْمُخْتَارِي

عَلَى

جَامِعِ التَّرْمَازِي

لِلْعَلَّامِ الْمُحَقِّقِ

السَّيِّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا الْبَيْهَقِيِّ

أَخْذُوا السِّلَفَ

دفع قوت المغنذی
على جامع الترمذی للعلامة
السید علی بن سلیمان الدمنقی البجمعوی
المغربی المالکی الشاذلی
دفع الله به المسلمین
آمین



أقسام قسم صحيح مطرعه وهو ما رائق وفيه بشرط دون كما بينا بالقسم الثاني
 اهـ ما وقسم آخر كالثالث اهـ أخرجه وأبان من عانته وقسم رابع أبان وعنه وقال ما أخرجت
 بكتابي الأحاديث قد عمل به بعض الفقهاء فولى هذا الأصل كل حديث احتج به محتج أو عمل
 بوجه غامل أخرجه - واءصح طريقة أولي بعض وقد أراح عن نفسه إذ تكلم على حديثه بما فيه
 وكان من طريقه أن يترجم باباه حديث مشهور من صحابي قد صحح الطريق إليه وأخرج حديثه
 بالكتب الصحاح فيورد بالباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يخرجوه من حديثه ولا
 يكون الطريق إليه كالطريق إلى الأول إلا أن الحكم صحيح فينبغي أن يقول وفي الباب عن
 فلان وفلان ويعده جماعة منهم الصحابي الذي أخرج ذلك الحكم من حديثه وقيل بذلك هذه
 الطريق إلى أبواب معه - ودة وقال الحازمي شروط الأئمة مذهب من يخرج صحيحاً أن يعتبر
 حال راو عدل في مشايخه وفيهم روى عنهم وهم ثقات أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت
 يلزمه إخراجهم وعن بعضهم مذكور لا يصلح إخراجهم إلا بالشواهد والمتابعات قال وهذا باب به
 غموض وطريق أيضاً معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومرااتب مداركهم فلذا وضع
 ذلك بمثال وهو أن أعلم أن أصحاب الزهري مثلاً على خمس طبقات ولكل طبقة منها أثره على
 ما يليها فالأولى بغاية الصحة كالأول وابن عيينة وعبد الله بن عمر وبونوس وعقيل وهو مقصد
 الخ الثانية شاركت الأولى بالثبوت غير أن الأولى جمعت حفظاً واتقاناً وطول ملازمة له سفرها
 وحضرها والثانية لم تلازمه إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه فكانوا بالاتقان دون الطبقة
 الأولى فهذه شروط كالأول والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن
 مسافر وابن أبي ذئب الثالثة جماعة لزموا الزهري كالأول غير أنهم لم يسموا من غرائل
 الجرح وهم بين الرد والقبول كسفيان بن حسين وجعفر بن برقان وإسحاق بن يحيى الكلابي
 وهم شرط دون الرابعة قوم شاركوا أهل الثالثة في الجرح والتعديل وتفرّدوا بقلّة
 ممارستهم لحديثه إذ لم يصاحبه كثيراً كزمعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن
 الصباح وهم شرط ت قال وبالطريقة شرط ت أبلغ من شرط د لأن الحديث إذا كان
 ضعيفاً ومن حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه ويبيّن عليه فيصير الحديث عنده من
 باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتقاده على ما صح عند الجماعة الخامسة قوم من الضعفاء
 والمجهولين لا يجوز أن يخرج الحديث على الأبواب أن يخرج أهم الأعلى - بديل الاعتبار
 والاستثناة عند د فن دونه لا عند في كثير من كثير السقاء والحكم بن عبد الله الأيلي
 وعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وقد يخرج خ أحياً ناهن أعيان الطبقة
 الثانية قوم من أعيان الطبقة الثالثة ود عن مشاهير الرابعة وذلك لأسباب تقتضيه وقال
 الذهبي بالميزان انحطت رتبة جامع ت عن سنن د ون لإخراجه حديث المصلوب والكلابي
 وأمثالهما - قال أبو جعفر بن الزبير أولى ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وهو
 الخمسة والموطأ الذي تقدموا وضعوا لم يتأخروا رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها والهيحين
 به أشقوف وخ لمن أراد التفقه مقاصد جلية ولد في حصر أحاديث الأحكام واستيعابها

ما ليس اغيره و لست في فنون الصناعة الحـديثة بما يشترك غيره وقد لكان ان اخص
 تلك المسائل واجاه اقول فب باول شرح ت اعلوا انار الله انشدتكم ان كتاب الجمع في هو
 الاصل الثاني في هذا الفن والموطأ هو الاول والالباب وعليها بنى الجمع كاشفيري ون
 الحادونـ ما ما طه قوا به نفون وليس في قدر كتاب أبي عيسى منه حلاوة مقطع وحلاوة منزع
 وعدوبة مشرع وبه أربعة عشر علما اذ قد صنف وذلك أقرب الى العمل وأسهل وصحح وأسقم
 وهذا الطريق وجرح وعدل وسمى وكـنى و وصل وقطع وأوضح المعمول به والمترك و بين
 اختلاف العلماء في الرد والقبول والاثارة وذكر اختلافهم في تناوبه وكل علم من هذه العلوم
 أصل بيابه وفرض في نصابه فالقارى له لا يزال في رياض متوقفة وعلوم متدققة و به
 قال بعضهم

كتاب الترمذي زياض علم * حكمت أزهاره زهر النجوم
 به الآثار واضحة آمنت * بالقاب أقيمت كالرسوم
 فاعلاها الصالح قد آثرت * نخوما للخصوص وللعموم
 ومن حسن بابها أو غريب * وقد بان الصبح من السقيم
 ففلاـه أبو عيسى مينا * معا لها اطلاب العلوم
 وطـرزه بأداب صحاح * تخبرها أولو النظر السليم
 من العلماء والفقهاء قدما * وأهل الفضل والنهج القويم
 فجاء كتابه علما يميننا * يتأفس فيه أرباب العلوم
 ويقتبون منه نفيس علم * يفيد نفوسهم أسنى الرسوم
 كتبناه رويناه لبروى * من التسليم في دار النعيم
 وغاص الفكر في بحر المعاني * فادر كل معنى مستقيم
 فأخرج جوهر ايلتاج نورا * فقلد عقه أهـل الفهوم
 لنصعد بالمعاني للعالي * بسعد بعد توديع الجسوم
 محـل العلم لا يأوى ترابا * ولا يلبى على الزمن القديم
 فمن قرأ العلوم ومن رواها * لتنفـله الى المغنى المقيم
 فان الروح بألف كل روح * وريحاً منه حاطرة التسميم
 تحلى من عقائده عقودا * منـظمة يماقوت وتـوم
 وتذكر نفسه المعنى ضياء * من العلم النقيس لدى العليم
 وبجبا جسمه أعلى لذاذ * محاباة على الخير الجسيم
 جزى الرحمن خيرا بعد خير * أباعبى على الفعل الكريم
 وألحقه بصالح من حواء * مصـنفه من الجمل العظيم
 وكان مـبـيه فيه شفيها * محمد المسمى بالرحيم
 صـلاة الله نورته علاء * فان لذكره أركى نسيم

وقال ابن الصلاح بهلوم الحديث كتاب أبي عبد الله أصل في معرفة الحسن وهو الذي نوه
باسمه وأكثر من ذكره في جامعهم ويوجد في متفرقات من كلام بعض مشايخنا والطائفة التي
قبله كالحسين بن علي ونحوه وتختلف النسخ بكتابته بكة وله هذا حديث حسن أو حسن
صحيح فينبغي أن تصحح أصله بحجة أصول وتقدم على ما اتفق عليه الأصح كقولهم
بني كنه على ابن الصلاح قد أكثر على ابن أبي عبد الله من وصف الأحاديث بصحة وحسن بحسنه
وعلمه فكانه الامام السابق لهذا الاصطلاح وعنه أخذه نحو يعقوب بن شيبة وغير واحد وعن
نحو أخذته وغيره هذا حديث حسن صحيح وبه أشكل لأن الحسن قاله من الصحيح
في الجمع بينهما بحديث واحد جمع بين في ذلك القول ورواياته قال في جوابه أنه راجع للاستناد
فإذا روي الحديث بسنتين أحدهما حسن والآخر صحيح جاز أن يقال به حسن صحيح أي حسن
بالنسبة لسند صحيح بالنسبة لآخره على أنه غير مستنكر أن يكون بعض من قاله أراد بالحسن
معناه لغة وهو ما قيل له نفس ولا ياباه قلب لا معناه اصطلاحاً وهو ما نحن بصدده اه وقال
ابن دقيق العيد بالافتراح يرد على الجواب الأول أحاديث قبلها حسن صحيح مع أنها ليس لها
الاخراج واحد في الكلامات بموضع هذا حديث حسن صحيح لأنهم قالوا لا من هذا الوجه
قال وجوابه عندي أنه لا يشترط في الحسن قيد قصور عن الصحيح وإنما يجب فيه قصور ورويه
فيه إذا اقتصر على قوله حسن فانه قصور بآتيه من قبل الافتصاف لا من حيث حقيقة ذاته
ومبانيه ان هناك الرواية تقتضي قبول رواية وتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض
كتميز حفظ وحفظ واتقان فوجود الدرجة الدنيا كصدق وعدم تهمة بالكذب لا ينافي وجود
ما هو أعلى منه كحفظ واتقان فإذا وجدت الدرجة العليا لم ينافي وجود الدنيا كحفظ مع صدق
فيصح أن يقال به هذا أنه حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا وهي الصدق من لا صحيح باعتبار
الصفة العليا وهي حفظ واتقان فيلزم عليه أن يكون كل صحيح حسناً ويلزم ذلك وبؤيده
ورود قوامهم هذا حديث حسن في أحاديث صحيحة كما هو بكلام المتقدمين اه وقال عماد
الدين بن كثير أصل هذا السؤال غير متجه لأن الجمع بين حسن صحيح بخبر واحد رتبة متوسطة
بين الصحيح والحسن قال فالمتقول ثلاث مراتب الصحيح أعلاها والحسن أدناها والثالثة
ما ينشرب من كل مائة شعبة من شيعتين ولم يمتنع لاحتصاص رتبة منفردة كقوامهم للز
وهو ما به حلاوة وحروسة هذا حلوا ماض أي مرفوع على هذا يكون ما قال به حسن صحيح أعلى رتبة
عنده من الحسن ودون الصحيح ويكون الحكم عليه بصحة متحفزة أقوى من حكمه عليه بصحة
وحسن معاً قال أبو الفضل العراقي بن كنه على ابن الصلاح هذا الذي قاله ابن كثير في كماله
عليه وهو بعيد من فهم كلامه وقال بدر الدين الزركشي وحق كلامه بالنسبة على ابن
الصلاح هذا يقتضي اثبات قسم ثالث ولا فائز به قال الزركشي وهو خرق للاجماع ثم يلزم عليه
أن لا يكون بكتابته حديث صحيح الأقل لانه لا يقتضيه على قوله هذا صحيح مع أن ما
يعبر فيه بحسن صحيح أكثره موجود في وقال سراج الدين الباق في بحاسن الاصطلاح
بهذا الجواب نظر لكن جزم به شمس الدين بن الجزري باله دابة فقال وما قال به ت حسن

صحيح أراد بثاب صحة حناؤه وإذا دون الصحيح معني وقال الزركشي فان قلت للجواب
 رجع هذا الاشكال قلت انه أراد بقوله حسن صحيح في هذه الصورة الظاهرة الترادف
 واسمعه مال هذا اقل دليل على جوازها كما استعمله بعضهم حيث وصف الحسن بصحة على قول
 من أدرج حسن في قسم الصحيح أو أراد حقيقة ما في سند واحد باعتبار احاطته بزمانين فيجوز ان
 يسميه مرة من رجلي في حال كونه مسموعا أو مرة ورأيه مدق وأمانة فارتقى حاله لدرجة
 عدالة فقه منه ثانيا فاخبر بالوصفين وقد روى عن غير واحد انه سمع حديثا واحدا عن شيخ
 واحد غير مرة قال وهذا الاحتمال وان كان بعدداته وأشبه ما يقال قال أو هو حسن باجتهاد
 ت وصحيح باجتهاد غيره أو بعكسه أو الحديث باعدي درجات الحسن وأول درجات الثقة
 بخفة ما باعتبار مذهبين وأنت اذا تأملت تصرفت فلهذا تسكن الى ان هذا قصده وقال
 الطبري مثله بخفة خبره بانهم ما باعتبار سندهين أو مذهبيين وقال يخج بالنسبة قال بعض المتأخرين
 انه باعتبار صدق الوصفين على الحديث بحسب احوال رواته عند الامثلة فان كان بهم من
 حديثه حسن عند قوم وصحيح عند قوم فيلزم به ذلك فتعقب بانه لو أراد له لاقى بواو نحو حسن
 وصحيح قال ثم ان الذي ينبغي ان يلاحظهم انه انما يقوله بحسب اجتهاده واجتهاد غيره وهذا
 يقدح في الجواب ويتوقف ايضا على اعتبار احاديث جميعها في الوصفين فان كان في بعضها
 ما لا خلاف فيه عند كل في صحته وقدح فالجواب ايضا ان كان لو سلم هذا الجواب لمكان اقرب
 ادا من غيره قال وان لا مبل اليه وأرنضيه والجواب عما يرد عليه يمكن ويجوز ان يريد انه
 باعتبار وصفتين وحالين فساق كل ما للزركشي قائلا قال بعضهم به واختار انهم ما مترادفان
 فصحيح أو جيد قوي فالذي تأكيده الاول ويقدر به بان العمل على تأسيس خبر من غيره لانه
 الاصل وأقوى الاجوبة في الجملة ما أجاب به ابن دقيق وقال بشرح الخبة اذا قل صحيح حسن
 في حديث واحد فليتردد حصل من مجتمعه في تأمله هل اجتمعت به شروط صحة أو نقص عنها وهذا
 في حديث يحصل منه فتردد تلك الرواية فحصل جوابه أن تردد الامثلة بحال ناقبة اقتضى للجهل
 ان لا يصفه باحده ما فيقال به حسن باعتبار وصفه عند قوم وصحيح باعتبار وصفه عند قوم
 وغاية ما به انه خذف منه حرف تردد اذ حقه ان يقول حسن أو صحيح وهذا كما يخذف حرف طف
 فبايداه وعلى هذا الما قبل به حسن صحيح دون ما قبل به صحيح فقط لان الجزم أقوى من التردد
 وهذا حيث انفردوا الابان تعدد سنده والوصفان اذا باعتبارهما اذا احدهما حسن والآخر
 صحيح وعلى هذا الما قبل به حسن صحيح فوق ما قبل به صحيح فقط اذا كان فردا اذ كثرة الطرق
 أقوى فان قيل قد صرح ت بان شرط الحسن أن يروى من غير وجه فكيف يقول ببعضها
 حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه فيجوابه ان ت لم يعرف الحسن مطابقة لاقبل فوما منه
 خاسر وما يؤول به في كتابه حسن فقط اذ يقول ببعضها حسن وببعضها صحيح وببعضها غريب
 وببعضها حسن صحيح وببعضها صحيح غريب وببعضها حسن غريب وببعضها حسن
 صحيح غريب وتعرفه انما هو الاول فقط وعبارته ترشد اليه اذ قال بالآخر كتابه وما قلنا فيه في
 كتابنا حديث حسن فانما أردنا به حسن اسناده عندنا فكل حديث يروى ولا يكون راويه منهم ما

بكتب و يروي من غيره نحو ذلك ولا يكون شاذاً فهو عندنا حديث حسن وعرف ان مراده ما قبل به حسن فقط أما دلالة حسن صحيح أو حسن غريب أو حسن صحيح غريب فلم يرجع على تعريفه كالم يعرف على تعريف ما قبل به صحيح فقط أو غريب فقط فكانه تركه استغناء بشهرته عند أهل الفن واقتصر على تعريف ما قبل به بكتابه حسن اما لم يوضحه أو لانه اصطلاح جديد فله قبحه عندنا ولم يعزه لاهل الفن كما فعله طب و به لما التقرير يندفع كثير من الارادات التي طال البحث فيها ولم يسفر عن وجه توجيهها فانه الحمد على ما ألهمهم وعلم قال جط وظهر لي توجيهه ان آخران الاول ان مراده حسن لذاته صحيح غيره والاخر انه حسن باعتبار اسماه مناده صحيح أي أصح شيء ورديا به اذ يقال أصح ما ورد كذا وان حسننا وضعفا والمراد أرجح أو أقله ضعفان لم ينفرد بهذا المصطلح بل سبقه اليه شيخه خ كما نقله ابن الصلاح في غير مختصره والزر كشي وخج يشكنا ما قال الزركشي اعلم ان هذا السؤال يرد عليه بقول ت هذا حديث حسن غريب اذ من شرط الحسن كونه معروفاً من غير وجه والغريب ما انفرد به بعض رواة وبينهما تناف فيجوابه ان الغريب يطلق على اقسام غريب من جهة متنه وغريب من جهة اسناده وأراد هنا ثانياً لا أولاً لان هذا الغريب معروف من جماعة من الصحابة لكن انفرد بروايته عن صحابي فيجب متنه حسنة اذ عرف تخرجه واشتهر فوجه بشرط الحسن وبسبب سنده غريب اذ لم يروه من تلك الجماعة الا واحد فلا منافاة بين غريبهم هذا المعنى وبين الحسن بخلاف كل القرائن فاننا في الحسن وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الحسن القرائن في كتابه معتمد النبوة قول أبي عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وهذا حسن غريب أراد ضبط المخرج انه لم يخرج الا من وجه واحد ولم تعد طرق خروجه الا أن راو به ثقة لا يضرك ذلك في شهرته به وقلنا المتابعة وهؤلاء الاثمة شروطهم بحجية وقد يخرج الشك ان أحاديث يقول بها أبو عيسى هذا حديث حسن أو حسن غريب كما قال بخبر أبي بكر قلت يا رسول الله علمني دعاء أدعوه في صلاتي الحديث هذا حديث حسن مع انه متفق عليه اه قال جط اعلم ان الكتب الاربعة الصحيحة وسنن د و ن وقعت لنا من عدة روايات عن مؤلفيها ولم يقع لنا من الامن رواية أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب عن ت ولا تعلم انه شرحه أحد كاملاً الا القاضي أبي بكر بن العربي بكتابه غارضة الاحوذى وكتب عليه الحافظ فتح الدين بن سديد الناس قطعة وكل عليه هازين الدين العراقي مقطوعة أخرى ولم يتم وكتب عليه شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني قطعة و صح مجددا لم أنف عليه وله كتاب الباب بما قبله وفي الباب ولم أنف عليه والله تعالى اعلم وقال الامام أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشد الذي عنده ان الاقرب للتحقيق والاجرى على واضح الطريق ان يقال ان كتاب ت تضمن الحديث متصفاً على الابواب وهو علم برأسه والفقهاء علم ثان وعلم الاحاديث وبشتم على بيان الصحيح والسقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث والاسماء والكنى رابع والتعليق والخبر خامس ومن أدركه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعلم يدركه من أسنده عنه بكتابه سادس وتعيد من روى ذلك الحديث سابع هذه علومه الجميلة

وأما التفة - إية فمعددة وبالجملة فمعددة - كبيرة وفوائده كثيرة قال فتح الدين بن سيد
النامر وعلمه لم يذكر ما تضمنه من الشكوك وهو ثامن ومن الوفوف وهو تاسع والمدرج وهو عاشر
وهذه الأنواع مما كثرت في فوائده التي تستجد منه ونستفاد عنه وأما ما قبل فيه وجوده من
الوفيات والتفتية - على معرفة الطبقات أو ما يجري مجراه فداخل فيما أشار إليه من فوائده
التفعية - (فائدة) * قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير بنناجيه روى هذا الكتاب عن ث
سنة رجال جماعته أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشافعي وأبو
ذر محمد بن إبراهيم وأبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان وأبو حامد أحمد بن عبد الله التاجر وأبو
الحسن الفزاري قال وما ذكرناه لم يصح سمعنا أحدا في هذا المصنف من أبي عيسى ولا روايته
عنه وهو كلام يعزى لابي محمد بن عتاب عن أبي عمر والسفاهة هي عن أبي عبد الله المفبري فهو
باطل قال الحسن بن علي بن الرواة بالكتاب منشرة شائعة عن جلة معروفين إلى ت ثم إن أبا عبد
الله بن عتاب رواه أبا محمد ذلك كور الحافظ أبا علي الغساني وغيرهم من أئمة هذا الشأن قد
أسندوا الكتاب في نهارسهم وما ذكره بالحل من جهل هذا الكتاب وانقطاع روايته
ولا ذكره عن أحد انتهى وقال الحافظ خطيب الدين القسطلاني

أحاديث الرسول جلاله موم * وبره المرء من ألم الكاوم
فلانبغي بها أبدا بدلا * واعرف بالصحيح من السقيم
وان السرمه ذى لقدهم دى * لعلم الشرع مغن عن علوم
غدا خضر اضربا في المعاني * فاضحي روضة عطر الشوم
لمن جرح وتعديل حواه * ومن عال ومن فقه قويم
ومن أثر ومن أسماء قوم * ومن ذكر الكلى قصده فهم
ومن نسخ ومشتبه الامام * ومن فرق ومن جمع هم
ومن قول الصحاب وتابعيه هم * بحل أو بفتح - ريم هم
ومن نقل إلى الفقهاء يعزى * ومن معنى بدعيهم مستقيم
ومن طبقات اعصاره قضت * ومن حبل لمعقد دقة - يم
وفهم ما روى حسنا صححا * غريبا فارضاه ذوو الفهوم
ففاق من صفات الناس قدما * ورق فكان كالعقد النظم
وجاء كانه بدر تالا * ينير غيايب الجهل العظيم
فذا فاس في اقتباس من نفاس * بانفاس ودع قول الخصورم
فان الحق أبلغ ليس تخفى في * طلاوته على الذهن السام
وفضل العلم بظهور حين ينشأ * عن الارواح مألوف الخصورم
فتارى العلم برقى لا ثريا * ويبقى في الثرى أثر الرسوم
وليس العلم نفع من حواه * بلا عمل يعين على القصورم
كتاب الترمذى غدا كفا * بهط - رذشره مرالنسب

وساندى له فى العصر بعلو * أساوى فيه ذائق فديم
 فسر في الله أحـ دكل حين * على إيلاء افضل عـم
 واصل مدا الزمان على رسول * يذوق لذكرك أرج الذم
 (فائدة) نذرت على رموز كروح التوشيح (قب) فافهم وحدة لافاضى أبى بكر بن العربى (وحق)
 جاء وقال للعافظ العراقى **باب الطهارة لا تقبل** لكن لا يقبل الله (صلاة في غير طهر)
 قال قب قرأته كرسول الله وهو كـ لوس عبارة عن الفعل وكرسول هو الماء وبالله أية يضم
 التطهر وفتح ما ينطهر به ويسمى به كرسول ماء ومصدره ما عليه يضم ويقع بالـ من على أنه
 التطهر اه وان سيد الناس يضم فقط وقال قب قبول الله هـ لارضاء وثوابه عليه وابن دقيق
 العيد قد استدلل جماعة من المتقدمين بانتفاء القبول على انتفاء الهبة كما أنه لوجه بقوله صلى
 الله تعالى عليه بآله وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بجماع رأى من بلغت سن حيض ومعنى
 هذا اشتراط طهارة في صحة صلاة ولا يتم ذلك الا ان يكون انتفاء قبول دليل على انتفاء
 صحة وقد ورد بامكنة انتفاء قبول مع ثبوت صحة كصلاة عبد آبق لا تقبل له صلاة ومن
 أتى عراقا أو شارب خمر فاذا أريد تقرير الدليل على انتفاء الهبة من انتفاء القبول كان من
 تفـ ير معنى القبول فقيل أنه ترتيب غرض مطلوب من شئ على شئ من قبل عذر فلان اذا ترتب
 على عذر غرض مطـ لوبامنه وهو محوجنا به وذنب فاذا ثبت ذلك فالغرض المطلوب هـ هنا
 من الصلاة وقوعها بمنجز به بمطابقته للامر فاذا حصل هذا الغرض ثبت القبول على ما ذكر
 تفـ ير او اذا ثبت القبول هـ هذا التفـ ير ثبت الهبة واذا انتفى به انتفت فر بما قال بعض
 المتأخرين ان القبول كـ كون عبادة يترتب عليها ثواب ودرجات والاجزاء كونها مطابقة
 لأمرو والمعتيان اذا تغابرا وكان أحدهما أخص من غيره لم يلزم من نفي الأخص نفي الأعم
 والقبول على هذا التفـ ير أخص من الهبة فان كل مقبول صحيح بلا عكس فهذا ان ينفع في
 تلك الاحاديث التى نفي فيها القبول مع بقاء الهبة فانه يضر في الاستدلال بنفي القبول على نفي
 الهبة كما حكينا عن السلف الالهـ الام ان يقال دلالة الدليل على القبول من لوازم الهبة فاذا انتفى
 انتفت فبصح الاستدلال بنفي القبول على نفي الهبة اذا احتجنا في تلك الاحاديث التى نفي عنها
 القبول مع بقاء الهبة لـ أو بل ونخرج على أنه يرد على من فسر القبول بكونه عبادة يثاب عليها
 أو مرضية أو ما أشبهه اذا قصده أنه لا يلزم من نفي القبول نفي الهبة اذ يقال ان القواعد
 الشرعية تقتضى ان العبادة اذا أتى بها مطابقة للامر كانت سـ بها الثواب ودرجات واجزاء
 والظواهر بذلك لا تنحصر (ولا صدقة من غلول) بقط عينه قال نو وابن سيد الناس كـ لوس
 و قب هو خيانة في خفية أى لا تقبل صدقة من حرام كصلاة بلا طهور وفر بشرح م هو
 خيانة مطابقة فى حرام (اذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن) قال الباجى بشرح الموطأ اظا طهرانه
 شلـ من راويه (وغسل وجهه مخرج من وجهه كل خطيئة نظرا اليها بعينه) قال قب
 أى غفرت لان الخطايا هى افعال اعراض لا تبقى فكيف توصف بك دخول وليكنه تعالى لما
 أوقف مغفرة على طهارة كاملة فى عضو فربله لا يخرج ولا ان الطهارة حكم ثابت استقر له

دخول قل جط بل الظاهر حمله على حقيقة لان الخطايا تؤثر في الطهرات والظاهرة تزيله ما
أخرجه دون وه وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان
العبء اذا اذنب ذنبا انكثت في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واسمعت غفر صقل قلبه وان عاد
زادت حتى اعمى قلبه وذلك لان الذي ذكره الله بالقرآن كلال بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون واحمد وابن خزيمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحجر
الاسود يافرة يضاء من الجنة وكان أشد يضاء من الثلج وانما سودته خطايا المشركين فاذا
أثرت في حجر فبكى فداها أولى أي خرج من وجهه سودا وحديث بقلبه بنظر عينه أو ذات سوداء
لا عرض بها على إثبات عالم المثال وان كل ما به هذا العالم عرضة له صورة بعالمه فله صم
عرض الاعراض على آدم على نبيينا بآله وعليه الصلاة والسلام على الملائكة فقال لهم
أنبؤني باسماء هؤلاء والافكيف به ورض عرض الاعراض لولم تشخص قال وقد بسطته بمواف
من نقل وأثرت له بجاشيتي على البيضاوي ومن شواهد خطايا ما أخرجه البيهقي بسفنه
عن ابن عمر قال سمعته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي أي بذنوبه
فعمت على رأسه وغايبته فكما ركع أو سجدت سقطت عنه والبزار والطبراني عن سلمان قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي العبد وخطاياها مرفوعة على رأسه كلما سجد
تحات عنه (مع الماء ومع آخر قطر الماء) كعبه قال الباجي هذا شرك من رآه (فاذا غلى
يديه) قال الباجي كذا رواه رواة المطأمة تصبرين على غسل وجهه ويديه الا ان ابن وهب زاد
مغفر رأسه وغسل رجله قال جط زاد الطبراني بحديث أبي هريرة ذكر مضمة واستنشاق
واحد بابي امامة مسخر رأسه وأذنيه (حتى يخرج نقيما من الذنوب) قال قب الخطايا المحكوم
بغفرانهم أي الصلاة الكبار تلخير الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينها
ما حلت الكبار فاذا كانت مع اقترانهم بوضوء ولا تكفر كبار فافراد الوضوء بالتصبر عنه
أخرى قال وانما تكفر ذنوبها هي حقوق له تعالى لاحقة وق آدمية لانها انما يقع النظر فيها
بالمقاصد مع الحسنات والسيئات قال ولو وقعت الطهارة بالخطايا تطهر قلب عن أوسار معاص
وظاهر باسنة عمال ماء على جوارح بشرط الشرع واعتبرت به صلاة ان فردم اقلبت عن علائق
دنياه وطردت خواطره واجتهد مع ذكره على تمام عبادته كما افقه عليه احرامه افاستمر حاله
حتى لم فان الكبار تغفر كصغائر والحالة هذه فكذا كان وضوءه وصلاة السلف (مفتاح
الصلاة الطهور) قال الرافعي كعبه لو سقاه بعضهم ويجوز رفعه لان الفعل انما ياتي بآلة
قال قب هذا مجاز عما يفهمه من غلقه لان ما منع منها حدث كفضل وضع على محدث فاذا
توضأ زال غلقه فهو واسنة عارة بديعة لا يقدرد عليها الا النبوة كقوله مفتاح الصلاة
اذ أبواب الجنة مغلقة تفتحها الطاعات وركن الصلاة (وتحريمه التكبير) قال قب هو
مصدر حرم كقدس وبشكل استعماله هنا لان التكبير جزء من اجزائه فكيف يحرمه اقبل
مختار مجاز وأصله احرامه من أحرم دخول البلاد الحرام أو الشهور الحرام والمحرم بالصلاة
أشياء قبل للتكبير أول اجزائه انحرى وبالنهاية كان مصداقها تكبيره ودخوله ما صار ممنوعا

من كل قول أو فعل ليس منها شيء شريفاً ولا كبيراً إلا حرام (وتغلبوا أنتهـ) (أيم) قال
الرافعي وجمند بن أسلم يلاحظ واحرامها والكبر واحد لاه التسميم بالثانية لا أحـ له
بتسليمه كل ما حرم عليه بخبره من كل فعل وقول ينافيها كالحرم بتج بفرغه ما حرم
عليه سمي تحليلاً (هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب) قال ابن الأثير لا نعلمه عن علي
الأمين هذا الوجه وأبو نعيم يفرده ابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي والأعرجي بأسناده ابن
وهو أصح مما جازرو قب ما جازر أصح شيء بالباب وجم بخبر صحيح أحاديث الشرح كذا قال وعكـه
العقيلي وهو أقدم منه بهذا الفن (كان إذا دخل الخلاء) بقط حاء كحباب مكان ليس به
عمارة قال نو أي إذا أراد دخوله كجاء مصر خابه مخ قال كان إذا أراد أن يدخل (قال اللهم
اني أعوذ بك من الخبيث والخبيثات) قال طب بكتاب إصلاح الالفاظ التي صحها الرواة روى
كفعل فكذا رواه أبو عبيد بن كتيابه أي الشر والخبيثات الشياطين وطب كقفل جمع خبيث
والخبيثات جمع خبيثة استعاذ بالله من مردة جن ذكورهم وإناهم وقب ككث أي ذكور
الجن وإناهم أو كقفل أي المكره وأهله والخبيث كل مكره فإن كان قولاً فبـ واعقدا
في كفر بحال واعتقاد سوء بأخرى وطعاما وشربا بخرام قال وغلط طب من رواه كقفل وهو
الغلط فقد سمعت معناه فكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعصوما من شيطان حتى من
قربينه بشرط استعاذته منه كما غفر له بشرط استغفاره قلت بل أعاده تعالى وغفر له بلا شرط
وإنما هذا تعاميم لا متهم وتواضع لربه تعالى اه قال وخص استعاذتهم هذا لأنه خلاء
والشيطان بارادته تعالى وقدرته بالخلاء تسلط عليهم بالملافة قال صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم الراكب شيطان والراكب شيطانان والثلاثة ركب أولانه محل قدر يترك ذكره تعالى
به بالإنان فيغتنمه لأن ذكره تعالى مطردة له فلجأ إلى الاستعاذة به قبله ليعقدهم أعصم في بينه
وبين الشيطان حتى يخرج وليعلم أمته اه و نو لا يصح التكبر طب كقفل لأنه باب واسع
معروف بالتصريف أن ككث يخفف بـ كونه وهم أوجه ان مشهوران هنا رواية وهل معناه
شرا أو كقرا والخبيثات الشياطين والخبيثات المعاصي (عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك) قال قب هو مصدر كسبحانك نصب بفعل
حذف أي أطاب فكانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يطاب مغفرة من ربه قبل أن يعلم أنه
قد غفر له فصاري أنها بعدة إذ غفر له بشرط استغفاره ورفعها أشرف منزلة بشرط اجتهاده
في الأعمال الصالحة والكل حاصل بفضلته تعالى قلت شرطه عليه ما ذكره عوي بلادليل
وإن كان يستغفر غيره وناظر قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وهذا يسأل مغفرة
هنا التردد كراية تلك الحال وأنه سأها وان تركها بامر الله تعالى لأنه طاعة نفسه أو سأل مغفرة
في عجز عن شكر نعمته في تـ برغذاء وإبقاء منفعة وإخراج فضله بـ هو له ويحق أن يعتقد أن
هذا المقدار نعمة تستحق شكريا كثيرا فأداه بأسـ غفاره وهو المشهور وأخص أو هذا يخرج
منه يخرج أثره وتعلم الاستعاذة منه داخل وخارجا فوجب شكر هذه النعمة قال يستغفر
خوف عدم إتيانه بشكرها فهو قريب من تحميد عاظم على سلامته مما يخشى من تغير حاله

(هذا حديث غريب - ن) قال نو بشرح المذهب هو صحيح وجاء مما يقال عقب الخلاء
أحاديث كثيرة ليس بها شيء ثابت إلا ما لسانته المذكور قال وهو مراد ث بشو له (ولا نعرف
في هذا الباب الأحاديث عائدة) إذا ثبت الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط) قال أهل اللغة
أصل الغائط مكن مطهين بأقربه الحاجة فكأنه عن نفسه حدث كراهية لا سيما ومن عادة
العرب التمس في الغائط أو استعمل الكنايات في كلامها ووصف الأسماء بما تعان
الاستماع والابصار عنه قال جط وقد اجتمع الامران بالحديث والغائط بأوله المسمى
وبآخره الخارج قال قب غاب هذا الاسم على حاجة حتى صار فيها أعرف منه في مكانها
وهو أحاديثي المجاز (ولكن شرفوا أو غرتوا) قال نو هذا خطاب لاهل المدينة ومن
بمعناها من حيث إذا شرف أو غرت لا يستقبلها * قلت وهم أهل الجنوب والشمال وأما من
بالشرق أو المغرب فيحاطبون بشمال أو جنوب (فوجدنا مرادض) جمع مرادض كحار
من فعل مرادض اغسل بالنهاية أمكنة مبنية لا غائط (فنهجرف عنها ونستغفر الله)
قال قب أي نستغفر من الاستقبال أو من ذنوب أو لمن بناها فإن الاستغفار للذنبين سنة (عن
جابر) قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نستقبل القبلة يقول زاد ابن حبان أو نستديرها
(فرايته قبل أن يقبض بعامة متقبها) قال حج بخبر صحيح أحاديث الشرح الكبير بالاحتجاج
به نظرا لانه أحكيمة فعل لا يحرم أو أذله فله اعذر أو يكفينا (حديث حسن) قال حج
صحة الحفاظ وتوقفه نو لعنة ابن اسحاق وقد صرح بالحديث كاحمد وضعفه ابن عبد
البر بآب بن صالح وغلط به لانه ثقة وادعي ابن خزيمة مجهول فعلاط (رقبت) بكسر فاء
قبأ مبيت (أني سبألة قوم) بين لموحدة فطاء مشال كغراب هي ماقى كثراب وكاسة فضاء
دور مرقة القوم قال طب وغالبه سهل ابن منتهال يخذه بول ولا يرجع على بائل (فبال فأنما)
قال نو بشرح المذهب ذكر طب فالبيهقي بسبب بوله فأنما أنه صلى الله تعالى عليه بآله
وسلم كان به وجع صلب والعرب كانت تستقي منه بالبول فأنما روى عن الشافعي قال
القاضي حين في فعلية فصار هذا عادة لاهل هراة يقولون قيا ما بكل سنة مرة أحياء ثلاث
السنة أو لعله بما يضمر واه البيهقي عن أبي هريرة أولم يجدهم لا يصلح اتعوده لان الطريق
الذي يليه عال مرتفع فقام أوليان جوارزه وبال بسما طنهم العلماء انهم يرشونه ولا يكرهونه
أو هي عامة للناس وانما أضافت لهم اقربهم منهم قلت بل ما يكرهون انما هو العالم كانه هو
ملكه لا شريك له فيه الا بكراهية وتبأية عنه صلى الله عليه وسلم (نهي عن أن يمس الرجل
ذكره بيمينه) لفظ ق اذا بال أحدكم فلا يمسه ذكره بيمينه (قبل اسلامه) قد علمكم صلى
الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة) قال طب عوام الناس يقولون كسحابة فيخص معناه
وانما هو كخراءة أي الجلوسة لتغل وظافة ذكره بالنهاية وزاد وقال الجوهري كسحابة من
خرئهم خراءة كسكره كراهة قال بقضه مصدر أو بكسره - * قلت ان كانت الجلوسة
فقياسه كسدره وهو المطابق لسياقه لانه وزن الهيات (أجل) بكسكون لانه حرف جواب كنهم
معاً (برجيع) براخيم فعين كامي غائط (انها ركس) براخيم كان فسين كسدر نجس قال قب

معناه رجع لحالة مذمومة عن حالة حميدة (ولا بالنظام فانه زاد ان وانكم من الجن) بايراد
 فيه فانه أي ما ذكره روى الطبراني وأبو نعيم بالدلائل عن ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة فذكر قصة الجن الى أن قال فأت من هؤلاء يا رسول الله قال
 هؤلاء جن نصيبين جاؤني بختهم ومن في أمورهم كانت بينهم وقد سألتوني الزاد فزودتهم فقلت
 ما زودتهم فقال الرجعة وما وجدوه من روث وجدوه تمر وما وجدوه من عظم وجدوه كاسيا
 فعندهم نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يستطاب بروث وعظم (فأبعد في المذهب)
 بالنهاية أي المسكن الذي يتغوط فيه ففعل من الذهاب (نبي ان يقول الرجل في مسكنه)
 بالنهاية أي مكان يغتسل فيه بنجيم وأصله الماء الحار وفيه يغتسل بآي ماء استحم وانما
 ينهى عنه اذ لم يكن له ملأ يذهب به بوله أو كان ملأ فيوه - ثم اغتسل انه أصابه منه شيء
 فحصل منه الوسواس (هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعا الا من حديث أشعث بن عبد
 الله يقال له أشعث الاعشى) قال عبد الغني هو أشعث بن جابر وأشعث بن عبد الله وأشعث
 الاعشى وأشعث الأزدي وأشعث الجملي والذهبي بالبرازان وثقه ن وغيره وأورده العقيلي
 بالضعفاء وقال بحديثه غلط فأورده هذا قال الذهبي قول العقيلي بحديثه غلط ليس به لم فانا
 أنجب كيف لم يخرج له في (عبد الرحمن بن حرملة عن أبي نغال المري عن رباح بن
 عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حو يطب عن جدته عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) زادها بوله لأصلا قال لا وضوء له والحاكم بأخيه
 ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار قال اندارقط - نى بالعلل اختلاف
 فيه فقال وهيب وبشر بن المفضل وغير واحد هكذا وحض بن ميسرة وأبو عمرو وسجاني
 ابن حازم عن أبي حرملة عن أبي نغال عن رباح بن حرملة انهم سمعت ولم يذكر أباهما ورواه
 الدار وردي عن أبي نغال عن رباح بن ابن ثوبان مرسلا وصدقة مولى أبي الزبير عن أبي نغال
 عن أبي بكر بن حو يطب مرسلا قال اندارقط - نى والصحيح ما كره وهيب قال صحيح وبالحقارة
 لضعفاء سمعتنا الهيثم بن كليب بطريق وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة سمع أبانا سمعت
 رباح بن عبد الرحمن حديثي حتى حدثني انهم سمعت أباهما كذا قال قال الضياء المعروف أبو نغال
 بدل أبي غاب وهو كذا قال وقال أبو حاتم وأبو زرعة أبو نغال ور رباح مجه ولان وزاد ابن
 القطان ان جد رباح لا تعرف اسمها ولا حالا قال صحيح أما هي فعرف اسمها برواية الحاكم
 فيها أحد ثنائي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو ورواه البيهقي أيضا مخرجا باسمه وأما حالها
 فقد ذكرت بالصحابة وان لم تثبت لها محبة فلها الألبس مثل عن حالها وأما أبو نغال فروى عنه
 جماعة وقال صحيح بحديثه فظفر هذه مادته فمن يضعفه وذكره ابن حبان بالثقاة الا انه قال
 است بالاعتماد على ما تقدمه فكانه لم يوثقه وأما رباح لمجهول قال ابن القطان فالحديث ضعيف
 جدا والبراز أبو نغال مشهور ور رباح وجدته لا تعلمه ما رواه غيره هذا الحديث ولا حدث عن
 رباح الا أبو نغال فالخبر من جهة النقل لا يثبت وأبو بكر بن أبي شيبة ثبت انه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم قال أي بجموع طرقه اذ ورد به أحاديث تدل على ان له أصلا والبراز لم يكن له

أو قول أي لا تدخل لونه ومن لم يدكر اسم الله لا أن من لم يدكره تعالى يبطل وضوءه وقب قال
 علماؤنا أي لم يقلوا أن المكره من الله بان والشيان انما يتأذان بحل واحد وبحل الثانيان
 القاب وبحل المذكرا أيضا القاب وذكر القاب والثنية * قلت هو في غاية البعد من افظه
 نعم لو لم يدكر الله فقال ان لم يدكر عليه لمكان حسنا وانت تراء غيبه (اذن وضأت فانثر) قال
 قب أي أدخل يانك ماء أخذ من الشرة وهي الانف وبالنهاية من نثر كضرب امتنظ أي
 استنقذ ماء فاستخرج ما بان فيه لك بضر يك الشرة وهي طرف الانف (رأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم مضطربا متفتقا من كف واحدة) قال قب أخبرنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن
 يوسف بن أحمد القيسي قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يوافق له أجمع بين
 مضضة واستنشق في غرفة واحدة قال نعم (يخلل لحية) قال قب أي يدخل يده في خلها
 وهي فروج بين شعرها (لقيط بن سبرة) بصاد فوحدة ككامة أورجة (وبل للأعقاب من
 النار) قال المعاني بن زكريا بجاءه الأعقاب جاء على من يجعل المني جمعا أوجع العقبين
 وما حوله ماء وهو جمع ككتف مؤخر قدم وبالنهاية خه ما به ذاب لانها أعضاء لا تغسل غالبا
 أو أراد صاحب الأعقاب فذفي إذا لم يتقوه وغسل أرجلهم بوضوء (كان إذا فرغ من
 طهوره) كالجوس (أخذ من فضل طهوره) كرسول (اذن وضأت فانفع) أمر كضرب
 رش ماء قال قب قبل أي اذن وضأت فصب ماء على عضوك ولا تقصر على منحه إذا لم يجزئ
 به الاغسل أو استبرأ بما ينزل وتضع أورش از اربلي فرجا بما له ذهب وسواسك أو استنفع بما
 إشارة للجمع بينه وبين أحجار لان الحجر يخففه والماء يطهره وقد حدثني أبو سلمة الهادي
 عن الفقهاء انهم قالوا ذهب الماء أي من استنجى بالحجار لا يزال بوله يرشح فيجسد بالامنه
 فاذا غسل بجاء منسب ما يجده ماء وضوئه فارقع وسواسه (الأدلكم على ما يحب الله الخ طائفا)
 قال قب هـ هذا دليل على محو الخطايا بالحنات من صحف تكبتها بهم الملائكة لا من أم
 الكتاب الذي عنده تعالى فانه لا يزيد ولا ينقص أبدا (اسباغ الوضوء) أي اتمامه (على
 المسكارة) قال قب أي يرد الماء وألم الجسم أو ابتار الوضوء على أمور دنياه فلا ياتي به معه
 الا كراهة وثرا الوجهه الله وبالنهاية جمع مكره ككرتم وهو ما يكره المرء ويشق عليه أي بان
 يتوضأ مع برد شديد وعلى يدنية يتأذى معها جسم ماء ومع اعوازه وحاجة لطيله وسعي في تحصيله
 أو ابتياعه بثمن غال وما أشبهه من أسباب شاقة (وكثرة الخطا إلى المساجد) قال قب أي
 بعد دداهم بها (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال قب أي الجلوس بالسجدة بعد ظهر لغير
 وبعد لغير وبعد لعشاء لا بعده لصبح أو تعلق قلبه بالصلاة واهتمام به أو تأهب له أو ذلك
 يتمم بكل صلاة (فذلكم الرباط) قال قب أراد تقوية قوله تعالى اصبروا واصبروا
 ورباطوا وبالنهاية أصله إقامة على جهاد عدو بحرب ورباط خيل واعدادها فسميه به ما ذكر
 أنما الصالحة وعبادة والقتبي أصل الماربطة أن يربط الفريقان خيولهم في نفر كل منهم ماء
 اصاحبه فسمي القام بالانفور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط أي ان الماربطة على طهارة
 وصلاة وعبادة كالرباط في سبيل الله فهو مصدرا يربط لازم أو هو اسم الماربط به شئ

وتشدد أي هذه الخلال تربط صاحبها من معاصي تركه عن محارب (عن الزهري قال إنما كره
 المنديل بعد الوضوء لأن الوضوء يوزن) رواه البيهقي بشعب الإيمان بطريق ثبافته لأن
 كل قطرة تزن قال جبط ما ذكره الزهري ورد من فروعا ما خرج تمامه وإنه عاكر
 بتاريخه بطريق مقاتل من حيان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم من توشأ المذبح شوب نظيف فلا بأس به ومن لم يفعل فهو أفضل لأن الوضوء
 يوزن يوم القيامة مع سائر الأعمال (روى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح عن
 ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر عن عمرو الخ) حديث الذكر بعد الوضوء
 بهذا الطريق أخرجه م قال قب وأحبها للمصنف كيف عرج عنها (وهذا حديث في إسناده
 اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء) قال حج بخبر حج
 أحاديث الشرح لكن رواية م سالمة من هذا الاضطراب والزيادة التي في مرواها البزار
 والطبراني بأوسطه بطريق ثبوته بان بافظ من دعا بوضوء فتوضأ فساءة فرغ من وضوئه يقول
 أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من
 التوابين واجعلني من المتطهرين الخ (في حقه) بحج ففاء فتكون كرحمة أعظم تصاع من خشب
 (عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتتوضأ من بئر بضاعة) قال نعم بشرح المذهب
 هو بئر ببيتين خطاب له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال وقدر أيت من حجة بيتون وهو
 غاط فاحش وأقدم مرت بالنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو يتوضأ من بئر بضاعة
 فقالت أتتوضأ منها وللا دار فطمني قيل يا رسول الله انه يستقي من بئر بضاعة بئر بني
 ساعدة وهي بئر باقي بها انحاض النساء ولحوم الكلاب وعذر الناس والمشهور بجموده
 فنقط صا كغرابه وحكاه جماعة كنجارة وحكي بصاد وهو اسم صاحبها أو مكان (يلقي فيها
 الحبيض) قال نو كعنب وزاد بن سيد الناس جمع حبيضة كزينة اسم من الحبيضة كرحمة
 (حديث حسن وجود أبو أسامة هذا الحديث) قال حج بالخبر صحيحه أحمد بن حنبل
 ويعني بن معين وابن خزم ونقل ابن الجوزي أن الدارقطني قال انه ليس بثابت لم يره في العلل
 له ولا في السنن وأعلن القنطاري أنها رواه عن أبي سعيد واختلفت الرواية في اسمه وإنه
 أمه (عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الماء يكون في الفلاة من
 الأرض وما ينوبه) أي ينزل به ويقصده وقال ابن سيد الناس أي بطريقه (من السباع والدواب
 قال إذا كان الماء قاتنين لم يحمل الخبث) كضرب أي لم ينحس بوقوع النجاسة فيه كذا له
 وابن حبان فإنه لا ينحس وللجامك لم ينحس شيء أي لا يقبل بنجاسة بل يدفعه ما عن نفسه فلو كان
 معناه أنه يدفع عن نفسه لم يكن للتعقيد بقلتين معنى فإن ما دونها أولى بذلك ولا يقبل حكم
 النجاسة كجاء قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها أي لم يقبلوا حكمها قال قب
 مدار هذا الحديث على مطعون عليه أو مضطرب في الرواية أو موقوف وحسبك أن الشافعي
 رواه عن الوابدين كثير وهو أبان في واختلف روايته فقيل قاتنين أو قاتنين وثالث أو أربع قلة
 أو أربعين غير بأووقف على ابن عمرو أبي هريرة وعلى كثرة طرقه لم يخرج من شرط الصحة

وقال ابن عبد البر رحمه الله: وهذا الحديث تنكاه به جماعة من أهل العلم ولم يوقف على حقيقة مبلغ القاتل في أثربايت وبالاستدراك حديث معلول رده - إسماعيل القاضي وتنكاه به والطحاوي أغلام فدل به لأن مقدار القاتل لم يثبت وابن دقيق العمد قد سمع بعضهم وهو صحيح بطريقه - الفقهاء لأنه وإن اضطرب سندوه واختلف في بعض ألقابهم فإنه يجاب عنها بجواب صحيح بأنه يمكن الجمع بين الروايات ولو كان تركته اذ لم يثبت عندنا بطريق استقلالي يجب الرجوع إليه شرعاً في تعيين مقدار القاتلين وأبو الفضل العراقي بأما إليه قد صححه الحم القزويني من أئمة الحفاظ الشافعي وأبو عبيد وأبو أحمد وأبو حنيفة وبني معمر وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان والدارقطني وابن مندة والحاكم وطب والبيهقي وابن خزم وأخرون وقال البيهقي فأورد به بعض طرقه فثبت بقلال هجر وقلال هجر كانت مشورة عندهم فله شبه على أنه تعالى عليه بألا وسلم ما رأى ليلة الأسراء من نبق سدره المنتهى بقوله فإذا ورعها مثل أن ذان الفيلمة وإذا ثبتة ما مثل قلال هجر وقال الأزهرى القفال مختلفة في قري العرب وقلال هجر أكبرها وطب قلالها مشورة الصفة معلومة المقادير والقلة لفظ مشترك وبه صرفها إلى أحد معنهما ثم هو الأول أو الثاني متروكة بين كبار وصغار والدليل على أنها من كبار جعل المراجع الخدمة مقداراً بعد فدل على أنه أشار لا أكبرها إلا لفائدة في تقديره بقلتين صغيرتين مع القدرة على تقديره بواحدة كبيرة (لا يوان أحدكم في الماء الدائم) أي الراكد (ثم تنوضاً) بالرفع (مالك عن صفوان بن سليم عن شعبه بن سلمة عن آل بني الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبـره أنه سمع أبا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أأتركب البحر الخ) قال قب هو حديث مشهور ولكنه بطريقه صحيح وهو المأذى منع ق من أخراجه وأصل مالك أن مشورة الحديث بالمدينة تغني عن صحته سندها والثاني بـسنده من لا يعرفه قال البيهقي لعنه سعيد بن سلمة أو المغيرة أو معار حج بالتخرج لم يقدر به سعيد عن المغيرة أذرواه عنه يحيى بن سعيد الأذخاري والمغيرة وثقه ن وقد صححه غير ن عن المنذري وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن مندة وأبو محمد البغوي روى ابن بشكـال السائل عـد الله المدلجي وسماه نو بشرح المذهب عبيد الأوعبـد فقال وأما قول الله عاني بالانساب اسمه العركي ففيه ما يهـم أن العركي عـلم وأنما هو وصف له وهو ملاح السفينة (أنا تركب البحر) زاد الحاكم ثم بدأ الصيد (وتحمل معناه القليل من الماء) للعركي والبيهقي فيعمل أحدنا معه الأداة وهو يرجو أن يأخذ الصيد قريافاً بما وجدته كذلك ورجع إلى بيده حتى بلغ من البحر مكاناً لم يظن أنه يبلغه فاعله غلـم أو يتوضأ فان غتسل أو توضأه - هذا الماء فاعله أحدنا لم يـلك العطش فهو في ماء البحر أن غتسل به أو يتوضأ به إذا خفنا ذلك فقال اغتسلوا منه وتوضأ به (فانه الطهور وماؤه) كرسول (الخل ميتة) قال طب بالإصلاح عوام وزوانه بكسر ميم ميتة وأنما هو كرحمة أي حيوان بحري مات به سمعت أبا عمرو يقول سمعت المبردة يقول الميتة الموت وهو أمره تعالى يقع في بروج لا يقال له حلال ولا حرام قال قب أنما توفقوا في ماء بحر لانه لا يشرب أولانه طبق جهنم كما روى عن ابن عمر

وطبق في خط لا يكون طريقا طاهرة ورحمة وانما اجابهم بما ذكره لا بقوله ذم اذلوة لما
 جاز به وضوء الاضرورة بحسب السؤال واستأنف ما كان الحكم لجواز الطهارة به وزاد بجوابه
 ما قدم به فائدة وهو من محاسن الفتوى وقد روى الاربعة في ان البحر طهور لان ذلك اذا نزلوا
 واذا عرجوا * قلت المراد بالبحر هنا بحر بين السماء والارض حلو غايبة لا هذا (وقال عبد الله
 ابن عمر هو نار) قال قب اراد انه طبق النار لانه نار بنفسه * قلت او اراد انه سيكون
 نار اقال تعالى واذا البحار سجرت (اننا سامن عريضة) هم ثمانية كما باصح (قدموا المدينة
 فاجتوبوها) أي لم توافقهم (فقتلوا ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم) اسمه يسار (وسمر
 أعينهم) كصراحي ماسير فكملهم بها (بكدم الارض) بضم وكسر الدال أي بعض ونحوه
 بكدم (سمل) كصم رقعا بجديدة محجمة أو غمرها كسمر (عط) فخط عينه وشدها * مثال
 قال قب هو ترديد نفس بحتى حتى يكون له صوت (كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينامون)
 زاد ن حتى تخفق رؤسهم (الوضوء مما مست النار) مبتدأ وخبر رأى ثابت أو مستمرة
 (ولومن ثور أظ) بمثلة كعبد قال قب هو جملة متبوعة من طعام وقد انصيف لا قط وبالنهي
 قطعة من أظ وهو لبن جامد مستحجر أي يجب غسل يدوف من منه ومنه من حمله على ظاهره
 فواجب به وضوء صلاة (بقناع) ككتاب طبق (بعلالة) بعين فلا من كغريبة البقية من كل
 شيء (عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الابل فقال توضؤا منها)
 قال قب هذا صحيح ظاهر مشهور وليس بقوى عند ترك الوضوء منه اه قال حط واختاره
 من أصحابنا ابن خزيمة والبيهقي وهو قول قديم للشافعي ونز بشرح المذهب هو القوي
 أو الصحيح من حيث الدليل قال واعتقد رجحانه (عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة)
 قال صح بالخروج قبل ان اذا الغرة لقب البراء بن عازب والصحيح انه غيره وان اسمه يغيش
 (انها ليست بنجس) كسبب (انها من الطوافين عليكم أو الطوافات) قال الباجي لعلة شك
 من راويه أو قال صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أي لا يخرجونه من المذكور الطوافين أو الأناث
 الطوافات (اذا كاسفرا) كعبد بالنهي جمع سافر كما حب وسحب والمسافرون جمع مسافر
 والمسافرون والمسافرون بمعنى وقال قب هو كلمة يقال لفرد وذكروا فرعهما (ان لا تنزع خفافنا
 ثلاثة أيام وليسا بهن الا من جنابة ولكن من بول وغائط ونوم) قال قب لسكن حرف نسي
 وتخص باستدراك بعد نفي غالبه فرجما استدركه بعد اثبات فتخص بجملة لا مفرد بلقطة
 اشكال اذ قوله أمرنا ان نزع خفافنا الا من جنابة نفي معقب باستثناء انصارا ثباتا وقوله بعده
 لكن استدراك لمن ايجاب بمفرد وذلك خلاف ما مر به نظر لغناه بعد تأمل وفكر مقرر في
 رسالة المحنة للنفقة هم من معرفة غوامض النحويين أي أمرنا ان لا نغسل خفافنا في السفر مدة
 ثلاثة أيام وليسا بهن المرخص فيهن للإمسالك عند الجنابة لكن عند البول والغائط والنوم
 (مدح على الخفين والجمار) قال قب ككتاب مانسته به المرأة رأسها واهلها كعمامة لرجل
 ولم أره مستعملا لرجل الا به * ذا وحده وان اقتضاه اشتقاق لانه من التخمير وبالنهي وهو
 هنا العمامة اذ بهن أي ترم المرء رأسه كما أنها تغطي به خمارها وذلك اذا اعتم عممة العرب فادارها

بهج قوله فقـداستخرجت أربع آيات وقع على هـ هذه الطار بقية ذكركم بالانقاس
 الثانية طرية المصباح ان يؤتى بالفظ مشترك في لفظين يفهم من أحدهما أحد المعنيين
 ومن الآخر الآخر كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة الخ فالصلاة تحتل ان يراد بها انعامه أو مكانها
 وقوله حتى تعلموا ما تقولون بخـدم الاول والاخرى سبيل بخـدم الثاني فاذا علمت ذلك فلم
 أرب بالحديث ما به استخدم على الطرية الاولى إلا أن يكون حديثـه لو اركتني الضحى
 بسورتها والشمس وضحاها والضحى واللبل اذا سجي ان رد الضمير الى الضحى يثبت ان كل
 سورة هم اذكر الضحى فاستخدم على طرية المفتاح وان عاد الى ركعتي فلا استخدم وأما على
 طرية المفتاح فوجدت هـ هذا الحديث فان أنى مشترك بين مجامعة ومجيء فقوله حائضا
 أو امرأة في دبرها بخـدم اللفظ الاول أو كما هنا بخـدم الثاني (حتمه) يضم هاء فكسر فو قبة فتحة
 حكيمة (ثم افرسيه) يضم رائه فصا دبائها من القرص الدلك بالطراف الاصابع والاطفار
 مع صب ماء عليه حتى يذهب أثره (بالورس) كعبـه دقال قب هـ وبات يزرع باليمن فقط
 (من الكاف) كسب هـ مع سودت يكون بوجه (عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يطوف على نسائه في غسل واحد) قال قب كان له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بالوطء
 قوة ظاهرة على الخلق وكان له بالا كل قناعة ليجمع الله بين الفضلين في الامور العادية كما جمع
 له الفضلين في الامور الشرعية * قلت من الادلة الظاهرة في قوته مع قلة أكل وكثرة
 ملازمته المجامعة لنتص الدماء اذ كلا الامرين جوعا وجبعا يذهب بالكفاية فهو صلى الله تعالى
 عليه بآ له وسلم بخـلافه وقد توأصى الاطباء على ان من أراد كثرة جماع لا يزيل قطرة دم من
 حسده بلاهله (بطاهره ما بعده) قال مالك في القشب اليابس (ولانت وضأ من الموطئ) قال قب
 كعبـه مفعول من وطئ اسم مكان فذرو يجوز كرفدوهما جمعـه نبي ويجوز من الموطوء مفعولا
 وبالنهي أي ان ما يوطأ من أذى بطريق لا يعبده منه وضأوا ولكن تغله (دخل اعراقي
 المسجد) زاد الدارقطـني فقال يا سمجـه متى الساعة فقال له ما أعددت لها فقال والذي بعثك
 بالحق ما أعددت لها من كبر صـلاة ولا صوم الا اني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من
 أحببت قال وهو شيخ كبير (لقد شجرت واسعا) قال قب أي اعقدت منعافا فيما لا منع فيه من
 رحمة الله * قلت وأفضل منه سألت منع واسع فلا يستجاب لك فيه (فاسرع اليه الناس) زاد
 الدارقطـني فقال النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم دعوه تخشى أن يكون من أهل الجنة
 قلت وأيضا ليجتمع ذلك بكل واحد بعد تزجيـه (أهر بقوا عليه) يسكنون وفتح هاء (مجيلا)
 كعبـه دقال قب أي دلوا على فلان اسماء فارغة والدلو مؤنث والسجل مذكر (فما نده)
 قال قب تبين بما للدارقطـني ان البائل بالمسجد والسائل عن الساعة والقائل ولا ترحم
 معنا أحذرجل واحد قال حج انه ذوالخو بصره ورد به رسول سليمان بن يسار أخرجه أبو
 موسى المديني بالصحابة * قلت الظاهر أن ذال الخو بصره حسب ما هو امام المبتدعة الخوارج
 اعقل ان يقول بالمسجد وبخبرة الناس فلا يراه الا أعرا بيا غيره

(أمر جبريل عند البعث) لا الشائعي عند باب البيت قال قب سمعت بالجامع ولم أره بكتاب
 ان جبريل لم يكن معاً بارافاً بقره أو أناه بصورة الصلاة بمعنى تعاليمه صلى الله تعالى عليه
 باله وسلم وهذا ضعيف برده ظاهر قوله صلى الله تعالى عليه وآله والذى عندي ان اقرار هذا
 القائل بهذا القول انما هو من تعاقب اصحاب الشائعي على عامنا في صحة امامة المنتقل به هذا
 الحديث ولو ان جبريل منتقل مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يفتقر هذا عن ذلك
 بان جبريل لم يكن معاً بارافاً بقره أو أناه بصورة الصلاة بمعنى تعاليمه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم يفتقر خلف منتقل هو والدعوى لمن أين علم ان جبريل منتقل أو مفترض فان قيل
 لا تكفي على ذلك في هذه الشريعة وانما هو على الجن والانس قلنا ذلك لا يعلم عقلاً وانما علم
 بالشرع وجبريل ما ورأى يوم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يؤمر غيره من الملائكة
 به فلما اخص بالامامة جازان يخص بالقرينة وقدروا بتأجيل ما لك من قول جبريل على
 نبينا باله عليه الصلاة والسلام هذا أمرت بهم تأويله فادعاه فثبت صحبه وهو في
 أمر جبريل صريح ولم تعلم صفة أمره تعالى له لقل بالغ الحمد لله في الصلاة قولاً أو فعلاً
 أو معاً أو كيف شئت فلا يجي هذا الا لزام وقال ابن التين لما أمر الله تعالى جبريل ببناء
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم هذه الصلاة كانت فرضاً عليه اذا مر به فصلاته صلى الله
 تعالى عليه باله وسلم خلفه صلاة مفترض خلف مفترض * قلت هذا هو الحق وما قيل ان
 الملك غير مكلف برده ما بالجامع ان ما من صلاة من الخمس الا والملائكة العباد مؤذن
 ومقيم وامام يصلح بهم (حين كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في مكة) ككتاب سير النعل قال قب أي قصر الظل
 مثله وابن قتيبة يتوهم الناس ان الظل والفي بمعنى ولا يصح بل الظل من أول النهار لا آخره
 وأما النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يكون الا بعد زوال فلا يقال لما قبله في فحيمه ما بعده لانه ظل فاذا جمع
 من جانب الجانب سمي فيأمن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والرجوع * قلت ما قاله الناس هو الذي بسا عده قوله تعالى
 بتفيا ظلاله عن البمين والشمائل الخ فكلاهما في طول (حين وجبت الشمس) أي سقطت
 (حين برق الفجر) كنصر (هذا وقت الانبياء من قبلك) قال قب ظاهره يؤهم ان هذه
 الصلوات في هذه الاوقات كانت مشروعة ان قبله من الانبياء ولا يصح بل معناه هذه الاوقات
 المشروعة الموسع الحدود بطريقه الاول والاخر مثل وقت الانبياء في سعة ذات طريقه والا فلي
 تكن هذه الصلوات على هذه المواقيت الا لهذه الامة فقط وان كن غيرهم قد شاركهم
 في بعضها وقد روى حديث العشاء أعظم بهم هذه الصلاة فانكم قد فضأتمهم اعلى سائر
 الامم ولذا قال ابن سيد الناس أي في التوسعة عليه م فان للوقت اولاً وآخر الا ان الاوقات
 هي أوقاتهم بعينها (والوقت فيما بين هذين الوقتين) قال ابن سيد الناس أراد بهذين الوقتين
 وما بينهما وهو اما ارادته ان الوقتين اللذين أوقع فيهما الصلاة وقت له ما قتيبين بعده له وأما
 الاعلام بان ما بينهما وقت فينبه بقوله عليه السلام قال محمد أصبح شئ في المواقيت حديث جابر
 قال ابن القطان ما الجابر يجب ان يكون مرسل لان جابر لم يذكر من حديثه بذلك ولم يثأده
 صيغة الاسراء لما علم انه انصارى صاحب بالمدينة قال وابن عباس وأبو هريرة اللذان روايا

أيضا قصة إمامة جبريل إيس في حديثه ما من الأرسال ما بما الجبار إذا قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال ذلك وقصه عليهم (ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل على الصحيح) قال ابن سيد الناس ان تأكيدهم في هذه من تقبله تركه واللام بعد هذا لازم لا يفرق بينها وبين النافية (فبغير النساء متلفعات) فباء بن (جبرو طهون) قال قب أي أكسبتهم جميع صراط كسدر كساء وأكثرت ما بسعة عمل النساء وابن فارس هو الحقة يؤثر بها وقال فتنبه من تلفعات فباء فباء قال قب التافع هو التلذذ بشوب الا ان به زيادة تغطية رأس فكل من ترفع متلفع بلا عكس (أسفروا بالفجر) قال قب الاسفار ضوء أخذ من سفرته بين وانكشف وابن سيد الناس هو بين وثيق أي اذا انكشف وانضح بحيث لا يصلح في شئ من دخول الوقت وبالنهاية لعالمهم حين أمر وابعث سلاة الفجر بأول الوقت كنوا بصلواتهم اغد الفجر والاول حرم اورغبة فقال أسفروا بها وأخروها طلوع الفجر الثاني وتخففوه ويقوه انه قال ليل نور بالفجر قد ما يصبر القوم موافق بلاءهم أو ألامره بالاسفار خاص بليال مق مرة لان أو ان اصبح لا يتبين فيها فأمروا بالاسفار احتياطا (اذا اشتد الحر فاردوا عن الصلاة) قال قب أي أخروها الزمن بر دولا ينظم مع قوله عن اذ صورته أخر واعن الصلاة لا يحذف أي أخروا أنفسكم عنها لم فاردوا بالصلاة وهو انتظام في الظاهر فمن اذا بعني الباء كرميت الله هم من القوس أي به وقال ابن سيد الناس أي أخروها عن ذلك الوقت وأدخلوها بوقت بر دوه وزمن يتبين به انكسار شدة حره وتوجد به بر دة ماء من أبرد صار في برد خماره أو عن هنا نأخذ أي أبردوا الصلاة من أبرد شيأ فله يبرد ناره (من فجع جهنم) كعبداي انتشار حره اوشدة عليانها قال قب أصله ووقاله ابن سيد الناس وقد روى به بحديث أبي سعيد من فوح جهنم قال أحمد لا أعلم من رواه بواو الا لامش (حتى رأينا في التلول) بفوقية فلا من كفيلوس قال قب هي الروابي المرتفعة والكدي الثابتة بالأرض جميع تل قال ابن سيد الناس وظاهر الا يظهرا لابعدهم يمكن التي واستطاعت جديا لاني أشياء منتصبة فان ظاهرا يظهروا سريعا في أسفلها الاعتدال أعلاها وأسفلها (في حجرتها) بجاء فخيم كفرة دارها (لم يظهروا في) قال ابن سيد الناس أي لم يزل سطحها أي لم يزل عليه والظهور يستعمل فيهما (اذا كان بين قرني الشيطان) قيل هو على حقيقة وظاهره وممراده انه يحاذيهم بقرنيه عند غروبهم أو طلوعه اذ يجرد الكفرة اها اذ افق قارن اليكون الاحدون اها في صورة الاحدين له أو هو مجاز فقرناه علوه وارتقاعه وسلطانه وغلبته اعوانه وسجود مطعنه من كفار الشمس (فنفقار بها) كنصر أي خفف صلاتهم اجدا كنفقار طر حبا (وتوارث بالخطاب) أي استنرت الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله قال قب روى عن أبي بكر الصديق انه قال به رضوان الله أحب اليمنان عفو قال علماؤنا لان رضوانه للجنة من عفو عن المفسرين ولادارة طني بحديث أبي مخذرة زيادة ووسط الوقت رحمة الله فأت أحفظ انه لما روى لاني بكر بالثلاث قال لرواه عليه رضوان الله تعالى تربت يدك (الصلاة اذا أنت) بكون تاء نان قال قب وابن سيد الناس روايتنا بفوقية بين وروى آت بهم مز

فنون كانت حانت وحضرت (الذي تفرقة صلاة العصر فكانوا تراها له رماله) قال قب
 أي ساء عنه فبقى وزنا فذا قال روى برقم أهله بدل من ضمير وتروى بضمه مع ولا زاد ابن سبيل
 الناس أو أهله نائب وتر بمعنى نزع رماله عطف على كل وهذا بمن فائمه بالأعذر حتى غربت
 والداردى أي يجب عليه أف - ف - و - استرجاع منه - ل ما يجب على من وتر أهله - له - و - قال جط
 ودخلت الغاء بالخبر وهو ف - كما غفلة من الذي معنى الشرط * قلت ضوايه اشبهه بالشرط
 في همومه وإيمانه (يا أباذرأمرأء يكونون بعد ذي يمينون الصلاة) قال ابن سيد الناس أي
 يخرجونها عن وقتهم فتكون كبث لا روع له (فصل الصلاة لوقتها) أي المختار بدل بل قوله
 (فإن صليت لوقتها كانت لك نافذة) أي زيادة في عمل ونواب (والا كنت قد أحرزت صلاتك)
 أي فعاتها بوقتها أو على ما يجب أدائها (حديث أبي ذر حديث حسن) بل هو صحيح أخرجه م
 (قال عبد الله أن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع صلوات يوم الخندق
 حتى ذهب من الليل فاشاء الله) قال قب الصحيح ما بعده هذا أن ما شغل عنها رسول الله صلى
 الله تعالى عليه بأله وسلم وأصحابه يوم الخندق صلاة واحدة وهو العصر وقال ابن سيد الناس
 اختلفت الروايات في نفسه يوم الخندق فيها يأتي لخبر العصر وهو في ق وبالموطأ الظاهر
 وبهذا أربع صلوات لمن الناس من اعتمد ما بقى كقب ومن جمع بين كل بان الخندق كانت
 أما ما كانت الصلاة بأوقات مختلفة في تلك الأيام فهذه الأولى من الأول الحديث أي سعيد في
 ذلك وسنده صحيح جليل فتصح به صلاة الخوف (بطحان) بموحدة طاء مشال فجاء كعثمان واد
 بطيبة أو كطيران قاله كافي عبيد البكري فأنشد عقبا بطحان من بني فالح الحب (بين كل أذانين
 صلاة) قال ابن سيد الناس أي بين أذان واقامة تنبيه تغليب كاعمر بن واقمر بن تخفيفا
 فالذكر أخف من مؤنث (نا أبو سلمة يحيى بن خلف المصري نا المعتمر بن سليمان عن أبيه
 عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين
 من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الجحيم) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بحنش
 وقال كذبه أحمد وقد أخرجه الحاكم بالمتنذكر وقال حنش ثقة سكن الكوفة وأخرجه
 البيهقي بسنده وله شاهد موقوف على ضمرا أخرجه البيهقي وأخرجه عن أبي موسى الأشعري
 وأخرجه ابن أبي شيبة بمسنده (لما أصبحنا أئبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته بالرؤيا
 فقال إن هذه الرؤيا بالحق) قال قب رؤيا الانبياء وحى ومرآها حق من جملة شرائع الدين
 ورؤيا غيرهم في الدين ليست بشئ إلا أن هذه من غيرهم استقرت من الدين لوجوه الأول أنه
 قيل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوحى أنفذاها فأنفذاها أو كانت عما يثبت وفيها أو يميل
 للعمل بها فامرهم حتى يقر عليها أو ينهى عنها على قول يجوز اجتهد له وعلى أن تبين هذه
 المسئلة من مسائل القياس أولانه رأى أن نظمها لا يستطيعه الشيطان ولا يدخل في جملة
 وسواس وخواطر مسترسلة وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رأى الأذان ليلة
 الأسراء وصومه ولم يؤذن له به عند فرض الصلاة حتى يبلغ اليقات وقوله صلى الله تعالى عليه وآله له
 وسلم لم أعلم وقدك أثبت دليل على ترجيح أحد الاحتمالين الثاني والثالث على الأول لأنه كان

الاقرار عليه ازل ابوحي اهل قال ابن سيد الناس وذكر دجرا به ان عمر لما رأى الاذان نوماً اناه
 لخيرته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقد جاءه الوحي به لما راعه الابلال يؤذن فقال صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم سبقك به الوحي قال فهذا معضدنا ر بل الاول (فانه ائدى) أى اجسن
 صوتا قال صح أى اقع يدور اطال (حديث عبد الله بن زيد حديث حسن صحيح) قال ابن سيد
 الناس عبد الله بن زيد اثنتان من الانصار من بنى مازن الاول ابن عبد الله ذو خبيرة الاذان والآخر
 ابن عاصم له احاديث في نحو الوضوء وصلاة الاستسقاء وقد نسب بعض المتقدمين اغطاء اذ جعل
 خبر الاذان لابن غاصم (فتبينون الصلوات) قال قم أى بقدرتون حينئذ اليأتوا اليها اقية من الحب
 وقتا وزمنا (فقال عمر أولا تبعثوا رجلا ينادى بالصلاة) قال ابن سيد الناس نداءهم معارض
 للحديث الاول ويمكن الجمع بان نداء بلال لم يكن اذا اشار به عمر على صورة اذان شرعى بل لعله
 مجرد اعلام بدخول وقت وانتماسة قر الاذان الشرعى بعده فلا يمارضه نداء روى يا عمر بلواز
 وقوعها بعده وليس بما اهرأكثر من مطلق النداء (وأبو جندب) اسمه ثعلبة بن معين قال
 ابن سيد الناس هذا ما اخبره ت وقال غيره أوس بن معين أو سمرة بن عمير (اذا اذنت فترسل)
 هو ترك الجملة مع الابانة (واذا اذنت فاحذر) بجاء فضم وكسر داله فراء وروى بن عطاء له لم يسم أى
 أسرع معا (والمقصود) أى الداخل لبقضاء حاجته وأصل الاعتصام ارشاج الغطية (خرج
 رجل من المسجد بدعه لما اذن فيه العصر فقال أبو هريرة اما هذا فقد عصى أبا القاسم)
 قال ابن سيد الناس ذكر بعضهم ان هذا موقوف وقال ابن عمر هو من عندهم وقال
 لا تختلغوا فى هذا وذلك انه عام من اذن من رفوعان فى هذا وقول أبى هريرة ومن لم يجب أى
 الدعوة فقد عصى الله ورسوله قالت يقيده هذا يكونه على طهارة والام يتناوله الوعيد (عن
 ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن سمع سمين تحتها كذب له براءة من النار)
 ولابن حبان بحديث ثوبان من حافظ على النداء بالاذان سنة أوجب الجنة ولا ين ماجه بان عمر
 من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكذب له بتأذنيه فى كل يوم ستمون حسنة وباقامته
 ثلاثون حسنة ولابى الشيخ بابى هريرة من اذن خمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
 ذنبه قال ابن سيد الناس ولا تعارض بين هذه المدة المختلقة فى اقامة بوظيفة الاذان طولاً وقصراً
 لاختلاف نواب ترتب عليه فاجدبت أبى هريرة غفر له ما تقدم من ذنبه فهو وان كان ثوبان
 حسنة فليس به ما يقتضى دخول الجنة ولا براءة من النار لما قد يحدث بعده ما يطالب به له وما
 لثوبان قيد بسنة أطول مدة أو اكمل ثوابا لان الوعد به محقق فهو بقتضى سلامة مما يحول بينه
 وبين الجنة فيما سبق له قبل اذانه تلك المدة وما تأخر عنها وما لابن عباس قيد بسبع سنين
 كذلك أى لان البراءة من النار أمر زائد على دخول الجنة فليس كل من دخل الجنة سلم من
 النار وما لابن عون الاطول منها كلها مدة تضمن مع وجوب الجنة الجنة وزيادة تسعين حسنة
 على اذانه واقامته كل يوم زيادة رفع الدرجات بالجنة (الامام ضامن والمؤذن مسؤول) قال ثوب
 قيل أى ضامن وراع أو حافظ لعدركمات قال وهما ضامعان لانه لغرض رعاية أو حفظ لا يوجد
 ووعاء اذ كل ما جعلته فى شئ فقد ضمنه اياه وشرعا الاستمرار ما اذا عرف معناه فضمن الامام

فانهم لا يفر ولم يرد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت لا يغفر شي من الصغائر ان
هــذا وان احتمل باباهما باق الاحاديث وقد يقال اذا كفر الوتر ولم اذا كفر الصلاة واذا
كفرت الصلاة لما تكفر الجماعات ورمضان وصوم عرفه وعاشوراء وموافقة تأمين الملائكة
قال اوجب العلماء ان كلا صالحا لكفر فان وجد ما يكفرك من صغائر كفره وان صادف كبيرة
او كبائر رجونا ان يخفف منها والابصادف صغيرة ولا كبيرة كتبت به حسنات ورفعته
درجات قال ابن سيد الناس بقول نور حونا نظرم وجهين الاول ان تكفر ذنوب ونوايا
مرتبة على الطاعات امرتوفي لا مجال به للظن الثاني ان النص الوارد باجتنب كبائر يرد
الذي نقله المحققون ان الكبائر لا يكفرها الا التوبة وقال قوم وغيره من المتأخرين لا بعد
في ان يكون بعض الاشخاص يكفر بذلك الكبائر والعصاير بحسب ما يحضره من اخلاص
ويرد عنه من احسان وآداب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء صلاة الجماعة تفضل على صلاة
الرجل وحده بسبع وعشرين درجة أي تكون صلاة الجمعة مثل سبع وعشرين صلاة
كذلك المأخذ ان الدرجة هي الصلاة ورجحه ابن سيد الناس (ثم امر بالصلاة فتقام ثم أحرق
على أقوام لا يشهدون الصلاة) قال ابن سيد الناس بالصلاة المرادة خلاف هل العشاء أومى
والفجر أو الجمعة فقط قاله يحيى بن معين أو كل من الخمس (ترعد فرائصهما) قال ابن سبده
الفرصة بصاد كفيفة لمة تحت نقض كتب بوسط جنب عنده نبض القلب وهما من بستان
ترعدان عند فزع (أيكم تجر على هذا) بالنهاية الرواية انما هي بالتجر من الاجراء لمزلا يدغم في
تاء فان صح فيها التجزئ من التجارة لا الاجر كله بصلاته معه حصل لنفسه تجارة ومكسبا (فقام
رجل فصرى معه) قال ابن سيد الناس هو أبو بكر الصديق رواه ابن أبي شيبة عن الحسن مرسل
(ولا تخفروا الله في ذمته) بالنهاية خفروه وأخفروه نقض عنه سده ودعاهم وهمزة للارادة أي أزال
خفارته كاشكيتيه أزلت شكواه (بشر المشائين في الظلام الى المساجد بالنور التام يوم
القيامة) هو خطاب عام لم يرد به واحد بعينه (خير صفوف الرجال أولها) قال ابن سيد الناس
أي أكثرها أجرا (وشرها آخرها) أي أقلها أجرا وكذا صفوف النساء فبينه ان الاول من
صفوف رجال يختص بكامل ضبط عن امام وافتدائه وتبليغ عنه وكل ذلك مع عدم في النساء
فاقتضى ذلك تأخيرهن وكان أول الملائكة شرا من الآخر لما به من مكارهه انقاس الرجال
لنساء فقد يخاف ان يشوش كل كلا وهذا القول في نقض بل التفسير في حق الرجال مطلقا
وأما القول في صفوفهن فليس على الإطلاق بل حيث كن مع رجال والاف صفوفهن كالرجال سواء
اه وقال قع قد به كن صفوف الرجال لخافة أمره فيها وتخير من فعل المنافقين
بتأخيرهم وعن سماعة ما باني (لو أن الناس يعلمون ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يسموا واعليه) أفرد بهما اثنين لارادة ذلك الثواب كقوله

فها اخطوط من سواد بلى * كله في الجزؤ توقيع الحق

والاستهام الاقتراع وترام بهام قال ابن سيد الناس هل النداء هنا للجمعة فقط قاله الداودي
أو لكل صلاة قاله الجمه ور (أولجنا الش الله بين وجوهكم) بالنهاية أي يصرف كل وجه عن الآخر

عداوة وبغضاء من اقبال وجهه على وجهه من آثار المحبة والالفة أو أراد نحو بلها للداد بارأو
 تفرسورها امور آخر (البلى منكم أولو الاحلام والنهى) قال ابن سيد الناس الاحلام
 والنهى بمعنى وهى العقول وقال بعضهم أولو الاحلام الباطنون وأولو النهى العقلاء
 فالعطف على الاول كقوله فالتى قولها كذباً ومينافاة متغايرة اللفظية مقامها معنوية وهو
 كثير بالكلام وعلى الثانى لمعنى كل مستعمل (ولا تختلفوا فتحنا قلبكم) أى فتنة غير عن
 توادؤالفة اتباعه وعدواة (واباكم رهبات الاسواق) بفتح هاء فتكون تحمية فقط سينه
 أى اختلاطها امتازعة بار تفاع أصوات وخصومة واقط وقتن (نشر اصابعه) كندصرأى بسطها
 (رفع يديه مدا) قال ابن سيد الناس نصب مدام صدر المختصا كفعد القرصاء أو معنو يا كفعد
 جلوساً أو حالاً من رفع (وآعالى جدك) بفتح جيمه أى علا جلالك وعظمتك (مرهمزة) أى
 الموزنة وهى شبه الجنون (ورفعه) أى كبره (نفضه) أى الشعر كعبه بكل قال ابن سيد الناس
 وتفسير الثلاث بذلك من الجاز (هاب) هاء فلام لموحدة كفعل بالشهور أو ككف أو بشد
 موحدة أقب وهب اسمعيزيد بن عدي بن قنافة أو هاب بن يزيد بن قنافة (نهي عن لبس
 القسي) بفتح قاف فكسر شد سينه نوب لموضع تنسب له ثياب قسيه بمصر مما يلي القرصاء وهى
 مخططة بجرير (بسيعة آراب) أى أعضاء جمع آرب كسدر (الى عفرنى باطه) تنفية كغرفة
 وسدر يباضهما والعفرة يباض غير ناصع (انالتراه جفاء بالرجل) قال ابن سيد الناس بقوله
 كسدر وقال ابن عبد البر وغطا من قاله كعضد واختار الاكثر مارة قالوا هو الذى يصلح ان
 ينسب له الجفاء (استعينوا بالركب) كصرد قال قب لما شاكوا له المشقة قال لهم بكف فيكم
 الاعتماد على الركب راحة وبالتمتة اذا كان يصلى وحده وطول سجود اولئك عاياه باعتماده
 على كفيه وضع ساعديه على ركبتيه له احد بشا (عن أبى هريرة قال حذف السلام سنة) بنقط
 ذال تخفية بلا طول بقوله قال ابن سيد الناس هذا مما يدخل فى السند عند أهل الحديث أو
 أكثرهم وبه خلاف بين أرباب الاصول معروف (التكبير جزم) قال ابن سيد الناس يجزم
 فزأى كعبه وقال بعضهم بجاء فقط داله أى سريع من الجزم سرعة اه وزاد عبد الرزاق
 بمصنفة بآخره بقوله لا يمد وبه فصرة بالنهاية والرافعى بالشرح الكبير وآخرون وأغرب الطبري
 فقال أى لا يمد ولا يعرب بل يسكن آخره قال جط وهذا الاخير مردود كجسطه بالغناوى
 (فلم يصوب رأسه) أى لم يخفضه (ولم يرفع) كبحسن أى لم يرفعه (وفتح اصابع رجليه) بقوة
 فقط حاء أى نصبها ونجز أمكنة مفاصلها وثناها لباطن رجل وأصل الفتح اللين (عن عبد
 الرحمن مولى قيس) ليس له عند ت الا هذا ولم يذكر له نسباً ولا حالاً (عن زياد) هو ابن عبد
 الله النميرى ليس له عند المصنف الا هذا الحديث ولا تعرف له رواية الا عن أنس (من بى
 لله سبحانه بنى الله له مثله فى الجنة) قال قب أى مثله قدر او مساحنة أو جودة وصيانة وبقاء
 قال أبو الفضل العراقى وما صدر به بعيد جداً يرده مالا حمديتاً أو سعة منته وكذا ما حكاه نازبا
 اذ بناء الجنة لا يجرب ولا يثعب ولا حمداً والطبرانى بنى الله له فى الجنة أفضل منه وقال قر
 است هذه المثلية على ظاهرها بل أراد بنى له بشوا به بيتاً أشرف وأعظم وأرفع و نو أى مثله

في مدينته وأما مدينته فكانت مدينته فقلنا ما علمت بأخر ما لا عبرات ولا أذن سمعت ولا طرعت
 قلب بشر أو مشهورة به - سماه وفضله كفضل المسجد عن يوثاقه نيا (عن محمد بن عباد عن أبي
 صالح عن ابن عباس) قال العراقي لم يرد شي من النسيان اسم أبي صالح وابن عبد البر أن
 من روى عن ابن عباس ممن يكنى أبا صالح - بهمة وهم أبو صالح ذكره وان باذام أو باذان أو
 ذكوان مولى أم هانئ وميزان البصري وعبد الرحمن بن قيس وعبيد مولى الساج وسامع
 مولى ابن عباس وفيلوية قبل راوى هذا مولى أم هانئ كما عين به عند الطائفة السجوية وجرى عليه
 ابن عباس بالاطراف وتبعه المنزى أو السمان أو ميزان به جزم ابن حبان في محلهين بصحة
 قال العراقي وقال به يحيى بن معين ثقة مأمون ولم يذكره المزي في مدينته إذ جعل راوى به مولى
 أم هانئ (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمخدين عليها المساجد والسراج)
 قال قب نسخ من هذا الزيادة فقط (وقال ابن عباس لا تتخذ من بيتنا ولا مقبلا) لابن أبي
 شيبه بالمصنف قال رجل لابن عباس اتى تمت في المسجد الحرام فاحتلمت فقال أمان تتخذ
 مبيتا أو مقبلا (وأن يتخلى الناس يوم الجمعة قبل الصلاة) حله الجمعة ورعى كراهة إذ
 ربحا قطع ص - فوامع أنهم - أمروا بتكبير يوم الجمعة وتراص باله - فوف الاول فالاول وقال
 الطحاوى إذا عم المسجد وغلبه المذموم والاحاز (وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في غير حديث رخصة في انشاد الش - عرف في المسجد) قال العراقي يجمع بينهما وبين أحاديث
 النهي بوجهين الاول حمل النهي على تنزيه الرخصة على بيان الجواز الثاني حمل أحاديث
 الرخصة على شعرح من مأذون فيه كهماء حسان الكفرة ومدحه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم والنهي على تفاخرهماء اه وقال الماوردي والرواني باب حد الشرب بالحديث المنع
 من انشاد شعر بالمسجد وهو شمول على ما به هماء أو مدح بغير حق فانه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم مدح وأنشد مدحه بالمسجد فلم يمنع منه وقال طل له - فبما تشاغل به الناس حتى يغلب
 على كل من بالمسجد كما قال أبو عبيد قوله لان يمتلئ جوف أحدكم فيخا خبره من ان يمتلئ شعرا
 انه الذي يغلب على صاحبه (عن أنيس عن أبي يحيى عن أبيه) ليس له ما عند المصنف غير هذا
 الحديث وهما نقتان واسم أبي يحيى سمعان الأسدي ولا هم (عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني
 رجل من بني خدره ورجل من بني عمرو بن عوف في المسجد الذي أسس على التقوى الخ) قال
 العراقي هذا هو صحيح في أنه مسجد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بطيبة وظاهر غيره أنه مسجد
 قباء قال ابن عطية بفسره انه الذي يليق بالقصة قال الآن ذلك القول روى عنه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم ولا ظن مع الحديث اه قال وقد اختلف الصحابة والتابعون في ذلك فذهب
 زيد بن ثابت وابن عمر وأبو سعيد الخدري انه مسجد طيبة وقال به سعيد بن المسيب ومالك وذهب
 ابن عباس وعروة بن الزبير وسعيد بن جبيرة وقتادة وعطية العوفي انه مسجد قباء والاول
 أصح لما ائتمناه أحاديث صحيحة وخالف فيه قب فذكر الآية فقال لا خلاف انهم أهل قباء
 فالامر مشهور رجدا مجمع عن جماعة لا يحصون عدا فهو أولى من العمل بحديث رواه أنيس
 ابن أبي يحيى عن أبيه وروا ما قلناه أولى فاستدل بحديث عائشة في قصة الهجرة قال العراقي

وأبوه ثقتان ولم يفرقه بقدر رواه م بحديث عبد الرحمن بن أبي سعيد وأبي سلمة بن
 عبد الرحمن عن أبي سعيد كماله ورواه الهـ مرة من قول عائشة ولم تشهد الفسقة ومال أبي سعيد
 من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو أر بجمع قال فان قيل هل يمكن أعمال أحاديث ذات
 على انه منجد طيبة وأحاديث أخر مع أول الآية وآخرها أم يصار لترجيح التعذر للجمع فالجواب
 انه يمكن أن يقال ان الضمير بقوله فيه الثاني يحتمل عوده لمجد طيبة اذ كتبه من الانصار
 يملكون معه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بني عمرو بن عوف وغيرهم حتى كان معاذ يصلى
 معه العشاء ويروح ويؤمهم أقومهم بهم هذا الجواب بعد أو يقال ان المجد الموصوف بكونه
 أسس على التقوى من أول يوم يصدق على كلا المجدين اذ كلاهما أسس صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم على التقوى مسجد قباء أول قدمه بنزوله بنى عمر بن عوف لمجد طيبة ويمكن
 ارادة كلاهما بالآية وبين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فضله على مسجد قباء وصدق الآية عليه
 وأعاد الضمير على مسجد قباء بلا ذكر لدخوله في مسجد أسس على التقوى كقوله تعالى
 ونزروه وتوفروه ونسجوه ~~بكره~~ وأصيلا فاعاد ضمير ونسجوه لله تعالى وان لم يحجر في اللفظ
 ذكره وبهذا الجواب أيضا انظر فاذا تعذر الجمع يصار لترجيح الأحاديث بانه مسجد طيبة أصح
 وأمرح (نا أبو اسامة الخ) هو عبد القدوس بن محمد عبد الكبير بن شعيب بن الحجاجي الأنطاري
 البصري (نا أبو البرد) به من لموحدة فراء فدل كاحد ليس له بث غير هذا الحديث ولم
 يسم ولا يعرف احد روى عنه الا عبد الحميد بن جعفر وذكر بالكنى بمن لم يسم أبوا أحد الحاكم
 وابن أبي حاتم الجرح والتعديل وابن حبان بالثقاة ولم يذكره ن بالكنى اذ لا يذكر بكتابه
 من أصحاب الكنى الامن عرف اسمه قال وأما قول المصنف ان اسمه زياد وتبعه المزى عليه
 فالظاهر انه غلط التيسر عليه بابي البرد الحارثي فان اسمه زياد (أسيد بن ظهير) كثر به معا
 ولهما مصحبة واسم جده رافع (الصلاة في مسجد قباء) كغراب يد كرو يؤنث (ولا تعرف لاسيد
 ابن ظهير شيئا يصح غيره هذا الحديث) زاد قب انه ليس له غيره عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم قاله العراقي فهـ هذا النفي ليس بجديد بل له ثلاثة أحاديث أخر حديث التميمي عن كراء
 المزارع وخبر المبتاع من السارق أخرجهما معا ن وسنده هذا جيد وخـ بر اجازة رافع بن
 خديج يوم أحد أخرجه الطبراني وسنده جيد (صلاة في مسجد ذي الحليفة من ألف صلاة فيما
 سوا الا المسجد الحرام) أى الصلاة في مسجد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفضل من الصلاة في
 المسجد الحرام بدون ألف صلاة ونقل ابن عبد البر عن جماعة من أهل الاثر ان معناه انه مسجد
 مكة أفضل من أي مسجد طيبة فأيده بما أخرجه بحديث ابن عمر رفعه صلاة في مسجد ذي
 أفضل من ألف صلاة في غيره الا المسجد الحرام فانه أفضل منه بمائة صلاة * قلت هذا
 يحتمل به أهل القول الاول بانه نفس يردون المدعى فلا يجته به لمراد أهل هذا القول اهـ وأخذ
 من قوله هذا اختصاص التضعيف بمسجده الذي كان يزيانه دون ما أحدث بعده زيادة بمن
 الخلفاء الراشدين فمن بعدهم تغليب الاسم الاشارة بخلاف المسجد الحرام فانه لا يجتص بما
 كان أولا فقط بل يضم كل حرم يحرم صيده على الصحيح ذكره نو وغيره وقال الجمه وريتم

التضعیف فرضاً ونفلاً لا وخصه الطحاوی بالفرض وقال الزکشی فی احکام المساجد -
 المسجد الحرام الذی تضاعف به الصلاة مکان یحرم علی الجنب اقامته فیہ أو مکة أو الحرم کاه
 أو السکينة أو هی وبما لم یحرره من أو السکينة والمجد حواها أو الحرم کاه وعرفة قال ابن خزم
 سبعه اقوال * قلت الظاهر انه الاول فیہ وفي مسجد طيبة وما دعی من تغایب الإشارة
 یرد بانه صلی اللہ تعالیٰ علیہ باسلام رأی منجذہ الی محل ینتمی الیہ فاشارة الیہ کما هو معلوم
 بعالم الہباء وقد ورد عنہ انه قال ان مسجدی هذا لو بلغ ما بلغ لکان مسجدی انظر شرح محمد
 بن محمد (لا تشد الرحال الا الی ثلاثة مساجد) قبل هو بنی معناه نمی أو لمجرد اخبار لا نمی
 قال ابو ایوب لا تضعیلة فی شہدا المسجد بغیر الثلاثة ونفلاً عن جہو ورمہم وقال القرائی من
 أحسن محام - لہ ان مراده حکم المساجد فقط وانما لا تشد لکل مسجد الا هذه الثلاثة وأما
 قصد غیر المساجد من الرحلة فی کطلب علم وزیارة صالح واخوان وتجارة ونزہة فلیس داخلا
 فیہ فقد جاء مصرحاً بہ فلا حد لا ینبغي للمصلی ان تشد رحالہ الی مسجد یدتی فیہ الصلاة غیر
 المسجد الحرام والمسجد الاقصی ومسجدی هذا وقال الشیخ تقي الدين السبکی لیس فی الارض
 بقعة لہا فضل لذاتہا حتی تشد الرحال لہا لذلك الفضل غیر البلاد الثلاثة قال ومراد بالفضل
 ماشہ هذا الشرع باعتبارہ ورتب علیہ کما شرعنا وما غیرہا فلا تشد لہا لذاتہا بل لکعبہا
 ورباط وعلم وزیارة من مندد و بات أو میاجات أو واجبات وقد اتبس ذلك علی بعضہم فزعم
 ان شہدا الزیارة ان بغیر الثلاثة داخل بالنع وهو غلط لان الاستثناء اغما یکون من جنس
 المستثنی منه ای لا تشد لحد من مساجد أو مکان من أمکنة لاجل ذلك لکان الا للثلاثة
 المذكورة وشہدا اکثر زیارة شدان فی المسکان لاله (مسجد الحرام) من إضافة الموصوف
 لصفته أجازہ السکونیون وأولہ البصریون ای مسجد البلد الحرام ای المحرم وکذا قوله
 (ومسجد الاقصی) سمیہ لبعده عن المسجد الحرام * قلت وتوہم ای بعد مسافة الاسراء
 فی مدة لاتسعها إعادة (وعلیکم السکينة) برفعہ مبتدأ وخبر او الجملة حال بالمشہور وروایة و ذکر
 قرصہ به اغراء ای الزموا السکينة وهـ ل سرہ التکثیر الخطا فدل کل خطوة حسنة أولان
 الساعی الصلاة فیہ اذینب فی ان ینأد بآداب الصلاة کخشوع وترك عجلة (لا يزال أحدکم
 فی صلاة مادام ینظرها) قال القرائی أراد بکونه فیہا أنه یجری لہ اجر المصلی لأنه فی صلاة
 حقیقة (ولا تزال الملائكة تصلي علی أحدکم مادام فی المسجد) زاد یم ینظر الصلاة
 (بصلي علی الخمرة) قال العراقی اختلف فی حقیقتها واشتقاقها انقال أبو عبيدہی کغرفة
 سجادة من سعف نخل بقدر ما یسجد علیہ مصل - سمیة اذ خوطها مستویة - سعفها فان قطع
 بحیث یکفی جسدہ کاه - لانه أو اضطحاعه فخصه بالآخره والجوهری کغرفة سجادة
 صغيرة تعمل من سعف نخل وترمل بالخیوط والمشارق هی کحیز من غیر من سعف نخل یضفر
 بسور بقدر ما یوضع علیہ وجہه وأنفہ فان کان أكبر منه فخصه برسمیة اذ استروجه وکفیه
 من برد وحرار ضرر بالنهاية هی قدر ما یضع علیہ وجہه بسجوده من کعبہ برأوسیة خوص
 أو ثوب فلا یماها غیرہ هذا المقدار وجاء بسـ من د عن ابن عباس قال جاءت فارة فأخذت

نحر الفتنة لثقاتهم اذ انهم ابين يدى رسول الله صلى الله تعالى عليه فبا له وسلم على الحجرة
 التي كان قائما عليها فاحرقوها مثل موضع ذرهم قال وهو ذا امر بنح في الحلاق الحجرة
 على اكبر من نوعه اذ قال طيب هي سجادة يسجد عليها مصلى هيتها اذ تخمرو وجهه من
 ارض قلت ما لابن عباس انما اشئى اكبر بقعد عليه فتكفى اذا مصليا بسجود وجهه وكفيه
 ورجليه وسجوده والمتبادر وانما اغتر من خضرها بما يكنى وجهه فقط نصبر بهم في
 نهتها بحمل ببق وجهه فقط دون غيره من سائر الاله الا شرف المقصود اولاً بانخاذها
 فلا تغتر بغير هذا (ونضع بساطا جاءه صلى الله عليه) قال العراقي بن دى حصيرا (نا
 الحسن بن ابي جعفر) ليس له عند المصنف غير هذا اسمه بلحان الشتر بكنته أو عمرو
 الجفري بجمع فناء فراء ككسب قفل بلقرة خالدة مكان بالهجرة (كان يستحب الصلاة
 في الخيطان) ككثبان جمع حائط (قال أبو داود) هو الطيلى (يعنى البساتين) بالهاء
 البستان من نخل عليه حائط وجدار قال العراقي استعمل صلى الله تعالى عليه با له وسلم فيها
 قصدا للخلوة عن الناس وبه خرم قب أوللول بركنه بقرها ببركة الصلاة فانما اجابة للارزق أو
 من كرامة المزروران به الى مكانه أو تحية كل مكان نزل أو توديعا لاحتالات (والحسن بن
 ابي جعفر قد ضعه يحيى بن سعيد وغيره) قال العراقي انما ضعف من جهة حفظه بلاتهامه
 بالكذب (مثل مؤخرة الرجل) هو عود يستند عليه راكبه بمؤخره وبه اغاث بضم ميمه فسكون
 هو زلفه كرخاء حكاه أبو عبيد وانكرها يعقوب وبقع همز فتدعاء حكاه ذو المشرق
 وقال قب گذار ووهش دداو بالهاء بلاشدو بسكون همز وفتح حاء مخففة حكاه ثابث
 السقطي بغير ياء وانكرها ابن تيمية وبقع ميمه فسكون واو بلا همز وفتح حاء حكاه ذو
 المشرق وآخرة كفا كة هي المشهورة فكذا جاء بحديث ابي ذر الآتي وقال انه الصواب
 (عن بسير بن سعيد ان زبدين خالدا الجوفى ارسل الى ابي جهيم) المرسل هو بسير المذكور فليح
 ارسل له والبرازان اياهم ارسل بسير بن سعيد الى زبدين خالده ومقلوب خطي به سفيان بن
 عيينة مثل ابن معين عن رواية ابن عيينة فقال اخطأتم ما هو زيد الى ابي جهيم كجراوه مالك
 وليس لابي جهيم عند المصنف الا هذه بالست غير وغير ابن ماجه خبر اقبل النبي صلى الله
 تعالى عليه با له وسلم من نحو بئر جبل الخ وهو أبو جهيم بن الحارث بن الصمة واسمه عبد الله وهو
 ابن اخت ابي بن كعب كجبنفس سنده بسند البراز (لو يعلم المسار بين يدى المصلى زاد أبو
 العباس السراج بسنده والمصلى فجعله داهما معا وحله الغزالي في الاحياء على ما اذا صلى
 على طريقتي أو قصر في الدفع (ماذا عليه) زاد ابن ابي شيبة بسنده يعنى من الاثم) لسان ان يقف
 أو بعين خيره برفعه اسم كان وبالخاوى نصبه خبره (وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال لا ينف أحدكم مائة عام خبره من ان يمر بين يدي أخيه وهو يصلى) أخرجه ابن حبان
 في صححه بحديث ابي هريرة وأراد بمروره ان يمر بين يديه معترضا أما اذا مشى بين يديه بلا
 اعتراض ذاهبا لا قبله فتعذر داخل بالوعيد (على أمان) بقوة كنهاب انى الخمار ولا يقال
 أمانة فالخمار يطاق على ذكره وانى كافرا (فصل بالصحابه بمضى) زاد في حجة الواو اع اذا صلى

الرجل وليس بين يديه كاشخة الرجل كفاكهة أو كواسطة الرجل قال العراقي اعله وسطه أو
مقدمه أو قاعه ما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما أولئك من رواه عن المصنف لانه انفرديه
(قطع صلاته الكلب الاسود والمرأة والحمار) زاد أحمد والكنافرو د والخزبر وهذا منسوخ
عند الجله ورد ذكره الطحاوي وابن عبد البر (الكلب الاسود شيطان) حله بعضهم على
ظاهره وقال انه يتصور بصور الكلاب السود وقال بعضهم لما كان الاسود أشد ضررا من غيره
وأشد ترويعا كان المصلى اذا رآه اشتغل عن صلاته فربما أداه لقطعها فسمى ذلك قاطعا
باعتبار ما يتخوف منه ويؤل اليه وكذا تأولوا قطع المرأة والحمار فالمرأة تفنن والحمار يعنى
والكلب يروع (بصلى في بيت أم سامة مثل لافي ثوب واحد) قال العراقي كيف يجمع بينه
وبين غيره عن اشتغال الصماء فخرابه ان التمسى جاء عن سورة مخصوصة فيحمل هذا على
غيره ورد التمسى وقد فسر بان كان محافيا بين طرفيه وهو يخاف اشتغال الصماء (أما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهرا)
بحذف تنوين ستة قال قب نفع الله القبلة مرتين وذلك كاح النعمة مرتين ولحموم الحمر
الاهلية مرتين قال ولا احفظ رابعا وقال أبو العباس الغزفي هو الوضوء بماء من النار قال جط
وبه نظما قلت

وأر بع تكرر النسخها * جاءت بها النصوص والآثار
لقبلة ومقعة وخمير * كذا الوضوء لما تمس النار

(فصل في رجل معه العصر ثم مر على قوم من الانصار) هو عباد بن بشر وعباد بن بشر (ما بين
المشرق والمغرب قبلة) قلت أى لاهل الجنوب كالسودان والشمال كطيبة والشام لمن كان
بأحدهما استقبل ضده فاقبلته تجاهه وما بين الجنوب والشمال قبلة أهل المشرق والمغرب فمن
بالمشرق استقبل مغر بأوعكسه فاقبلته نحو وجهه ان شاء الله تعالى (ابن أشعث بن سعيد
الهماني) قال العراقي تابعه عليه عجمرون فيس الملقب سمدل عن عاصم أخرجه أبو داود
الطحاوي بسنده والبيهقي بسنده قال الآن عجمرون فيس مشارك لاشعث بضعة بل ربما
كان أسوأ حالا منه فلا عبرة اذا اجتنبته وانما ذكرته ليعلم (عن زيد بن جبه بنيرة) يجيب
لوحدة فراء كديته ليس له عند المصنف الا هذا الحديث الواحد (في المزملة) بفتح وضم باء
مكان يأتي به زبل (والجوزرة) بفتح وكسر زاي مكان يذبح به حيوان (صلواتي مراض
الغنم) براء لوحدة فنقط ضاد كساجد جمع او فردا قال الجوهري هو للغنم كعاطن الابل
وهذا أمر اباحة (في أعطان الابل) بعين فطاء مثال فتون كاسباب جمع او فردا فتره
الشأنني بإمكانه تجر اليها ابل شاربة للشرب غيرها وبالتمية العطن مبرك ابل حول الماء
وابن خزم فكل عطن مبرك بلا عكس لان العطن ما نتاخ به بعد ورودها فقط والمبرك مكان
اتخذها امطافاه وأعم (عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مراض الغنم) زاد
الشحان قبل ان يبني المسجد قال العراقي ويجوز اراخته صامثل هذا انظر (اذا حضر العشاء)
قال العراقي أى وضع بين يدي الآكل لاستوائه أو جعله في أوعيته فيجبر بن عجمر المتفق عليه اذا

وضع ولمائة اذا قرب (اذ انعم) بفتح عينه (أحدكم وهو يعلى فايرقد) حمله طائفة على صلاة الليل قال مذهبا ومذهب الجاهل ورأيه عام ينفذ وفرض بديل أو غير (حدثني سفيان بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي يحيى) بضم حاء وفتح تخفيفه فشد ثمانية ليس للثلاثة عند المصنف الا هذا الحديث اسم أبي يحيى شداد بن يحيى (حقن) بجاء ففان فنون ككتف من به بول شديد يجه (عن السقر) بفتح فسفاء كعبد (ابن زبير) بنون فبين فراء كزبير (نا محمد بن القاسم الأدي) قال العراقي لم أره عند المصنف الا هذا الحديث وليس له ببيعة الكتب شي وهو ضعيف جدا كذبه أحمد والدارقطني وقال أحمد أحاديثه موضوعة (عن عمرو بن الحارث قال كان يقال أشد الناس عذابا إلخ) قال العراقي هذا كقول الصحابي كقوله وكان فعلى فان عمرو بن الحارث له صحبة وهو وأخوه يربون بقاء الحارث إحدى أمهاتنا وإذا حل على الرفق فمكانه قال قبل لنا والسائل هو صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم) أي لا ترفع إلى السماء كحديث ابن عباس في ه لا ترفع صلاتهم فوق رؤسهم شرا وهو كناية عن عدم انقبول كالمطهراني يابن عباس لا يقبل لهم صلاة * (باب ما جاء اذا صلى الإمام فاعدا فصلا لواقع ودا إلخ) * قال ابن حبان يصححه هـ هذا أمر فريضة لا فضيلة وهو عندى ضرب من الإجماع الذى أجمعوا عليه لأن من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أربعة أتوا به جابر بن عبد الله وأبو هريرة وأسد بن حضير وقيس ابن فهد والإجماع عندنا إجماع صحابة شهدوا هبوط الوحى والتغزيل وأعينوا من التحريف والتبديل حتى حفظ الله بهم الدين على المسامحة ولم يرو عن واحد من الصحابة خلاف هؤلاء الأربعة بـ سند متصل ولا منقطع فكان الصحابة أجمعوا على ان الإمام اذا صلى قاعدا كان على المأمومين أن يصلى لواقع ودا وهذا أفتى به من التابعين جابر بن زيد أبو الشعثاء ولم يرو أحد من التابعين أصلا خلافاه باسناد صحيح ولاواه فكان التابعين أجمعوا على إجازته وأول من أدخل في هذه الأمة صلاة المأموم قاعدا اذا صلى امامه جالس المغيرة بن مقيم صاحب النخعي وأخذه عنه حماد بن أبي سليمان فعن حماد أبو حنيفة فتنبعه عليه من بعده أصحابه (فجحدش) يجحيم فداء فنقط سببه بينا نائب قشرو خدش (على الرضف) براء فنقط صادف فداء كعبه بد الحجارة المحمادة على نار واحدة رشفة (عن نابل صاحب العباء) بنون لمؤحدة فلام كصاحب وليس له بالكتب غير هذا بت و دون (التناوب فى الصلاة من الشيطان) قال العراقي فبيده بهذه بالصلاة وفى ق الطلاقة فيجتمه على مطلق أى انه يشوش عليه فى صلاته ويباهيه قال تقي الدين السبكي ويجعل عليه فى أمر لا فى تسمى اه ويجعل على النهى ذكر الشئ فى معرض الذم له والتنفير عنه وقد صرح نو فى التحقيق بكره التناوب بغير الصلاة أيضا لأنه من الشيطان وقال قال قب وله فليكنظمه فى كل حال قال وخصص الصلاة لأنهم أولى الأحوال قال وأما نسبة للشيطان فان كل مكروه نفسه الشرع له لانه واسطة وكل فعل حسن نفسه للملك لانه واسطته والتناوب من امتلاء وتكاسل وهو بواسطة الشيطان والتفكير من غداء والنشاط من الملك وجاء صفة نفسه فى التناوب المصلين روى ابن أبي شيبة

بعضه بسند صحيح عن عبد الرحمن بن يزيد أحد التابعين قال ثبت أن له ضرورة بشمها اليوم
 في الصلاة ثم يتنابون برواية فيها انقوح فاذا قاموا للصلاة ذكروها أنه أمر بالاستنابوعن
 يزيد بن الأحمم ما ثناء رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يسل في صلاة قط قالت ولا
 خارجها قط (فاذا تناوب) قال العراقي باسند سمعنا أبو ورواية ثناء بجدفه مروى
 للبارئ بن عبد الجبار الصيرفي وقد أنكره الجوهري والجمه ورأوا وقال السفيطي هو يوم من
 وشده واحدة لا غير (أي كظام ما استطاع) بكاف فمقط طاء فمثال كي ضرب أي الجهد ما أمكنه
 (عن صفية بنت الحارث) ليس لها عند المصنف ودوه الأهذا الحديث (لا يقبل الله
 صلاة حائض) بنسخة الحائض أي من بلغت سن حيض لامن لا يستحب صافها فتمتوعة من
 الصلاة ولا ينخرع صلاة امرأة قد حاضت (الاستحمار) ككتاب ما يغطي به رأس امرأة
 وقد استدل الروائي بجهده على أنه تجوز صلاة صغيرة بالبخاروذكر الماوردي والصيمري
 ما يوافقه ونو بشرح المذهب ما يجازفه (عن عبد بن سفيان) يعني في نيلام كدرومالة
 عند المصنف الأهذا الحديث (عن السدل في الصلاة) قال أبو عبيد هو إرسال رجل ثوبه
 بلا أن يضم جانبيه بين يديه فانضمهما فليس بسدل وغيره وأن يضع وسط رداء على رأسه
 ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله بالاجمل ما على كنفه (عن أبي الاحوص) قال ن لم تنف
 على اسمه ولا تعرفه وقد انفرد الزهري بالرواية عنه وليس له عند المصنف وه الأهذا الحديث
 اذا قام أحدكم الى الصلاة أي دخل فيها (فلا يسمع الحصباء) لانه يشغله عنه وليفعل ذلك قبل
 دخوله فيها (عن أبي صالح عن أم سلمة) قال الذهبي بالميزان هو مولها واسمه ذكوان
 لا يعرف وقال المزني بهذيه اسمه زاذان وليس له بالسكتب الأهذا الحديث عند المصنف (عن
 عمران بن موسى) هو عمر والاشرف بن سعيد العاصي الأموي لم يرو عنه إلا ابن جريج وليس
 له بالسكتب الأهذا الحديث عند المصنف ود (ذلك كفل الشيطان) بكاف فقاء فلام كدرو
 أي فعله به نصيبا (وهو معقوص) هو خاص بالرجال لا النساء لان شعرهن عورة يجب ستره
 في الصلاة فاذا انقضت فرجها استرسل وتعد ستره (عن عبد الله بن نافع عن أبي العمياء) ليس
 له بالسكتب الأهذا الحديث عند الاربعة (تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضع وتمسك) (عن
 قال العراقي المشهور به الرواية انها أفعال آتية حذف أحدنا أي كل ويدل عليه ما له
 وان تشهد برواية بتدوين كل اسماء وهو غلط من راويه وانها آتية تمسك أي تذل وتخشع تمفع
 من السكون وقباسة تمسك وهو الأكثر لا فصع وقد جاء على الأول أحرف قليلة قال تدرع
 وتمنطق وتمتدل (وتضع يديك يقول ترفعهما الى ربك مسمة قبلاب طونمها وجهك) قال طب
 اقناع البدين رفعهما الى الله والمسمة قال قب وهو بعد الصلاة لافيهما والعراقي وقد
 يكون فيهما في القنوت حيث شرع باقول القنوت نو معناه هنا القيام بانفاق العلماء بما
 علمت ويطابق أيضا على طاعة وصلاة وسكون وخشوع ودعاء وقرار بعبودية (من
 ضمضم) بنقط ضاده وميم من كجهمفر (ابن جوص) يجيم فوافين كجهم ماله بالمصنف
 الأهذا الحديث (أمر بقتل الأسودين في الصلاة الحية والعقرب) بمسند البیهقي برفع أبي

فقال عليه وصف غرابية (الزوني) بزاي فوافاء كعب عبد (أمدكم) أي زادكم (أوتر ثلاث
 فقرأ فيهن تسع سور من المفضل فقرأ في كل ركعة ثلاث سور آخرهن قل هو الله أحد) زاد
 أحمد قال أسود بن عامر شيخ أحمد يقرأ في الركعة الأولى أهاكم وانا أنزلناه واذ انزلت
 و بالثانية والاهصر واذ اجاب نصر الله وانا اعطيناك الكوثر و بالثالثة قل يا أيها الكافرون وقت
 يداو قل هو الله أحد (يقرأ في الوتر سبع اسماء ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله
 أحد في كل ركعة) قال العراقي انفراد المصنف بهذه الزيادة عن ن و ه أي انه يقرأ بكل سورة
 من السور الثلاث في كل ركعة (عن يزيد بن أبي مرثمة) بموحدة فراء كنز بير اسم أبي مرثمة مالك
 ابن بريقه صحبة (فانه لا يدل من واليت) زاد البيهقي ولا يعزمن عادية (تباركت ربنا
 وتعاليت) زاد أبو بكر بن أبي عامر بالتوبة استغفرك وأتوب اليك ون وصلى الله على النبي
 (عن ميمون بن موسى المصري) بفتح ميمه فراء فباء نسب أو فراء فه فراء فباء نسب لا مراء
 القيس بن تميم وليس له عند المصنف وهذا (أبو جعفر السخيتاني) بكسر سينه فسكون
 فقط حاء فكسرها تختصه فالف فنون نسب (أكفل آخره) بحذف يائه جواب أمر قال
 العراقي أي من آفات أو ذنوب قلت أو معا وهو الأولى (عن ثمام) بنون فها فسين كشداد
 (ابن فهم) بقاء فها لم يم كعبد (من حافظ على شفعة الضحية) قال العراقي المشهور بالرواية
 بضم فقط سينه وبالهروى والنهاية بضم ويفتح أخذ من الشفع زو جوار دار كعبه ولم أره
 مؤثنا غيره هذا أو أحسبه اراد الفعل الواحدة أو الصلاة (عن عبد الله بن السائب) هو وأبو
 سحسان وليس له عند المصنف الا هذا (كان يصلي أربعين بعد ان تزول الشمس) قال العراقي
 هي أربع غير سنة الظهر قبلها وتسعى هذه سنة الزوال (عن فاذ بن عبد الرحمن) بقاء
 كقام وليس له عند المصنف الا هذا (أستلكن موجبات رحمتك) أي مقضية ما أبوعبدك فانه
 لا يجوز به خلف والافالح سبحانه لا يجب عليه شيء (وعزائم بغفرتك) أي موجباته اجمع
 عزيمة (والسلامة من كل آثم) قال العراقي فيه جواز سؤال العصمة من كل الذنوب وقد أنكر
 بعضهم ذلك لان العصمة انما هي للانبياء والملائكة قال فجوابه ان الحق الانبياء والملائكة
 واجبة وبحق غيرهم جائزة وسؤال الجائر جائز الا ان الادب سؤال الحفظ في حقنا العصمة
 وقد يكون هذا هو المراد هنا (وعلمنا الاستخارة الخ) قال نحو اذا استخارته رضي لما شرح الله
 له صدره وعز الدين ففعل بعده ما اراد بما خرج له هو الخير قلت وان ظهر في صورة شرف لا يمال
 به فانه يستحم دعائه (عن أنس بن مالك ان أم سلمة غدت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 علامي كلمات أنفواهن في صلاتي فقال كبري الله عشر أو سبع عشر أو إحدى عشر ثم سلى ماشئت
 يقول نعم نعم) قلت أي فأسألي الله ماشئت يحبك نعم اه قال العراقي اراد هذا الحديث ما
 صلاة التسبيح به فظفر لان المعروف انه ورد في التسبيح عقب الصلوات لا في صلاة التسبيح وذلك
 مبين في عدة طرق منها جاءه نند أبي يعلى والدعاء للطبراني فقال يا أم سلمة اذا صليت المكتوبة
 فتولي سبحان الله عشرا الخ (نأبو بكر بن محمد بن العلاء نازي بن الجباب العكلى نا موسى بن
 عبيدة نا سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي داود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عباس الخ) باق ابن الجوزي وأورده بالمؤنوعات وأعل ما موسى
 ابن عبيدة الرندي وأيس كذا قال فإنه وإن شئت لم يمتد لدرجة الوضع وموسى ضعفه ووثقه
 سعد وابن بجمه وقال يهتوب بن شيبه صدوق ضعيف الحديث جدا وشيخ سعد بن أبي
 المصنف الأهدا وقد ذكره ابن حبان بالثقات وقال الذهبي بإيزان ما روى عنه الأموي بن
 عبيدة (محمد بن خالد بن عثمان) بهين الخائنة كرحمة (الزهي) بزاي لم يمتد فعين كذب عبد الله بن عجمه
 زهقة (أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة) قال ابن حبان بهيجه أي أنزهم مني
 في القيامة وبه بيان أن أولاهم به صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيه أصحاب الحديث إذ ليس
 من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليهم منهم والخطيب البغدادي قال لنا أبو نعيم هذه منقبة
 شريفة يتخذها أصحاب الرواة الأثر وثقة ما لا يعرف له صاحب من العلماء من الصلاة على
 النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أكثر مما يعرف له هذه العصابة كتبها وذكرا * قلت ان
 أراد العلماء فنعهم والافقرم لا شغل لهم بعد الفرائض الا الصلاة على النبي صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم (من صلى على صلاة صلى الله عليه عشر) قال قب ان قيل قد قال تعالى
 من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الخ فائدة هذا الحديث * قلت أعظم فائدة لان القرآن
 اقتضى ان من جاء بالحسنة فله عشر أمثاله عشر او الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 حسنة يقتضى أنه يعطى عشر درجات بالجنة فاخبر الله تعالى أنه يصلي من صلى على رسوله عشر
 وذكر الله لا بعد أعظم من الحسنة مضاعفة وبحقه انه تعالى لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره
 وكذلك جعل جزاء ذكره من ذكره من ذكره قال العراقي لم يقتصر عليه حتى زاده كتابه
 عشر حسانات وحط عشر سيئات ورفع عشر درجات كما جاء باحد حديث (عن أبي قرة الاسدي) بضم
 ذاف فندرا وليس له عند المصنف الا هذا الاثر ولا يعرف الا بروايته عن سعد بن المسيب
 عن عمر ورواية النضر بن شميل عنه قال الشيباني في الاقواب أبو قرة هذا من أهل البادية
 لم يسم وقال الذهبي بإيزان محجه ولنفرد عنه النضر بن شميل (عن عمر بن الخطاب قال ان الدعاء
 موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تهلى على نبيك) قال العراقي هو وان
 كل من وقف على عمر فله لا يقال برأى وانما هو أمر توقيفي فحكمه حكم المرفوع (خير يوم
 طلعت فيه الشمس يوم الجمعة) ذكر الشيخ عز الدين ان تفضيل الازمنة والامكنة
 بعضها على بعض ليس لذاته ابل لما يقع من وجوه الخيرات قال جطو قد تتبعت خصائص
 يوم الجمعة فبلغت المائة خصوصية وأفردهم ابتداء بـ بن كذا رواه الليث بن سعد عن
 يزيد عن محمد بن أبي سلمة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بخلف قوله خير يوم طلعت عليه
 الشمس رواية عن أبي هريرة عن كعب ورواه الاوزاعي عن يحيى زاد قال قلت له شيء سمعته
 من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال بلى شيء حدثناه كعب قال فذهب ابن خزيمة الى
 ان هذا الاختلاف بقوله فيه خلق آدم الخ وما قوله خير يوم لمعت فيه الشمس يوم الجمعة فعن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا شئ به (وفيه ساعة) لا جد عن أبي
 هريرة قالت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الساعة التي في الجمعة فقال اني كنت

أعلمتها ثم أنسيت كما أنبت ابنة القدر * قلت انما أراد صلى الله عليه وآله الى ما به لا ولم
بالسببان تركيها ثم اوالا لا ينبغي احدهما على رجال أمته فيكيف به فقال الولي له يا غل الذي
البرائح انما ارضته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم هو وقت سلانه الجمعة باول الزوال فانتقات
بعد وفاته في كاه أو لا ووسطا وأخرا ولم ينقل وقت الزوال الذي كان صلى الله عليه وآله وسلم فيه وخبره بها باقي
لقيامته لم يصل الجمعة بالزوال فانه خير كثير (لا يزال الله فيها أشبالا أعطاء) زاد أحمد ما لم
يسأل من ثما أو طبعه رحم (ولا تفتنهم على) قال العراقي يجوز ضبطه بثمة أو جه فتى
شاده وشد دفن نوبه وبكسر ضاده ما ذكره بفتح ضاده دفن نون أول وسكون ثان
وبكسر ضاده مع ما ذكره بسكون ضاده دفن نون أول وسكون ثان وبكسر نون أول مع ما ذكر
(والوضوء أيضا) قال يصبه بالمشهور بفتح حذف أى تواتر الوضوء أو خصه بلا غسل قاله
الزهري وغيره (من اغتسل يوم الجمعة وغسل) كضرب وقدر (وبكر) كقدر بالمشهور
رواية (وابتكر) قال قب هو تأكيده محض أى فى الصلاة لأول وقتها (ودنا) زاد كد
من الإمام (عن الحسن عن سهر بن جندب) ذكر أن الحسن لم يسمع من سهر إلا حديث
العقبة قول العراقي وقد صرح جماعة منه غيره ولكن هذا الحديث لم يثبت جماعة منه اذ رواه
منه بالعنعنة بكل الطرق ولا يتجوز لانه يدلس (من توضأ يوم الجمعة فيها ارضعت) قال العراقي
فبطهارة الوضوء حصل الواجب في التطهير للجمعة وتاء نعمت انما ثبت قال أبو حاتم أى ذهبت
الحضلة والطهارة للصلاة (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة) أى غسلا كفيل الجنابة
كقوله تعالى وهى تمر مر السحاب هذا هو المشهور بآويله أو اغتسل من الجنابة فى آتيانه
أهله (عن عبيدة بن سفيان) كسفيته (عن أبي الجعد) ذكر ابن حبان بالثقاة ان اسمه ادرع
وأبو أحمد الخاتم بالسنن وأبو عبيد الله بن مندة أنه عمرو بن بكر أو أنه جنادة ولم يرو عنه
الاعبيدة (من ترك الجمعة ثلاث مرات) به بعض طرقه من الآيات (ثم انا طبع الله على قلبه)
قال العراقي أى لاجل تهاون بلا عذر صلى الله عليه وآله وسلم بقلبه قلب منافق (وقال لا أعلم له عن النبي صلى
الله عليه وسلم إلا هذا الحديث) قال جبط بل له أن أخرجه الطبراني نا محمد بن عبد الله
الحضرمي وموسى بن هارون قال نا سعيد بن عمرو الأشعثى نا عبيد بن القاسم عن محمد بن
عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرجال الا الى المسجد الحرام ومن خذى هذا والمسجد الأقصى (قصدا) أى معتدلة (فقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك) قال قر أى الآية وحدها أو ضرعتها كلها (عن جابر بن عبد الله قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذا جاء رجل) هو سليل الغطفاني (وفى الباب عن
جابر) قال العراقي ان قبل قد صدر المصنف بحديث جابر لما وجد قوله وفى الباب الخ وما عاده
ان يعيد ذكره فى الحديث الذى قدمه على قوله وفى الباب فالجواب له انه أراد حديثا غيره
وهو ما رواه الطبراني بطريق الاصحش عن أبي سعيد عن جابر دخل النعمان بن قوفل ورسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
صل ركعتين تجوز فيهما اذا جاء أحدكم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما

(من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) جواب من شرط آخره وهو صولا
 مبتدأ ذل العراقي المشهور بروايته اتخذ بيتا نائب بضم تاء فكسر نقط حاء أى جعل جسرا
 يوطأنى طريق جهنم وتخطى كما تخطى رقابهم فجزاؤه من جنس عمله وبيتا فاعل أى اتخذ
 نفسه جسرا أى به جاهدتم بسبب فقه كقوله من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من
 النار وفيه بعد والاول أظهر وأوفق للرواية واغظم عند الفردوس من تخطى رقبة أخيه المسلم
 جعله الله يوم القيامة جسرا على باب جهنم للناس (نهي عن الجبوة) كرحمة مثلما قاله الشافعي
 بحاشية الشفاء بكل ذي الاولاما (عمارة برؤية) برأه من لوحدة كجهنمة مصغر رؤية
 كفرقة وليس له عند المصنف الا هذا (على الزوراء) برأى فوافراء كبيضاء دار بالسوق
 (نا على بن الحسن السكوني) قال العراقي لم يتضح من هذا الطبعة ثلاثة الاول على
 ابن الحسن بن سليمان السكوني كنيته أبو الحسن ويعرف بابي الشعثاء روى عنه م والثاني
 على بن الحسن السكوني روى عن عبد الرحيم بن سليمان والمعاوية بن عمران روى عنه ن
 والثالث على بن الحسن السكوني روى عن اسماعيل بن ابراهيم التيمي وروى عنه المصنف (حقا
 على الناس ان يفة لوايوم الجمعة) قال العراقي نصب حقا مصدرا بفعل حذف أى حق حقا
 كقوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم عهدا فعلته يا عمر (فالماء له طيب) قال حق المشهور
 رواية طيب كقبول أى أنه يقوم مقام الطيب (والعواقب) أى الشواب جمع عاقب وهى
 امرأة شابة اول ما تدرك أومن لم تدرك من والديها أو تزوج بعد ادراكها أومن قاربت بلوغا
 أو ما بين ان تدرك الى ان تفسر قاله ابن السكيت (وذوات الخدور) كفولس جمع كسدر وهو
 ناحية بالبيت يجعل بها ستر فتكون بها الخارية البكر وهى مخدرة أى خدرت فى الخدر والخدر
 البيت (جلباب) بجمع فلام لمؤندين كقرطاس ازار ورداء أو ملحفة أو مقنعة تغطي بها
 امرأة رأسها وأظهرها وأخذها أرخار (وروى أبو تيملة) بفوقية فقيم فلام كجهنمة اسم يعجب
 ابن واخيه (عن ثواب بن عتبة) بثلاثة فواو لمؤندين كسحاب ليس له عند المصنف الا هذا وليس
 له ببقية الست شئ (لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلى) قال المهاب
 ابن أبي صفرة انما كان يأكل يوم فطره قبل غدوة املا له ثلاثون طمان أن الصوم يلزم اذا احتج
 تصلى صلاة العيد وهذا مفقود يوم الاضحى وابن قدامة انما أكل قبله لاله اربا إدارة
 لا مثقال امرأة تعالى بالفطر على خلاف عادته والاضحى خلافه مع ما به من فطره على شئ
 من أفحيته (عن أبي بصرة الغفارى) بمؤندين ففراء كفرقة تابعي لم يسم ولم يرو عنه غير
 صفوان بن سليم وماله بالسكيت الا هذا عند المصنف وهو وربما اشتبه على من لم يشبه له بابي
 بصرة الغفارى بمؤندين ففراء كفرقة وهو صحابي اسمه جليل بجاء كزبير (عن البراء بن
 عازب قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر مقرا) بدين فقاء كسبب قال حق
 كذا وقع بأصول صحبة ويهبط بعض نسخ بدله شهرافه وغلط (نا محمد بن غنيد) الحارثي (أبو
 على السكوني) قال حق كذا كناه المصنف أباه على والمعروف ان كنيته أبو جعفر كذا
 كناه ابن حبان بالثقات وعبد الغنى فى الكمال والمزى فى التهذيب (وهو موقع بكفيه) بقاء

فنون فعين كعب - ومحدث أى رافع يديه (خرج متبذلاً) بعضهم ميمه فتفتح فوقية لموحدة فكعب -
نقط داله وشده قال حق كذا باصول صححة بسما عذافال ويجوز بـ يكون موحدة فوقية فذال
مخفف كذا بقول الشافعى يقال تبذل وبذل لبس الثياب البذلة كسدره ما عتق من
الثياب (عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - لم انه صلى فى كعب - وفقرأ ثم ركع ثم
قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد - سجدتين) قال حق وقع به شئ اذمة متضاه انه قام فى كل ركعة
ثلاث مرات ولم يصرح بالركوع بالرة الثالثة وانما قال ثم ركع والمعروف من هذا الطريق
ان قيامه وركوعه فى كل ركعة أربع مرات كذا هو عندم ودون فالوايه قرأ ثم ركع ثم قرأ
ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد فلعله - فقط برواية المصنف ذكر القيام الرابع
والركوع (يتخلله دغلاً) بدال فذقط عينه فلام كسبب أى خديعة واهما رامهن أسرا
غير الصلاة بالسجود أصله الشجر الملتف كنبه عن ذلك (فصلت - سورة الحج بان فيها سجدتين)
قال حق أى فصلت على سائر السور والسور التي بها سجود الثلاثة والثاني أولى للثبوت
تفضل - سورة الفاتحة (وتقبلها منى كما تقبلها من عبدك) قال قب عسر على فى هذا
الحديث أن يقول به أحد - فاذن به طلب قبول مثل ذلك القبول وأين ذلك وأين ذلك إلا - أن
وأين تلك الغنية قال جط لم يرد المماثلة من كل وجه بل فى مطلق القبول وقد ورد بدغاه
الاضحية وتقبلها منى كما تقبلها من ابراهيم خليلك ومحمد نبيك فابن المقام من المقام فما أريد
به - هذا الامطاق قبول به ايماء الى الايمان به ولاء الانبياء واذا ورد الحديث بشئ اتبع ولا
اشكال (من نام عن خربة) سجد فزاي لموحدة كسدرى - جزه بيجم فزاي فهو من فها
كفعل وفى ن عن خربه أو قال جزته فهو شك من رايه قال حق هل هو من صلاة ليل أو
قراءة قرآن بصلاة أو غيرهما يحتمل كلا (نا أحمد بن محمد) هو موسى المروزى السمار كاتب
ابن مردويه وسكت عن بيانه لانه مشهور بالرواية عن ابن المبارك (بالظاهر) كدائن جمعاً
وفرد الواجر (بالحظ) يقع حاء فقط طاء مشال ينظر بطرف عين بل صدغاً (فى الدور) يعنى
القبائل) قال حق فسره ابن عينة بالقبائل كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم خير
دور الانصار الخ أى قبائل الانصار (فصل بين كل ركعة بالتسليم على الملائكة المقرئين
والنبيين والمرسلين ومن يتبعهم من المؤمنين والمسلمين) قال حق حمل بعضهم هذا على
ان المراد بالتسليم التشهد اذ به السلام على النبي وعلى عباد الله الصالحين قال اسحق
ابن مردويه اذ كان يرى صلاة النهار أربها قال وفيما أوله عليه عهد (فى لطف نساء) بلام
خاء ففاء كمثل جمع لحاف ككتاب وهو ملحفة لباس فوق ساتر اجناس من كد ثار السجود قاله
بالحكم (الدق) بدال ففاف فلام كسبب أردأ النمر (نا محمود بن غيلان) بنقط عينه كمرجان
قال حق كذا باصول سما عذافرواية ابن المبارك بن عبد الجبار الواقعة بالمغرب نا محمود بن
بشار (فاحسن وضوءه) قال ابن دقيق العيد فى شرح الامام الاحسان فى وضوءه انيانه به على
وجه مشروع بلا غلو ولا تقريط (لا ينزهه) بنون فها فزاي كينفعه أى لا يحركه (بحب
الذين فى طهوره) كبلوس أى فعله (وفى زجله) أى تسرى به شعرا وتظيفه (وادوار كاذ

أو الركن) بالخبايا وأردار كانتكم لم ينفهم ما أنفكم وحقوا بيت ربكم (تدخلوا الجنة
 ربكم) يميزه جواب أمر

باب أبواب الزكاة

(عن المعمر بن سويد) بعين فراهين كنصور واهم المغرورين سويد النمشى بنقط عينه أسير يوم
 يوم البحرين فاسلم (هم الآخسون) قال حق الابتداء بضمير بلا تقدم مرجعه يدل على أنه كان
 متخذاً لهذه (فذلك أي وأى) قال حق المشهور رواية فذلك كمالاً جملة فعلية
 وكتاب أهمية (الآخرون) أي أموالاً (نطوه بأخفافها) أي نطوه الإبل ما لان الخلف
 خاص بها كان الظلف وهو المنشق من قوائم خاص به قروغهم وطلباء والحافر بكسر
 وبغل وحمار والقدم بالاسم (تنطحه) المشهور رواية بكسر طاء (قروغها) أي البقر (كلما
 نفذت) بنوب فاء فذل كفرح وبنقط داله كنصر من النفود (وقبصة بن هلب) هاء فلام
 فوحدة كفعل أو نفتح فكسر فشده وحدة وصوبه ابن الجوزي (واسم ابن ذر بن ذب بن
 السكن ويقال ابن جنادة) قال حق ماصدربه قول مرجوح وجعله ابن حبان غلطاً وصحح
 المتقدم والمتأخرون الثاني (عن دراج) كشاد قيل اسمه أو لقبه واسمه عبد الرحمن أو
 عبد الله واسم أبيه سمعان أو عبد الرحمن (أن يقتدى الأعرابي العاقل) بعين وقاف بالهمزة
 وبنقط عينه وفاء أي من لم يبلغه شيء عن الرسول (إذا أتاه أعرابي) هو ضم من ثعلبة (قد
 عفوت عن صدقة الحليل والرقبي) أي اسقطت تمكليفهما (الرقبة) بكسر راء وخفة فاق
 الفضة المضروبة وكذا الورك فله كثير من اللغويين أو أكثرهم وقال ابن قتيبة تطلق على
 مضروب وغيره وأهأ عوض عن واد (ومن كل عالم) بجاء كصاحب أي محتلم (أو عدله)
 كعبد (معافى) بعين وفاء فراء نوب من ثياب من اليمن نسبة لمعارف كصاحب قبيلة (وكرائم
 أموالهم) جمع كريمة وهي خيار المال وأفضله (واتق دعوة المظلوم) أي اتق ظلماً خشية
 أن يدعوك عليك مظلوم (فإنه ليس بيننا وبين الله حجاب) أي لا يترك أجابته وإن كان للظلم
 فيه ما يقتضي أن لا يستجاب لمثله كككون مطعمهم حراماً في بعض طرقه وإن كان كافراً رواه أحمد
 بنس قال قب ليس بين الله وبين شيء حجاب عن اسمائه وصفاته كقدرته وعلمه وإرادته
 ومعه وبصره فلا يخفى عليه شيء فإذا أخبر من شيء أن بينه وبينه حجاب فأنما أراد حرمانه (في
 كل عشرة أرق) بضم زائه جمع قلة لترك بكسر أصله أرق كالفلس نقل شكاه فادغم ولابيه في
 أرق والرق ساء أرق جلده وسمح من قبل راسه على خلاف ما يبلغ الناس (لا تصلح قبلتان في
 أرض واحدة) أي الكافر إذا أسلم لم يلدحرب فلا يقيمهما أو أراد أن أهل الذمة المقيمين به بلد
 الإسلام لا يمكنون من الظهار دينهم (وليس على مسلم جزية) قال حق أي إذا أسلم في أثناء
 حوله لا يؤخذ منه شيء عن ذلك العام قال وقد جرت عادة المصنفين بذكر الجزية بعد الجهاد
 وقد أدخلها المصنف بالزكاة تبعاً لما لا قال قب أول من أدخل جزية في أبواب الصدقة
 مالك بالموطأ فتبعه قوم من المصنفين وترك أتباعه قوم قل ووجه ادخالها هنا أنها من جملة
 حقوق مالية فالصدقة حق على المؤمن بين الجزية حق على الكافرين (عن زيد بن امرأة

عبدالله) احمایه اعبده الله أو معاربه (أو كان عثريا) بعين ثلثة فراه كـ سبب أو عبد
قال ابن فارس ما سبى من تخذل سجا ورماء جار أو الله دى ره و زرع لا سببه الاماء مطر
قال حق ومارجه ضعیف و بالتانی جزم الجوهري والاصح عند أهل اللغة انه ما سبى ماء
سبیل و هو نسب اعثر و هو شبه سائبة يتحفر بحرى فيه ماء فانه يعثر به مارولا يشربه (وفيما
سبق بالنضح) بنون فقط صادغاء كعبد و هو ما سبى من ماء نهر أو سائبة أو نثر بالنضح وهو
بعير أو بقرة يبتنى عليه (إذا أنا كم المصدق) يتخففه صاد و هو العامل (فلا يفارقكم الا عن
رضي) قال الشافعي والله تعالى أعلم أى وفوه طائعين ولا تلوه الا ان يسألکم من أموالکم
ما ليس علیکم قال البيهقي بسنه ما قاله الشافعي تخمّل لولا زيادة د قالوا يا رسول الله وان
ظلمونا قال أرضوا مـ دقيسکم وان ظلموا کم فکله رأى صبرا على تدميم) نخوش أو حوش
أو کدوش) هو شل من راويه والثلاثة كف لوس بمعنى (ولاندى مرة) بکمر فشد قوة وشدة
(سوى) بسین کولى صحیح الاعضاء (لذى فقر مدقع) بدال ففاف فعبین کجسنى أى شديد
من الدقما وهو التراب أى يقضى بصاحبه اليه (أو غرم) بنقط عينه كقـ قل (ليثرى) بمثلثة
کبرى ضی زينة وتصر بفا البکثر (ويوسف بن يعقوب الضبي) بضاد فوحدة فعین کـ سبب حمد
لبنى ضبعة كعبه فاذنزلهم ولبس منهم (بعث رجلا من بنى نجرنوم) هو الارقم بن الارقم
(عن الرباب) براء لموحدين كعحاب وأبوها صليح بن عامر براء فلام فعین کز بير فلا تعرف
الابرواية عن سمها ورواية حفصة بن سـ برين عنها وقد ذكرها ابن جبان بالثقات (ام الراشح)
برائه من رضاء كصاحب (وتصدق ذلك في كتاب الله وهو الذى يقبل التوبة عن عباده وبأخذ
المصدقات) قال حق هذا تخليط من راويه صوابه ألم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة الخ
قال وقد رويته بكتاب الزكاة لبوسف القاضي على الصواب (عن انس قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم أى الصوم أفضل بعـ در رمضان قال شعبان) قال حق يعارضه ما لم عن ابى
هريرة أفضل الصوم بعـ شهر الله المحرم فالانس ضعيف ومالابى هريرة صحيح فيقدم عليه
(ويُدفع ميتة السوء) كزينة قال حق الظاهر ان مراده ما استعاذ منه صلى الله تعالى
عليه بألوس لم كه دم وزرذ وغرق و حرق وتخبط شيطان عند موت وقتل بالغزو مديرا الموت
لخاة أو شهرة كـ الموب (عن الحكم بن حجل) بجـ فاء كعبد (عن حجر) بجاء فخيم فراء
كفعل قال بالميزان لا يعرف تفرد به الحكم بن حجل وماله مـ بالكتب الا هـ ذاعند المصنف
(ان المـ مثله كد) بفتح كاف نشد دال و فى د كدوح كفـ لوس فذكرها معا أبو موسى
المديني يذنبه على الغربيين وفسر كدوح بنحو وش بالوجه وكذا بفتح و نصب وقال حق أو
كدوح كدم قوله تعالى انك كادح أى ساع وحارص (بكذبهم الرجز وجهه) قال حق أى
يذهب بها ماؤه وروفته بضم كاف (الأن يسأل الرجل سلطانا) قال طب أى ولومع الغنى يسأله
حقه من بيت المال لان السؤال مع الحاجة دخل بقوله أو فى أمر لا بد منه

(عن الرباب الصوم)

(إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صدقت الشـ ياطين) أى شدت وربطت باصفا دوى

فيرد (وينادي مناد) قبل أي ملك أو الفائزة تعالى ذلك بقداب من أراد قبله على خير (باباغي
 الخبير) بوحدة وزنة عينه أي بالماله (أقبل) كاحسن أي اغتنم وقد أحسنت به الشياطين
 وكثر به اعتنا من نار (وباباغي الشرافير) بضم صاده أي عنه فهو مداومت قبول توبة وتوفيق
 لعمل صالح قال حتى ظن قلب ان باباغي بالشقين من البغي فنقل عن أهل العربية أن أصله
 في الشر وأوله ما جاء في طلب خذ يرفذ كقوله تعالى غير باغ ولا عاد وقوله يبغون في الأرض بغير
 الحق فبالآيتين يعني التعدي وما بالحديث من بغيته طلبته بغاء كغراب وبمساء قاله الجوهري
 (ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة) قال حتى الظاهر ارادة كل ليلة من رمضان أو كل
 ليلة من السنة ويتضاءل ذلك بمرضان (من صام رمضان وقامه إيماناً) أي تصديقه بانه فرض
 عليه حتى وإنه من أركان الاسلام وبما وعد الله تعالى عليه من ثواب وأجر (واحتساباً) أي
 طلباً للثواب (غفر له ما تقدم من ذنبه) زاد أحد وما تأخروه ومجئ على صغائر لا كبار
 (لا تفده والآخر يوم ولا يومين) انما نهي عنه احتياطاً لاحتمال أن يكون من رمضان
 وهو معنى قول المصنف اعني رمضان وانما ذكر اليومين اذ يحصل الشك فيه وهو الحصول غيم
 أو ظلمة في شهرين أو ثلاثة فله عقب يومين والحقبة في النسي أن لا يختلط صوم فرض
 بصوم نفل قبله ولا بعده حذراً عما صنعت النصارى في زيادة على ما افترض عليهم برأهم
 الفاسد عن أبي اسحق عن سلمة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كلوا
 فتخى بعض القوم فقال اني صائم فقال عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد دعاهي أبا
 القاسم صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن أبي هريرة عن أنس حديث عمار حديث حسن
 صحيح قال حتى جمع الصاغاني في تصديقه له أحاديث موشوعة فذكر فيها ما لم يرو
 المصنف ورواه أدرى ما وجه حكمه عليه بالوضع فكل من بسنده ثقات قال وقد كتبت على
 الكتاب المذكور كراسة في الرد عليه في أحاديث منها هذا قال نعم بانصالة نظرفه ذكر المزي
 بالطرف انه روى عن أبي اسحق السبيعي انه حديث عن سلمة بن زفر لكن جزم بخبره
 إلى صلة فقال به صححه وقال سلمة وهذا يفتي بحتمه عنده وقال البيهقي بالمعرفة لان سنده صحيح
 (نا مسلم أنا الحاج) قال حتى لم يرو المصنف بكتابه عن م ذى الصحيح الا هذا أو هو من
 رواية الاقران اذا اشتركا بكتبه من شيوهم ما (أحضرناه لال شعبان لرمضان) هذا مختصر
 من حديث رواه الدارقطني بتمامه فزاد ولا تختلط بامره رمضان الآن يوافق ذلك صوماً ما كان
 بصومه أحدكم وهو الرؤية وأنظر والرؤية فان غم عليكم فانم اليست تغنى عليكم العدة
 قال حتى أي أحضرناه استماله حتى تكملوا العدة اذا غم عليكم ويدل عليه ما للدارقطني زيادة
 وأحضره ليرتب عليه رمضان باستكمال أو رؤيته (لا تصوموا قبل رمضان صوموا رؤيته)
 قال حتى ضمير رؤيته له لال وان لم يذكر اول رمضان أي صوموا رؤيته به لال رمضان حتى
 مضاف (فان حالت دون غيابة) بتقط عينه فتحتين كسحابة زينة ومعنى وكذا غيره ما قال حتى
 هذا هو المشهور بضم طه وقال قلب يجوز بوحدة بدل تخنية أخرى من الغيب أي
 ما خفي عنه لك واستروبوذون من الغيب وهو الحجاب (شهر اعياد لا ينقصان رمضان وذوالحجة)

قال المزرا لم من رواه - هذا اللفظ الا بابا بكرة راضا عن عبد الرحمن وانما هو وبش وال
 مجازا لانه مجاوره وملاصقه (حيوان) بجاء فسين كحات جميع حصة كرحمة مرة من شرب
 وكثرة رقة جرة من شراب بقدر ما يحسى (ولا يمدنكم) بها فذل فنون تو كيد مشدد
 كيد عنكم قال طب أي لا يمنعكم الكسب وشربكم (السالمع المعد) كسالم قال طب
 سطوعه ارتفاعه معد اقبل اعتراضه (أكالة المحذور) قال شو كرحمة مرة من أكل وان
 كثيرا كول بها كغدة وعشوة (تسحر وان في المحذور رك) بالنهاية هو كرسول
 ما يتسخر به من طعام وشرب وكيلوس مصدر والفعل نفسه وأكثروا يروى كرسول وصوابه
 كرسول لانه يفتح الطعام والبركة والآخر والثوار في فعل لافي طعام (عن موسى بن علي)
 بضم عينه صغرا (عن أبي قيس) بن عبد الرحمن بن ثابت وماله عند المصنف الا هذا الحديث
 (كراع الغنم) بكاف فراءه من كغراب والغنم ينقط عينه فحين كاهم يقال حق هذا هو
 المعروف وخزيمه فغ بشرح م وبالمشارك كزبيرو لم يحيى رواية أصلا والكراع ماسال
 من أنف الحبل وكراع كل شئ طرفه وهو عند جبل أسود وبطرف وادي الغنم وهو واد أمام
 عنان بشمالية أميال (عن معمر بن أبي حبيبة) بضم حاء فتفتح تحتية أخرى فتاء و يقال
 ابن أبي حبيبة وماله عند المصنف الا هذا (من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم
 مسكينا) قال حتى الرواية هنا بالنصب وكان وجهه إقامة ظرف مقام مفعول كما يقال
 الجار والمجرور مقامه وقد قرئ أجزى قوما بما كانوا يكسبون وفيه وان عدى من سكن
 برفعه صوابا (سمعت أبا داود السجزي) قال حتى أي أبا داود السجزي ثاني ذا السنن اذ روى
 عنه قال ابن ما كولا السجزي نسب السجزيان بلا قياس (ذرع) ينقط ذاله أي سبقه وغلبه
 (فاستفاه) أي تكلف فيه (وكان أملاكم لكم لاربه) قال حتى لا أكثر كرسول من حكاية عن
 الاكثر كطب وقع قال بالمشارك كذا روى عنه عن كاتبة شيوخنا وانما هو كسب (ولاربه)
 أي حاجته والارب كرسول العضو أي لعضوه أو لعه له حكاية بالمشارك وإنه فلو طأ
 وأيكم أملاكم لنفسه من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من لم يجمع الصيام) كسكن
 قال طب أي من لم يجمع بينه وعزمته من أجمع رأيا وأزمته وعزمته عليه بمعنى (عن
 سماعة بن حرب عن ابن أم هانئ) للبيهقي بسند عنه عن هارون بن بخت أم هانئ وبالمعرفة
 عن سماعة قال أخبرني أنا أم هانئ قال شعبة فلقية أنا فقلت له سمعتك أنت من أم هانئ قال
 أخبرني أهاه أو أبو صالح مولى أم هانئ (قال ان قضى الخ) أخرجه البيهقي بالمعرفة من وجه
 آخر بلفظ قال ان كان قضاء من رمضان فصوم يومه مكانه وان تطوعا فان شئت فاقضى وان
 شئت فلا تقضى فقال وليس هذا باختلاف في الحديث فلهذا قال كذا تفصل كل واحد
 ما حفظه (يصوم من غرة كل شهر) قال حتى أي أوله أو آخره الأبيض (الحاء) بلام فاء فذل
 ككتاب فشر الشجرة (فليضعه) بضم وقع نقط صاد فنقط عينه وفيه فليضعه (عن
 عائشة) قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط قال حتى بأخرائبات
 صومه به فني ن ود عن بعض أزواجه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قالت كان صلى الله

نعم عليه بآله وسلم يوم تفتح الأبواب يوم عاشوراء قال البيهقي بعد ذكرهم ما رواه الثوري
 أول من أنشأ (والصوم جنة) بضم سين من النار (وخلوف فم الصائم) كمن لوس لا غير
 هذا والعرف أنه وحده أول من جعل الصوم والحكم والصالح غيره قال قنع وكثيره يقولون كرسول
 أي نفع ببرائته وطعمه أنا خير طعام (أطيب عند الله من ربح المسك) قال الداودي أي
 بناب عليه ما لا يناب على راحته... لك تطيب به لك طاعة كماله جماعة قال نو هو أضع قيل
 عنه (واسم بشير رحم) أي كان اسمه في الجاهلية زحما فلما هاجر للنبي صلى الله تعالى عليه
 بآله وسلم يقال له ما لك فقال زحم فقال له صلى الله تعالى عليه بآله وسلم أنت بشير رواه أبو
 داود (أفضل الصوم يوم أخى داود) قال عز الدين بقاويه قوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 لعبد الله بن عمرو بن العاص لا أفضل من ذلك أي لا أفضل لك من ذلك إذ قال له فأنك أن
 فعلت ذلك نفعت نفسك فإفاء كرم مع غارت عينك لا بآله أكثر التحية عن أفضل الأعمال إلا
 ليخاروا النفس... هم فكذلك قال أي الصوم أفضل لي وقد سأله سائل أي الأعمال أعظم فقال
 الجهاد في سبيل الله وأخرى الأعمال أفضل فقال بر الوالدين وآخر فقال الصلاة لأول وقتها
 لأنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فهم من كل أحدا أنه يسأل عن أي الأعمال أفضل له فاجاب كلا
 على قدره وقرن سؤاله لأنه لفظ عام وورد على سبب خاص وكذا قوله أفضل الصوم يوم
 أخى داود محمول على من يسأل أي غلب الصوم وتفرقه أفضل ويجب أن يحول على ما ذكر
 توفيقا بين الأحاديث بحسب الامكان مع ما ذكره القرائن الدالة على أنهم ما سأله عن الأفضل
 الا لذلك (عن عقبه بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم عرفة ويوم النحر وأيام
 التشريق عيد) قال حق كذا هو كل نسخت وكذا هو عند من رواه من أصحاب السنن وغيرهم
 يوم عرفة ويوم النحر قال ابن عبد البر في التمهيد لا يوجد ذكر عرفة في غيره هذا الحديث قاله حق
 وبه اشكال (وهي أيام أكل وشرب) ويوم عرفة ليس كذلك قال ويوجب بوجهين الأول أنه
 أفضل على أيام التشريق فقط أو عليها مع يوم النحر ويوم عرفة الثاني ما قاله في حجة الوداع
 أو قال بحق الحاج لأن الأفضل في حقه الإفطار يوم عرفة وأما تعميته عبد الله فلا مانع منه وقوله
 (أهل الإسلام) منه وبه على الاختصاص (أني لست كأحدكم أن ربي يطعمني وبقيتي)
 هو على ظاهره فيؤتى بطعام وشراب من الجنة وطعام الجنة لا يطرأ وأنه تعالى يخلق به من
 شبع ورى من يغنيه عن طعام وشراب وأنه تعالى يحفظ عليه قوته بلا طعام ولا شراب كما
 يحفظهاهم ما فعبر بطعام وشراب عن فائدتهم ما وعليه اقتصر قب وقال عزير الدين أبو غنيمه
 ما يرد عليه من معارف ومواهب إذ تفتت نفسه كما تنقوت بك طعام فالحاق عليه الطعام ما وسقيا
 لمجاز تشبيهه قاله الأكثر اه وبالدرا القريفة للعلامة شمس الدين الصانع هذا طعام الارواح
 وما يفيض عليها من أنواع الهمجة

اهما أحاديث من ذكر التثغلا * عن الشراب ونهيهما عن الزاد
 لما يوجب لك نورته تنفي به * ومن حديثك في أعقاب ساحا
 وغاط من قال يا كل ويشرب حقيقة لوجوه الأول قوله به فضل رواياته في كل الثاني أنهم لما قالوا

له توأم قال اني است كاحدكم فلو كان كما قبل اقال وانالاً أو اصل الثالث لو كان كذلك لم
يصح الجواب بافتراق فكيف يكون صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لهم من دون فلا يصح
اه (الغنيمة الباردة) قال حتى هذا مثل من أمثاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقد ذكره
بالأمثال أبو الشيخ بن حيان وأبو عروبة الحراني وغيرهما (الصوم في الشتاء) شـ ٢٠٠ بها
يجمع ان كلامهما حصول نفع بلا مشقة والغنيمة الباردة ما حصلت بلا مشقة حرب ولا مشقة
و يعبرون عن شدة حرب بكونها حامية ومنه الآن حتى الوطيس (تحفة الصائم الدهن والمجموع)
بالنهاية أي يذهب عنه مشقة صومه ومشقة التحفة طرفة الفاكهة كغرفة وقد يقع ما
جمع كصرد فاستعمل في غير الفاكهة من الاطاني قال الازهرى أصل التحفة الوحفة
فأبدت الواو

أبواب الحج

(ولافار بخربة) بنقط حاء فراء لموحدة كرحمة بالمشهور وروى به المصنف كغرفة قال فع وأراه
غلطا ورواية بزي فحتمية كـ درة أي بشئ بخزي ويستحي من فعله أو بخيانة أو بفساد في
الدين (نابغوا بين الحج والعمرة) أي أتبعوا أحدهما الآخر (نا سمح من يحيي القضي نا
مسلم بن ابراهيم نا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمر بن ألم الباهلى نا أبو اسحق
الهمداني عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملأ زاداً وراحلة
تبلغه الى بيت الله ولم يمسح فلا هامة أن يموت يوم ودايا ونصرانيا) هذا أورده ابن الجوزي
بالموضوعات فكيف بصفه بوضع وقد أخرجه ن يجمع معه وقال ان كل حديث يكناه به معول
به الاحديثين قال والحديث مؤول اما على من يستحل تركه ولا يفتقه ودوجوه وقال حج هذا
الحديث له طرق مرفوعة ومرسلة ومرفوعة فاذا انضم بعضها البعض علم ان له أصلاً فحمل
على من استحل تركه وتبين به خطأ من ادعى وضعه وقد بسط به كلاماً مختصراً بالموضوعات
وبالتعقيبات وقال حق الحديث خرج مخرج تخذير وتخويف من تركه مع قدرته كقوله ليس بمؤمن
من فعل كذا وليس من آمن فعل كذا وأراد من استحل تركه مع قدرته (بره) انضم موحدة
ففتح راء مخفف هاء الحلقة بانف بعير (من فضة) للبيهقي من ذهب (العج) بفتح عينه فشد
جبهه رفع صوت بتلبية والتج بفتح مائة فشد جيم سيلان دماء دايا وضحايا (أراد ابن معمر)
هو عمرو بن عبد الله بن معمر القرشي التميمي (أن يشكك ابنه) اسم طححة (رجل) كسدر
جماعة كنبيرة من جراد وهو اسم جمع (نصر به باسمنا) قال حتى كذا يسمى أعنا ولا
يعرف لغة وإنما جمع سوط أسواط وسياط بلا همز كما ذكره الجوهرى وغيره قالت فاهله جميع
سياط ككتاب مخرجنا أو لا قيام ان مصر رواية وبنيخنة ككتاب على بابيه (اغسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم لدخول مكة بفتح) بنقط فاء فتد نقط طحا موضع قريب من مكة قال
الحب الطبري هو بين مكة ومنى وبانهاية هو ما دفن به ابن عمر قال حتى بين الدارقطني
يجمع والمعروف الأول (عن أبي بلى) هو صفوان كذا اسماء ابن عساكر بالاطراف وتبعه
عليه المزى (مضطربها) قال الشافعي الاضطباع أن يشتمل بردائه على منكبيه الايسر ومن
فوق منكبيه الايمن فيكون شبهه الايمن بارزا (عابس بن ربيعة) موحدة فـ ين كـ صاحب (من

طاني بالبيت محمد - بر مرة - حبكي الحب الغامري عن بعضه من ان مراده بكرة الشوط فردة فقال
 فله - بن اسبوعا وقد ورد كذلك باسط الطبراني قال ولم يرد ان تكون متوالية في آن واحد
 وانما معناه ان يوجد ذلك - بقة - ثمانية ولو بعمره كاه - خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه - قال
 فب مراده الصغار - بسورتي الاخلاص قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد - قال حق هذا
 من باب التغليب فله أطلق على الكافرون الاخلاص أو هي بانفرادها سورة الاخلاص
 اذهم انبري من عبد من دون الله تعالى - عن يزيد بن يسيع - قال حق قبل بضم تحتية ففتح فوفية
 فبهاء فبين كزيرة قال ابن حنبل انه المحفوظ وامن معني انه الصواب وقال بعضهم ان يسيع بضم همز
 بدل تحتية وشعبة أنبى بل لا يدل عينه قال ابن معين لم يلقه الا شعبة وحده وأبان بن تغلب
 نفع بنون ففاه كزيرة وهو غلط قال الذهبي والاول اصح ليس له عند المصنف الا هذا ولم
 يرو عنه الا أبو اسحق السبيعي وكذا ذكره ابن حبان بالانقطاع - نزل الحجر الاسود من الجنة -
 زاد الازرق مع آدم على نبيينا له وعليه الصلاة والسلام - فتودته خطا يا بني آدم - قال
 الحب الطبراني كيف سودته خطايا المشركين ولم يبيضه توحيد المؤمنين قال لجوابه من وجوه
 انه طمس نوره لانه تترجماله عن الظلمة فكانه لما تفتت زينة ب - وادك حجاب منقعه من
 رؤيته وان رى جرمه ان يحوز ان يطلق عليه انه غير مرئي كاطلاق على مرآة مستعرة
 بثوب انها غير مرئية أو ما قاله ابن حبيب لو شاء الله تعالى لكان وقد أجرى تعالى عادة بان
 الوديع يصبغ ولا يصبغ والبياض يصبغ ولا يصبغ أو ابقاه تعالى اسود عبرة للخلق ليعلم ان
 الخطايا اذا أثرت في جساد قناتيرها بفتوب أعظم - طمس الله نورهما - قال فب فاعله لا يحتمله
 الخلق كما أطفأ حر نار اذا خرجها النائم جهنم - فله امن البحر مرتين قال القسرا في ويدل
 عليه قول ابن عباس في الحجر فلو لا ذلك ما استطاع أحد ان ينظر اليه - عن يوسف بن ماهك - جميع
 فواء فكيف كآدم أو صاحب - عن امة مسيكة - كسفينة لم يرو عنه الا ابنه ارماله الا الله - هذا
 - مناج - كغراب موضع الاناخذة - كوفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم - قال
 طب أي قفوا بعرفة خارج الحرم فان ابراهيم على نبيينا له وعليه الصلاة والسلام جعلها
 مشعرا وموقعا للعباد والمشاعر العالم جمع كقوله - الخمس - بجاء لم يمين كقول - على هيئته -
 بهاء وفون كزيرة أي على غادته في سكونه ورفقه قال أبو موسى المديني واقبر المصنف على هيئته
 بهاء بدل نون كرحمة أي هيئته في سيرة المعتاد - والناس يضر بون - زاد د الابل - بيينا
 وشعلا لا يلتفت اليهم - أي لا يلتفت للانانية - قال الحب الطبراني - سقاطات لا أصح وقد
 تكررت هنالك على بعض روايته من قوله شعلا - عليكم السكينة - بنصبه اغراء - فزج - بقاف
 فزاي فحاء كزيرة جبل بزدانة قلت وهو نفس ما عليه معجدها كاه فقد دار بكل رأسه كعصاة
 قنقه لذلك واعرفه فقد دل من يعرفه الآن - محسر - بجاء فف - بين فراء كحدث - ففرع نائنه -
 أي ضربهم بجمرة - فحب - حتى جاز الوادي - قيل حكمة فله اسعة موضعه أولان الاودية ماوى
 شياطين أو كان - وقد - فالله ارى فاحب امرائه فيه بخالفة اهم أولان رجلا اصطابه - يدا
 فترت نار من السماء فاحرقته أو انزل عذاب به على أهل القبل فامرأه لمكان عذاب كما

أمرع بديار ثرد (ثم أتى الجمرة) بالنهابة سميت إذ ترمى بجمار أو بجمار صغير أو لا من يجمع
 حصى يرمى بها من الجمرة أو من اجتمعت رقبيلة على من نادى أدامن قواهم - م اجراً سريع ومنه
 الحديث أن آدم رمى بني فاجر باليس بين يديه (أوضح) أي أمرع - م برأ حافته حذفه وقوله
 (الحج عرفة) قال طب أي معظمه هو الوقوف بعرفة كقوله الندم توبة أي مقصوده أهل الاعظم
 (وهذا أجود) حديث رواه سفيان الثوري أي من حديث أهل الكوفة إذا أهل الكوفة
 يكثرون فيه - م التمدليس والاختلاف وهذا الحديث سالم من ذلك فإن الثوري سمعه من بكير
 وسمعه بكير من عبد الرحمن وسمعه عبد الرحمن من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من
 جبل طي) اسمها أجاز سلمى ذكره الجوهرى بالفتح وغير واحد (ومأثر كمت من جبل) قال
 حق المشهور رواية بجاء كعبه وهو ما طال من رمل ويحجم كعب قال ت يبعث نسخة قوله
 مأثر كمت من جبل الأوقت عليه إذا كان من رمل يقال له جبل وإذا كان من حجارة يقال له
 جبل وليس هذا من روايتنا (في نقل) بمثلثة ففاف كعب مناع مسافر وحشم (عن مشاش)
 عيم فقط سينه كعب (يرمى يوم النحر ضحى) قال حق بنو بيه رواية (أشرف) كأكرم
 أمراً من أشرف دخل في شروق شمس (بئر) بمثلثة كأمير من أدي بنى على ضم جبل
 بمزدلفة يسار الذهب لمي (عن أمين بن نابل) بنون لموحدة فلام كعاب وماله عند المصنف
 الا هذا (عن قدامة) هو العامرى ماله بالكتب الا هذا كان اسم ذكوان فسماه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم ناحية اذ نجح من قرينش واعم اييه جندب أو كعب (ناصح بن موسى الحرشي)
 بجاء فراء فقط سينه كعب سبب (بلي على النساء) قال الحب الطبرى أي يرفع صوته بالتلبية
 نياحة عن رفعه عن لام طاق التلبية مجازاً (عن محرش) بجاء فراء فقط سينه كعب حدث أو منبر
 (وهب بن خنيس) بنقط حاء فنون لموحدة فناء فقط سينه كعب (خررت من يدك) كفرح
 سقطت كناية عن خجل (فقل) بقاف ففاء فلام كنصر رجوع (فندفا) بفاء بن ودالين كعب
 مكانابه ارتفاع وغلظ (أوشرفا) بنقط سينه فراء ففاء كعب مكانا منفعاً (أيسون) أي
 راجعون (الآخزاب) أي الطوائف التي تجتمع على حرب الانبياء على نبينا وآله وعليهم
 الصلاة والسلام (فوقص) بضم واو فكسرة في فصاد كسرت عنقه (ولا تخمروا رأسه) بنقط
 حاء أي لا تغطوه (أضمدها) بنقط ضاد أي الطغها (بالصبر) بصاد لموحدة ككعب بالاشهر
 (بهافت) بقاء فوقية يتساخط (عن أبي البراح) بموحدة فذال فحاء كسرت - داذ كرجاعة
 أنه أقبل غلب عليه وكنته أبو عمرو وأبو بكر واسمه عدى وأبوه عامر بن عدى وليس له ولا
 لايه عند المصنف الا هذا (من طاف بهذا البيت أسبوعاً فاحصاه) أي لم يسه فيه يزيد أو نقص
 (يشهد على من أسلمه بحق) قال حق على هنا كاللام ولا حمد والدارمي وابن حبان يشهد لمن
 أسلمه وباء بحق يتعلق يشهد وأسلمه

باب أبواب الجنائز

(من نصب) بنون فصاد لموحدة كعب (ولا وصب) بصاد كعب ذرام وجيع ولزومه وتعب
 وقتر في بدن (لم يزل في خرفة الجنة) بنقط حاء فراء ففاء كعب قال الهروي بالغريين ما يكثر فونه

من شدة لحيته يدركه ثم قال أبو بكر بن النباري ثم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم ما يورثه عائد مريض من ثواب ما يتورثه من ثمره وحكي انه روى عن بعضهم أي
 انه في طريق يؤديه الجنة فقد قيل انما الطريق بين الجنة والجنة الحرة فسكنه بين
 من فيه من شدة لحيته من ايام ما شاء والخريف كما في البستان نخلا (عن ثوب) بمثلثة فوالو
 كزبير (وأبو فاختة) بناء فنقط حاء نفوقية كفا كهة (عن حارث بن مضر) بجاء ومثلثة
 ومضرب بنقط سادفراء الموحدة كهدث ماله عند المصنف الا هذا (خياب) بنقط حاء
 فوحدة ثوب كشداد (ابن الارت) بشد فوقية (لا يفتن أحدهم الموت اضرب ليه) زاد ابن
 حبان في الدنيا (وايقول اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي إذا كانت الوفاة خيرا لي) قال
 حق لما كانت الحياة حاملة وهو متصف بهم احسن الايمان بهم أي ما دامت الحياة متصفة بهم هذا
 الوصف وما كانت الوفاة معدومة في حالة تمهيد لم يحسن أن يقول ما كانت بل أتى بالذا الشرطية
 أي إذا ل حال أن تكون الوفاة بهذا الوصف (أفنا وناكم) أي من حضرهم موت قاله نو
 وغيره (إذا حضرتم المريض أو الميت) له شك من راويه أو كلاهما حديث فلم والميت بواو
 (فقر لخواير) أي ادعوا له أقوله فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون والتأمين يكون عند الدعاء
 أو اثر كواثم خطا وجزع ودعاء بويل وثبور فان الملائكة يؤمن على دعائكم فيستجاب دعاء
 الملائكة بذلك (عن موسى بن سرجس) ففتح سينه فـ تكون راء فكسر جيمه فـ سين وليس له
 بالكتب الا هذا (عن عبد الرحمن بن العلاء) هو ابن اللعلاج الغطفاني ويقال العامري
 لا يعرف الا برواية ابن مبشر بن سهيل الحلبي عنه وليس له ولا لايه بالكتب الا هذا (يهون موت)
 كنه دس أي يفرق ويلين (الما من يموت بعرق الجبين) قال حق أي عرق الجبين يكون لما
 بعالمه من شدة موت أو من حياة لانه اذا جاءته البشرية مع ما كان قد اقترفه من ذنوب خجل
 واستحي من الله ففرق له جبينه (انا حبيب بن سليم العباسي عن بلال بن يحيى العباسي) كلاهما
 بموحدة فسين كندب عبد (ينهي عن النهي) يهون فـ من ففتح ثيه كعبدي وولي قال الجوهري
 هو خبر الموت وأراد به عادة الجاهلية قال الاصمعي كانت العرب اذا مات بها ميت له قدر ركب
 راكب فرس الجمل يسير في الناس نعاء فلان أي أنه وأظهر خبر وفاته قال الجوهري هو ميني
 على كسر كد والوزال (عن سعد بن سنان) قال ابن حبان بالثقات قيل اسمه سعد بن سنان
 كفلس أو كما يروى سنان بن سعد قال فاعله الصحيح فاعتبرت حديثه فرأيت ما روى عن سنان بن
 سعد يشبه أحاديث الناس وما روى عن سعد بن سنان وسعد بن سنان فيه المما كبر كما في الاثنان
 قال حق وقد انفرد بالرواية عنه يزيد بن أبي حبيب (العبر في الصدمة الاولى) قال حق أي
 العبر الكامل الذي يعقبه جربل الاجرو والثواب لأن ما بعد الاولى لا يسمى صبرا (عن خلد بن
 جعفر) بنقط حاء كزبير (إذا ولي أحدكم أخاه فاحسن كفته) كسبب بالمشهور رواية وحكي
 كعبدي مصدر أو تحسب منه سبوغه ومياضه (إيمانية) كنه مانية (ورد حبرة) كنهبة باضافة وبتدوين
 بردوهي ما كان مؤشحي مخططا (أولم تكن غيبت عن البكا) ببناء فاعل بالمشهور ورو ببناء نائب
 (ورنة شيطان) قال نو بالخلاعة أراد به غناء ومزمار مبرك كجاء مينا برواية البيهقي قال حق

أورثه نوح لارثته غناه فذهب الشيطان أذجا أول من ناح ابليس لما أت ذكربه إحدى
صورته فقط واخترت الأخرى ويؤيده ماله في أني لم أنه عن المكافأة ثم بيت عن النوح
وسنتين أحق بين فاجرين صوت عند نعمة أهرواهب وضامه شيطان وصوت عند صديقه خمش
وحده وشق جوب ورثة وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم (مادون الخلب) هو سرقة مشي مع
تقارب الخطأ (فلا بعد الأهل النار) قال حق بنا ما تاب أي حاماه أبيه دها عنه بسرعة
بم الان من أهل النار أو ببناء فاعل كيف رح من بعد كفره هلك (الجنارة مقبولة الخ) قال
حق يجعل على صلاة عليه أجمعين الأحاديث (أبو ماجد) درج من مجهول قال أبو حاتم
الرازى اسمه عائد بن فضلة قال ابن المديني لا أعلم روى عنه غير يحيى بن جابر ويقال فيه أبو ماجد
عنه حديثان (عن ابن مسعود) والآخرا رواه أبو الأحوص عن يحيى التميمي عن أبي ماجد عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إن الله عز وجل يحب العفو (ويحب
أما بني نعيم الله نعمة) قال حق هذا يخالف قول الجمه وروفته ضد نعمة ابن مسعود وأبو حاتم
ونو والجوزياني وقال البيهقي ضعه جماعة من أهل النفل زعم قال به أحمد وابن عدى لأبأس
به (سمعت جابر بن سمرة) قال حق ثبت ببعض نسخ ت جابر بن عبد الله وصححه عليه بهضهم
فهو غلط صوابه ابن سمرة (وهو على فرس له يسمى) قال حق روى بخطبة ونون (وهو بته وقص
به) بشدق فصادق وثبت به وبين يمتد ابن أبي شيبة فهو الغبان (العافية) قال طب
هي سباع وطير تقع على جيف فتأكلها أجمع العواشي (في مالك بن هبيرة) هو أبو عبد السكوني
وهو من أهل مصر مله بالكتب الا هذا الحديث (فقد أوجب) أي وجبت له الجنة وللبه في
غفر له (رأى قبر امتبذا) بالنهاية أي منفردا عن القبر وبعدها عن (حق تخلفكم) كحدث
تجاوزكم وتجهلتم خلفها (عن واقد) يقاف (والشق لغربنا) ولا حذو الشق لاهل الكتاب
(باسم الله والله) قال حق أي وبالله استعنت حذفه (عن أبي كدينة) بكف فزال فتون
لجبهية (بالجشبي) بجاء لم حذو فتنقط سه منه كتب فقل مكان يذو وبين مكة اثنا عشر ميلا
(السلام عليكم يا أهل القبور) زاد الطبراني من المؤمنين والمسلمين (نا يوسف بن عيسى
نا علي بن عاصم نا والله محمد بن سودة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن الهبي
صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل أجره هذا حديث غريب) قال الحافظ صلاح
الدين العلاء أي أخرجه هذا ابن الجوزي بالوضوح بطريق حماد بن الوليد عن سفيان
الثوري عن محمد بن سنان وسقته و بطريق محمد بن عبيد الله العرمزي عن أبي الزبير عن جابر
به وتعلق عليه في الاول بحمد ابن الوليد فقد قال به ابن عدى عامة ما يرويه فلا يتابع عليه
وقال ابن حبان يسمق الحديث ويلزق النقات ما ليس بحديثهم فذكر له هذا والله اعلم يعرف
من حديث علي بن عاصم لا الثوري وبالثاني بالermزي فقد قال به ن ليس بثقة قال العلاء
علي بن عاصم أحد الحفاظ الكثيرين ولكن له أوهام كثيرة تسكاه وافية بهم ومن جملتها هذا
الحديث فقد تابعه عليه ابن محمد بن سودة عبد الحليم بن منصور لكنه ليس بشي قال فيه ابن
معين ون منقول فذكره مرفوع من علي بن عاصم والحافظ أبو بكر الخطيب كان أكثر

أخرى) أي أجدد (أن يؤدم بينكم) بيننا نائب ودال فميم أي يؤلف ويرفق (أنا أبو الخ) أي أبو جده
فلان فميم كسر لم أره مسمى (فصل ما بين الحلال والحرام الذي) يفتح داله فشد (واصوت)
قال النبي في بيعة ذهب بعضهم إلى أنه السماع وهو خطأ بل معناه إلام نكاح واضطراب
صوت به والذي ذكر في الناس (إذا رفا الإنسان) براء فقاء فهو من كفة - دس بالثاء ور رواية أي إذا
أحب أن يدعوله بالرفاء أخذ من التمام واجتماع ومنه رفوف وب وروي كزكي (عن سالم بن
أبي الجهم - دع عن كمر يب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى
أهله الخ) قال حق هو من أفراد ابن عباس عنه - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يروه عن
ابن عباس إلا كريب ولا عن كريب إلا سالم قال البراء لا أعلم روى هذا عنه - صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم إلا من هذا الوجه (لم يضره الشيطان) أي بصره (أثتوا الدعوة) كرحمة
الطعام (هلا جارية) نصب بفعل حذف أي هلا تزوجتها (الانسكاح) (أبو جهم) (جمله الجهم وروى
على نفي العدة وأبو حنيفة على نفي النكاح) (فان اشجروا) - قطب بنيه أي اختصم الأولياء أيهم
بزواج (البغايا) جمع بغى كولي زانية (وهو عاهر) برواية ه - فهو زان (ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين) قال حق ذهب أكثر الأولين إلى أن مائة مائة غير محجة فن يؤتون أجرهم مرتين أكثر
من ذلك (عبد أدي حق الله وحق مواليه) قال ابن عبد البر لما اجتمع عليه واجبان طاعة
ربه وطاعة سيده في المعروف فقام به - ما معا كان له ضعفا أجر الحر المطيع لربه (ورجل عده
جارية وضيفة) قال حق ليس بالسنة وضيفة إلا بث هنا فهل هو قد يصح من الاجر
المنذور أم لا به بحث قلت أي بحث به بل غير ما أورد في بؤر أجره أذهب إلى زيادة الصبر
بزوجته وخشا وقد قال تعالى انما يؤتى الصابرون أجرهم بغير حساب (ثم جاء الكتاب الآخر)
كما أحب أي الله - رآن (جاءت امرأة رفاعه) لم تسم بالسنة وسمها ما لما روايته فتمت بنت
وهب (عبد الرحمن بن الزبير) كما مير بالاخلاق (عن أبي حريز) بجاء فراء فزاي كما مير
اسمه عبد الله بن الحسين (نهي أن تزوج المرأة على عمتها أو على خالتها) زاد الطبراني وقال
انكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامكم (ان غيلان بن أسد - لم التقى أسد - لم وله عشرة ذوات) ذكر ابن
حبيب بالحديث عن جاء الإسلام وله عشرة ذوات وكاهم من ثقيف غيلان هذا ومعهود بن معتب
ومعهود بن عمرو بن عبد الوهب بن عبد الوهب - لم - معهود بن علي بن عامر
ابن معتب ونزل غيلان وسفيان وأبو عقيلة للإسلام عن ست - ست (عن أبي وهب الجبشاني) بجيم
فخمية فندقط - بنيه كذب مرجان ليس له ولا الشيخة الضحاك بن فيروز بالكتب الا هذا (عن
رويف بن ثابت) ليس له عند المصنف الا هذا (فلا يفي في ماء ولد غيره) قال حق يجوز نصب ماء
مفعول أول ليس في فاعله ضمير من مسترور فاعله فاعله واحد (يوم أوطاس) بطائمال
وسين كاسباب موضع بين حنين والطائف بصرف ويمنع (وحلوان الكاهن) كغتمان (أجره
عشرة أفقره) جمع فقير وهو مكبال معروف (عند ابن عم له) اسمه عباس بن أبي ربيعة (وخنة
برا) لم تقرا (خطبني أبو جهم) بجيم كعبد بن حذيفة ذو الانجانية (ومعاوية) هو ابن أبي
سفيان أو غيره قال نو وهو غط (فرجل شديد على النساء) قال حق أي يضرهن وهو الظاهر

أو كنهه الجاهل بحكمة الرافعي عن أبي بكر الصديق فاستنبهه (إن الله إذا أراد أن يخلفه لم يمهله) أي العزل أو الوطء من خلفها (فتقه ساقط) لد مائل (بعد ست سنين) أي من هجرة زبنيب الطيبة إذا هجرت بعد غزوة بدر أو سلم أبو العاصي سنة ثمان قبل الفتح (بالنسكاح الأول) قال البيهقي فإن قيل العدة لا تبقى غالباً هذه المدة فلماذا النسكاح كان باقية الوقت تنزل الآية بالهضبة ولم يؤثر بقاءه على كفره وهي مسامة فيه فلما نزلت الآية بعد الحديبية وقف نسكاحه أو الله تعالى أعلم لا نقضاء العدة فسلم أبو العاصي بزمنه لم ينقض فيه فكان الرد لذلك والله تعالى أعلم (لاوكس) أو وفك في فسي كعب لا نقض ان (ولا شطط) بنقط سينه فطاهن مثالين كسب لا زيادة (نقامه عقل بن سنام) ليس له بالكتب الا هذا (في بروع) بموحدة فراء فواو معين قال حق كدرهم بالمشهور قلت صوابه كتابا قاموس كجعفر اذ لم يركف رعون الا خروغ لثب وعثور ودال لواد (بنت واشقي) بنقط سينه زاد أحمد امرأة من بني رواس وبالاصابة الرواسية أو الاشجعية زوج هلال بن مرة لها رواية (مذمة الرضاع) قال حق المشهور روايته بفتح ميم فكسر نقط ذاله فشد ذاله قال طب ويقع ذاله أي ذمام الرضاع رحمه (غرة عبد) ذال حق بتقوين غرة وعبدتقيره بالكسر ورأيت وأضافه بعضهم إضافة شئ لنفسه (إذا قبلت امرأة) هي حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية (في صورة شيطان) قال قرأ في صفة (فان معها مثل الذي معها) هو كناية عن محل وطء قال قرمحه منهن سواء والتفاوت انما هو من خارج فلا يكتف بحله فهو المقصود وليتغافل عما سواه (الدستواي) بكسر داله فمكون سينه فضم فوقية كذا خرمه ابن المهياني بالانساب (ابن سنيبر) بسين فتون لموحدة فراء كجعفر (عوان) بعين فواو فتون كعوار جمع عانة أسيرة وبراء بدل ثوبه خطأ فاحش (غير مرجح) بموحدة فراء فحاء كقديس أي شديد شاق (مثل الرافلة في الزينة) براء وفاء أي الجارية ذليلة المتعاطلة بعتيها (استشرفها الشيطان) أي رآها من أعلى ما يفتنه الناس أو دعاهم لاستشراف وتطلع لها (دخيل) بدال فقه طحاء كأمير ضعيف نازل (اللهم غفرا) بنقط عينه كعبد أي اغفر غفرا (جدهن جد) فكسر جيم كل (ذواد) بنقط داله فواو فدل كشهدا بن علية بعين فلام لموحدة كفرقة (أفكعها) بفتح وضم حاء فلام آت من الكحل كعبد

في أبواب البيوع (عن قيس بن أبي غرزة) بنقط عينه فراء فزاي كرحمة (الهامة) بسين وميم جمع ميمار كعمران (معشر التجار) قال حق روى كرماني وكتاب (ان الشيطان والاثم يحضران البيع) أما حضور الشيطان فقد جاء أن محله الاسواق وأما الاثم فقال قب هو شجار أي اذا حضر شيطان يدعو لاثم فقد حضر الاثم قال حق أو الاثم اليمن الكاذبة قال حط بؤيده ان ببعض طرقه لاط براني ان هذا البيع يحضره الحلف الكذب وبه يحضره الحلف والشيطان (نشوبوا) أي اخلطوا (ولا يعرف لقيس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا) قال حط روى له الطبراني حديثاً آخر فخرج بطريق الحكم عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم لرجل يبيع طعاماً فقال يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل أعلاه قال نعم قال صلى الله عليه وآله وسلم من غش المسلم من غش المسلمين فليس منهم (عن خرشة) بنقط حاء

كشاد من النعمة كرحمة الله عليه أو النعمة كقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخلت الجنة فسمعت نعمة زعيم فيها (لا يبيع حاضر لباد) قال حتى الرواية المشهورة بأبواب ياء لانه خبره عنه غيبى وقب الحاضر من هو مقيم على ماء والبادى من هو من أبناء السماء قال كذا فسرهم فقيه العرب مالك بن أنس (ان زيدا أبا عياش) هو ابن عياش وكنته واسم أبيه بنقط سینه كشاد وليس له بالكتب الا هذا (ولا شرطان في بيع) قال الخطابي هو غيبى عن بيعه في بيعه (فن زاد واستزاد فقد أربى) قيل هو شك من رآه وبه والآخر خلافه أى من زاد أعطى زيادة واستزاد أخذها (لا يشف) قال حتى اعلم ببناء نائب بضم تحتية ففتح نقط سینه ففاء فلا نافية لانهية أو هو غيبى لواحد بضم فوقية فكسر شينه من أشف فقد انتقل لغيبى واحد من غيبى جماعة وهو من اضداد نقص وزيادة (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا) ولم يلم بغيره فاستدل بعاب هل هما بمعنى فقال أنا ابن الاعرابى عن المفضل قال بغير ترفان باللام يتفرقان بالابدان وبين اليبه فى انا أبو عبد الله الحافظ انا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائقى قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سمعت اسحق بن ابراهيم الخطبلى يقول سمعت سفيان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الخ الحديث فى البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أى من هذه الاماكن (أو يجتازا) أى امضاء يبيع وهما بالمجلس (أن رجلا كان فى عقد متضعف) أى ضعف عقله وهو جبان بن منقذ (أو أبومنقذ بن عمرو) (فعل ها ولا خلاية) قال حتى روى هامة وقصره أى لا أخذ العطاء والخلاية بنقط حاء فلام لموحدة كخبرة الخديعة (إذا أصاب المكناب حدا أو ميراثا ورث بحسب ما عتق منه) قال حتى اقتصر على ذكر ارث ولم يذكر جوايا عن هذا اختصارا للدلالة ذكر ارث عليه (لا يحتسب كرا الإخاطى) أى آثم اسم فاعل من خطئ كفرح خطا كسدر لا تستقبلوا السرق أى لا تتلقوا سلعاقبل ان تدخل سوقا (ولا ينفق بعضهم لبعض) بشدء أى لا يكن له نجش بزيديهم البغر غيره (وهو فيه افاجر) أى كاذب (أبوطيبة) اسم نافع أو دينار أو مسيرة (من دخل حائطاً) أى يستأنس من نخل عليه حائط وجدار (ولا يتخذ خبئة) بنقط حاء فموحدة فنون كعرفة قال الجوهري ما تخوله فى خبنة (سئل عن الثمر المعلق) أى ثمر شجر قبل قطعه (عن صالح بن جبيرة عن أبيه) ليس له ما بالكتب غير هذا ولا يعرف لابي جبيرة راو غير ابنه صالح (ان الله ورسوله حرم بيع الخمر) حرم بافراده بكل اصوله قال فر ماله حراما باف اسكن تأدب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يجمع بينه وبين اسمه تعالى بضم غير اثنين ولا بن مردو بن حرمال ليس لنا مثل السوء) اذ جعل الله تعالى مثل السوء للكفرة ففعل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء فازاد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان حق المؤمن ان لا يرتكب شيئا مما يستحق ان يعمل المرتكب له بخو هذا المتسل من تشبيهه بكتب بقبى فبدأ كل قباه (بخمر صها) بنقط حاء كسدر قاله قب ونو وقال قب لا يجوز فتحه قال حتى فتحه ما غنوه وهاشعر على الالسة والحرص تخمين وحسدس (عن سويد بن قيس) يكنى أبا صفوان وماله بالاربعة الالهة (ومخرفة العبدى) بقاء أو يم كرحمة ورواه الطبرانى بروايته ولا تعرف له رواية غيره (سليمان اليشكرى) بتحتية

بقط سبيله فمكاف كسب ينصروا معاومة هو بيع تمر نخل وشجر سائب واكثر

* (أبواب الاحكام) *

(من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكن) حمله الجمه ورعى ذم وترغيب عنه لما به من خطر ورحله ابن القاص على ترغيب فيه لما به من مجاهدة (الله مع القاضى ما لم يجز) أى يكون معه بغير وهداية وتوفيق (فاذا جار تخلى عنه) أى قطع عنه اعاقته وتسدده وتوقيفه لما أحدثه من جور (الخلة) يقع نقط حاء فشد لامة (الصالح جاز بين المسلمين الاصلها حرم حلالا) كان صالح من دراهم على أكثر منها فلا يحل للربا (من بشير بن نبيك) كسبر معا (من بشير بن كعب) كزبير (الى رجل تزوج امرأة أبيه) قال ابن بشير كوال بالهممات هو منظور من زبان بن سيار واهما ما به مكبة بنت خارجة (فى سراج الحرة) بقط سبيله فراء خيم كسكتاب مسائل الماء جمع كرحمة بالحرة) الارض ذات الحارة السود (مرح الماء) أمر كقدس أرسله (الى الحدرد) يحيم فidal فراء كعبد الجد ارقال حتى أى جد دار الحائط أو جد دار النخل (فقال له قولا شديدا) لن فقال قد هممت ان لا أصلى عابيه وللبهي فى لوعا لما ما صلبنا عليه (من أحبا أرضا مبيتة) كسيدة قال حتى ولا يخف لانه تخفى ناء تأنيث اذا (مجد بن قيس الحارثي) بجاء فهو من فراء لموحدة فباء نسب وماله ولا من فوقه عند ن الا هذا الحديث (شبير) بقط سبيله لمج فراء كزبير (الماء العذ) بكسر عينه فشدال أى الدائم لا انقطاع لمادته

* (أبواب الديان) *

(نا أبو السفر) كسبب (أوضح) هو نوع من حلى يعمل من فضة جمع وضع كسبب معا (والتارك لدينه المفارق للجماعة) هو المرتد (الامن قتل نفسا معاها) ذال حتى روى بكسر هاو فتحه والاول أشهر والصحيح رواية معاها بذ كبر وهو وصفة لنفس لا رادة شخص وروى معاها ذ بناء (خفر) بقط حاء فتاء فراء كضرب نقض عهدا (فلا يرح رائحة الجنة) قال حتى كذا ينهى لفظا ومعناه خبر ويرج كيهب أى لم يجدر رجحه قال قب انما هو فى حين دون حين والا فهو ذنب مغفور فلا ينهى اقتل مسلم وقد ثبت انه لا قصاص به فكيف يقصر عنه بحكم الدنيا وبنافيه الآخرة (فاحسنوا القتلة) كسيرة (فاحسنوا الذبحة) كسيرة فكلاهما هيمة (واحدة) بسكون لامة فضم تحتية فكسرحاء فتبليث داله (شقرية) كرحمة حتى سكن عريضة (سوداء فى بيضاء) كحمر اعم أى شيا مكنو با (من قتل عبده قتلناه) قال الحافظ صلاح الدين العلائى بتم كابه الاختصاص بما يجمع الاقتصاص أحسن ما قيل بتأويله انه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أراد عبدا أعنته فمها بما كان عليه كقول صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لم تستأمر الميتة فى نفسها فتسكون فائدة هذا الحديث ان الزهوى ان المعتق لا يقاد بعنته كالا يقاد الوالد بولده فقد يظن بعضهم ذلك لان حتى مولى النعمة مكنى الوالد فيبذره صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بهذا الحديث فهذا التجميع الادلة كلها (أخبره الضحاك بن سفيان الكلابي) ليس له بالن الا هذا الحديث

* (أبواب الحدود) *

(رفع القلم من ثلاثة الخ) صحيح ابن حبان مراده رفعه عنهم في شردون كتب خبراهم قال حن
وهو ظاهر ما به - في دون التائيم والجنود (ادروا الحدود) هو أمر لا تثمة أي لا تخدوا الا باصر
متيقن (اذ انتم الخ) ينقط داله أي بلغت منه جهدا حتى فاق (عيفا) بعين فباء
كأثير أجيرا (عن معاوية قال قال رسول الله من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة
فأجلوه) صحه ابن حبان والحاكم واهمد الرزاق فان شرب في الرابعة فاشرب بواغقه (وفي الباب
عن أبي هريرة) أخرجه أحمد وذيرو السن وابن حبان والحاكم فقال صحيح بشرط م (والشريد)
أخرجه الطبراني بكبيره والحاكم فقال صحيح بشرط م (وشريد بن أوس) أخرجه أحمد والحاكم
(وجبر) أخرجه الدارقطني بالافراد والحاكم (وأي الرمد البلوي) براء عليم فدل كسب
أخرجه الطبراني بكبيره والبقري مجمعه عنه ان رجلا منهم شرب الخمر فأتوا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضر به شرب الثانية فأتوا به فضر به فأتوا به الرابعة فامربه فجعل على الجملة
فضر به عنقه (وعبد الله بن عمرو) أخرجه الحاكم وأحمد (وجابر) أخرجه الحاكم والبيهقي
(وتبيعة بن ذؤيب) أخرجه دويه أيضا عن أبي سعيد الخدري أخرجه ابن حبان وابن عمر
أخرجه د وغضيف أو غطيف أخرجه الطبراني وابن منده بالمرقة ووفر من الصحابة أخرجه
الحاكم فلهذه خمسة عشر حديثا كما أصبحت صريحة في قتله بالرابعة وليس إماما عارض صريح
وقول من قال بالنسخ لا يعضده دليل وقواه - م أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى برجل
قد شرب بالرابعة فضر به ولم يقتله لا يصلح لرده - هذه الأحاديث لوجوه الأول أنه مرسل
اذ روي في قصة ولديوم الفتح فكان عمره عنده مائة سنة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ستمين
وأشهرها فلم يدرك شيئا روي الثاني انه لو كان منه - لا صححا لكأن تلك الأحاديث
مقدمة عليه لانها أصح وأكثر الثالث ان هذه واقعة عين لا عموم لها الرابع ان هذا
فعل والقول مقدم عليه - لان القول نشر بع عام وانفع قد يكون خاصا الخامس ان
الصحابة خدوا في ترك الحدود بما يخص به غيرهم فله لا يفتقون بما يقتضيه غيرهم
خصوصا - يتلهم وقد وردت قصة زعمان لما قال عمر - أخزاه الله ما أكثر ما يؤتي به فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا تطعه فانه يحب الله ورسوله فعلم النبي صلى الله تعالى عليه
آله وسلم ما بطنه صدق محبته لله ورسوله فأكرمه - بترك القتل فله صلى الله تعالى عليه
آله وسلم أن يخص من شاء بما شاء من الأحكام فلا أقبل - هذا الحديث الا ينص صريح من
قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو لا يوجد وقد ترك عمر إقامة حد الخمر على فلان
لانه من أهل بدر وقد ورد فيهم عملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وترك - م - دين وقاص إقامته
على أبي محمد الحسن بلاته في قتال الكفار فالصحابة رضي الله عنا جميعا عاديرون بالخصمة
اذابت من احدثهم زلة بالحين وأما هؤلاء المذمومون للخمر الفسقة المعروفون بأنواع الفساد
ونظم العباد وترك الملاحة ومجازرة الأحكام الشرعية والخلق أنفسهم بحال سكرهم
بالكفريات وما قالهم فانهم يقتلون بالرابعة لاشك فيه ولا ريب وقول المصنف لا ذلم خلافا
رده حتى بان الخلاف ثابت محكي عن طائفة فروى أحمد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي

فقال انثوني برجل اقيم عليه حد الحمر فان لم اقله فانا كذاب ومن وجده آخر عنه انثوني بمن
ثمر خمر في الرابعة واسم على ان اقله (ولاكثر) كان ثلثة فراء كسب حمار الخيل
(عن عياش بن عباس) الاول بختمة وثمة سبعة والثاني بموحدة وسين كشداد
معها (عن شبيب) بنقط سبعة بختمة بن لميم كز به برو بكسر شينه (بن بيتان) بلفظ ثنية بيت
(عن بسر بن أرطاة) بموحدة فسين فراء كشد

باب أبواب الصيد

(المراض) بعين فراء فقط صاد كحمر اب خشبة ثقيلة أو عصا في طواها احديدة وثمة تكون
بلاحديدة أو سهم لاريس له أو عود رقيق الطرفين غليظ الوسط (وقيد) بواو وقاف فقط
داله كما برأى موقود ومقتول بغير محد فعمل مقعول (الجمجمة) بجم ثلثة فخم كعظمة من جثم
الطائر اطما بالارض (الخايسة) بنقط حاء فلام فسين كمدية ما اختلفت ما سبع فلا تدرك ذكاتها
فعيلة مفعولة (غرضا) بنقط عينه فراء فقط صاد كسب ما نصب فبرمى اليه (وزغة) برزى
فقط عينه كرقصة (ذا الطيفتين) بطاء ففاء بختمة ثنية كغرفة ماعلى ظهوره خطان أصفران
كخوصتي المقل وبخا ذيم ما أسودان (والابستر) ما لا ذنب له حية (فانم ما يلمس ان البصر)
أى اذا نظر الى بصر انسان ذهب نوره بخا صبة جعلها الله تعالى يها بلك اللهم عذنا من كل
عذلك (ويستطمان الحبل) كسبب الجنين بخا صبة أيضا (عن جنان البيوت) بكسر جيمه
فشدد ثونه فألف فون فردا وجع جنان فهو الاصع (العوامر) جمع عامرة (ان لبيونكم
عمارا) صحيح ابن عبد البر انه خاص ببيوت طيبة وقب انه عام (فخر جواهلين) بجاء قال حق
والظاهر ان هذا الخروج ما حديث أبى يعلى من قول امان الله به هذونج الح (ثلاثا) لم ثلاثة
أيام (مدى) كهدى جمع مدية شقرة السكين (ما أنهر الدم) برأ أساله وأجراه تشبهه بجريان
ماء بنهر وبرزى غلط (فقد) بنون فشدداله شردونقر (أوابد) بواو فوحدة دال توحشات
ونفورات جمع أبدة كفا كهة

باب أبواب الاضاحى

قال قب ليس في فضل الاضحية حديث صحيح قال وقد روى الناس بمعجائب لم تصح قال حق قد
صحح الحاكم ما أخرجه المصنف لعائشة وما العمران بن حصين وأبى هريرة قال جط وهو واسع
الخطا في الصحيح (ما عمى ل آدمى من عمى ل يوم النحر أحب الى الله من اهرق دم) قال قب لان
قربة كل وقت أخص به من غيرها وأولى فله اضعف البه فهو محمول على غير فروض الاعيان
كالضلالة (انما التأتى يوم القيامة بقرون أو أشعارها أو أظلافها) قال حق أى تقوضع عيرانه
كما صرح به بحديث على (وان الدم ايقع من الله بمكان قبل أن يقع على الارض) قال حق أى ان
الدم وان شاهد الحاضرون يقع بارض ولا ينفع فيه فانه محفوظ عنه تعالى فلا يصح منه شئ
كإبعائشة ان الدم وان وقع في التراب فأنما يقع في حرز الله بوفيه صاحب يوم القيامة رواه أبو
الشيخ بن حبان بكتاب الصحابة (وطيبوا بها أنفسا) قال حق الظاهر ان هذه الجملة مدرجة
من قواله لا مرفوعة اذ لا بنى الشيخ عنها أقالت بأيم الناس فحوا وطيبوا بها أنفسا فاني سمعت

رسول الله - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - لم يقول ما من عبد يوجهه أشجيتة الخ (أهل البيت) قال
 حق تنبيه أبلغ أهل هورما به يابض وسواد وبياضه أكثر قاله ن وجرم به أبو عبد الله بغيره
 ورجعه الهروي أو أبيض خاص له ابن الاعراب أو ما به يابض وسواد بلا قيد كثره وهو
 ظاهر الجوهرى أو ما خالط بياضه حمرة قاله أبو حاتم أو أسود نعلوه حمرة (أقرنين) قال نو أو ما
 قرنان - نان (على - فاحهما) قال حق أى - فاح عنقه ما جمع صفة (كان يغشى
 يكبتين أحدهما عن النبي - صلى الله عليه وسلم) قال البلقينى هذا من خصائصه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم وذكريهض المتأخرين وهو الشمس البلى لى بمختصر الاحياء انه تعالى كد
 أخصية عن رسول الله - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم - بآله وسلم وقد أشكل ذلك على أهل المقرب
 فارسوا الى به سؤالا من توفى سنة ثلاث وثمانيه فكتبت لهم جوابا مطولا فارسا له اهم
 وأودعه بافتاوى فبعثوا الى انه قد زال عنهم الاشكال بكتابتك وبالله بعون الدعاء الى (خيل)
 كأمير النهاية النجيب فى ضرابه واختاره على خصى وذخية طلبة النبلة وعظمه أو هو ما يشبه فحولة
 فى عظم خاقه (بأكل فى سواد وينظر فى سواد) قال حق أى ما حول له وعينه وقوائم أسود
 (طلعه) ينقط طامه مال فلام فعين كعبه درجه اه - ذاهو المعروف لغة كما بالحكم والصحاح
 واشتهر على ألسنتهم كعب (ولا الجفاء) كيبضا أى المهزولة (لا تنقى) بنون فماف كعبطى
 لاننى اها كدرو هو الخ الذى باعطاء (لا نعرفه الا من حديث عبيد بن جبر عن البراء) قال
 حق جابر رواية غيره أخرجه أبو الشيخ بالاضاحى والحاكم وصححه بر رواية أيوب بن سويد عن
 الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن البراء (ان شرف العين
 والاذن) فناء أى تتأمل وتنظر اياهما أن لا يكون عيب بكل من استشرف نظر من مكان مشرف
 مرتفع لانه أمكن نظرا وتاملا وهو المشهور وأوتخذا كلمة العضوين المذكورين لانه يدل
 على انه أصل فى جنبه بالجوهري اذن شرفاء طويلة بنسخة تنبيه كليه ما (من شرجين النعمان
 الصائدى كوفى وشرجين الحارث الكندى كوفى يكفى أبامية - وشرجين هافى كوفى
 وهافى له محبة وكاهم من أصحاب على فى عصر واحد) قال حق فانه رابع شرجين أمية
 ذكره ابن حبان بالثقاق فقال بروى عن على وابس بالقاشى وقال به أبو أحمد الحاكم بالكنى
 مولى عتبة بن عبد روى عنه أبو بكر بن نوح بن ربيعة الانصارى (عن أبي بكاش) بكاف فوحدة
 تنقط صينه ككتاب لم يعرف اسمه ولا حاله ولا له ذكر الا بهما الحديث ولم يرو عنه غير كرام بن
 عبد الرحمن (عقود) بعين ففوقه فدل كرسول قال الجوهرى ما قوفى ورعى من ولده عز وأقى
 عليه حول وأبو موسى المدبني صغير من أولاده (عن علماء) بعين فلام فوحدة فذكر كهمران (ابن
 أحر) براء (هذا يوم اللحم فيه مكروه) قيل المشهور بالفتح كعبه قال فع قال بعض شيوخنا
 كعب أى ترك ذبح وتضحية وبقاء أهله به بل اللحم حتى يشتهوه لانه سبب اشتهاؤه وقال قب
 قد غلط من قرأه كعبه اذ ذات اللحم لا تذكره فيه قال وانما الرواية كعب من اللحم كفرح
 لحما كعب اشتهمى لحما فله جاء به بعض طرقه - ذابوم يشتهى به اللحم وبر رواية مقروم
 بفاف بدل مكروه قال فع وصوبه بعضه - م أى يشتهى به اللحم من قرم اللحم وقرمه اشتهاه

وقال بعضهم أى ذبح لا يجرى بالذبح فمساها ورام مكرهه لحادثة السنة (نا أبو بكر) -
 عامرو ولا يعرف الاسم - هذا الحديث ولو روي عنه إلا عيبه والله بن عون عن محمد بن سالم قال حق
 لا أعرف له عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلا هذا الحديث (عن محمد بن إسحق عن عبد
 الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب) - هذا مائة طبع وصلة الحاكم
 بالمسند لم يروا به - علي بن عبيد عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن
 الحسين عن أبيه عن جده عن علي (الف - لام مرتين بغيره) قال الحب شكاه وباه وأجود
 ما قيل به ما قاله ابن حنبل أنه إذا لم يبق عنه لحات طافا لم يبق في أبيه والعقبة لازمة لا بد منها
 فثبته مولودا في لزومه له - دم أنفسكما كذا عن ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
 أقوله وأميطوا عنه الأذى وقال ابن القيم بكتاب أحكام المولود ما قاله أحمد بن علي الطبري
 لا يخفى في ألا يقال لمن يثقب بغيره أنه مرتين ولا باللفظ ما يدل عليه فالمرئ من حبس عن أمر
 كان به دونه وحده فالأولى أن يقال العقبة بسبب إغترافه من شيطان تعاقبه من حين
 خروجه لنيام وطعنه بخاصرته فكانت العقبة فداء وتخليصه من حبسه له وأمره ومنعه له
 من سعيه في مصالح آخرته فهو جرم صادر ولود من حين خروجه حريص على جهده في قبضته
 وتحت أمره ومن جهة أوليائه فشرعوا له أن يفيكله أنه يذبح ~~وكون فداءه~~ والابن
 مرتين ما قاله قال فار بقاء عنه الدم وأميطوا عنه الأذى أمر بارادة دم عنه ليخلص به من ذلك فلو
 تعاقب الارتمان بالابن قال فار بقاء عنه الدم لخلص لكم - فاعة فلما أمر بالردة أذى
 بظاهر عنه ورافة دمير بل أذى بالظاهر عنه - لم أنه تخلص لولود محمد كروا لله تعالى اعلم
 بمراده ومراد رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

بواب المنذور والامان

(عن ثابت بن الضحالك) ليس له عند المصنف الا هذا الحديث (حدثني محمد بن مولى المغيرة بن
 المغيرة) هو ابن يزيد بن أبي زياد الثقفي نزيل مصر ليس له عند المصنف الا هذا (حدثني كعب بن
 علقمة) هذا هو صوابه وبه بعض نسخة كعب بن مالك بن علقمة فهو غلط (ما حلفت به بعد ذلك
 ذا كرا ولا آثرا) أى ولا ذا كراهة عن غيرى قل حق قد يقال ان حاكمه عن غيره غير حالف
 فالجواب أنه يجوز حذف عامه أى ما حلفت به ذا كرا ولا كراهة آثرا كقولهم علقمتها أنينا
 وماء بارد أى وسقيتها أو حلفت أى قطعت أوقات ونحوه أو لا آثرا أى مختار من آثره
 اختاره فذا كرا من المذكور كقول خلاف التسمان أى ما حلفت به ذا كرا لم يني ولا مختارا
 مریدا الهاو يكون معناهما واحد أو متقار بأو آثرا أى مختار بالآباء والا كراهم من آثره
 أكرمه لكن على عادة العرب في النطق به لا على سبيل تعظيم وكراهة (أوفى بنذر لك) قال
 عز الدين باماليه هو مشكل لان الاسلام يجب ما قبله من كذا وكذا كيف الزمة الوفا به قال فجوابه
 أنه أمر بنذر لا إيجاب والمكلف مندوب لفعول الخيرات سواء نذر بجاهلية أو اسلام فالاسلام
 انما يقطع وجوبه بالانذار (لاومقلب القلوب) قال الغزالي بالاحياء أنه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم كان يحلف بهذه اليه من لاطلاعه على عظم صنعته تعالى في عجائب القلب وتقليبه

ذون الفرة (الارشم) براء ثلثة من الرشم كعبه يفاض في الجنة فرس عابا والخفة لذوات
 حافر كشفة لنا قاله الجوهرى وبالنه اية ما اذنه وشفته العاليايض (المجمل) كنهظم ما بقوائمه
 يياض (طاق الميضى) هى الخالية من يياض مع وجوده يبقينها (فكلمت) كز بهر هو مالونه
 فيه سواد وحره يستوى به ذكر واثنى (على هذه الشية) بنقط سين فختية نهاء كعب أى
 على هذا اللون والصفة (كره الشكال فى الخيل) هو ما رجه يبنى ويده يبرى اوعنى (وقد
 رواه شعبة عن عبد الله بن يزيد الخثعمى) بنقط حاء ثلثة فعين فعين كعب جعفر قال حق كذا
 باصولنا فصوله الخثعمى بنون فقط حاء فعين كعب سبب كذا فى م و ن وليس له عندهما
 الا هـ اذا و ما رايت روى عنه غير شعبة (من الحفياض) بجاء فقاء فختية لدر كيبضاء بالمشهور
 وبقصرو يضم وبختية ففاء (الى ثنية الوداع) هى بقرب طيبة من جهة الشام سمى اذ شيع
 البهائم خرج منها (الى مسجد بنى زريق) بزاي ذراء كز بير (لا سبق) كسبب وهو ما يجمل
 للابق على سيقه من جعل قال طب كسبب اصغر رواية ما اختص نادون الناس بشئ
 الا بثلاث امرنا ان نبيع الوضوء وان لنا كل الصدقة وان لا ننزى حمارا على فرس) قال حق
 ظاهره ان الامر باسباغه والنهى عن انزاء الحمار على الخيل مخصوص بهم كما كل الصدقة ولم
 يخص العلماء هـ ذين الامرين بهم فاسباغه عام لكل نعم يهجم ابن خزيمة ما يقتضى التخصيص
 فى الانزاء اذا زاد اخره قال موسى فلقبت عبد الله بن حسن فقلت ان عبد الله بن عبد الله
 حدثني بكذا وكذا فقال ان الخيل كانت بيني هاشم قليلة فاحب ان تكثر فيهم قال حط قطهر
 الختمه بص مع نص العلماء على ان انزاء حمار على خيل جائز غير حرام وقد اطلب طب
 بتقريره واما سبأه فلعله واجب بخصوصية لكل صلاة كما هو عليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 قال حق والاشهر رواية يضم نون تنزى الاول فكون ثمان وكسر زاي كنهطى وجاز بفتح
 ثمان وتشديد زاي كز كى قال الجوهرى نرى الذكر على الاثنى نزاء ككتاب يقال فى حافر وظلف
 وسباع وانزاه غيره ونزاه تنزى (ابغوفى فى الله عفاء) قال حق كذا سمعنا من ت
 وفى د و ن ابغوفى الله عفاء محذف فى ولا حمد والطبرانى ابغوفى عفاء كم قال الجوهرى
 بغاه طلبة او همزة قطع رباعى واما ما للمصنف فوصل لا غير اذ عاده افعول واحد أى الطلبة وفى
 فى مجالس ضعفاء انكم فافى لا ارفع عليه هم (رفقة) مثل فضه أشهر (تشبه) بفتح فوقية
 فكسر نقط سينه كترحمى من وشى به لاساطان سمى (عضلة) بعين فقط صاد كرحمة كل لحم
 اجتمع على عظم (عن قطبة) بقاف فطاء مثال لوحيد كقرية (ان قتلت فى سبيل الله وانت
 صابر محتسب) قال الزمخشري به حيث على انه لا بد من الاخلاص لله تعالى فى العمل وذلك
 شرط كونه مكفرا (مقبل غير مدبر) قال فعله مقبل ابد اغبر مدبر فى وقت ما اوتنا كيد برفع
 احتمال تجوز (وبزوى عن ابى هريرة قال ما رايت احدا اكثر مشورة) كرسولة ومرسلة
 مصدر اثار عليه بكذا (لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم) وصله اليه وفى سفته
 (ارادوا ان يشترخوا جند رجل) أى ميتا هو نوفل بن عبد الله بن المغيرة من بنى مخزوم (خاض
 الناس حيفة) قال حق ثبت باصولها عن امان بن يحيى ونقط ضاد ومن دبجاء رسادى

(أبواب المباحات)

(شكنا لعل) قال حتى يباء بهما عنان من ومن م شكوا بوابا وفه وصوابه لانه من
ذوات الواو كما جزم به الجوهرى (من ديباج) بكسر الهمزة والميم هو وما غاظ من حرير وما وشى منه
(لغة) بكسر الهمزة وتشديد الميم شعر رأس نزل عن شحمة أذن لم يجتمعه (قال فتروخية ذراعا)
بفتح طاء كتركبته زنة قال حتى الظاهر انه ذراع الآدمى وهو شبران وأوله من أول ما عيس
أرضائه اجزأ منه على أرض ذراعا (من أم الحسن) هي أم الحسن البصرى اسمه أخيرة
مولاة أبيه (شرفا لعمه شبران) زاد الطبراني من عقيم اقبال هذا ذيل المرأة (من
فطانتها) ككتاب قال الجوهرى هي شحمة تلبس المرأة وتوسطها فترسل الاعلى على
الاسفل للركبة والاسفل يجرى على أرض وليس لها حجرة ولا منفق ولا ساقان (وهو المنطق
أيضا) وأول من اتخذها اجرام اسماعيل لتهفى أثرها على سارة كما يخفق بقبه النساء العرب
(كساء مابدا) بالهمزة مرفوعة أو ما تخن وسطه مرفوعة حتى أشبهه ابدا (وكمة صوف) بضم كاف
فتشدهم أو بكسر كاف (الكمة القلندوة الصغرة) وقال الجوهرى القلندوة المدورة
وبالحكم القلندوة بلا قيد (سدل عمامته) أى أرخاها (نا حفص اللبثي) قال القاضى
ما علم له راو باغير أى التباح ولا يعرف الا بهذا الحديث (فصه) بفتح فاء اشهر (منه) قال حتى
لم يدركه أمه بعد أمه لثا أو مدور الآن الترييع أقرب الى نقشه وسئل جبريل عليه عنه
فلم يدركه رواه أبو الشيخ بكتاب اخلاقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (نمطا) بنون لميم فطاء
كسب بساطا طبعا لخل (رقا) براء فقاى لميم كعبه نقشا (الآنك) بمد وضم نون الرصاص
الذاب (عن الالحج) هو لقب اسمه يحيى بن عبد الله الكندى الكوفى يكنى أبا جحيم (فوق
الجمعة) بضم جيمه وتشديد ميمه (ودون الوفرة) بواو ففاء فراء كرحمة قال حتى الوفرة
مبالغ شحمة أذن واللثة منزل عنها والجسمه منزل عن ذلك فخل بمكعبه قاله جمهور أهل اللغة
وفى دونه دون الجمعة وفوق الوفرة عكس فاللصنف فيوافق قول أهل اللغة الا ان يقول ما
باللصنف ان مراده بقوله فوق ودون محل وصول شحمة أى ان شحمة كان أرفع في المحل من
الجمعة وأنزل فيه من الوفرة وما نى د بحسب كثرة وقلة أى أكثر من الوفرة وأقل من الجمعة
فعليه تنفق الروايتان (بالاخذ) بهم زقلته فم فدا كزرج وحكى ضم ميمه (المباثر) بمثلثة
بلا مدوز قال أبو عبيد مرأب النجم من حرير (بداء ميمه) جمع ميمنة كرحمة (نا عبد
الله بن محمد بن الجراح الصوفى البصرى) قال حتى لم أر لأصنف رواية عنه الا فى هذا قال المزرى
وما أظنه روى عنه غيره (على بن الأشعث بن البريد) بموحدة فراء فدا كالمير (وأبو سعد
الصاغاني) بصاد فقط عينه فنون كذب هامان اسمه محمد بن ميسر بن حنيفة فسين كحدث (يوم
الكلاب) كقرب اسم ماء كانت عنده وقعة بالجاهلية (ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم
فى نعل واحدة) لابن عبد البر بالتهيد ربما انقطع شع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فشى فى النعل الواحدة حتى يصلح (غداثر) بنقط عينه فدا كهمز فراء ذوات كدائن

جه او فردا (شفاقر) بنقطه صاد فناء هم زهرا کز زنده غنائص و اعدا تراعم (کلام) که کتاب
جمع مکتبم فشد دومی القانوسه (بطحا) بموحدة فطامه کفـ فلای لازمة برؤس غیر
ذاهبة باله و اذاله هروی بالغریبین و بالانها من مبلعة غیر من مبلعة قال حق تفسیر المصنف
اهای الواسعة غیر حیدر فیکانه حمل المصنف الکلام هنا علی انه جمع کم قبص کابی الشیخ رحم الله
نظر فاعرف مامس (سلم بن ندیر) بنون فنقطه داله فراء کزیر
* (أبواب الاطعمة) *

(علی خوان) بنقطه حاء که کتاب مائده (ولاسکر حقه) بضم سین و فکون کلف بضم راء فشد
جمع (ولا خبر له مرقن) که ظلم مارقه صانعه وجهه رفقا (أنفعنا أنربا) بنون فقاء بضم
کا کرم ای اثر ناه من مکنه (فارخصورها) بفتح حاء فنقطه صاد ای اغـ لوه (فلیعط) بضم
تختبة (ثم لبطامها) بفتح تختبة و عین ای لبا کاه (ان نلت الصغرة) بنون فلام فتوتية
کنصر ای غصحه و الواسعة دون القصعة (استغفر الله انقصعة) قال حق ان الله تعالی
خلق فيه تمیز و نطق فاداله به مغفرة و بروایة تدول أجاز الله من النار کما أجزتني من الشيطان
(البركة تنزل وسط الطعام) کسب بـ قال حق لعله أراد بنزل تعالی امداده بوسطه (أخذ
يد مجذوم الخ) قال البیهقي بشعب الايمان به مع ماروی عنه من القرار من المجذوم و امر
مجذوم أناته فی وفده یقف بالجوع توکب بطریق اتوکل فیکون هذا فیما حاله صبر علی
مکروه و ترک اختیار فی موارد القضاء و الآخر فین یخاف علی نفسه بمجزعان احتمال مکروه
و صبر علیه فیکثر زبعا جاز فی الشرع بانواع الاحترازات (امعاء) کاسباب ما یرین جمع معی
بکسر و قصر و تنوین (طعام الاثنين کالی الثلاثة) قال عز الدین بامالیه ان اراد اخبارا عنهما
وقع فهو مشکل اذ طعامهما انما یکفیهما و ان اراد معنی آخر لهما هو قال فجوابه انه صبر معناه
أمرای أطعمهما و اطعمهما ثلاثا و بنده به علی انه یقوت ثلاثا و أخذ به لایجزع و الاول
أرجح قال حط روى العسکری بالواو اعظ بحديث عمر قال صلى الله تعالى علیه بآله وسلم کاوا
جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد یکفی الاثنين و طعام الاثنين یکفی الثلاثة و الاربعة کاوا
جميعا و لا تفرقوا فان البركة فی الجماعة فیکون شرط المسئلة الاجتماع علی الاکل و ان
معناه طعام من ذکر بافتراق یکفی من ذکر باجتماع (دجاجا) مثلث و کفراب ضعیف
(لحم حباری) بحاء فموحدة فراء که کسالى طائر معروف (اما ما فلا آکل مشکئا) قال
البیهقي بشعب الايمان قد عددا القاضی أبو العباس بن القاضی ترک صلى الله تعالى علیه بآله
وسلم متکثرا من خصائصه فله الخنار أيضا لغيره فیه من فعل المتعظمین أخذ لدا صله من
الاعاجم فان کانت به علة لا یقدر الا علی آکاه من مشکئا جاز له بلا کراهة (کن یحب الخلوا
والعسل) قال طب حبه صلى الله تعالى علیه بآله وسلم ذلك لا معنی کثرة و شدّة نزاع فقه
الیها و اتاذق صنة فی اغناها ذکف علی أهل الشره و النهم بل اذا قدمت له نال منها أكثر مما یاله
من غیرها فیه لم به انما انجب به و به دلیل علی جواز اتخاذ خلوات و اطعمة من اخلاط شتی
ذکره البیهقي بالشعب (العنفزی) بنون فقاء فزای کذب جمعه فله انقر المرزنجوش

كبريائه قال ابن حبان (الله واللعنهما) بين أمر من كشف عن وجهه قال حق هو أخذه
بقدم الإنسان (فإنه أمنا وأمرأ) كلاهما مزمع من هنو ومن الطعام صار هنيئاً مريضاً بان
به ضم من معدته طيباً لا تفل (بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده) أي غسل يديه فهو
الوضوء ثم بركته بزيادة به أو كثرة نفعه (عن أبي أسيد) كما مر أنه عبد الله بن ثابت وأيسر له
عندت ون غيره (واضربوا إياهم) كلاب جمع هامة أي جاهدوا أعداء الله بقطع رؤسهم
(والوذر) يواظف على ذلعه فراء كعبد أي واقطعوا لحومهم جميع كرحمة (إن الشيطان حساس)
يحاء فبين كشد أي شدد الحس والادراك (الحاس) يحاء فبين كشد أي يلحس بالسانه
ما يتركه المرء على يده وقدمه من طعامه (من بات وفي يده رجب غمر) به نقط عينه فجم فراء كسبب
قال الجوهري ربح اللحم (فأصابه ثقي) للبراز خبل بروابة لم وهو مسجنون باخرى وضع وهو
البرص

* (أبواب الاشرية) *

(من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعة عشر صباحاً) قبل اذ تبقى بعروقه وأعضائه هذه المدة نقله ابن
القيم في الهدى (عن التبع) بمرحلة ففوقية فعين كسدر بنيد عسل (تسبح نمحاً) قال حق
كذاباً ما عنيكيم وكذا به بعض نسخ م وقال قع هو غلط صوابه بجاء أي تقشر من القشر
(الجبجي) بين نجس نجس كسب زبير ليني بجيم بطن من بني صيفة (الغبري) بنقط
عينه لموردة فراء كسبب ليني غير (نهي عن اختناث الاسقية) بسكون نقط حاء
فكسر فوقية فنون فألف فثلاثة مصدراً خث سقاء طوي فقه وقلبه لي شرب منه وللبهيقي
بالشعب بطريق ابن أبي ذئب عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم أنه نهى عن اختناث الاسقية أن يشرب من أفواها وأخرج البيهقي
بطريق الزهري عن عبيد الله بن أبي سعيد قال شرب رجل من فم سقاء فأنساب في بطنه جان
فنهى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يشرب من في السقاء قال ابوب نذمة ان رجلاً شرب من
سقاء فخرجت منه حية وبطريق معمر عن هشام عن عروة عن أبيه قال نهى صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم أن يشرب من في السقاء قال هشام فإنه ينتنه قال البيهقي رواه حماد بن سلمة عن
هشام عن أبيه عن عائشة موصولة ولا وقال لانه ينتنه والصحيح انه من قول هشام رضي الله تعالى
عنا جيعاً قال وما قاله هشام محتمل وهو بما يصيبه من نفسه وبخار معدته فلا تطيب نفس كل أحد
أشرب سوره وأحب التنزه منه لثلاثة هذه على غيره فإني مالمصنف عن عبد الله بن أفس بعد
هذه أقوال الظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا فإني مالمصنف عن كشة ومثله بحديث عائشة
وأم سلمة فقال هذه الاخبار تدل على الجواز وخبر النهي يدل على نذبة الاذي عن الشراب
وغيره او خبر النهي في غير المعلقة وخبر الرخصة في المعلقة فالمعلقة أبعد من دخول حياث
بها (الايمن فالايمن) يرفعه خبره مبتدأ حذف أي فالحق به الايمن الخ وينصبه بفعل حذف
أي أعط

* (أبواب البر والصلح) *

(من أقر قال أملك) بفتح همزة مفتوحة وكسر موحددة قال حق المعروف رواه عنه (الوالد
أوسط أبواب الجنة) قال أبو موسى الديلمي أي خبرهم من هم من أوسط قومه أي أخبارهم
وقال حق أي بره مؤدله دخول الجنة من أوسط أبوابها (أنكم لتجفلون وتجبذون وتجهلون)
بكسر ثاثة الأفعال الثلاثة وثبتت ديدنه (وانكم لربحان الله) أي رزقه (أنا وكافل اليتيم في الجنة
كاهاتين) قال ابن حبان بصحبه أي في دخولها أو إبقاها لآلهته صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم في مرتبة واحدة (الرحم شجرة) بفتح شين فثوبن كرحمة مثله أي مشتقة من اسمه
وبالنهاية قرابة مثبته كاستنباط العروق شبت بها مجاراً أو أباها وأصاها شعبة من فصول من
غصون الشجرة (إن أحسنكم مرآة أخيه) ففعله من الرؤى بفتح واوهم لالحديث انتهى ما كتبه
الحافظين الدين العراقي من الشرح قال الطيبي هو في إراءة عيب أخيه إليه كمرآة مجلوة
تجسكي كل ما رآتهم بها من صور ولو كان أدنى شيء (من نفس عن مؤمن) كفساد فترج (وضر
سفرة) بواو مفتوحة صاد فراء كسبب لطخ من خلق أو طيب له لون (أخوانكم) قال الطيبي هو
خبر ابتداء حذف أي مما ليس بكم بالأخوة من آدم أو الذين تفرقه (جعلهم الله تحت أيديكم)
بيان لما بالكلام من معنى التثنية أو أخوانكم مبتدأ جعلهم الخ خبره فاخو انكم إذا متعار
لطي المشبه (لا يدخل الجنة مني المملكة) بالنهاية أي من بني صحبة مما لا يكره حسن
المملكة حسن الصنع اليهم وقال الطيبي سوء المملكة يدل على سوء خلق وهرثوم والشوم
يورث خذلاً أو دخول نار (من قدس يملوكه بريئاً مما قال أقام عليه الخ يوم القيامة إلا أن يكون
كقول) قال الطيبي الاستثناء مشكل إذ قوله بريئاً بما لا إلا أن يؤول أي يعتقه سدو يظن براءته
ويكون العبد كخالف في الواقع لا ماعقده فاذا لا يحل فذقه (إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله
عطف على الشرط (فارفعوا أيديكم) جوابه (أو هدى زفافاً) بالنهاية كغراب طربق أي دل ضالاً
به أو أعمى أو دن تصدق برفاق تفل وهو سكة منه والاول أشبهه أهدى من هداية لا من هدية
(إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة) قال المظهرى أي إذا حدث أحد عندك حديثاً فغاب
صاحب حديثه أمانة عندك فلا تجوز إضاة أو الطيبي وإظهار أن التفت هنا التفت خاطره
لما تكلم به فالتفت بيمينه وشماله احتمالاً (السخني قريب من الله الخ) قال الطيبي أل بالسخني
والنجيل له هذني وهو ما عرف شرعاً أن كلامهم مامن هو لمن أدى زكاة ماله فقد امتثل أمر
الله وعظمه وأظهر شفقتة على خلق الله وإسماهم بما له فهو قريب من الله قريب من الناس
لمنزلة الجنة ومن منعه أفاقره بعكسه فله كان جاهل سخني أحب إليه تعالى من عابد نجيل
(خصمتان لا يجتمعان في مؤمن النجل وسوء الخلق) بالنهاية مراده بلوغ غلبة بالامر من بحيث
لا ينفك عنه فإما من به بعض منهم ما عاؤ من أحدهما أو يفل بعض أوقاته فهو بمعزل عن
ذلك (لا يدخل الجنة) قال التوربشتي أي مع الداخلين في الرعي الاول بلا باس بل يصيب منه
العذاب (خب) بفتح نقط حاء وكسره فشد خداع بهي بين الناس بفساد (ولما نكش راد) من
المنة الاعتداد بالصنعة أو من المن النقص والقطع (نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق عن بشر
ابن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

المؤمن غير كريم والفاجر خب لثيم هذا حديث غريب لا زعمه الا من هذا الوجه هذا أحد
 احاديث التتمة الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح وروى انه موضوع وقال الحافظ
 صلاح الدين العلاء باوجه بشر من رافع هذا ضعفه أحمد بن حنبل وقال ابن معين ليس به
 بأس وابن عدي لم ار له حديثا مذكرا وانما هو حجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير أخرجه
 والبيهقي في الادب وحجاج هذا قال به ابن معين لا بأس به وذكره ابن حبان بالثقات وقال أبو حاتم
 هو شيخ صالح متعب ودأبوزعة ليس به قوى وتوثيق الا وابن عدي - دم على هذا وحاصل بروايته
 المتأدفة للبشر من رافع في الحديث وخرجه عن الغرابية التي ذكرها ت وعن قول خ في
 بشر هذا لا يتأدفع في حديثه فكأنه أراد غالبا والحديث بروايته ما لا ينزل عن درجة الحسن اه
 قال حط واخرجه ابن المبارك بالزهد نا اسامة بن زيد عن رجل من البخاري كعب
 عن يحيى بن أبي كثير به وله طريق آخر عن كعب بن مالك أخرجه الطبراني قال نا محمد بن
 أبي زرعة التميمي نا هشام بن خالد الأزرق نا يوسف بن السمر نا الاوزاعي عن يوسف
 ابن يزيد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أمه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم المؤمن غر الخ (المؤمن غير كريم) قال الحافظ صلاح الدين العلاء أى ليس بذي مكر
 فهو يتخذ لاعتقاده وايضا من فتن غروفتاة غر المؤمن المحمود ومن طبعه الغرارة وقلة الفطنة
 لشروته بحث عنه فذلك كرم منه وحسن خلق لاجل فله وصفه صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم بكر يمد وصف الفاجر (والفاجر خب لثيم) قال ابن سبويه رجل خب خبيث خذاع
 منكسر يقال رجل خب وامرأة خبية وبكر خاء والتخيب افساد زوجة غير أو عبده أو أمته
 (متراف في المال) بمثلثة مفعلة من الثراء الكثيرة (منذأة في الاثر) مفعلة من النسي في العمر
 أى مظنة له وموضع (على كتابان المثل) بمثلثة كعنه مان جميع كتيب وهو رمل مسقطيل
 محدودب (التغدير) بنون فتنط عنه فراء كزير مصغر كصرد طائر صغير (في ر ب ض
 الجنة) براء لموجدة فتنط ضاد كسبب ما حوالها خارجا عنها انشبهها بانية حول مدن ونحت
 قلاع (أحبب حبيلك هو ناما) بالنهاية أى حبامقة تصد بالافراط فوصله بما افادة لقليل
 أى لا تسرف في حب ولا بغض فغسي أن يعكس الامر بكل فلا تكون قد أسرفت في حب فتندم
 أو في بغض فتستحي (من بطر الحق) بان يجعل ما جعله تعالى حقا كنو حبيده وعبادته بالاطلا أو
 يتكبر عن الحق فلا يقبله (ونخص الناس) بنقط عينه فم فصاد أى حقهم ولم يره شيئا
 (لا يزال الرجل يذهب بنفسه) قال المظهرى باؤه لتعدية أى يرفع نفسه ويعددها عن الناس
 في المرتبة ويعتقد ما عظيمة قدر او كع أى يوافقها ويعززها ويكرها كما يكرم خليل خليلا
 حتى تصير مرتبة كبره بالأاس ذهب به قرينه مع نفسه ومن المجاز ذهب به الخيلا (البذى)
 كولى من البذاءة بموجدة فتنط ذاله فله وهو الفمخش في القول (تقوى الله وحسن الخلق) قال
 ابن القيم جمع بينهما لان التقوى صلاح ما بين عبده وربه وحسن الخلق صلاح ما بين عبده
 والناس (امعة) بكسر هاء مفتحة شذمية فعين فناء مبالغة من لا رأى له فهو يتبع كلا على رأيه
 (الحباء والى شعبتان من الانبياء) قال البيضاوى عدمه اذ يعثمان على تحفظ في كلام

واحتياط فيه وادانها انذارا وعرضا فالتقى ما كان من شأنه ونحو ذلك من باب الاحتياط
 لسان والبيان هو اجابة وعدم مخالفة بطلان وشي من كبره ودينه (والله اعلم
 بنقطه دال ومدة) والبيان شعبتان من النفاق (بالنهاية أي هذا اخص لسان بشاغهم انفاق
 فالله اعلم) ككتاب الفحش في الكلام وأما البيان لما يذم به هو انه قد في ذوق وقامع
 والظاهر انه قد دم فيه على الخلق فكنه نوع من عجب وكبره ذل باخر به بعض البيان اذا ليد
 كل البيان (عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا حليم الا ذو عثرة ولا حليم الا ذو عثرة هذا حديث حسن غريب) هذا أحد أحاديث
 انتقدها مراجع الدين القزويني على المصنف فزعم انه موضع رذل للاح الدين الله لاهي أبو
 الهيثم اسمه سليمان بن عمرو وثقه ابن معين ولم ينسكه فيه وأما دراج فقد انفر عنه بنسخة
 كبريرة هذا الحديث منها وهو ما أنكره عليه وقد ثقه ابن معين بروايته عنه واعترض
 عليه الرازي فقال ما هو بثقة ولا كرامة وقال أحمد أحد أحاديثه منا كبروا لينة وضعفه
 الدارقطني وغيره وقال ليس بقوي ومعه أخرجه له بسنده كثير والمصنف حسن هذا مع
 تفرد به وقال حديثه مستقيم فاصل الامران هذا الحديث باول درجات الحسن
 أو هو ضعيف ضعفا يتحمل وأما الحكم بوضعه فلاه وقال الطبري أي لا يحتمل له الحليم ويوصف
 به حتى يركب أمورا ويعتبرها فيستبين موضع الخطأ منها بديل قوله ولا حليم الا ذو عثرة وقول
 المظهر أي لا حليم كامل الا وقع في زلة وحصل منه خطأ فيجب أن يتر من رآه على عيبه
 فيه فوقع عنه فإنه له له من عيب العفو عنه وان استمر على عيوبه انما من مذروب وكذا من جرب أمورا
 نفعها وأضرها ومصلحتها أو مفسدها فلا يفعل ما فعل الا عن حكمة

باب أبواب الطب

(ناقه) بنون نفاق فهما أحب من برئ من مرضه فافاق نرب عهده ولم يرجع الكمال صوته
 وقوته (الوعك) كعب الحمي أو ألهما (أمر بالحساء) بجاء فسين مذ ككتاب طبخ رقيق يتخذ من
 دقيق وماء ودهن (ابن نوفاة الحزين) براء ففوقية كيدعو بشده ويقويه (وبسرو عن فؤاد
 السقيم) بسين فراء كيدعو بكشف عن فؤاده الماوير به (فان الله تعالى يطعمهم
 ويسقيهم) قال الحكميم ث بنوادر الاصول أي يظهر قلوبهم من رين ذنوب فاذا ظهرها من
 علاها يقين أشبههم وأرواهم فهو الطعام وسقيه لهم الأنزى انه يبعثت أيا ما كثريرة
 لا يذوق شيئا ومعه قوته فلو كان ذلك بايام صوته لصفه عن ذلك ويجز عن مقاساته وأصبر عليه
 (يترجأ بها) يتجيم يضرب (بجاء) هم من كعب من وجاه يسكن ضربه (الاعوط) بسين كرسول
 ما يجعل بانف من دواء (واللدود) بدالين كرسول ما يصفاه مريض من دواء في أحد دشت في له
 (والمشي) كولي الدواء المهل اذ يجعل شارب على مشيه وزروده لخلاء (من الشوك) بنقط
 شينه فوافه كاف كرحمة هي حيرة تملو وجهها ووجدتها (في الاخدعي) ثم اعرفان في جاني
 العنق (الكاهل) كصاحب مقدم الظاهر (من الكنوى أواسة في تقدير برئ من الذنوب)
 قال البيهقي بالشعب اذا ارتكب ما يستحب التفرغ عنه من الاكنوا لشابه من طرؤوس

استرقاه بما لا يعرف من كتابه تعالى أو ذكره لجواز كونه شركا فقد روي بنا رخصة بما يعلم من
 كتابه تعالى وذكره بلا كراهة وانما الكراهة مما لا يعلم كالانبياء وأولادهم مع عمل ذلك
 معتمدا على ما لا يعلم الله تعالى فيما روى عنهم من شفاه فصار هذا أو بانه كتابه مكروه ما يرى
 من التوكل فان لم يوجد واحد من هذين أو غيرهما من اسباب لم يكن صاحبها بآمن التوكل
 اهـ وبالنسبة الرقية العذوة التي يرقى بها صاحب آفة وقد جاء ببعض الأحاديث جوازها
 وببعضها النهي عنها فمن الجواز استرقواها فانها النظر في أي الطلبوا لها من يرقىها ومن
 النهي لا يسترقون ولا يكتنون والاحاديث بالقبول من كثرة فالجمع ان المكروه ما يغريسان
 العرب وغير القرآن واسمائه تعالى وصفاته فليس منه ما يكالقرآن والرقى المروية فله قال ان
 رقى بالقرآن وأخذ عليه اجر من أخذ برقية غير باطل فقد أخذ برقية حق وكقوله اعرضوا
 على نفعه رضوا فقال لا بأس بها انما هي مواثيق فكانه خلق أن يقع بها شيء مما اعتادوه في
 الجاهلية شركا أو ما قوله لارقية الامن عين أو حجة أي لارقية أولى وانفع فهو وكقوله لا تقي
 الأعلى وقد أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم ير واحد من الصحابة بالرقية وسمع جماعة
 يرقون فلم يكره عليهم وأما قوله بمن لا حساب عليهم هم الذين لا يسترقون الخ فهذه صفة
 الأولياء المعرضين عن أسباب المنية فلا يلتفتون لشيء من علاتها وهي درجة الخواص
 لا يبلغها غيرهم فلما العوام فقد رخص لهم بتداوم معالجة ومن صبر على بلاء وانتظر فرج الله
 تعالى بدعاء فهو من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر فيه بيلة الرقى المباحة ألا ترى ان
 الصديق لما تصدق بكل له لم يكره عليه علما منه بيقينه ولما أتاه الرجل بتكبيرة حمام من
 ذهب وقال لا أملك غيره حذفه لو أصابه عقره وقال به ما قاله (من الحمة) بضم حاء خفة مبهمة
 وبشد وانكره الأزهرى السم وبرة كعقرب لانها آتته أصله حوا وحى خفف واو أو بآء
 فعرض عنه هاء (والنملة) كرحمة قروح تخرج بجانب (لا شيء في الهامة) كساعة النهاية
 طائر من طير الابل ينشأ من بها أو البومة أو تزعم العرب ان روح فتيل لم يدرك بشأه بصير
 هامة فيقول اسقوني اسقوني فاذا أدرك بشأه طارت فتفاء الاسلام (فأبردوها) بهم زوصل وضم
 راء (عرف زعار) بنون فعين فراء شداد بالهاء نهى عن رفعه وعلو بالقاموس
 فار منه دم أو صوت لخروج دم و يروي عرف زعار بفتح زاء كشداد أي مصوت لخروج دم وأصل
 اليه عار صوت غنم (بما تسمين) أي تسمين بطنك (الشبرم) بنقط سينه لوحدة فراء لحجم
 كهدد حجب يشبهه ما يطبخ في شرب ماؤه دواء أو نوع من الشج

بأنواب الولا

(المدية حرم ما بين غير الى نور) قال مصعب الزبيري ليس بطيبة عير ولا ثور وانما هما بمكة
 وقال أبو عبيد القاسم بن سلام قوله ما بين الخ هي رواية أهل العراق وأما أهل طيبة فلا يعرفون
 نور الا بمكة ورواية الى أحد وقال فغ لا معنى لانكار وجود عير بطيبة لانه معروف ذكره
 باشعارهم فالشد أبو عبيد البكري به عدة شواهد وقال ابن السكيت المثلث عير جبيل معروف
 قرب طيبة وبالنسبة مثله وان ثوراء ككرواية قليلة ما بين عير أو أحد ثور غلط من رواية وان

كان اشهر رواة او غير جبل بمكة أي ان حرم المدينة قد مر ما به - فهو نور بمكة او حرم
 شعربا كما حرم ما بينهم ما بمكة فذوق مضافا ووصف صدره وقال نور انورا ثم جبل هناك أحد أو
 غيره ففي اسمه وقال الحب الطبري بالاحكام بعد حكاية ما لابي عبيد ومن تبعه أخبرني الثقة
 العالم أبو محمد - أنه عبد السلام البصري ان حذاء أحد - عن يساره جانب الوراثة جبلا صغيرا يسمى
 ثورا تكرر سؤاله أطوائف اعراب عنه عارفون بتلك الارض وما بها من جبال فلم يسمه كل الا
 ثورا ثم واردني على ذلك فعلمنا ان ذكر ثور بالحديث صحيح وان عدم علم اكابر العلماء له لعدم
 شهرته وعدم بحثهم عنه فهذه فائدة جلية اه وقال المانظرة طب الدين الحليمي بشرح
 حكي المناشخة الامام أبو محمد عبد السلام بن مضر وع البصري انه خرج رسولا للعراق فلما
 رجع اطمينة وكان دابة يذكركه الامكنة والجبال فسمى جبلا صغيرا بقرب أحد دورا فسميت
 صخرة الرواية وقال الامام زين الدين الراعي باخبار المدينة خلف أهل المدينة يقولون عن سلفهم
 ان خاف أحد من جهة الشام جبلا - غير الحمرة بتدوير يسمى ثورا قال وقد تحققت بالمشاهدة
 وبالقاموس ثورا جبل بمكة في الغار المذكور بالتنزيل وجبل بالمدينة في الحديث الصحيح المدينة
 حرم ما بين عبر الى ثورا ما قول أبي عبيد بن سلام وغيره من الاكابر الاعلام انه وصف صوابه
 أحد ان ثورا تسمى بمكة فقير جيد كما أخبرني الشيخ الزاهد عن أبي محمد عبد السلام - فان ما قبله
 فزاد ولما كتبت للشيخ عفيف الدين المطري عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف أحد من
 ثما اليه جبلا صغيرا مذكورا يسمى ثورا يعرفه أهل طيبة خلفا عن سلف (وحر الصدر) بواو فحاء
 فراء كتب وسارسه أو حقه وغبظه أو عداوته أو شدة غضبه

باب القدر

(عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تتنازع في القدر) قال الطبري
 أي تتناظر وتختصم (فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما في في وجهه الزمان) قال الطبري
 حتى الثمانية غاية احمره والاولى غاية غضب وانما غضب صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لأن
 القدر سر من اسرار الله تعالى وطلب سره تعالى منهى عنه ولان من بحث بالقدر لا يامن ان يصير
 قدر بالوجه يابل العباد أمروا بقبول ما أمرهم الشرع بلا طالب سر ما لا يجوز طلب سره
 (فقال أي هذا أمرتم أم هذا أرسلت اليكم) قال الطبري الههزة في أي هذا انكار تقدم جارا
 ومجروا على عامه ما زيد الاهتمام بشأن المشار اليه وكونه منكر جذا واما منقطعة الههزة
 به أيضا لانكار ترقيا من الاهون للاغلاظ وانكار بعد انكار (انما لك من كان قبلكم) جملة
 متأنفة (عزمت عليكم) أي أقسمت (احتج آدم وموسى الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد
 السلام هذا مشكل لان القدر لا ينبغي لوما عن المكافاة فكيف قال صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم فخرج آدم وموسى ومثله لا تقومه الجنة قال في جوابه ان لنا فاعدا وهي أن مذنبه ابو بنه
 حالة تلبسه بحرم دفعا لفاسدة وكذا بعد انقضاء فعله وقبل توبته دفعا لفساد ما يتفرع منه من
 محرمات لا لما مضى اذ لا يمكن دفعه بعد وقوعه فلا معنى لشرعية الجزر في حقه أما بعد فله
 وتوبته فلا معنى لتوبته لا لاجل ما مضى لما تقرر ولا لاجل مستقبل لان بالتوبة يغاب على الطن انه

لا يرتكب محرماً لأن الأمانة والخلق منه تعالى ما نعان من ذلك فلا حاجة لنوبخ آدم على نبينا
 بما له وعابه الصلاة والسلام كل يوم مرة المنيعة فلا يحسن لومة والعتب على موسى لما أنقذه
 القاعة فقال له آدم كن الأصل إن لا يلام على مقدرك لأن العبد موقوف عليه لا سيما إذا انصف
 العبد بنبوة فانه لما المعنى أشار آدم بقوله قدر على على نبينا بما له وعابه الصلاة والسلام (أنت
 الذي خلقنا لله) قال كمال الدين الزماكني هو إشارة إلى العناية في الخلق وتكميله
 والامانة به على الوجه الأكمل المحكم اذ جمع به أحكام سائر المخلوقات ومعانيها وما تولته
 الاسماء الالهية كلها بتولى خلقه ولا ينفك عنه لست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه
 المنة المستعملة في إسان العرب لما يفتق ويحمل به فلا يخرج هذا عن حمل اليد على القدرة
 أو النعمة وما يمكن أنتم قدرة وأكمل نعمة فله ورد لا أجعل صالح ذر يتي من خلقت يدي كمن
 قات له كن فكان هو إشارة إلى هذا التخصص في الخلق على هذا الوجه (إن أحدكم يتبع خلقه
 في بطن أمه أربعين يوماً) بالنهاية اعلمه تمكث فيها هذه المدة لتتخمر روثه بالخلق (ثم يكون
 عاقبة مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك) قال المظهرى اعلم انه تعالى يجوز المرء يطن أمه حالة
 بعد حالة مع انه قادر على أن يتخلف في لحظة إذا انحدر بل فوائد وعبر منه انه لو خلقه دفعة واحدة
 لثقل على أمه اذ لم تغد ثقله فجعله أولاً نطفة لتعتادها مدة فعاقبة مدة وهو لم جال الولادته ومنها
 اطهار قدرته تعالى ونعمته ليعبدوه ويشكروا له حيث قلهم من تلك الاطوار والكونهم
 أناس على حسن صورة متخالفين بعقل وشهامة متزيين بفهم وفطانتهم ومنها ارشاد الخلق وتبليغهم
 على قدرته تعالى على حشر ونشر اذ من قدر على خلق انسان من ماء مهين فمن عاقبة من مضغ
 مهابة فتفزع روح به بقدر على صبر ورثة تراباً ونفخ روح به وحشره في الحشر للعقاب والجزاء
 (يكذب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد) قال الطبيب من حق الظاهر ان يقال وشقاؤه أو
 سعاده فعلم عنه لان الكلام موقوف اليهم والتمصيل واراد عليه ما لا يرد القضاء الا
 الدعاء قال التوربشتي أى ما يخافه العبد من نزول مكره يرد دعاءه وفق له نعمته قضاء مجازاً
 وبوفقه ما روى أرباب رقى وأدوية تتداوى بهما أن من قدر الله شياً قال هي من قدر الله فقد
 أمر تعالى بالتداوى والدعاء مع علم الخلق بان المقدور كائن اذ حقيقة المقدور وجوداً أو عدماً
 محققة عنهم أو أراد حقيقة فرد الدعاء تهوونه وتيسيره حتى يكون القضاء المنازل كانه لم
 ينزل ويؤيده الدعاء بنفع مما نزل وما لم ينزل أمان نفعه مما نزل فله عليه ورشاهه وأما عالم
 ينزل فهو صرفه عنه أو رده قبل نزوله بتأييده تعالى تخفف عليه أعباءه اذ انزل به قال الغزالي
 فان قيل لما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا مرد له فاعلم ان من جملة القضاء مرد البلاء بالدعاء
 فالدعاء بسبب لرد البلاء ووجود الرحمة كما ان التمس بسبب لرد الهم (ولا يزيد في العمر الا بغير)
 قيل حقيقة أو مجازاً عن البركة قال حط ولى به تأليف (ان القلوب بين اصبغين) قال التوربشتي
 هو من جملة ما يتزده الساف عن تأويله كحادث السمع والبصر بالانشية بل بعقود انما
 صفات له تعالى لا كيفية لها قالت انظر شرح محمد بن محمد (خرج علينا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي يده كتابان الخ) قال الطبيب هذا تمثيل لان المتكلم اذا اراد تحقيق قوله ورفعه

غيره واستخضارهم عن دقني في مشاهدة سامع حتى كأنه منتقل البصر إلى من صورته بصورة
وأشار له بإشارة محسوسة فالله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كوشف بشفقة هذا الأمر
وأطاعه الله عليه السلام في ما يقين معه خفاء مثل معني حاسر لا يقابله بشئ حاصل يده هذا
ونحن لا ندع هذا الطلاقة على الحقيقة فان الله قد ير على كل شئ وذيقه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم مستعد لا در النعمان غيبية ومشااهدة الصورة المصوغها (فقلنا لا إلا أن نخبرنا)
قال استثناءه منقطع أي لا ذم لم يكن إذا أخبرتنا ذم لم كأنهم طلبوا بالأسانيد تلك أخباره
أياهم ويجوز أنه مفرغ أي لا ذم له بسبب من الأسباب لا بأخبارك (فقال للذي في يده)
أي لاجله (هذا كتاب من رب العالمين) خصه بالذكور من بين الأنساء دلالة وتبوية على أنه
مالكهم يتصرف فيهم كيف شاء فليس من يشاء ويشق من يشاء (ثم أجمل على آخرهم) يجيب
شأن أجمل معنى أوقع فعداه على أي أوقع اجبالا على ما انتهى إليه التفصيل ويجوز حالا أي
أجل في حال وقوع انتهاء التفصيل إلى آخرهم فمن عادة الحساب أن يكتبوا أشياء مفصلة
في وقوعها بآخرها فذلك تردد تفصيل الجملة (سدوا) أي اجعلوا أعمالكم متقبلة على طريق
الحق (وذر بها) أي اطلبوا قربة الله تعالى وطاعته بقدر ما تطيقونه (ثم قال يديه) أي أشار
باليمنى العريضة القبول عبارة عن كل فعل غير فعل أسان فقول قال يديه أخذ ورجله مشى
وقالت له العينا سمعنا وطاعة أي أوأنا وبالماء على يده قلبه وبشبهه رقة (مرغركم من
العباد) قال الأشرفي أي قدر آخرهم لأنه تعالى لما قسم الخلق قسمين وقد ركب كل على تعينه من
أهل الجنة أو النار تعيينا لا يقبل تبدلا ولا تغييرا فكله فرغ من أمرهم والآلة الفراغ لا يجوز
في حقه تعالى (لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع) قال المظهرى هذا في أصل الإيمان لأن في الكمال
(عن ابن أبي خزيمة عن أبيه) بنقط حاء فزاي قال حج بأصابته سمى م وغيره بأخزامة
معمر أو بالكنى لم أبو خزيمة بن معمر وكذا قال يعقوب بن سفيان وقواه البيهقي وسماء
بظريق أخرى زيد بن الحارث وقال ابن عبد البر ذكره بعضهم بالهجة حديث أخطأ فيه
رواية عن الزهري وهو تابعي كأنه خضع لتقوية قول من قال عن أبي خزيمة عن أبيه وأخطأ من
سماه خزيمة أو الحارث بن سعد أو سعد بن هديم وإنما هو أبو خزيمة أحد بني الحارث بن سعد بن
هديم العدوي (أرأيت رقي تترقبها) كهدي جمع رقية كعرق ما يقرأ كدعاء لشفاء
(ودواء تداوى به وتفاء تنقيها) قال الطيبي النقاء أصله الوفاة فقلب واوه ناء وهو اسم
ما يلجئ به الناس خوف أعداء من وفاء وفابة حفظه أو تفاء مصدراى وتنقي النقاء
فالفاء مبرله (فقال هي من قدر الله) قال الطيبي أي مكانه تعالى قد رد اعتم لا ندر زواله بالدواء
كدعاء فن تداوى فلم يبرأ فاعلم أنه لم يدر أن يكون تداويه نائمه وإن اجتمع عليه الأطباء
وقال التوربشحي أن السائل عرف أن من حق الإيمان أن يعتقد أن المقدور كائن لا محالة ووجه
الشرع يرضى أنه ترفاه ويأمر بتداوى باتقاء من موطن الهلكات فاشكل عليه إلا امركا
أشكل على الصحابة إذا خبروا أن الكتاب يسبق على الرجل فقالوا فقيم العمل فينبه صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم بقوله هي من قدر الله (نا) واصل بن عبد الأعلى العوفي نا محمد بن فضيل

عن القاسم بن حبيب وعلى بن زرار عن زرار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألقى بساها في الإسلام نصيب المرحمة والتدريسة وفي الباب عن عمرو بن عمرو ورافع بن خديج وهذا حديث حسن غريب نا محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلام بن أبي حمزة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخوه قال محمد بن رافع وحده نا محمد بن بشر نا علي بن زرار عن زرار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخوه قال جده رأيت كراسة بخط الحافظ صلاح الدين العلاء هي ما نضاه هذه الأحاديث تكلم عليها بعضهم وهي من المصايب البغوية فاعلموا موضوعه فثبت عنها فها هذا الحديث فساق ما كنت نفسي قد رواه جعفر القرياني بكتاب القدر له عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي اسامة ومحمد بن بشر العبدى قال نا ابن زرار عن أبيه عن عكرمة عن أبي هريرة قد كره وقد أخرجه أبو الفرج بن الجوزي بالاعمال المتناهية في الأحاديث الواهية وتعالى عليه بان علي بن زرار رواه وسلام بن أبي حمزة الذي رواه ت آخر من حديثه قال به يحيى بن معين ليس بشئ قال أبو الفرج ورواه القفر بن سلمة وهو متروك عن محمد بن بكر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فأخرجه بالموضوعات بطريق بهام أمون ابن أحمد أحد الكذابين بافظ صفان لا تنالهما شفاعتي فاما على الطرق الثلاث فهي كاذكر وأما طريق علي بن زرار فهو متكلم فيه وضعوه جدا وقال به يحيى بن معين ليس حديثه بشئ والكن الحديث لم ينقده عن أبيه بل رواه معه القاسم بن حبيب وهو التمار الكوفي فقد ضعفه ابن معين وثقه ابن حبان وذكره بكتاب الثقات فقال روى عنه وكيع بن الجراح فهذا توثيق يعارض تضعيف ابن معين أياه وقد أخرجه ه أيضا بطريق عبد الله بن محمد اللبني عن زرار بن حبان فهو متابع آخر لكن عبد الله هـ لم أر من وثقه ولا من جرحه ولا عرفه شيئا المزني ثم نفيه باكثر من رواية ابن محمد المؤدب عنه فهو يخرج عن عداد الجاهل على أحد القوانين برواية توفس عنه لانه من الثقات الاثبات أي يوفس لكنه يبقى في عداد المستورين فيعتبر بمنابعه فيمكن تحسنه من رواية هذين له مع علي بن زرار وأما استغرابه أياه فلقد رزق ابن حبان به ونزار هذا الموثق أحد ولا ضعفه الا ابن حبان بعبارة خشنه على غادته وذكر ابن عدي بترجمة علي بن زرار ان هذا الحديث مما أنكره علي وعلى أبيه نزار ولا شك أن تحسينه له مقدم على هذه الاشياء مع ما اشار اليه من شواهد عن ذكر من الصحابة اهـ ما للعلاء وقد تكلم سجع على هذه المتقدمة على المصايب في كراسة فيها وردت على قتياب عن أحاديث أئمة هـ اسراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني البغدادي وكان قد انتهت اليه رئاسة علم الحديث ببغداد وبين أما كتبها بجمع البغوي وزعم انها موضوعة لهما هـ اذا فقد أخرجه توه وهما من الأئمة الستة وحسنه ت وقد تكلم العلماء في علي بن زرار وفي أبيه فاما على فقال العباس بن محمد الدوري بتار يخجعه عن ابن معين امام الجمع والتعديل برزقه علي بن زرار ليس حديثه بشئ وقال أبو أحمد بن عدي بالكامل في معرفة الضعفاء ليس بشئ وذكره يعقوب بن سفيان أنفارسى بتار يخجيه باب من يرغب عن الرواية عنهم سمعت أصحابنا

بضعه فوهمه وذكره أبو النخعي عن محمد بن الحسن الموصلي بالفتح أنه قال ضعفه - داه - هذا أشد ما وجدته فيه فهذه الصيغة هي المرتبة الثالثة في التضعيف فأراد أن يخلق عليه الكذب والثانية من اتهم به وهذه الثالثة من أتى بتضعيفه بصيغة متقدمة وكأحدنا انفرجه فإذا توبع وصف بالمرتبة الرابعة وهي من يطلق عليه ضعفه فيعمل به بقضائل الاعمال لا الأحكام الرجعة للاعتقاد في الأصول وفي الحل والحل في الفروع فإذا تقرر هذا لم ينفر على ابن زرار بروايته - ذاعن أبيه فان القاسم بن حبيب وافقه عند ذلك وأورده ابن عدي بطريقه أيضا وقال أنه كرهه على علي بن زرار وأبيه وتابع زرار على روايته سلام بن أبي عمرة عن عكرمة قال ابن عدي وليس بشيء ولم يروه عن عكرمة غيره وغير زرار قال صحيح فوجدنا هذا الحديث بحسنه أبي بكر الصديق ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر بن الخطاب وجابر ومطهره كاه الضعيفة ولكن اجتماعها وتبانيها شيء - عربان له أصل - لا ومن ثم لم يذكره ابن الجوزي بالموسوعات معناه - هذا الحديث يدخل في علامات النبوت إذا علم صلى الله تعالى عليه بآل له وسلم أن هذين الصنفين سيوجدان في أمته وعلى هذا لا يخفى على من يتدبر - تاذعنه وأما استغرابه فلم يردانه مفر - رد مطلق بل مفيد برواية زرار عن عكرمة (أن أول ما خلق الله العالم) قال قب لا يمنع أن يكون جسم أو مؤلفا ولا خلاف بين الأمة أنه كذلك وقد تظاهرت الآثار أن أول ما خلقه الله تعالى صلى الله تعالى عليه بآل له وسلم صريفة البلية الأسيرة في العلولا على أول ما خلق الله تعالى فلم واحد خلق كل واحد من أول ما خلق الله إلى آخره عبارة عن الجنس لأن الواحد قال والظاهر أنه خلق أولا واحد الخلق غيره بعد اه - وسئل أبو محمد البطلاني عن هذا وهل الغف - لم مرفوع أو منسوب فاجاب وجهه - رفعه ولا أعلم أحد انصهر رواية وقد رأيت من ينسبه بخلاف وهو خطأ انهم اعلموا أن أول الخلق هو خلق آدم عليه السلام وعليه دلالت احاديث وردت فيه فان ثبت رواية صحيحة بنصبه فان ناصبه للجزأين وهي لغة لبعض العرب ولا يصح نصبه بخلق نفسه معني واعرابا وقال زين العرب بشرح المصاحبي رضي الله تعالى عنه اجماعا يعارض هذا الحديث ما روى أن أول ما خلقه الله تعالى - قل أن أول ما خلق الله نوره أن أول ما خلقه الله الروح أن أول ما خلقه الله العرش فيجاب بأن الأولية من الامور الاضافية فيقول ان كل واحد مما ذكر خلق قبل ما هو من جنسه فآدم خلق قبل الاشجار ونوره صلى الله تعالى عليه بآل له وسلم خلق قبل الانوار فأول ما خلقه الله من الاجسام اللطيفة الع - قل ومن الكيفية العرش فلا تناقض في شيء اذا قل جط حديث العقل موضوع والثلاثة السابقة لم تدرج في اللفظ فالتعني عن التأويل قلت بل صحها كاه أهل الكشف فالروح هو روحه صلى الله تعالى عليه بآل له وسلم والعقل نور روحه ونوره بشفاهه ما عاها الثلاثة أول ما خلقه الله - عرش فآدم فآدم رشح - محمد (يكون في أمي خسف ومسخ) قال الطيبي الخسف ابتداء الارض ما كانت تتسكك فوقها والمسخ تحويل صورته لما هو أجمع منها وقال النور بشيء هذان باب تغليظ وتشديد وذكر طب ان المسخ قد يكون به - هذه الامة وكذا الخسف كما كان ابتداء الارض - لا فالمن زعم أنه لا يكون فيها وانما المسخ في - لوم - قلت قد ورد وقوع كل في - هذه الامة بالازمنة الماضية

وهم - ثم رآه - يرى ما شاهد كالألوان المسخ في اذراد قلبه والخلف قد بعمر قربة فاكثر (سنة
 اعنتهم - ثم لعنهم الله وكل نبي بحجاب الدعوة) قال الطيبي قوله لعنهم الله لعنه انشاء دعاء عليهم -
 فكل نبي الخ حال من فاعل اعنتهم والجملة معترضة بين الحال وصاحبها أو خبر من تأنف فكانه
 لما قيل لعنهم سئل لما ذاب دعا فاجاب اعنتهم الله فتكون الثانية مبنية عن الاولى أو العكس
 كأنه لما قال لعنهم سئل لما ذاب دعا فاجاب لأنه اعنتهم الله تعالى فيكون قوله وكل نبي الخ معترض بين
 البيان والمبين أي ومن شأن كل نبي تسجيب دعوته فلا يعطف كل نبي الخ على فاعل اعنتهم
 وصحبه الاثر في لو جود فاعل وان لم يؤكده بضمه - يرويه نظرا لان المانع عطف جملة على مفرد
 فان قلت لم لا يوصف نبي بحجاب فلا يخبر به * قلت يلزم منه أن لا يكون بعض الانبياء بحجاب
 الدعوة فنبه التوربشتي فابطل رواية جرح بحجاب اه قال جط اللازم ممنوع فانها صفة واقعة
 الواقعة لا مفعولها (الرائد في كتاب الله) قال الطيبي أي من يدخل فيه ما ليس فيه أو يتأوله
 بما ينوب عنه افظه - كما فعلته اليهوديات النورانية - ديلاوتور بفاوز يادة فالز يادة ~~بكتابه~~
 تعالى كقوله وتاويله بحسب اختلاف الكتاب والسنة بدعة (والمستحل الحرم الله) أي من أباح
 في حرم مكة كاصطبا وقيل شجر (والمستحل من عتري ما حرم الله) ما يفوقه كرحمة قال الطيبي
 أي من فعل - بل ياذر به - على الله تعالى عليه - بآله وسلم لا يجوز من ايدانهم وترك تعظيمهم
 فمن عليه ابتدائية متعاقبة بالفعل أو بيانية وأراد من يستحل من أقال به شيئا من المحرمات
 وبه تعظيم الحرم فيه - ثم كعظيم حرم صادر منه - ثم لقوله تعالى من بات منكم بفاحشة مبينة
 الخ (قدرا الله المقادير قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة) قال البيضاوي
 وزين العرب بشرح المعاصيح أي أجرى القلم على الألواح المحفوظ وأثبت به مقادير خلقه
 ما كان وما يكون اليوم القيامة على وفق ما تعلقت به ارادته ازالا وقوله بخمسين ألف سنة أي
 طول الامد وتماهى الزمن بين القدير والخلق من المدة خمسون ألف سنة مما تعدون فان
 قيل كيف يحتمل على زمان وهومة - مدار حركة ذلك لم يتحقق اذا أجيب بأنه ان سلم ان الزمان
 ذلك فان مدة مدار حركة الفلك الاعظم الذي هو العرش وهو موجود اذا قوله وكان عرشه
 على الماء أي ما كان تحته قبل السموات والارض والماء على من الرج فهو
 يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض * قلت نعم ومن الماء
 خلفت السموات والارض والافلاك ولكن العرش لا يتحرك والافلاك والسموات تحت
 اعلاه بكثير وفوق أسفله بكثير وكذا ما خلقت منه ماء فانظر شرح محمد تحت

باب الفتن

(من أراد بحبوبة الجنة) بموحدين وحامين كعرجونة بالنهاية بحبوخة الداروس - طها
 وتبجح توسط المنزل والمقام وقال ابن الخازن بحبوبة الجنة وسطها وخيارها أراد تفضل
 الموضع وشرفه على غيره من الامكنة (يد الله مع الجماعة) بالنهاية كناية عن الحفظ أي
 ان الجماعة المنفقة من أهل الاسلام في كف الله ووقايته (وتجلى واثابه انكم) أي
 اضر بواعداءه تعالى من جاد به بضر به والجلاد والمجادلة الضرب به والتجادل وضع

انقال (ان الله زوى الى الارض) كرمي اى جمعها واطواها (فرايت مشاةها او مغارحها)
 هذا أصل على المسافة ورفع الجباب الذي هو أحد دكرامات الاواباء (واعطيت الكثيرين
 الاحمر والابيض) بالنهاية الاحمر ذلك الشام - سببه اذ غاب ألوانهم - سم الحمره وأموالهم الذهب
 والابيض ذلك فارس اذ غاب ألوانهم - سم البياض وأموالهم الفضة (وان لا يسلط عليهم
 عدو آمن سوى أنفسهم) استدلل به ابن مالك على ان سوى تقع غير طرف ونحوه في (فب) - تبع
 يفتنهم - بالنهاية اى مجتمعتهم وموضع سلطتهم - موه - فقد دعوتهم فلا يسلط عليهم عدوا
 بهم - هم فيضة الدار معظما فكفى بها الانها اذا سلمت - لم يملكها معاما أو فرخا غالبا
 واذ هلك هلك او الخوذة فكانه شبهه مكان اجاعهم والنشاهم ببضة الحديد (عن زياد بن
 بسير بن كرش) تكون فتنة في قنطاط العرب (بنقط طاء مشال بالنهاية اى استقروا جميعا
 من استقطه أخذوا كاه (في ج) درة لوب الرجال) يحجم فنقط دال فراء كعبه اصداءها (مثل
 الوكت) بواو وكان فتوقية كعبه جميع كرحمة الأثر في الشيء من غير لونه كفتنة (مثل
 الجبل) جميع فجيم فلام كعبه وسبب من مجلت يده كضرب وفرح تخن جلداه وتغلظ بهل باشياء
 صلبة خشنة (فراء متبهر) بنون فتوقية لموحد فراء كمنه مرتفع في جبهه - ك (عذبة
 سوط) بعين فنقط دال لموحد كرحمة طرفه (قذف) بنقط دال رمى بقوة (سرتون
 بعدى أثره) بهم زفانة فراء كرقبة وغرفة اسم من آثارا بارأى أى - سائر عايكم
 بفضل غيركم عليكم في نصيبه من القى (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)
 قال قع رفع المتقدمون والمتأخرون يضرب وهو الصواب وبه يرفع معناه هنا وسكنه بعضهم
 وهو خطأ وقال ابن مالك مما خفي على أكثر النحاة استعمال رجوع كصار معني وعمه لا و منه
 لا ترجعوا بعدى كفارا أى لا تصبروا وقوله

قد يرجع المرء بعد المقت ذامقة * بالحلم قادر به بغضه ذى احن
 قال ويجوز رفع وجزم يضرب (فتنا كقطع الدليل المظلم) بالنهاية كغيب طواقه جميع كذرة أى
 تنما مظلمة سودا عظما الشائها (بعرض من الدنيا) كسب مناعها وعظمها (عن غديسة)
 بعين فدا لفسين كجهينة بنت اهابان هم مزفاه لموحد كعثمان ويقال وهبان بواو (وابن
 صبي) هو ابن أخت أبي ذر روى ابن مندة (ما من عام الا والذي بعده شر منه حتى تلقون
 ربكم) روى التيهي بالشعب عن ابن موهود قال لا يأتى عليكم عام الا والذي بعده شر منه قالوا
 فانه يأتى علينا العام نخصب فيه والعام لا نخصب فيه قال انى والله لا أعنى خصمكم ولا جذبكم
 ولكن ذهاب العلم والعلماء فقد كان قبلكم عمر فاروقى العام منه - له فهذا يصلم ان يفسره ما
 لانس هذا (نقى الارض) بالانقاف من القى (أفلاذ كبدها) بقاء لازم فنقط دال جميع
 كدرجع كدرة القطعة المقطوعة طولا أى يخرج كنوزها المدفونة فيها وطرحتها
 على ظهرها كقوله تعالى وأخرجت الارض أنفاسها بالنهاية - سمى ما بالارض قطعانث - يها
 وتنبلا وخص كبد الانام أطايب الجز ورفه استعار فى لاخراج (أمثال الاسطوان)
 بسكون - سم بيزمين بلقاء (لكن ابن السك) كصردى الثمن أو الوسخ أو كثر استعماله بندا

(إذا كثر المفسرون دولة كثر تفرقة ما بين دأول من مال فيه يكون لقوم دون قوم
(والكافة مغرماً) كمر قد أي يرى ربهم أن إخراجها غرامة بغرمها أوقات الظلم أعمال كهذا الوقت
فإن كل ذلك يعطى بالأرعاية نصاب لمحرث ولا غيره (وكان زعيم القوم) أي رئيسهم (أرداهم
واخذت القينات) جمع فينة كرحمة المغنية وأصلها الامة (والمعارف) بعين فزاي فقاء
كما جد آلات له ونضرب كدفوف (نقطع سبلك) كد درخيطه (بعثت في نفس الساعة) كسبب
بأنها به بعثت وقد حان قيامها وقرب الان الله أخرها قليلاً لنفساً فبعثني فيه مثل نفس المرة
تشبه في القلة وهو وقت أنت أشرطها فيه وظهرت فيه علامتها (بعثت أنا والساعة) برفعه
(كهاين) وأشار بالسبابة (والوسطى) قال الحكميم ث بنودار الأصول روى لنا عن أصابع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إن المشيمة منها كانت أطول من الوسطى والوسطى
أقصر منها فالبنصر أقصر من الوسطى فأخرج مستنداً حديث ميمونة بنت كندم قالت خرجت
في حجة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقرأت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
على راحته وسأله أي من أشياء فاعذر أبتني أعجب وأنا جارية من طول أصبعه التي تلي الإبهام
على سائر أصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك كانت أصابع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم (كان وجودهم المجان المطرقة) ككريمة أو عظيمة أي التراس التي
أثبتت عقاباً فوق شيء (ومبير) عجم لموحدة قراءتكم أي ملك يسرف في إهلاك الناس
(ثم يأتي من بعدهم قوم يتهمون) بأنها أي يكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من
شرف أو يحرمون ويمنعون أو يتوسعون في أسباب سمن أكلًا وشرباً (زياد بن كسبب)
يكفي فحين فوحدة كزبير (من أها ن سلطان الله في الأرض أها ن الله) قال ابن الخازن في
نزهة الأخبار في شرح محاسن الأخبار أي أن الله نصبه لينفذ أوامره فإذا أكرمه المرة أكرم
من نصبه فكبره وبعكته وأهانتهم ترك أوامره في الطاعات وأكرامه المسارعة لأمره بها
أو من نظر إليه بعد بين أكرام وتعتظيم فذلك علامة تعظيم الله تعالى فيكبره الله به ومثله بالآهانة
فيه دليل على تخريم قتال سلطان عادل وخروجه عليه (بنو الزرقاء) قالت هو بدل من وأوكذبوا قبله
أو وأوه حرف كناية قامت (في جهور) كعرجون جماعة (يقال له جهجاه) بالنهاية جهجه الرجل
زبره وبالحدث حديث حتى يملك رجل يقال له جهجاه كأنه مركب من هذا ويروي جهجاه
(أن في أمي المهدي) قال الرازي في تاريخ قزوين أوردته الخطيب بكتار يخ بعد ادبترجمة أمير
المؤمنين المهدي الغياثي فكانه أشار لحمل الحديث عليه (عن يزيد بن طبيب) بقاف
قطاء مثال لموحدة كزبير (عن أبي بحرية عن النواص بن سعيان) بكسر وضم سينه
(نخفص فيه ورفع) كقدمه أو الأول كضرب والثاني كدفع أي عظم قنفته ورفع قدرها
فوهن أمره وقدره وقوته أرفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره (قطط) بقاف قطا عين
مشاين كسبب شديد الجعودة (عينه قائمة) أي ذهب بصرها ونورها وهي باقية براءة (فغات)
بعين فثنية كعأفسد (فقلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أر بعين يوم) قال أبو البقاء أي
يلبث أو يقيم أر بعين دل عليه لبثه (سارحهم) كفا كهة ماشيتهم (كأطول ما كانت

(دری) که هادی آمده جمع کدرد (که عاصیب القل) بخفته بود بر سر فرقه
 کتفا بیل جمع آمد و ب کدرد و بجاء او بدخته بنقطه و نسب نهد و الله انی (حرز تین) جمع
 نرای کقطه تین زنه و معنی (بن مهرودین) بالنامه ای فی شفتین اوجده تین و الشوب مهرود
 ماصبح بخ بورس فرغفران بخا لونه کزهره الجودانه و قال الفتی هر خطا اراهم و مهرود بشه بیانی
 صفراوین من هریب صامه است و صفراء کانه فعلت من هروت فان حفظ بدل نه من الهرد
 شفا و خطی ابن قتیبه فی استندراک و استفاقه قال ابن الانباری القول عندنا بالحديث
 مهرود بن یروی بدل و بنطه ای بن مصر تین کجا و لم سمعه الا به کثیاه کثیره لا سمع الا
 بالحديث و المصمر من الالباب مایه صفرة خنیقه و المهرود ماصبح بخ هروق یعنی هر دایم افره
 فدل که بدل (تخدر جان کاللاؤی) ای عرق کج و روایه لان الجمان هر نفس الماولو واحد حمانه (ولا
 یحدر مع نفسه) کسبب (بیابلد) بضم لامه فشداله بالنهایه موضع بالشام أو بفلسطین فنت
 فربه معروفه بالشام بفلسطین بن القدس و الرمله و للرملة اقرب (حرز عبادی الی الطری)
 بجاء افره نرای کقدس ضمهم الله و اجعله لهم حرز و بجاء و اومن الخ و تر (النفخ) خون
 فقط عینه ففاء کسبب و و دیکون باناف ابل و غنم جمع کرفیه (فبصیحون فرسی) بن
 کفنی زنه و معنی من فرس ذنب شاه و افترسها اقتلها (ملانه زهمهم) نرای کفره تراخته
 مذنه ای قتلی الارض من جیفه هم (نظرهم بالهبل) به افوجه ده کفده موضع
 (وجعابهم) که کتاب کانات تجمل به اسمهم جمع کرجه (فتزکها کازافه) نرای فلام ففاء
 کرجه مکان ماء جمع کسبب و مض الف ای بغرز مطر بارض حتی تصیر کتفا ماصنع من ماصنع
 الماء أو الزافه المرأه شہت به الاستوائ و نظافتها أو الروضه و بقاء بدل فاء (و یستظلون
 بقعها) بقاء کسبب بالنهایه ای قشرها تشبهها بقشر رأس فوق دماغه (فی الرسل) براءه تین
 کسدر الله بن (الذمام) بقاء ففاء من که کتاب الجماعه الکثیره (بن ارجون) قال أبو موسی
 المذینی یسأفدون و الزحشری بن شاررون (کانه اعنیه طافیه) کفا کهه بالنهایه هی حبه
 خرجت عن خدنبه اخوانه اظهرت و ارتفعت من بینها قلت معناه انه بغایه تشویه و تمیج
 منظره ای شہها بعنیه طافیه علی ماء (فی الفدادین) بقاء ففاء البن کجمع شداد ای
 نعلوا و صواتهم فی حروثهم و مواشیهم ای المکثرین ابلا و الجالین و البقارین و الخمارین
 و الرعاة أو هو بخفیه داله جمع فدان خون کشدل بقرة یحترث بها اهلها أهل جفاء و غافله
 (واهل الوب) ای الابل (الطم) کثلث بناء مرتفع (بنی مغاله) بنقط عینه که حبابه
 (فرضا حیه) بکسرفاء فسکون راء فقط صادفالف بخا فباء مشدده فخمه (نفس منقوسه)
 ای مولوده (عین زغر) نرای فقط عینه که صرد عین بالشام من أرض البقاء اسم لها أو اسم
 امرأه نسبت لها (من سکن البادیه جفا) ککذا غلط طبعه رسا راجع الیه بنقطه
 اخلاقه افقد من بروضه و بؤده (ومن انبیم السید غفل) لانه اذا اهتم بغفل عن معاد
 (ومن انی ابواب السلطان افقت) ببناء فاعل و فاء قال ابن امارن سبب فتمت انه
 الذی باو الخیر هنا لا یفتح قرجه الله علیه و ربما اسجد به فلا یکاد به لم یصره من اسم

بأجل أو عقوبة بهاجل أولاد لا يمكنه إنكاره عاب بهما يجب إنكاره (مطبطا) عيم
وطا من شأنه بصرفه غير شبيهة بالخبر ومديدن بالنهاية هو من مصغرات لبيع له أكبر
باب أبواب الرؤيا

(إذا اقترب الزمن) بالنهاية اقتربت الساعة أو اعتدل ليل ونهار فتكون رؤياه بصحة
لا عند الله ما فعل من القرب (من رأى في المنام فقد رأى في) قال الشيخ في الدين السبكي
بشرح المنهاج تعبير الرؤيا علم شريف وقال ابن الرقعة أنه شرعي وما أظنه كقولهم فإن حقيقة
راجعة إلى معرفة معنى رؤيا المنام وما هو المرئي فيها وذلك يتعلق بالحكمة ومعرفة حقائق
الأمور وروى من يعرفه أو تعرف معرفته بالا ككتاب بل هو هبة من الله تعالى وانظر إلى تعبير
يوسف على نبينا لله وعليه الصلاة والسلام وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول من رأى
منكم ليلًا رؤيا وكان لاني بكر رضى الله تعالى عنه ما حظ وافر من هذا العلم ولانفس بحال
النوم تنحدر لم يكن لها حالة تلبس بها أو بالبدن حالة يقظة وهو شبيه بتجربته بعد الموت وان كان
بينهم أفرق كبير فاذن تجردت حال النوم رأت ما لم تكن تراه ويختلف الناس في ذلك التجرد باختلاف
كبره إلى قدر مراتبهم فتارة تكون الرؤيا بصحة من الله تعالى أو من ملك وكأه الله تعالى بها
فيكون لها تعبير صحيح أو وقع كحكي بلا تعبير وتارة لا تكون بصحة بل هي من شيطان أو أحدث
نفس وما يراه في رؤيا بصحة فبعدم أن يكون ذلك الشخص الواقع في نفس النائم انه رأى بعينه
اذنرى شخصاً ميمناً أو جبالاً لم له رؤيا بقوله فالمرءى إذا علم ما يظهر لنا صورة مخلوقة لله تعالى
على مثال تلك الصورة ثم تلك الصورة أمام عينه أو أحاسيسه وهو بعد اذ لو كان كذلك
كان عند شعوره بها أو نحن نراه ثم ندأله عنه فلا يكون له علم به البتة فلم ينبق إلا أنه تعالى خلق
حقيقة على مثال صورته وروحانيته وأرانا أياها وأوقع في نفسنا مخططاتنا أياها وأوجعها
مخططاتها حقيقة وقد يختلف المرئيون فمنهم من يكون المرءى مثال صورته وحسنه ومنهم من
يكون مثال صورته وحقيقة معناه بان يكون جسم الله أهلاً ذلك ومنهم من يتزعج من صورته
ومعناه بعينه ما حقيقة مطابقة تلك الحقيقة ويرى أياها واتخاذ كرها هذه الاحتمالات
ليفهمهم أقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من رأى في المنام فقد رأى في حقائقه قوله رأى في الخ
شرط وجزاء ليس من رؤياه بصرفه ولا علمه بل من الرؤيا بالنامية فالعنى تعلقت رؤياه في فهو
تعلق صحيح لان الشيطان لا يتشبه به وإن كان الشرط والجزاء لا بد من تغايرهما الخفاء من
تعلق في اعتقاده فهو رؤيا بصحة فحقى وقع في نفس الرائي انه رأى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم كبداهه أراه على هيئة المنقولة بقطة أم لا وقد كنت أفت دهرًا أظن ان هذا انما يكون
فيما اذ رأى تلك الصورة بعينها وانما يراه لم بذلك الحجاب الذين رأوه بقطة أو من وقته تعالى
من غيرهم لذلك فاعتبرت على نفسي بان ذلك لو كانت رؤياه بصرفه وانما هي حلمية ثم
باعتقاد شرط وجزاء لا بد من تغايرهما فذلك الطرفة المارة ومعه اذ وقع في نفسه أو سمعه
مننا ما أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم أمره بأمر لا يجب عمله لان الذي أخبره النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم هو رؤياه ولم يخبرنا بأنه يقول له وبكلامه والنائم ليس على يقين من

كلامه ولا من كلام تلك الله - وروى المرتبة واليه - ثلثون سورة بصرفه قبل فواياها به اكثر
 الناس لا يعرفون حقيقة قتها - فله لا يتجيب الا خديم السكن اذ لم تغتاف حكمها ظاهر احسن العمل بها
 اذ باع - وروى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومناها ولا تقول انه - صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم ما امره ولا خاطبه - ولا انقل من معكاته ولا احاط علمه الشريف بذلك البتة وانما
 الله اراه اياه الحكمة علمه افسد يكون ذلك وقد يكون عن علم منه - صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم فانه تعالى اعلم أى الحالين كان وقد يختلف بعض الرايين مع بعض فيه وقد يقع في نفس
 ناظم انه رأى ولم يكن رأى فلا يرد بشرط رتبة - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على جزاءه فالحاصل
 ان ارتباط الرؤى ياروى نعلق نفس مجردى بارتباط جزاءه من ان المرعى لا يتقبل به الشيطان
 صحيح قطعها وما عداها يمكن ان يقع للناسم غلط فيه والصور المختلفة التى يرى الناسم الذى صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم يحوز ان تكون احوال تعرض لحقيقة والحقيقة هى المشار اليها باننا
 وهى الاجزاء الاصلية وعناصرها مع الروح وله مثال مطابق موكل به ذلك الرؤى فانصم به عن
 تمثل الشيطان به اها مالا سبكي (الرؤى بامن الله والحلم من الشيطان) فانهم ما كلالها عبارة عما
 براه ناسم السكن غاب الرؤى باميراه على خير او شيا حسنا والحلم على ميراها شرا او قبيحا (وهى على
 رجل طائر) بالنهاية أى على رجل قد رجا روقضا عاض من خيرا وشروا نه ما قدمه الله اصاحبه
 من قدمه وادار افطارهم فلان بناحية كذا أى وقع سهمه وخرج وكل حركة من كذا أو شئ
 يجري لك فهو طائر فعناه ان الرؤى ياكنها كانت على رجل طائر ماذا عبرها مع برأول سقطت
 ووقعت حيث عبرت كذا - فقط ما على رجل طائر بادى حركة وقال الطيبي التركيب من باب
 التشبيه التمثيل يشبه رؤى بادى طائر أسرع طيرانه على رجله شئ بسقط بادى حركة وينبغي ان
 يتوهم للمثبة حالات متعددة مناسبة لهذه الحلات وعلى أن الرؤى بامه متفرقة - صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 التقدير اليها من تعبيرة فاذ كانت في حكم الواقع فيض وأهم من يتكلم بشاوبها على ما قدر
 فيقع سر بها والانسكن في علمه لم يقدر لها مؤول (ذنوبا) كرسول أى دلوا عظمة بهم اماء
 (فاستخات غربا) بنقط عين فراء لموحد كعبه وهودو عظمة نخذه من جلد ثور بالنهاية أى
 لما أخذها عمر يستقي بها عظمت في بده وصارت من صغرها كبر كناية عن كثرة قدوحات كانت
 بخلافته وقلتم ان من أبى بكر (فلم أرفع قري يا) أى سيد قوم وكبرهم ورئيسهم وقورهم فاصلى
 العبرى بما قبل ان يعبر قري به يسكنها الجن برغمهم فكاملار أو شيا فاقا غر يدا بما به عب
 عله و يدق أو شيا أعظم ما فى نفسه نسبوه لها فاقا لواء عبرى فانزع فيه فسمى به سيد وكبر
 (يفرى فريه) كبر محى رمية أى بعمل عمله و يقطع قطعه وضربه وكولى وأسكره الخليل وغلظ
 قائله وأصله القطع من فراء شقه وقطعه لاصلاح وأفراء شقه لافساد (ناثرة الرأس) بمثلثة
 كفا كنهه منتشرة الشعر فائتمه (لهيعة) بهاء فتحة تعين كرحمة الجمجمة (ظلة) بضم
 سحابة (بنظف) بكسر طاء أشهر من ضمه بقطر (سببا) أى حبلا (صاحب غمر) بنقط عينه
 فليم فراء كسدر رأى حقد

بواب الزهد

قال ابن القيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما يحشى
شره بالآخرة (وهو متان مذبون فيهما اكثر من الناس الهمة والفرغ) قال ابن الخازن
الزهد ما ينسب به المرء يستأذه والغيب ان يشتري باضعاف الثمن أو يبيع بدون ثمن مثله
لمن يبيع بذنه وتفرغ من أشغال مآذنه ولم يبع إصلاح آخرته فهو كمن يبيع (بأدروا بالأعمال
سبعاً) قال الطائبي أي سابقوا وقوعت في اشتغال بأعمال سائلة واهتموا بما قبل نزواها
(أو هم موفد) بغلاء فنون فداك كهم من أفند الشيخ اذ تسكك بكلام مخرف عن سنن صحته
وأفند تسكك بأفند كذا وأفنده الكبر أو فقه في الأفند (أو موت بجهنم) بجمع وزاي كهم من
سربيع من أجهز على جرح أجمع فقله (اذكروا اذم الذات) بفتح ط داله أي فاطمه (الموت)
قال الظاهري يحرم عطف بيان ورفع خبر مبتدأ حذف أي هو ووصفه بما عني حذف (أفند) بغلاء
فقط طاء مثال فعين أشد وأشنع (أطت السماء) بهمزة مفتوحة طاء مثال بالهاء لا يطيط صوت
أنتاب وأطيط ابل أصواتهم أو حننهم أي كثرة ما بها ملائكة أنقلتها حتى أطت كناية عن كثرتهم
وان عدم الأطيط تقرير العظمة تعالى (الى الصدقات) بضم سين جمع صعيد أو جمع كغرفة
فناء باب الدار وعر الناس بين يديها (تجارون) بجمع جمع فهو من فراء كمالا يعنيه كبريه قال
والتغيبون من جأرجور الكعب لوس (من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه) كبريه قال
الفاكهاني بشرح الاربعين هذا الحديث بجمع الشرع وهو من جوامع الحكم التي أوتيناها
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وابن عبد البر هذا من الكلام الجامع لعان كثيرة جليلة في
ألفاظ قليلة وهو عالم بقوله أحد قبله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لانه روى بعنف شيب
من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الفاكهاني هذا خاص بالكلام وأما الحديث
فهو أعم من الكلام لان مما لا يعنيه التوسع بالدنيا وطلب مناصب ورياسة وحب محبة وثناء
وغيره (ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم) مما انصروا بان لان
الاستثناء موجب فكذلك الألف بذهب كثير من المحدثين (في اليم) أي البحر أو معرب
(ما نقص مال عبد من صدقة) قال عز الدين باماليه أي ان ابن آدم لا يضيع له شيء لما لم ينفع به
في دنياه انتفع به بآخرة فالمرء اذا كان له داران فقول بعض ماله لاحداهما فلا يسهى ما حوله
نقصان ماله وقد كان بعض السلف يقول اذا رأى السائلين مرحبا بمن جاء يحول ما لنامن
دنياه الا خرافاته ذم معنى الحديث لانه لا ينقص حسا ولا أنه تعالى يخلفه عليه لانه معنى
متألف * قلت أي لا يجب اخلافه على كل حال بل قد يدخله بالاخلاف فيه بقوله تعالى
وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه (لا تتخذوا الضيقة) كرحمة بأنانية هي ما يكون منه المعاش
كصناعة وزراعة وتجارة * قلت أي كثيرا تغفل عن عبادته تعالى (لا تقوم الساعة حتى
يتقارب الزمان فتسكون السنة كالشهر الخ) بالنهاية أي يطيب الوقت حتى لا يستطال وايام
السرور والعافية قصيرة وكناية عن قصر الاعمار وقلة البركة (كالضربة بالنار) بفتح ط صاد
فراء لميم كرقبة بالنهاية النار وبالقاموس ضربت اشتعلت (وجلف الخبز) كسدر بالنهاية
خبر بزوجده بلا ادم أو غليظ يابس وكعنب جمع كسدر كسرة منه (لوانكم كنتم تموتون

على الله - قنوكا لرزقكم كيرزق الطير بعد خفاها وزوج بطانها أي تعدوا بكره وهي جبال
 وزوج عشاء وهي نملة الباطون والخصاء بنط حامق فساد الكتاب جمع خبص وهو
 الضامر بطنا والباطان بحد فضاء فنون ككتاب جمع بطن وهو العنظيم بطنا قال البيهقي
 بالشعب اليسرى دلالة على قعود عن كسب بل به ما يدل على طلب الرزق لأن الله وطالبه
 لعناؤه والله تعالى أعلم لوقوعكم على الله في ذهابكم وإياكم ونصركم ورأيتم أن الخبير يده
 تعالى ومن عنده لم تنصرفوا الأسامين غائبين كطير تغدو جبالا وترجع شعا لكتفكم
 تنتمدون على قوتكم وجمدكم وتغشون وتسكذبون ولا تعرفون وكل ذلك خلاف التوركل
 (آمالى - مربة) بالنهاية كدرأى في نفسه وكهدهم له وطريقه (خفيف الحاذق) بجاء
 ونقط دال كباب بالنهاية الحاذق الحال واخذ وأصل الحاذق طريق المتن وهو واقع عليه اللبس
 من ظهر فرس أى خفيف الظهر من العمل (كان لا يدخر شيئا لغد) قال البيهقي بالشعب
 قال الامام أبو سعيد - هل سمعتم من سليمان باملائه على هذا الحديث فان قال قائل كان صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم يرجع للملبس ومفرش وكان يعد لحواء ما يده وله ذرع وسيف وقوس
 وفرس وبغل وحمارو يبتذله بالعشى فيشربه بالغداة وبالغداة فيشربه بالعشى ويحبس
 النساءه قوت سنة مما أفاء الله تعالى عليه وكل هذا ادخار فكيف يسلم على هذه الاخبار هذا
 الخبر المأثور قال الاستاذ أبو سعيد الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية - تقيمة والتناهي
 عن هذه الرواية منصرف ووجهه انه كان يعامل فيما بينه وبين مولاة على حسن الظن به
 والانتظار دون الخسيس والادخار وكان لا يجترأ نفسه ليوهم من أمه فاما ثيابه فاما يدها
 لده لا على بقاء عليه الغد وكذا آلات حربه كان يحبسها انصر الاواباء وكبت الاعداء على
 حكم الاستعمال مما تصدق به في حياته فله قال اننا لنورث ما تركناه صدقة وأما ما بينه فله فاما
 كان يفعله ذساؤه مما يحاسبه كنه تمليك كانه لمن فقد صح انه لم يكن يدخر شيئا لغده فان احتبس عنده
 شيء فلا يكون على نية غد وقبل لا يدخره كابل تمليك كالم لم يكن يدخره على أصل ابقاء لغد
 (وكان غامضا في الناس) بنقطى عينه وضاد أى مغفورا غيرة مشهور وروى نسخة بصاد أى
 مغفورا محبة قرا وقال الحكيم بن إدوارد بصاد بنقطه (تخفانا) يحيم فداء من كرم ان النهاية
 ما جعل به فرس من سلاح وآلة تقيه جراحا والتماء زائد جمع تخافيف (فقراء المهاجرين يدخلون
 الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام) روى أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال بكفاية فضل
 الفقراء والفقراء حديث القاشي بدر الدين بن الهيثم نا - سليمان بن الربيع نا الح - رب بن
 ادريس عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال بعث الفقراء رسول
 الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الخ به يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف
 يوم وهو خمسمائة عام قال الحرب قال سفيان ان الجنة ثمانية أبواب ما بين كل خمسمائة عام
 باب أهل فينبى الغنى باب فيجى أبواب غيره فيقول البواب ارجع ابوابك فيرجع له تلك المسافات
 (نا عبد الاعلى بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن النعمان المديني
 عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم قال اللهم احببني مسكينا وأمنني مسكينا واحشرفني

في زمرة المساكين يوم القيامة فانت عانت لم يارب. ول قال لانهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
 بأربعة برخرفة باعائشة لا تردى المساكين ولو بشق ثمرة باعائشة أحبي المساكين وقربهم فان
 الله يقر بل يوم القيامة هذا حديث حسن غريب) هذا مما أورده ابن الجوزي بالموضوعات
 وقال الحارث منكر الحديث وقال بخط هـ هذا لا يفتضى وضعه او قد تابعه على وضعه سراج
 الدين القزويني بما انتقده على المصابع وقال حج بل حسنه ث كمله لشاهد له بحديث أبي
 سعيد الخدري أخرجه هـ وصححه الحاكم قال خط وله شاهد آخر بحديث عبادة بن الصامت
 أخرجه الطبراني والبيهقي في بـ فنه وقال القاضي تاج الدين السبكي بالتوشيح بمعتمد الشيخ
 الامام الوالد يقول لم يكن صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فقبر من مال قطل كان أغنى الناس
 بالله قد كفى دنياه في نفسه وعياله وكان يقول اللهم أحيني مسكينا أي ارزقني مسكينة العبودية
 لا مسكينة الفقر وكان يثـ دنته كبره على من يعتق دخلافه قال البيهقي في بـ فنه الذي يدل عليه حاله
 صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم عند موته انه سأل مسكينة اخبات وتواضع وأن لا يكون من
 الجبابرة المتكبرين وأن لا يحشر برزمة الاغنياء المترفين والقياسي المسكنة من السكون
 تمسكن تخشع وتواضع (نثرية) بمثلثة فراء كتر كيه نبيه له بماء (والحبة) بماء لموحدة فلام
 كغرفة ثمر الهرا والاعضاء (يعزروني في الدين) بالنهاية يوفوني عليه أي يخوفني على نفسه بر
 فيه (من الخاصة) بالنهاية الجوع والضعف وأصاها الفقر والحاجة الشئ (حتى تقول
 الاعراب هؤلاء مجبانين أو مجانون) بالنهاية مجبانين جمع مجنون ومجانون شاذ كشذ شياطين
 في شياطين (على بطوننا عن حجر حجر الخ) بره أن برد الحجر يخفف حرارة الجرع (من الدقل)
 يدل فتافى كسب ردى عتمروا بـ (يونس بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسـ لم المرأة على دين خليله فلينظر أحدكم من يخال هذا حديث حسن غريب) هـ هذا
 أحد احاديث انتقدها سراج الدين القزويني على المصابع فزعم أنه موضوع ذل صلاح الدين
 العلائي نسبته للوضع جهل قبيح بل حسن ككافي ث فان موسى بن وردان وثقه المجلي ود
 وقال به أحمد بن حنبل لا أعلمه الا خيرا وأبو حاتم والدارقطني لا بأس به ولم يتكلم به أحد وزهير بن
 محمد هو المروزي وثقه أحمد وابن معين وتكلم به غيره هـ ما واخبر به ق بالصحيحين فذلك يدفع
 ما تكلم فيه تنفرد به كونه حسنا غريبا لا يفتنى بضعفه فضلا عن وضعه (مام لا آدمي وعاء شرا
 من بطنه بحسب ابن آدم أكالات) بضمين اقمات جمع أكلة كغرفة (صلبه) فان كان لا بد
 فثلث اطعامه وثلث اشربه وثلث لنفسه) قال ابن القيم بالهدى الامراض امراض مادية
 تكون من زيادة مادة أفرطت في بدن حتى أضرت بإبطال الطبيعة وهي امراض أكثرية
 وسببها ادخال طعام على طعام قبل أن يضم أول وزيادة في قدر يحتاجه بدنه وتناول أغذية قل
 نفعها ويطرق هضمها واكثر من أغذية اختلفت نراكيبها متنوعة فادمان ذلك يورث امراضا
 مختلفة فاذا توسط غذاء يأخذه قدر حاجته وكان معتدلا في تكيفه وكيفيةه كان انتفاعه بدنه
 منه أكثر من انتفاعه من كثير ومراتب الغذاء ثلاث الاولى مرتبة الحاجة الثانية مرتبة
 الكفاية الثالثة مرتبة الفضلة فأخبر النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أنه يكفيه اقميات

من سلبه فلا تفسد قوته ولا تضعف معه ابدن فان تجاوزه فاما كل في ثاب بطه وبيع ثلثا ما
 وثلاثا منه فلهذا انفع ما يبدنه وقابه فان بطنه اذا امتلأ من طعامه ضاق عن شرابه فاذا ورد
 عليه شراب ضاق منه فمرض له كرب ونصب كذا قيل حمل قيل فالتسبع المفرط يضعف
 قوى بدنه وانما يقويه ما يقبله من غذاء فلما كانا امر جزء أرضي وجزء مائي وجزء هوائي
 قسم الى الله تعالى عليه باله وسلم طعامه وشرابه ونفسه على اجزاء ثلاثة فان قيل فان الجزء
 الناري قيل هي مسألة خلاف فانك كسر طائفة وجوده وانته طائفة فان فعل انبائه فهو جزء
 لطيف يتركب من الثلاثة اذا اعتدلت تركيبا تافعا جذا ولا كان مضر اجذا (نسخ) دون
 فتقضى سببه وعينه كدفع بالنهاية له شهيق يكاد يبلغ به غشاوا وانما يقبله المرء ثم قال شي فان
 واسفا عليه (بل اردت ان يقال قارئ فقد قيل ذلك) سئل نبي الدين بن الصانع عن هذا وهل
 هو مشمول على انه له حسنة له غير العلم او على ان له حسنات غيره فاجبت بانه في العلم حسنة
 وهذا خلاف قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فاجاب كان عمداية لو اخلص في علمه لنجاه علمه من
 عذاب وجد مقتضيه فلما لم يخلص نزل به موجب مقتضى اعماله او هذا فمن ربح سيئات رباؤه
 بعلمه على حسناته فلم يدفع عنه حسناته عذاب ذنب رباؤه فعذب والله تعالى اعلم (الرجل يعمل
 العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه) لابن حبان مره قال أي سره ان الله وفقه لذلك العمل فعسى
 يستين به فيه فان كان كذلك كتب له اجران وان سره لتعظيم الناس اياه او ميالهم اليه كان ضرا
 من رباؤه فلا يؤجر عليه أصلا (والا ثم ما حال في نفسك) بجاء فكيف كمال و باع أي أثر فيها
 و ربح (ان تخشع في وجوه المداحين التراب) بالنهاية أي نرميه كناية عن الخيبة وترك اعطاهم
 ومنهم من يجريه على ظاهره فيرميه به (يختلون الدنيا بالدين) كبحر بالنهاية يطلبون الدنيا
 بعمل الآخرة من ختمه خدعه والذنب صيد الخفي له (لا يتكهنهم) بوقية فخافه دون توكيد كاتينهم
 من اتاح الله له كذا قدره له وأزله به (أملك عليك لسانك) أي لا تجده الا فملا لك لا عليك (وان
 الاعضاء كلها تنكسر اللسان) بالنهاية أي تذلل وتخضع والذكفر هو أن يخشى المرء ويطأ طي
 رأسه قريبا من ركوعه كما يفعله من أراد تعظيم صاحبه (مبتذلة) من التمسك تذلل تركيز
 وتهم بوقية حسنة جميلة روى تذلة ومبتذلة ومعنى (ترجمان) يسكون بين شعبين وتفتح فمهم ثم
 ينظر ايمن منه) نصبه طرفا أي عن يمينه (ثم ينظر رأسا منه) كخدمه أي عن شماله (الشاة
 الجلاء) بجيم فلام فخاء كبيضاء ملا قرن لها (فقههم الشمس) بصاء فها كتنفع
 تذبهم أو تقرب وتدنو منهم (غولا) بنقطة عينه فراء فلام كقول أي غير محتشئين جمع أغرل
 (من نفوس الحساب) أي من استقصى بحسابه وحقوق (كأنه بذج) بوحدة نقطة داله
 الخيم كسبب ولد شأن جعه بذيان كشمه ان (وتركك تراش) من رأسهم برباة صار ريشهم
 ومقدمهم (وتربع) كتنفع معا تأخذ ربع غنيمة من ربعهم أخذ ربع أموالهم أي
 جعلك رئيسا مطاعا اذ كان رئيس الجاهلية بأخذ ربع غنيمة دون أصحابه (فهمس منها
 خسة) بهماء فبين أخذ لهما كدفع وسع بالطراف أسنانه (وبفدهم البصر) بالنهاية قال أبو حاتم
 بقوله الخدثون بنقطة داله وانما وبدونه أي يبلغ أو اوهام وآخرهم فيستوعبهم كلهم برؤية من نفده

وأفاده أي بصير المناظر أيا كان لاستواء العبيد لا بصير الرحمن إذا لا يعذب عنه مثقال ذرة بكل
 ذلك أبدأ فنعلمهم يوم القيامة كلهم ونحاسبهم بحاسبة عبد واحد فيرى كل ما يصير إليه قلت لا
 أراه بلا نقط الاخطا (شفاعة لأهل الكبائر من أمي) قال أبو الذاكر روى النحاس عن
 أبي بكر محمد بن أبي يحيى قال وكان من رؤساء الأدباء العلماء لا تقل اللهم ارزقنا شفاعة النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأنما يشفع إن استوجب النار قال أبو هذا خطا فاحش وجهالة
 بمنته ولولا خوف الاغترار بهذا اللفظ وكونه مذكورا يكتب مصنفه لما تجاوزت على حكميته
 فكم من حديث خبيث خرج جاء في ترغيب السكاملين بوغدهم شفاعة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 كغير من قال مثل ما يقول المؤذن حلت له شفاعة ولفد أحسن الحافظ أبو الفضل فع بقوله
 قد عرف بالثقل المستفيض سؤال السلف الصالح رضى الله تعالى عنهم عفا شفاعة نبينا صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم ورغبتهم فيها فاعلم لا يلتفت لكرهه من كرهه لأن لا تكون إلا للذين
 اذنبت بأحاديثكم اثبات الشفاعة الأقوام في دخولهم الجنة بغير حساب وأقوم في زيادة
 درجاتهم في الجنة بكل عاقل معترف بشفاعة صير محتاج للعفو مشفق من كونه من الهالكين ويلزم
 هذا القائل أن لا يدعو بمغفرة ورحمة لأن أصحاب الذنوب فكل هذا اخلاف ما عرف من عادة
 السلف والخلف اذ (إن من أمي من يشفع للتمام) بهم ذكر كتاب الجماعة الكثرية (ومهم
 من يشفع للعصبة) كغرفة الجماعة من عشرة لاربعين لا واحد له من افظه (الى عثمان البقاء)
 بالنهاية بعين لميم كشداد مديته قديمة بالشام بارض البقاء وكغراب موضع عند البحرين
 (السد) كصرد جمع سدة وهي كظلة على باب تقيه من كطرا ونفس الباب أو الساحة بين
 يديه (لم ينظما آخر ما عليه) قل أبو البقاء نصب آخر ظر ما أي أبدا كما جاء بأخر لا ينظما
 الشارب هذا بأخر مديته بقاءه ومعلوم أن بقاءه أي المعناه لا ينظما أبدا قال البطاني ونحو أن
 العرب تستعمل الآخر لا البدي كقوله

أمالك عمر وانما أنت حية * اذا هي لم تقتل نعيش آخر الدهر

(عكشة) كرملة وغرابية (تخيل واختال) هما تفعل وافتعل من الخيلاء كبراء وعجا (أدج)
 ككرم سار أول الليل وبشدد داله سار آخره (شدة) بكسر فسطحة شدة داله كفضة شطال
 ورغبة (الكبس من دان نفسه) أي أذاها واستعبدها أو حاسبها (يشكشرون) من الكشم
 بنقط بيته ظهر ورأسنا انفتحك (على رمل حصير) براء لميم كسبب السعف المسنوج (فراهم ستر)
 نقاف فراء فم ككتاب ستر رفيق أو ضفيق من صوف ذي ألوان وإضافته كذوب قبص أو ستر
 وراء ستر غليظ فله إضافة لستر (سمل قطيفة) كسبب وكشف الخلق ثوبا (ان كا)
 مخففة من ثقبلة (آل محمد) نصب بالاختصاص (أهايا معطونا) أي متناقمزق شعره من عطن
 الجاد بعين فطاء مشال فنون كضرب مرت شعره وانث في دباغ فهو عطن ومعطون
 (نقوت وسطه) يحجم فواو لموحدة كفس قطعتة كما أدخل فيه رأسي (وهو يتي بيكرة)
 كرحمة (سروعة) نقاف كرفوعة زنة ونقطا مخبطة بورق نخسل (لا يلون) بلام فواو ين
 كيرمون أي لا يلتفون ولا يعطون وهم مزيد لامة خطا (انجذل الناس إليه) أي ذهبوا

من مريم بن نخوة (وأشركوا في الهناء) كسحاب أي الامر الهنيء بالفاموس هو والله انما اننا ك
 الله بلام مشقة (في مهنة أهله) كرحمة خدمة قال الاسمي لا يكسر والرخش شري هو خطا عند
 الاثبات (أمنال الذر) أي النمل الاحمر الصغير جمع ذرة فوسل ثعلب عنما فقال ان مائة مثله
 وزن حبة (نملوهم نار الانبار) قال أبو البقاء جمع الذاربه حملا على نيران كاريح حملا على
 رياح (دوية) بفتح دال فشدوا ووفياء نسب لدوا الجحرا لانه اثباتها (نا سلمة بن شعيب نا
 أمية بن القاسم نا حفص بن غياث عن برد عن سنان عن مكحول عن والدة بن الاسقع قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهروا الشمانة لا خيل فيرحه الله ويطلبك حديث حسن
 غريب ومكحول قد سمع من والدة هذا أحد احاديث انتقد هاراج الدين القزويني على
 المصابع فزعم أنه موضوع وقال صلاح الدين العملائي ذكره ابن الجوزي بالوضوحات فقال
 تفرد به عمر بن اسماعيل بن مجاهد وهو متروك عن حفص بن غياث وعمر بن اسماعيل كذا كر
 انفقوا على ضعفه لكن لم يفرد به اذرواه ت بطريق أمية بن القاسم عن حفص قال شيخنا
 المزني بالطراف كذا ثبت بكل الروايات أمية بن القاسم وهو خطأ سوابه القاسم بن أمية الخذاء
 العبدى رواه محمد بن غالب بن حرب فقال نا القاسم بن أمية الخذاء بالبصرة قد ذكره وقد
 ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم بكتابه فقال مل أبي عنه فقال ليس به بأحد ودوق وأبوزرعة
 عنه فقال كان صدوقا قال العلائي فبرئ عمر بن اسماعيل بن محال من عهده فوجس كفايته
 لكنه غريب انتفرد القاسم بن أمية به قال والمحب من شيخنا المزني ذكره بالطراف ولم يذكر
 بالتهذيب إلا أمية بن القاسم في حرف الالف ولم يزد على قوله روى عن حفص بن غياث روى
 عنه سلمة بن شعيب روى له ت ولم يذكر بالقاء القاسم بن أمية فلم يجئ في ت هكذا ولم
 ينفه عليه بالالف كما فعل بالطراف (عافنا الارواح) المعاسة للعاجلة والممارسة
 والملاعبة (والضبعة) كرحمة المعاش (ولكن يا حنظلة ساعة وساعة) قال أبو البقاء
 بنصبه طرفا أي تذكر ساعة ونهاه وساعة وبرفه مبدأ حذف خبره أي لنا ساعة والله تعالى
 ساعة وينوادر الحكيمة ساعة لذلك وساعة للنفس (احفظ الله يحفظك) قال الفاكهاني
 أي احفظ امر الله واقفه فلا يزال حيث تمسك أو حدود أو جها اعلمك فلا تضيع منها شيئا
 فان فعلت حفظك في نفسك ودينك ودينك وأخراك وهذا من أحسن عبارات على هذا المعنى
 وأبلغها وأجزأها وهو من جوامع الحكم التي أوتيتها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (احفظ الله
 يحفظه تحاهك) ككتاب قال الفاكهاني أي يحفظه معك يحفظ وأحاطة وتأيد حيشما كنت
 وتوجهت وهو من أبلغ المجاز وأحسنه فالجته في حقه تعالى بحال وخص التحاه من الجهات
 الست لان المرء ما فر لا حلة له والمسا فر انما يطلب تحاهه لا غير (رفعت الأقلام وجفت
 الصحف) قال الفاكهاني أي ذلك أمر ثابت لا يبدل ولا ينفخ ولا يغير عما كان عليه (اعقلها
 وتوكل) قال ابن الخازن قالوا أراد طمأنينة النفس في حالتها شدة ورخاء (دع ما يربك إلى
 ما لا يربك) براء فوحدة كيد معك من الريبة بالنهاية روى بفتح وضم باء أي دع ما تشك فيه إلى ما لا
 تشك فيه * قلت أي اترك ما تظن أنه ذنب ما لا فعل ما نعلم أنه ذنب (لا يبدل بالربعة) بكسر

راء التورع من ورع رعة كوع دعدة (وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَأَقْفِهِ) أَي غَوَا لِهْ وَسُرُورَهْ جَمْعُ بَاقِفَةٍ
كَدَاهِيَةٍ زَنْتَةٍ وَمَعْنَى

﴿أَبْوَابُ مَقْعَةِ الْجَنَّةِ﴾

(لَوْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ إِذْ أَخْرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي عَلَى ذَلِكَ لَأُرْسِلَنَّ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ) هَذَا دَلِيلٌ عَلَى
إِمْكَانِ رُؤْيَا الْمَلَائِكَةِ كَرَامَةً لِلْأَوْلِيَاءِ (وَلَوْلَمْ يَذُنُّوا) كَتَبُوا (لِجَاءِ اللَّهِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يَذُنُّوا
فِي غَيْرِهِمْ) قَالَ ابْنُ الْخَالِزَانِ أَي قَدَّرَ اللَّهُ ذُنُوبًا تَهْزُلُ عِبُودِيَّةَ مَنْ تَأَدَّمُ فِيهَا قَابِلٌ بِعَفْوٍ يَهْزُلُ عِزُّ
الرُّبُوبِيَّةِ (مَلَا طَهَا) بِـمِمْ فَلَاحَ فُطَاءُ كَسَّابٍ طَبِينٌ يَحْمِلُ بَيْنَ سَاقِي بَاءٍ يَحْمِلُ بِهَ الْخَانِطُ وَيَحْطِطُ
(وَحَمَّ بِأَوْهَا) أَي الْحَمَى الْمَغَارِ (نَعْمَ لَا يَأْسُ) أَي لَا يَفْتَقِرُ وَلَا يَحْتَاجُ (أَنَّ فِي الْجَنَّةِ جَنَّتَيْنِ
مِنْ فَضَّةٍ آتَيْنَهُمَا أَوْ مَاءً قَبِيحًا) قَالَ الْكَلْبُكِيُّ فِي آتَيْنَهُمَا مَبْتَدَأُ خَبَرِهِ مِنْ فَضَّةٍ أَوْ آتَيْنَهُمَا فَاغْلُ فَاغْلُ فَضَّةٍ
كَهَذَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِمْ مَرَرْتُ بِوَادٍ أَثَلُ كَأَنَّ أَنْ كَأَنَّ فَاغْلُ أَثَلُ أَي جَنَّتَيْنِ مَقْضُضَاتَيْنِ هُمَا
(وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رُجَاءٌ الْكِبَرِيَاءُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ) قَالَ
نُوحُ أَيِ وَالْمُنَاطِرُونَ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ فِي سَبْعِ طَرَفٍ لِلْمُنَاطِرِ قُلْتُ وَكَذَلِكَ الْمُنَاطِرُونَ فِي كُلِّ جَنَّةٍ وَفِي
كُلِّ مَكَانٍ فَلَمْ يَحْجِبِ الْخَلْقُ عَنْ رُؤْيِهِ تَعَالَى بِكُلِّ مَكَانٍ حُلُولُهُ لِذَلِكَ الرَّدَاءُ وَخَصَّ جَنَّةَ عَدْنٍ
لِأَنَّ الرُّؤْيَا الْعَامَّةَ لِكُلِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِهَا فَانْظُرْ شَرْحُ مُحَمَّدٍ (وَالْفَرْدُوسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ
وَأَوْسَطُهَا) أَي خَيْرُهَا (وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ) قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ بِكُنْهَاتِهِ نَكْتَتُ شَيْءٍ وَفَوَائِدُ
حَسَنَاتِ أَرْزَامِ الْمَوْجُودَاتِ وَاطْهَرُهَا وَأَنْوَرُهَا وَأَشْرَفُهَا وَأَعْلَاهَا وَأَنَا وَقَدَّرُوا أَوْسَعُهَا عَرْشُ
الرَّحْمَنِ جَدُّ لَاحِلٍ وَكُلُّ مَا كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْعَرْشِ كَانَ أَنْوَرًا وَأَشْرَفًا وَمَا جَدُّ عَنْهُ فَلَهُ
كَانَتْ جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَشْرَفُهَا وَأَنْوَرُهَا وَأَجْلَاهَا أَقْرَبُهَا مِنَ الْعَرْشِ أَذْهَبُ سَقْفُهَا
وَكُلُّ مَا جَدُّ عَنْهُ كَانَ أْطَلَمَ وَأَضْيَقَ فَلَهُ كَانَ أَسْفَلَ سَافِلِينَ شَرًّا لِمَكْنَتِهِ وَأَضْيَقَ وَأَوْبَعْدَهُمَا مِنَ
كُلِّ خَيْرٍ قُلْتُ أَعْلَى الْعَرْشِ سَطْحٌ مَسْكُونٌ سَيِّدُ الْوُجُودِ عَلَى إِلَهٍ تَعَالَى عَلَيْهِ بِآلِهِ وَسَلَّمَ لِمُعْلِينَ
فَكُلُّ مَا قَرَّبَ بِهِ كَانَ خَيْرًا وَأَوْسَطَ فَلَهُ هُوَ الْفَرْشُ فَرَّاشٌ جَهَنَّمُ وَقَعْرُهَا مَسْكُونُ شَرِّ الْوُجُودِ أَبْدَلِسُ
أَسْفَلَ سَافِلِينَ فَكُلُّ مَا قَرَّبَ بِهِ كَانَ شَرًّا فَانْظُرْ شَرْحُ مُحَمَّدٍ (مِنْ الْأَلْوَةِ) بِفَتْحٍ وَضَمٍّ هُمَزًا زَائِدًا
أَوْ أَصْلُ عَوْدٍ يَتَجَرَّبُ بِهِ قَالَهُ بِأَنْهَاءِ (لَوْ أَنَّ مَا يَقْلُ ظَفَرٌ) بِضَمٍّ قَافٍ وَكَسْرِهِ مِنْ قَلْبِهِ وَأَقْلَهُ أَي يَرْفَعُهُ
وَيَحْمِلُهُ (بَدَا) كَدَّ عَاظُهُ (لَتَرْخَفَتْ) أَي لَتَرَبَّتْ (مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَاءِ) بِأَنْهَاءِ أَي جِهَاتِهَا
الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيحُ الْآرِبُ (فِي كُلِّ الْفَنِّ) بِفَاءٍ فَذَوْنَيْنِ كَسَبَبٍ غَصْنِ الشَّجَرَةِ (لَيَنْضَغُ طُونَ
أَي يَزْدَحْمُونَ مِنْ ضَغْطِهِ كَنَفْعٍ عَصْرِهِ) (الْحَاضِرَةُ اللَّهُ مُحَاضِرَةٌ) قَالَ التَّوْرِبَشْتِيُّ بِجَاءٍ وَنَقَطَ
صَادَ أَي يَكْشَفُهُ وَيَقُولُهُ تَعَالَى بِإِلْحَاجٍ وَتَرْجَمَانٍ (حَتَّى يَنْخِيلَ عَلَيْهِ) أَي يَظْهَرُ عَلَيْهِ لِبَاسُ
الْحَسَنِ مِنْ لِبَاسِ صَاحِبِهِ (أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَوْ قَامَ فِيهَا أَشْرَاءُ وَلَا يَبِيعُ إِلَّا الْأَعْمُورَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
فَإِذَا اشْتَهَى رَجُلٌ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا) قَالَ الطَّبِيبِيُّ أَي تَعَرَّضَ عَلَيْهِ صُورَةُ حَسَنٍ فَإِذَا تَمَتَّنِي صُورَةُ
مَعَاضِرٍ عَلَيْهِ صُورَةُ تَعَالَى بِشَكَاةٍ أَبْقَى لَدُنْهُ أَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ مَزِينَاتٍ مِنْ كُلِّ مَا يَتَرَبَّنُ بِهِ
شَخْصٌ تِلْكَ السُّورَةُ فَيَخْتَارُ لِنَفْسِهِ مِنْ حُلِيِّ وَحُلِيِّ وَتَاجٍ بِقَالَ لَفْلَانُ صُورَةُ حَسَنَةٍ أَي شَارَةَ
حَسَنَةٍ وَهَيْئَةٍ خَالِجَةٍ وَعَلَى كَلَامِ الْمَغْنَبِيِّ بْنِ التَّغِيْبِيِّ فِي صَفَةِ لَا فِي ذَاتِهَا وَالْوَقْفُ هُوَ الْحُجَّةُ مَعَ

بالآيات في دعوى النبوة وحسن اعتقادهم والعلم بحديث العالم وما به على ما ورد به الكتاب
 والجزم بالنبوة الثانية وإعادة الارواح للاجسام والازرار باليوم الآخر بما به كسر الم
 وحساب ووازنة أعمال وكل ما تواتر عن الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والوقوف على
 وعد الجنة ونوابها واليقين بوعيد النار وعقابها وثبوت العلم بثبوتهم الثلاثة أقسام الاول يتعلق
 بالمرئىة وهو قسمان الاول ما يتعلق بالباطن فعماده تركبة نفس من رذائل واهوائها
 عشرة ثمره الطعام وثمره الكلام وحب الجاه والمال والدينا والمادة والحسد والرأى والعجب
 ونجاسة نفس بكالات واهوائها ثلاث عشرة قوية وخوف ربها وزهد ودنيا وشكر ووفاء
 وصبر وإخلاص وسدق ومحبة وتوكل ورضى بقضاء ثوابها ما يتعلق بالظاهر ويسمى
 العبادات وشهائم الثلاث عشرة طهارة بدن من حدث وخبث وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
 وصوم رمضان واعتدكاف وقراءة القرآن ووجع البيت والعامة من ذمها ما ورد به خبر عظيم
 إيمان وأداء كفارات الثمان ما يتعلق به وبخواتمه وأهل منزله وشهائم الثمان تعفف عن زنا
 ونكاح وقيام بحقوقه وبرو الديعة وصلة رحم وطاعة سادة واحسان لعماليك رعتاء الثالث
 ما يعم الناس وينوط به اصلاح العباد وشهائم سبع عشرة قيام بإمرة المسلمين وإتباع جماعة
 ومطوعة أولى الامر ومعاونتهم على بر واحياء معالم الدين ونشرها وأمرهم برفق ونهي عن
 منكر وحفظ الدين بالزجر عن كفر ومجاهدة كفار ومراقبة تقى سبيل الله وحفظ نفس
 بكف عن جنائيات وإقامة حقوقهم من فحاص وديان وحفظ أموال الناس بطاب الحلال
 وأداء الحقوق والتجاني عن المظالم وحفظ الأذنياب وإعراض الناس بأمانة حدود وزنا وذف
 وصيانة العقل بالمع من تناول مكرات ومفادات يتم ديدوناً ديب عليه ورفع الضر عن
 المسلمين ومن هذا القبيل اماطة الأذى عن طريق وقال الراغب هـ ذاك حديث من تأمله وعرف
 حقيقة علم أن الإيمان بالواجب هو إيمان وسعيون درجة لا يصح أكثر من أول أقل ولا يوجد
 من الإيمان ما هو خارج عنها أبوجه (فأدناها) قال الطيبي أقربها منزلة وأدونها أمتة ذار من
 الدينوقر بامن هوداني القدر وقرب المنزلة رفيعها وأعالها فله جاء في مقابلة الأعلى والقلاء
 به جواب شرط محذوف كله قيل اذا كان الإيمان ذاتياً بلزم التعمد وحصول القاضل
 والمفضل بخلافه اذا كان أمراً واحداً (اماطة الأذى عن الطريق) من أمانته عنه أزاله
 وأذهب والأذى كل ما يؤذي ناساً كسوك وحجر (الحياء من الإيمان) قال البيضاوي وهو غير
 وانكسار يعتري مؤمناً من خوف ما يلزم به أو أخذ من الحياة فكان الحى صار لما يعتريه
 منكسر القوى فله قيل مات حياً ووجد في مكانه خجلاً (أخبرني بهم) يدخلني الجنة ويباعدني
 عن النار قال التور بشي الجزم فيه ما على جواب أمر غير متعجروا به وعني قال الطيبي
 أمارواية فلا تعلم وأما معنى فاستقامته بما ذكره البيضاوي قال وأن مع الجزم فهو شرط
 حذف أي بهم من أن يحتمل به يدخلني الجنة والشرط وجوابه صفة عمل أو جواب أمر أي أن
 أخباره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما كان وسبيله أعم له وعمله ذريعة لدخول الجنة
 كان الأخبار سبباً بوجه ما لا يدخل العمل أيام الجنة (قال قدس النبي عن عظيم وأنه ليس على

من يسهره الله عليه) قال المظهرى أى - أثنى عن شئ عظيم مشكل منه - من الجواب والله - هو
على من سهره تعالى عليه اذ معرفة عمل يدخل عبد الجنة من علم العيب وعلم الغيب لا يعلمه إلا الله
تعالى ومن علمه إياه قال الطيبي ذهب إلى أن عظيم صفة المحذوف أى - عن سؤال عظيم والمظهر
أن المحذوف أمر وارديه العمل لأن قوله (نعم الله) الخ استئناف جاء بما نال ذلك العظيم فعليه
يبنى ما ليس بأمرى اذ قال والله - إشارته إلى أن أفعال العباد واقعة بإسباب وممرجات تقبض
عليه - من عنده تعالى فإن كان كطاعة - معنى توفيقا واطفا أو معصية - معنى خذلا وناوطينا (ثم
قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة
الرجل في خوف الليل ثم لا يتنجس في جنوبهم عن المضاجع) قال المظهرى أى - بالخبر للعنس جعل
هذه الأشياء أبوابا للخير لأن الصوم شديد على النفس وكذا الخراج المال صدقة والصلوة صلاة في
خوف لمن اعتادها يسهل له كل خير ويبقى منه كل خير لأن المشقة في دخول الدار ترفع - مع بفتح باب
مفاتي أو هو لا عهد بالخارجي التقديرى يعلم من قوله تعبد الله ولا تشرك به الخ وأراد به الإسلام
والإيمان الذى هو سبب لدخول الجنة والمباعدة عن النار طاهر وأراد بابا أبواب الخير المراد الوافل
دل عليه قوله وصلاة الرجل الخ لا يلزم التكرار - سميت النوافل بالفرائض لانها مقدمات
ومكملات لها لمن فاتته السن حرم الفرائض قال العلماء من ترك الأدب عوقب بحرمان
النوافل ومن ترك النوافل عوقب بحرمان الفرائض ومن ترك الفرائض أو شك أن يعاقب
بحرمان المعرفة وقال الطيبي قوله الصدقة تطفى الخطيئة أى تذهب كقوله تعالى إن الحسنات
يذهبن السيئات ثم في الدرجة الثانية تمح والخطيئة اقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأتبع
السيئة الحسنات أى السيئة المتبعة في صحيفة الكرام السكاكين وانما قدرت صحيفة
اقوله تمحها ثم بالدرجة الثالثة تطفى الخطيئة فلما قام الحسكية عن المباعدة عن النار فلما وضع
الخطيئة موضع النار استعاره مكتبة أثبت لها على التخيلية ما لا يتم إرامن الاطفاء لانه يكون
قرينة مازعة لها من ارادة الحقيقة من الخطيئة وقال البيضاوى قوله وصلاة الرجل مبتدأ
محذوف خبره أى كذلك تطفى الخطيئة أو هى من أبواب الخير والاقول أولى لاستشهاد به
الله تعالى عليه وآله وسلم لم يأت به وهو متضمنة للصلاة والانفاق قال الطيبي وعضده تقييد
القرينتين صوم وصدقة بشاندين زائدين جنة والطفاء خطيئة لان الطاهر أن يقال أبواب
الخير الصوم والصدقة لا غير وصلاة الرجل في خوف الليل فلما قيدناهم ما وجب أن تقييد
هذه بما ناس - هو والظاهر أن بقدر الخبر - عارها الحين ويقيد بفائدة مطلوبة زائدة على
القرينتين وهى أنهم - كما أفادنا المأبادة عن النار يقيدان بهذا الإدخال في الجنة ويقيم
الاستشهاد بالآية لان قرعة العين كاية عن السر ورواها الامام مابعدة عن النار ودخول
الجنة كما قال تعالى لمن زخر من النار وأدخل الجنة فقد فاز قال حط وعندي اعراب
الصوم خبر مبتدأ حذف أى هى الصوم أو مبتدأ حذف خبره أى منها الصوم والصدقة
وصلاة الخ عطف عليه وجبة خبر مبتدأ حذف أى هو وكذا قوله تطفى أى هى تطفى الخ
(وذروا رءسنا) كمدرة أعلى الشئ والحنام كسحاب ما ارتفع بظهر رجل (رأس الامر)

(السلام) قال التور: بشي الاسرهنا الدين والاسلام كلمة الله. واذن اني سلم بقرانه. ومنهم من
 يكن له من الدين شي. او لا اذا اقرهم. ما جعل له. بل الدين الا انه ليس له قوة. وكل كبيت
 ليس له محمود. فاذا سلمى ودوام على صلاة قوي دينه. ولكن ليس له قوة. وكل ما اجابه. دارنفع. وقال
 الخليلي: معناه. والله تعالى اعلم ان الاسلام لا يصح شي من الاعمال بدونه. واذ انك لم يبق معه
 عمل فيه. وكرا. لا يتبع شي من الاعضاء الا بقوته. فاذا انقضى عمله. لم يبق شي من اعضائه
 واما الصلاة فانها امر ودوام وهو الدين لان الاسلام لا يتبع ولا يثبت. بل الصلاة لا يتبعني قبواها
 عن فاهي. لان الاسلام وحده لا يتبعن دما حتى تكون معه. فائدة الصلاة. واما قوله وذرية. فانه
 الجاهل قد قيل لاشي من معالم الاسلام. اشهر ولا اطهر منه. فهو ركز قوة لاشي في يد راعي. على هذه
 وعليه يقع بصري. نظره بعد (ملا لذلك) ككتاب رواية. وفيه من يفتح الغنة. قال التور: بشي هو فواءه
 وما يتبعه. والبيضاوي اصله ما يعلل به كنظامه. والمظهرى عليه احكامه. وقوته من ملك عجا
 احسن بحجته. وبالغ فيه (واخذ بلسانه) قال الطيبي الباء زائدة. وفيه ربه صلى الله تعالى عليه
 باله وسلم (كف عليك هذا) قال البيضاوي: اي خذ لسانك عنك. ولا تتكلم فيما لا يدريك. او ما
 به. جس في نفسك من وسواس. فانك لا تؤاخذ به. ما لم تظهره (نكتة شامكة) اي قد نزلت والكل
 موت ولد وقد حبيب. وهذه امثاله. منقولة من اصلها. وهو الدعاء على الغير. اني نحب. وتعظيم
 امر ولا يراد وقوعه. بل يذكر تاديبا. وتنبها. عن الغفلة (وهل يكب الناس) من كبه. مرع
 على وجهه. فهو من فواتر تعدى ثلاثية. وتلزم باعية (على وجودهم او على مناهجهم) شك
 من راويه (الاحصاء ائمتهم) جمع حسيبة. فعليه مفعولة من حص. رز رعاة طوعه. اي
 محصودات ائمتهم. ش. به ما تتكلم به. لانه بما حص. رز رعاة. في ان المنجل. قطع بالاعين. بين
 يابس ورطب. وجيد وردى. فكذلك السنة. بعض الناس تتكلم. بكل نوع كلام. فيجرح. وحسن. قاله
 الطيبي. وبالنسبة وروى الاحصاء ائمتهم. جمع حصة. لان وهي ذراريه (اذا رايتهم الرجل
 يتعاهد المجد) قال التور: بشي من التعهد. وهو التحفظ لشي. وتجدد. به. وروى معناد
 بتردد. مرة بعد مرة. لا فامة الصلاة. او عمارة اorum او كفس او نظيف. وتذير. بمصايج. وقراءة
 وذكر. قاله الطيبي (فاشهدوا بالايمن) اي اقطعوا. فان الشهادة قول. صدر عن مواطاة
 قلب. لسانا. على سبيل القطع (بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) قال الطيبي ترك تركه
 وبين خبره. قدم ليقيد اختصاصا. ويزيده الحديث الثالث. وظاهر الحديث نظم. قوله تعالى
 ومن بيننا وبينك حجاب. وهل بين البحرين حاجز. فاذا ذهب هذا المعنى. اوجب خلاف المقصود
 فله قيل به. وجوه الاول ان ترك الصلاة. عبر عن فعل. ش. به. لان فعل الصلاة. هو الحاخرين
 الايمان والكفر. فاذا ارتفع مرجع المانع. قاله التور: بشي الثاني ان تاركها. ادخل الحد
 وحام. حول الكفر. ودانته الثالث قال متعلق الظرف. محذوف. اي ترك الصلاة. وسلة
 بين العبد والكفر. فيوصله اليه. قال الطيبي. واقرى الوجه الثاني. ثم هو من باب تقليط. اي
 المؤمن لا يتركها. او هو غ. ب. م. فتنضي الظاهر. لان الظاهر ان يقال بين الايمان والكفر ترك
 الصلاة. او بين المؤمن والكافر تركها. افرض موضع المؤمن. العبد. وموضع الكافر. الكفر. فله

فمن الكفرة باقية (العهود التي بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوي الضمير القائب لما قبل
 أي الحمد في اجراء الحكم الالام عليهم تشبههم بالمسلمين في خدر صلاتهم وجماعتهم ثم اذا
 تركوا ذلك كمنواهم وكل الكفار سواء (لا يرون) قال الطبيب من الراي (شيانا)
 مفعوله (من الاعمال) دعه (تركه كفر عن الصلاة) فمتان والاسم تشيئة من ضمير
 شيئا وليس بصفة ثانية أي ما كانوا معتقدين ترك شي من أعمال توجب كفر الا الصلاة (ذاق
 طعم الايمان) قال الراغب الذوق وجود طعم يفهم وأصله فيما قبل تناولوه فان كثر ما كل وجاء
 بالسكناب بعد في الاصابة رحمة أو عذابا والطبيبي بحار قوله ذاق طعم الايمان كنه ان قوله
 (وجد حلوة الايمان) وكذا ما وقع كوقعه اذ من أحب أحد داء يخري مرضه مو يؤثر رضاه
 على رضى نفسه (ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان) قال الطبيب ثلاث مبتدأ وجملة
 الشرط خبره أي خصال ثلاث فذا ما وقع أو جملة الشرط صفة ثلاث خبره (من كان الله
 ورسوله أحب إليه) وعلى كذا التقديرين لا بد من حذف مضاف قبل من كان لانه على الاول
 انما يدل على ثلاث أو بيان وعلى الثاني خبر فلا بد من ضم مضاف قبل كان لاستقامة المعنى
 ثم خبره في ل من محبة من كان الله الخ (من سواها) قال البيضاوي فان قيل ثني الضمير
 هنا وقد قول على الخطيب ومن سواها ما قد غوى وأصره بالافراد بخوابه انه ثناء هنا ايماء الى
 ان المعتبر هو المجموع المركب من الحبتين لكل واحدة قائم واحد ما كافية وأمر بالافراد هنا
 اشعارا بان كلام العصيان منسقل باسم التزام القوابة فان قوله ومن بعض الله ورسوله من
 حيث ان العطف في تقدير التكرير والاصل فيه استتلال كل من المعطوف والمعطوف عليه في
 قوة قولك ومن عصى الله فقد غوى ومن عصى الرسول فقد غوى قال الطبيب هذا كلام حسن
 من بين وبؤ يده قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم فلم يعد أطيعوا
 في أولى الامر كما قبله ليؤذن بانه لا استقلال لهم في الطاعة استتلال الرسول صلى الله تعالى
 عليه بالاولم (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) قال الراغب كل اسم نفع فانه يستعمل
 على وجهين الاول دلالة على معناه ومنصل بينه وبين غيره الثاني لوجود معنى اختص به
 فهو ما يمدح أو يذم به اذ كل ما أوجده تعالى بهذا العالم جعله صالحا لافقه من خاص لا يصلح له
 غيره كفر من بعد وشدديد وبه يرتفع فلا بعيدة وانسان اعلم وعمل وكل ما لم يوجد كما لا لما
 خلق لم يستحق اسمه مطلقا بل قد ينفي عنه كقوله من يذم بليس بانسان أي لا يوجد به معنى خلق
 له علما وعلا فاعلمه اذا وجدت مسلما يؤذي مسلما به أو لانه فقلت له استبسم لم عنيت به انك
 است بكامل فيما تخليت به من حلبة الاسلام (والمؤمن من آمنه الناس على دعاتهم وأموالهم)
 زاد الجاكم واليه في حديث فضالة بن عبيدوا المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ورسوله
 والله اجزه من اجرا الخطايا والذنوب قال الطبيب في ترتيب من سلم على المسلم ومن آمنه على المؤمن
 رعاية للطائفة (ان الاسلام بدأ غريبا وسعيدا كجدا) كقرا قال نو بدأهم عز من
 الالبته داه (ان الذين ليأخذوا الى الخاز) بتثنية زاي فراء أي ينضم اليه ويجتمع بعضه الى
 بعض فيه قلت اذ به عنصره سيد الوجود فاذا وجد دأ مكتبة تأملت كذلك انشأ اليه والا فهدو

وانهم به نصره لا تنفك عنه أبدا (وايعقان الدين من الحارز فعل الار وبنه من رأس الجبل)
 بالنهاية أى ليتحصن ويعتصم ويتجنى اليه كما يتجنى الوعد الى رأس جبل والار وبنه بنهم
 فمرفسكون راء فكسروا وفسد تخنية أنشئ الوعدول ومعقل كـ بعد قال الطيبي مصدر كالعقل
 أو اسم مكان (آية المنافق) أى علامته (ثلاث) زاد فى وان سـلى وصام وزعم انه سـلم
 (أربع من كن فيه كان منافقا) قال البيضاوى اعله يخص بابناء زمانه صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم فقد علم بنور الوحى به بواطن أحوالهم وميز بين من آمن به صدقا ومن أذعن له نفاقا
 وأراد تعريف أصحابه بأحوالهم ليكونوا على حذر منهم ولم يصرخ بأسمائهم لانه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم علم ان منهم من سيتوب فلم يفضحهم بين الناس ولان عذم التعيين أوقع فى النصيحة
 وأجاب للدعوة الى الايمان وأبعد عن النفور والخامسة أو هو عام لجرى الكل عن هذه
 الخصال ايدنا بانها طـ لا نضع النفاق الذى هو أضع القبايح أو أراد ان تصاعف باوهوس من
 يخالف سره علانيته مطاوعة له قوله (ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
 النفاق حتى يدعها) وكذا قوله كن منافقا خالصا لان الخصال التى تقتضى الخلف بين سر
 وعلاية لاتر يدعى هذا فلو نقصت منها خصلة نقص الكمال (سجلا) بكسر سينه وجبه معا
 فتدلايه ككبا كبيرا (بطاوة) كنجارة بالنهاية رقة صغيرة ثبت فيها انذر ما يتجلى فيه
 ان كان غيبا فزنته أو رعدده أو متاعا ثم نه سميته اذ تشد بطاوة من ثوب فالباء اذا زائد وهى كلمة
 كـ مبره استعمل بمصر وبنون وهو غريب (فيها) أشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا عبده
 ورسوله قال قر بتد كونه ليست هذه شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان أن يوضع بكفة
 شئ وبالأخرى ضده فتوضع الحسنات بكفة والسيئات بكفة فهذا الاية تحيل اذ العبد قد باتى
 بهم معا ويستحيل أن يأتى واحد بكفر وإيمان حتى يوضع كل بكفة كما يستحيل وضع شهادة
 التوحيد بالميزان وأما بعد ما آمن العبد فالنطق بلا اله الا الله حسنة توضع مع كل حسنة فانه قاله
 الحكيم بنوادره وقال غيره ان النطق منه به از بادة ذكر على حسن منه ويكون طاعة
 مقبولة قاله البخلاء وخفية من الخلق فتكون له عنده تعالى يوردها له بذلك اليوم فيعظم قدرها
 ويحل موضعها وترجح بخطاياهم وان كثرت بذنوبه وان عظمت ولله الفضل على عباده بفضل
 بما شاء على من يشاء قال قر ويدل على هذا قوله فيقول بل ان لك عندنا حسنة لايماننا
 وسئل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن لا اله الا الله أمن الحسنات هى قال هى أعظم الحسنات
 أو هذه آخر كلامه بالذنية أيا خـ من كان آخر كلامه لا اله الا الله وجبت له الجنة أو هذه
 الشهادة هى شهادة الايمان فتكون بكل مؤمن فكل مؤمن ترجح حسناته ويزن ايمانه كما
 توزن حسناته وايمانه ترجح بسيماـ نه كالميزان الحديث ويدخله النار بعد فيطهره من
 ذنوبه فيدخله الجنة بعده فهذا مذهب قوم يقولون ان كل مؤمن يعطى كتابه بميمينه وكل مؤمن
 يتقبل ميزانه فيتأولون قوله تعالى لمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون أى الناجون من
 الخلود وقوله فهو فى عيشة راضية أى بوما راقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من كان آخر
 كلامه لا اله الا الله دخل الجنة أى ولو أصابه من النار ما أصابه قال قر فهذا تأويل به نظر

من خارج الدليل من خار يرمض عليه والذي دلت عليه الآتى والاخبار ان من نقلت مواز منه
 قد خدشوا ولم وبالجنة أيقن وعلم لانه يدخل النار بعد والله تعالى أعلم (أباين هل أمنى ما
 أنى لي بنى اسرائيل) قال الطيبي الأتبان مجي به وله فعداه بهلى بمعنى غلبة أدت أهلالا
 والامة من جهة هم - ثم دائرة الدعوة من أهل القبلة اذ اضافهم انفسه واكثر ما ورد بالحديث على
 هذا الأسلوب هم - أهل القبلة فلو ذهب الى انهم أمة الدعوة فله وجه في تناول أصناف أهل
 الكفر (حلموا النعل بالنعل) بالنهاية أى به - ملون مثل أسماءهم كاهم - وكما قطع إحدى
 الزمان على قدر أخذ من الخذوة قدرا وقطع عارقال المظهرى الخذوة جعل شئ من شئ آخر
 منه فمدرا أى أفعال بعض أمنى فيها مثل أفعال بنى اسرائيل (حتى ان كان منهم) بكسر الهمزة
 شربا (من أنى أمه علانية) قال الطيبي اعلمه أزوجة الاب وتقيده بعناية لبيان وفاحته
 وصفاقة وجهه * قلت أخذ برى فلان ان فلانا أقراهم انه أنى أمه فلانة وانى أعرف الثلاثة
 فهو من علامة النبوة (لكن فى أمى من يصنع ذلك) اللام جواب ان بتقدير لو كان وان كانت
 تاتى كلو (ان الله تعالى خاتى خلقه فى ظلمة فالتقى عليه - من نوره لمن أصابه من ذلك النور
 احتدى ومن أخطأه ضل) قال الطيبي أى خلقى الثقلين جننا وانسا كائنين فى ظلمة نفس اماراة
 بالوء المجبولة بالكهوان الرديئة والاهواء المضلة والنور الملقى عليهم ما نصبه من شواهد
 وجمع وما أنزل عليه - من الآيات والنذر فن شاهد آياته فقد أصابه ذلك النور فخلص من
 تلك الظلمة واحتدى ومن لم يشاهد آياته بقي فى ظلمات الطبيعة متخبرا أو أراد خلق المذر
 المستخرج من صلب آدم على نينباتا له وعليه الصلاة والسلام فعبير بالنور عن الطاف
 نباشير صريح الهداية واشراق اعان برق العناية فاشار بقوله أصاب وأخطأ الى ظه ورتلك
 العناية بالازل من هداية بعض وضلاله بعض * قلت أراد بخلقهم عالم الارواح لما قبله
 وما بعده ذرا فخلق ذلك وليس اذ ذلك نور كشمس بل هم بظلمة حقيقة فافاض عليهم نوره
 الحمى مخلوقة قبل خلقه الارواح سقياقهم من شربه بطيب نفس فذلك المصيب هداية ومنهم من
 شربه كرها فذلك الخاطئ شقاوة والعياذ بالله تعالى من كل عدله فانظر شرح محمد بن محمد (فلذلك)
 أى من أجل عدم تغيير ما جرى به تقديره من ايمان وطاعة وكفر ومعصية (أندرى ما حق الله
 على العباد) أى الواجب واللازم (فتدري ما حقهم على الله تعالى) قال نو هو جهة المقابلة
 والمساكلة لحقه عليهم

﴿أبواب العلم﴾

(من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع) قال المظهرى وجهه مشابهة طلب العلم
 بالجهاد - فى سبيل الله انه احياء الدين واذلال الشيطان واتعاب النفس وكسر الهوى واللذة
 (ان الناصر لكم نبع) كسب قال الطيبي أى يادعون فوضع موضعا لدراموضعه مما افقه كرجل
 عدل وقال المظهرى الخطاب للعبادة رضى الله تعالى عنا جميعا (وان رجالا يأتونكم) عطفا على
 ان الناس (من أقطار الارض) أى جوانبها جمع كقول بقة هون فى الدين (فاستوصوهم - من
 خيرا) أى مروا أهل الطول ان يتحذروا اليهم (من طلب العلم ليحارى به العلماء) بالنهاية يجزى

معهم في المناظرة والجدال لظاهر علمه الى الناس باوسعة (أول ما يرى به الدهاء) ان
 يخادعهم ويخادعهم (ويصرف به وجوه الناس اليه) قال الظاهري أي بطاب العلم بنية تفصيل
 مال وجاه وصرف وجوه العوام اليه وجه لهم ايامه عقب القدم (نضر الله امرا) كنصر وندس
 قال التوريشي النضرة الحسن والرونق يتبعه - يدى ولا يتبعه - يدى ويروي كقدس أي خدسه الله
 بالهمزة والسرور لما رزق من علمه ومعرفته والقدر والمثالة بين الناس في الدنيا ونعيمه بالآخرة
 حتى يرى رونق الرخاء ويريق النعممة وانما يخص حافظ سقته ومبلغه ايامه - هذا الدعاء تسعى في
 نضارة العلم وتجديد السنة فجازاه في دعائه له بما يناسب حاله في المعاملة (قرب حامل قفه الى من
 هو اقرب منه) قال التوريشي رب وضعت لانه قليل فاسعة عبرت بالحديث للتكثير (ثلاث لا يغفل
 عليهن قلوب مسلم الخ) بالهاية يغفل بضم تخميسه من الانغلال خيانة في كل شيء أي ان هذه
 الخلال الثلاث لم يتصلح بها القلوب لكن تمسك بها طهر قلبه من خيانه ودخل وشرو عليه في
 محل حال أي لا يغفل كأنها عليه من الله وقال البيضاوي هي جملة مستأنفة تأكيدي لما قبله الا
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لما عرض على تعلم السنة ونشرها أعقبه - بعد ما عسى أن يعرض
 ما زعموا وهو الغفل من ثلاثة أوجه الاول ان تعلم الشرائع وتقولوا ينبغي ان يكون خالص الوجه
 تعالى عاريا عن شوائب مطامع وأغراض دنيوية وما كذلك لا يتأثر عن حقد وحسد الثاني
 ان أداء السنن للمسلمين نصيحة لهم وهي من وظائف الانبياء فمن تعرض له وقام به كان خليفة
 لمن بلغ عنه فكلما يليق بالانبياء ان يملوا أعداءهم ولا يهتكمهم لا يحسن من حامل الاخبار
 وتأقل السنن ان يمتحنها صديقه ويمنع عدوه الثالث ان النقل ونشر الاحاديث انما يكون
 غالباً بين الجماعات فحث على لزومها ومنع من تأني عنها الحقد وضغينة تكون بينه وبين حاضرهم
 ايمان ما به من فائدة عظيمة وهي احاطة دعائهم بهم من ورائهم فخرهم من مكائد الشيطان
 ونسويته (فان دعوتهم تحيط من ورائهم) بالنهاية تحوطهم وتكفهم وتحفظهم - لانهم أهل
 سنة لا بدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء قال الطيبي وهذا يرشد الى أن صوابه فح
 من موصولا مفعولا لتحيط أي فعلية بالجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم (لألفين أحدكم
 منك كما على أريكه) قال الطيبي من ألفاه وجدده فح وقولهم لا أرى نكته هنا هي النبي صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم نفسه عن ان يرههم على هذه الحالة وأراد منهم عن ان يكونوا عليه
 لانهم اذا كانوا عليه وجددهم عليه فهو من باب الملاق المسبب على السبب ومن السكناية
 الايمانية والار يكسر يرضين في عليه أو بيت والا يكن به سرير فحيلة (بأنه أمرى) أي
 شأني فبينه بقوله (عما أمرت به أو نهيت عنه) لانه أعلم من الامر والنهي (فبقول لا أدري)
 أي لا أعلم ولا أتبع غير القرآن فهو مرتب على ما قبله والجملة كما هي حال أخرى من المفعول
 فالنهي منه صعب على التجموع أي لألفين أحدكم والحالة انه منكئ وبأنه الامر فيقول
 لا أدري (وان ما حرم رسول الله كحرم الله) قال الطيبي قيل انه من كلام راويه وأمن كلامه
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على سبيل التحريية تنبيهاً به على ان من اسمه رسول الله حقيق
 بان يستقل باحكام غير ما أنزله الله عليه

الرسول فخره الخ (بافراغنى ولو آية) قال البيضاوى ولم يبق له لوجه - بل بالان الامر ببلوغ
 حديثه - يفهم بطريق الاول بانه فان الآيات مع انتشارها وكثرة حاتمها وتكفله تعالى بحفظها
 ومنه من شياخه يعرف اذا كانت واجبة التلبس بالحديث الذى لا شئ فيه - مما ذكر
 اول (كفى) - كدر حظ ونصيب (موعظة بليغة) قال الطيبي أى بالغ فيه بالانذار وتخويف
 لقوله تعالى وقول لهم فى أنفسهم - هم فلا يبالغوا (ذرفت منهم العيون) بنقط داله فراء فقاء كضرب
 أى جرى دمها (عضوا عليه بالنواجذ) بنقط داله أى الاضرار أو الضواحد - لك أو الانساب
 قال الطيبي والعرضهم امثل فى التمسك بهم هذه الوصية بكل ما يمكن من اسباب معينة عليها - لكن
 يتم لك شئ يستعين عليه باسنانه استظها را للمعاينة (من أحيا سنة من سنتي) قال المظفر
 السنة مشرعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحكام الدين فقد تجب كزكاة فطر
 وتدريب كصلاة عيد وجمعة وقراءة قرآن فى غير صلاة واحباؤها عملها أو امر غيره بالعمل بها
 وحسنه على اقامته أو فى الاشرى الظاهر بقرينة من سنتي جمعها لكن جاء مفردا بالرواية والطبي
 هو جنس شائع بافراده والاحياء استعاره للعمل بها والحث عليها (قد أميتت بعدى) هو
 استعاره أخرى لما يقابلها من ترك ومنع اقامتها فهو كتر شريح للاولى (ومن ابتدع بعدة ضلالة)
 قال الاشرقى يروى باخافه ونصبه زعمنا (عن أبى هريرة رواية) قال الطيبي بنصبه تمييزا وهو
 كناية عن رفع حديثه لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم والا كان موقفا عليه (يوشك
 ان يضرب الناس أكباد الابل) قال الطيبي أى يقرب وان يضربوا بحمل اسم يوشك سدد
 الخبر وضرب أكبادا كناية عن سدد - يبرر بيع اذن من أراد تركها واضرب أكبادها بركله وغيرها
 كناية عن اسراعه الى مراده وادمانه ادلاجا وقطع شقة ساعة حتى تعرض وتقطع أكبادها
 وبها أدوا بشدة عطش فصارت كأنها ضربت أكبادها (فقيه أشد على الشيطان من ألف
 عابد) قال الطيبي لانه كلما فتح باب فساد أو أهواء على الناس وزين شهوات فى قلوبهم بين الفقيه
 العارف مكانه ومكانه وغوائله فسد ويحمله خاسبا خاسرا والعابدين بما اشغل بعبادته
 ودفنى حبائل الشيطان ولا يدري (من سلك طريقا يلتمب فيه علما سلك الله به طرايقا الى
 الجنة) قال الطيبي هاهنا به ضمير من والباء لتعديبه أى يوفقه أن يسلك طريق الجنة أو ضمير العلم
 فالبا عسيبة أى سهل وحذف غائده من أى سهل الله له بسبب العلم طريقا من طرق الجنة فعلى
 الاول سلك من السالك تعدي يباء وعلى الثانى من السالك حذف مقوله كقوله تعالى
 ذاك عذابه عند اقبل عذابه فمفعول ثان وعلى التقديرين قد سلك الله تعالى مشا كذا
 (وان الملائكة) هى وما صدر بان بعده عطف على الجملة التشرطية (لتضع أجنحتها) أى تكفها
 عن الطيران حقيقة وتنزل اسماع علم وان لم تشهد كقوله بخبر الذكركم الانزلت عليه - هم
 السكينة وحقت بهم الملائكة ومحاجزه تواضع كقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك أو عن
 معونة وتب يرسى فى طلبه (رضى اطالب العلم) مفعول له وليس فاعلا فاعل المفعول فيقدر
 مضاف أى اراد رضى (وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب) قال
 البيضاوى العبادة كمال ونور لازم لذات عابد فلا يتخطاه فاشبهه بنور كواكب والعلم كمال

أوجب العالم شرفاً في نفسه وفضلاً وبقدره غيره فبعضه نور وبكماله بواضعه انكساره
 ليس للعالم من ذاته بل نور بتعاقبه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فله شبهة بالقرآن
 الطيبي فلا تظن ان العالم المنفصل عار عن عمله ولا العابد عن علمه ان علم ذلك غائب على عمله
 وعن ذلك غائب على علمه فله جعل العباد ورثة الانبياء الذين فازوا بالحق فبين العلم والعمل
 وحازوا الفضيلتين الكامل والتكامل فله طرفة العارف بين الله وسبيل السائر الى الله
 (خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سميت ولا فقه في الدين) ذل الطيبي لم يرد أي واحدة منهما
 قد ثبتت بمنافق دون الاخرى بل هو تعرض لمؤمن ان يتصف بهم مأمراً ويتجنب عن ضدهما فان
 المناق من عرى منهما وهو من باب تغليظ كقوله تعالى فويل للشركين الذين لا يؤتون الزكاة
 اذ ليس منهم من يركي الله حث للمؤمنين على أداء وتخوف من منع اذ جعل له من اوصاف
 المشركين وحسن عطف ولا فقه على حسن سميت وهو مثبت لانه في سبائك نفي اهـ وبالغافق
 للزنجشيري حسن السميت أخذ النسخ وولزوم المحجة فقبل لكل طرفة بقرينة يفتحها المرء في تحري
 خبر وتزى برى خير سميت وبانتهاء السميت حسن الهيئة والمنظر في الدين وليس من الحسن
 والجمال أو من السميت الطريق يقال الزم هذا السميت وهو حسن السميت أي انقص ذل
 التور بشئ حقيقة الفقه في الدين ما وقع بالقلب فظاهر على لسانه فاما علماء وأورث خشية
 وتقوى وأما ما يتدارسه الغرورية فانه معزل عن الرتبة العظمى لان محله لسانه دون قلبه
 (فضل العالم على العابد كفضله على أدناكم) قال كمال الدين الزمكاني في تحقيق الاولى من
 أهل الرفيق الاعلى اعلم ان التفضيل تارة يكون بين الصفتين وتارة بين المتصفين فالتفضيل بين
 المتصفين قد راد به الاكثر منهم ما توافوا وقد راد به الاقرب الى الله تعالى وكلام كثير من العلماء
 الاشارة الى ان الفضيلة تكون بكثرة ثواب وهوذا يحتاج لتفصيل لانه ان ارد بكثرة ثوابه
 ما يعطيه تعالى لعبده بالآخرة من درجات الجنة ولذا تارة ما كاهوا مشاربهم ومناكحها
 ومناكحها ونعيمها اجساماً فلامنع فيه مجال وان ارد به ما يعطيه له من مقامات القرب ولذة
 النظر اليه وسماع كلامه ولذا ذات المعارف الالهية التي تحصل عن كشف الغطاء وما ناسبه فهو
 القول الآخر وهو الاقرب الا ان يقال ان الثوابين متلازمان لمن كان ارفع في أحدهما كان
 ارفع بالآخر ويدل ذلك نظر لنا مل ثم الفضيلة تارة تكون باعتبار ذاتي وتارة بعرضي لما لا اعتباري
 الذاتي كفضل أحد الجنسين على الآخر كقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
 بعضهم على بعض وما بالعرضي لما يمكن انسابه كقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على
 القاعدين وقد يطلق الفضل على كل عطية فلا تلزم المعطى ثم ان الصفة التي يستحق بها التفضيل
 قد تكون فضيلة بحسب مادونها كما يكون في تفاضل بين الحبوات بكثرة حمل أو حسن مشي
 أو قوة عدو فانما تظهرف فضيلة أحدها على غير بحسب اعتبار حال الآخر وقد تكون فضيلة في
 نفسها كعلم لانه شريف مطلوب لذاته وهو فضيلة بحسب مادونه أيضاً ومن وجه آخر وهو ان
 الفضيلة قد تتراد لذاتها أو ما يتوصل بها اليه كعلم وعبادة فان العلم في ذاته مطلوب متلذذه
 مقتدر به وتراد العبادة لتوصل اليه من سعادة أخرى وتو يشاركه اقبه العلم فظهر به ان

الفضل بل بين أمرين قد يكون باعتبار ذاتيهما أو ما يوصلان اليه وقد أطلق بعضهم ان الفضل
 في أعمال الصالحة باعتبار كثرة ثواب وعندى أنه ليس على الإطلاق بل ان كانت ذات هذا
 الوصف أو العمل أكثر وأعلى فهو أفضل وقد يخص الله تعالى بعض الأعمال بما لا يخص به
 غيره فترغب ما فيه من كثرة ثوابه أو شدة علاقه فيرغب فيه بمنزلة ثواب أولاد غيره مما يكفي
 فيه بدعاية نفس والثواب عليه فضل فالأصناف ان المفاضلة مرة تكون بكثرة ثواب ومرة
 بحسب متعلقاتها ومرة بحسب الوصف فين بالنظر اليه ما ومرة بحسب ثمرته ما ومرة بما
 عرضى هذا اذا كان الكلام في وصفين لذات وأما المفاضلة بين الذاتين فقد تكون لامر
 يرجع للجنه بين وهو أمر لا يدخل تحت الأكتساب كفضل انسان على حيوان وأمر يرجع
 للشخص بين وهذا النوع من التفضيل عند التحقيق يرجع لتفضيل بأوصاف قال ابن حزم الفضل
 قسمان لاثباته ما فضل اختصاص منه تعالى بالعمل وفضل مجازاة بعمل فاما فضل
 الاختصاص بالعمل فيثبت تركه به كل مخلوق حيوان ناطق أو غير وجودات وأعراض
 كفضل ملائكة وأنبياء و ابراهيم ابنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على أطفال وناقة صالح
 وذبح ابراهيم ومكة وطيبة ومساجد على بقاع أرض والحجر الأسود على الحجاره وشهر رمضان
 ويوم الجمعة ولبلة القدر وما فضل المجازاة فلا تكون الا على ناطق وهو الملائكة والانس
 والجن فقط والاقسام المستحق بها التفضيل في هذا القسم وهو المستحق بعمل سبعة ما هي
 العمل وكتبته وهى الفرض فيه وكيفية الحكم والزمان والمكان والاضافة للمساهبة ان يكون
 أحدهما يوفى فروضه والآخر لا يوفى بها ويكثر ثوابه ونوافل أحدهما أفضل والكيفية ان
 يتفاضل أحدهما عمله ويشوبه غيره ببعض مقاصد دينية والكيفية ان يوفى أحدهما كل
 حقوق العمل ورتبه والآخر بأثنى ببعض رتبه والحكم ان يستوي بالي الفرض ويتفاوتان في
 النفل والزمان كهدر الاسلام أو وقت الحاجة والمكان كصلاة بمسجد مكة وطيبة والاضافة
 كعمل من نبي وعالم وولي فقال ونتيجة الفضل بهذه الوجوه شيان الاول تعظيم الفاضل على
 المنضول فهذا يترك فيه ما كان فضله بلا عمل بل باختصاص وما فضل له بعمل الثاني علو
 الدرجة في الجنة اذ لا يجوز الحكم للمنضول بعلو الدرجة في الجنة على الفاضل والالبطل الفضل
 وهذا القسم من التفضيل يختص به الفاضل بفضل عمله دون من حكم له بفضل اختصاص هذا
 خلاصة ما ذكره واعلم ان تفضيله عمل على عمل أو وصف على وصف أو شخص على شخص من
 أمور توقيفية لا يسمع المرء كلامه فيها من قبل نفسه ولا ينبغي لاحد تفضيل شيء مما ذكر الا
 بتوقيف من له التفضيل أو بدليل يستند فيه للكتاب أو السنة أو إجماع الأمة فاذا قام دليل
 شرعى على تفضيل كقيام أو نوع على غيره فذلك والا فلا اذلاستقلال للعقل في الاحكام
 الشرعية لا سيما في فضائل الاعمال فانها ترجع حقيقة لمقادير ثواب وعقاب أو تفاوت درجات
 قرب الهوى ولا مجال للعقل فيه وقد يعرض لبعض العالمين ان يعطى نوعان من أجر بالآخرة
 لا يحصل لغيره ويكون ما فعله غيره أفضل مما فعله كما ورد ان الصائمين يدخلون الجنة من باب الريان
 لا يدخل منه غيرهم كرامة لهم مع ان بالعبادات ما هو أفضل من صيام وقد يكون الاجر على

عمل بحسب فضله على غيره ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد ورد في الاعمال خاصة وعامة ما جرت
 له بردها على غيره بل قد ورد تخصيص بعض الاعمال المقصودة بنوع من اجر لم يحصل على
 عمل فاضل مثاله عن ابي موسى الاشعري قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثة اهل اجران
 رجل مؤمن من اهل الكتاب آمن بنية وآمن بجمعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والعباد
 المملوك اذا أدى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل كانت له امة فادبها فاحسن ادبها او عاها
 فاحسن تعليمها ثم اعتقها فترجوها فانه اجران وكان الهابة جماعة آمنوا بالنبياهم وآمنوا به
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع ان غيرهم من الهابة افضل منهم واختص هؤلاء بان اهل
 اجرين وان يؤتوا اجرهم مرتين وكما ورد من حياة الشهيد وكثير من الخاصة انص عما اختص به
 بعضهم دون بعض فثبت ان الدرجات تتفاوت مرة بحسب تفاوت الاعمال ومرة بحسب
 رتب الاعمال ومرة بحسب خصه وصية عمل خاص او وقت خاص فاذا حاولنا ان نكامل ما في
 تقصير بل بشئ كمرتبة على مرتبة وعمل على عمل فلا بد من ملاحظة ذلك فيما لم يكن به نقص
 فيحتاج لاجتهاد في جهات الترجيح وامامه نص انه افضل من شئ آخر بلا معارض فلا بد
 عن منصوص عليه ولا حاكم الاشرية اخذت منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وامام العلم
 فهو افضل في ذاته وشرف في الذات المزهة به كيفما كان وهو خير من الجهل على كل حال
 لكن هذا الفضل المشار اليه عقلي واما فضله شرعا فاما هو ولانه قربة من الله تعالى ومقتضى
 لشوايه وهو واجب خشيته وموذا معرفته او معرفة شريعته او الفهم عنه او فهم كلامه او هدايته
 او ارشاده - ترشد وكل من هذه الامور فضيلة بحسب متعلقه ومرتبه عليه من خير الدنيا
 والعقبى وكل علم لا يؤدي لقصد شرعي فليس يعلم بتحقيقه غايم تقضي لا شرعا فالعلوم متقسمة
 الى محمودة ومذمومة والمحمودة منقسمة لفرض عين وكفاية وتدريب الى ما يختلف الى هذه
 الرتب بحسب اشخاص وازمنة وامكنة على الجملة فكل ما أدى لقصد شرعي بلا معارض فهو
 من الممدوحة ومنها فاضل ومنه منقول وما لا يتصف متصف به بفضل شرعي كعلم العروض مثلا
 والمذمومة شرفا كعلم السحر والطلاسمات واحكام النجوم ومنها ما لا يدخل به مدح ولا ذم الا
 بحسب ما يستعمل فيه كعلم الهندسة وكل العلوم الشرعية ويجري بها كلام يناسب ما ذكرناه
 في تفاضل العبادات فان الفاضل منها قد يكون مفضلا باعتبار المفضول قد يصير فاضلا
 باعتبار وقد يتقل العلم بحسب قصده متعلقه واستعماله في مقصد شرعي من درجته باحثة
 لدرجة تدب كعلم حساب وتسميرات شمس وقمر اذا تعلمه ليدخل به الى قسمة الموارث ومنه
 لمعرفة اوقات العبادات وقد يصير فرض كفاية من العلوم فرض عين وهو ظاهر واما ادراك
 فضل علم فيما لنظر لحال متعلمه لا قصده ولا معارض من انه في وقت معين او محل معين بل من
 حيث انه علم فالخلق فيه ان شرف العلم بشرف معلومه فكل ما كان متعلق العلم اشرف كان العلم
 اشرف فعلى هذا الاشراف من علم وصل لمعرفة تعالى ومعرفة صفاته والغوص في معاني
 كلامه والفهم عنه وتحقيق توحيد وتزيمه ولا يكون الا بالادلة وذلك شأن علماء اصول الدين
 القائلين بحقه او بالمعارف الالهية وذلك شأن المعارفين بالله تعالى ويحتاج ادراك هذا العلم

الى المبالغة في تركية الفرس وتفاخر التائب والتعزم من أوضار الذنوب وروايل الاخلاق فاذا
 تقرر هذا فشر في العالم وفضل به بشر في العلم وفضل له بيزداد شرفا بحسب ما انصف فيه علما نعم
 قد برض لاه تف بالفضل لانه لا يكون فيها افضل من لته ف بعلم هو اعل رتبة منه كما يعرض
 له لم مفضل لانه لا يكون فيها افضل من علم فاضل فيكون التفضيل في هذا المقام بحسب
 العوارض فاذا انتفت العوارض أو قطع النظر عنها رجع الامر الى تفضيل العلم على الآخر
 من حيث هو وفضل له لا يطابق القول باطلاق تفضيل العالم في الجملة اذ قد لا يكون عالما بعلم
 يقتضى تفضيل لابل العالم بعلم يقتضيه كعالم بعلم الشر بعله لانه ورائه النبوة كعلم بحلال وحرام
 يم تدي به لطريق الآخرة وأما اذ لم يكن عالما لا يحق علمه أو فسدت نيته في علمه أو استعمله في
 غير وجهه فلا يحكم له بالفضل وان كان علمه فاضلا في نفسه بشر بفا على الدرجة اسكنه كفضاعة
 فنية في وعاء خبيث واذا فسد العالم لم يقتصر فساد علمه على نفسه بل هو فاسد مفسد فنية على
 الناس وضرر عليهم ان كان يحل الاقضاء لاسيما ان استعمل من علمه الله تعالى أو ماعطاه من
 الجدل والحجج والتفقه في اساليب الباطل والمراء في الدين وتديق الخيل في بلوغ المقاصد
 والنقد دم عند الاكابر باناتهم أغراضهم وتشبيهه الباطل بالحق وتليبهم على الناس أو المبالغة
 في المناظرة فكيف يقال في هذا العالم انه افضل من صدق أو شهيد أو أحد من المؤمنين
 المطيعين كلابل هو أشبه بابليس اذ غر آدم وحواء بقوله ما هنا كمار بكما عن هذه الشجرة الا ان
 تهم وناملكن أو تشكروا من الخالدين والاحاديث والآثار في تهم بيز علماء الآخرة من علماء
 السوء كثره والذي استقر منه ان العلم النافع في الآخرة من الفضائل العظيمة وليس كل عالم
 مستحق لانه تفضيل العالم المستحق للتعظيم بل المطلق هو من علم علماء نافعا شرعا بالدين والعقبي
 وقام به عملا وهداية وغيرهما ان ذل العالم المفضل بعلمه انتهى فاللزامه كافي (ان يشبع المؤمن
 من خبره مع حقه يكون منتهاه الجنة) قال الطيبي شبه استلذاذه بمجموعه باستلذاذه مطعوما
 لانه أرغب وأشهى وأكثرا تباعا التحصيله فالدرج في استماع خبر وترقى في استلذاذه وعمل
 به الى ان يدخله الجنة اذ سمع خبره سبب عمل والعمل سبب حصول الجنة ظاهرا ولما كان
 قوله ان يشبع مضارعا يدل على الاستمرار في تعلق حتى به (الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن) أي
 مطلوبه بالنهية لا يزال يطأها كما يطلب الرجل ضالته (خفيث وجد هافه وأحق بها) قال
 الدوريشي أي أحق بعملها واتباعها فربما تكلم بها من ليس لها باهل فلا يكون من وجدت
 عنده خبيسا كما ان رب الضالة مراده ضالته لا من وجدته عنده وان خبيسا فبأخذها مني
 وجدها والكلمة الحكيمة ما أحكمت مبادئه بعلم وعقل دالة على معنى به دقة

باب ابواب الاسئلة ثم ان والآداب

(لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا) به خشي نون ندخلوا وتؤمنوا وبالاجازم
 وناسب كقوله أبيت أمسرى وتبتي تداكي ذكره ابن مالك (فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر)
 قال الطيبي أي له عشر حسنة مات أو كتب له عشر حسنة مات أو المكنو به (أولاهما بالله) قال
 الطيبي أقربهما الى رحمة الله (السام) كتاب زينة وتزيين الموت (يسلم الراكب على الماشي

والماشي على القاعد) قال الماوردي للابن ابي نعيم السلامه والاله الخوف (والقابل على الكبير)
 أي لتواضع (وسلم الصغير على الكبير) أي لتوقير وتعظيم (ثم اذا قام فلم يلبث الاولي بأحق
 من الآخرة) قال الطبري قيل كان التسليمه الاولي اخبار عن سلامتهم من شيء عند الحضور
 كذلك التسليمه اخبار عن سلامتهم عند الغيبة بل التسليمه اولى (وشعرايس) بالنهابة شعار
 القناه جمع شعوبس أو نبت في أصول النعام يشبه الهيلون به اني بخـ لوز يت فيؤكل (نا
 محمود بن غيلان نا شعابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كتب أحدكم كتابا فليتر به فإنه أنجح حاجته هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي
 الزبير الا من هذا الوجه وهو عدي بن عمر والمضي وهو ضعيف في الحديث) هذا أحد
 أحاديث انتقدها سراج الدين القزويني على المصابع وزعم انه موضوع وقال صلاح الدين
 العلائي هذا ليس من الحديث قطعاه وعما ينكر على المصابع جعله منها وقد اعترض الحفاظ
 على ت فقالوا بل حمزة هذا ابن أبي حمزة ميمون الضبي قال فيه ابن معين لا بأسوا وقال
 خ منكر الحديث والنسائي متروك وابن عدي عامة رواياته موضوعة وله طريقان أخرجه
 ابن ماجه بطريق يزيد بن هارون عن بقة عن أبي أحمد عن أبي الزبير وبقة يروى عن
 الجاهيل وشيخه أبو أحمد بسجده ولقد رواه عم ابن نصر أبو أياس عن بقة عن عمر بن أبي
 عمر عن أبي الزبير ذكره شيخنا المزني بالطراف فقال وقيل عنه عن بقة عن عمرو بن موسى بن
 أبي الزبير قال العلائي ان كان أبو أحمد هو عمر بن أبي عمر فقد قال به ابن عدي منكر الحديث
 وساق له بترواية بقة عنه أحاديث وأهية وان كان عمر بن موسى فهو الوجهي يروى عنه بقة
 أيضا قال به ابن معين ليس بثقة وخ منكر الحديث وابن عدي هو من يضعه متناوـ سندا
 وإيما كان الحديث ضعيف منكر وله سندا خـ ذكره ابن حاتم بالعلل برواية بقة عن ابن
 جريج عن عطاء برفع ابن عباس وذـ كـ عن أبي حاتم قال هذا حديث باطل وقال خـ
 كذا قال ت ان حمزة هو ابن عمر والنسائي والمزي والحفوف انه حمزة بن ميمون فكان ت
 عرفه وخاف فيه ومن ثم قيد بقوله عندى وقد ورد برواية غيره عن شيخه أبي الزبير فأخرجه
 بطريق أبي أحمد الكلاعي عن أبي الزبير عن جابر وأخرجه البيهقي بطريق عمر بن أبي عمر
 فقبل ان يحمر هذا هو أبو أحمد الكلاعي وقيل غيره والحديث عنه برواية بقة بن الوليد عنه
 فقال مرة عن أبي أحمد بن علي ومرة عن عمر بن أبي عمر فقبل له ما واحد أو اثنين وعلى
 الحالين يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعا بوجوده بندين مختلفين اهـ وبالنهابة
 فليتر به أي ليحمل عليه ترابا والطبري أي ليعضه على تراب حتى يصير اقرب للفضة قال أهل
 التحقيق انما أمره بوضعه عليه اعتمادا على الحق سبحانه وتعالى في ابعاله لافـ سـ داويد ترابا
 على المكتوب أو فلما خطب الكتاب على غاية التواضع أو بما ألغى الخطاب بالتواضع (فضع القلم
 على اذنت فإنه أذكركم لأملي) قال الطبري المرفوعة ان القلم أحد الملائكة المتترجين عما بالقلب من
 الكلام وتقرن العبارات فترجم عنه اللسان لحية فيسمى قولاً ومرة بهـ بر عنه اللسان
 حـ بهافيهـ مـ كتابة وكل واحد من اللسانين يسمع ما يرد من قول وفنون كلام فليتر بهـ
 الاسماع الاذن واللسان موضوع أبدا على محل الاستماع ودرج القلب فلم يزل يسمع منه كلاما

والله أعلم بغيره خارج عن محل الاستماع فيحتاج إلى الاستماع لأقرب من محل الاستماع
والله أعلم بغيره ليعلم من انقاب ما يرد من العبارات وفنون الكلام ويكتب فيه لما أورده
ابن الجوزي بالموضوعات وأعماله بغيره فلم يصب وقد ورد بطريق آخر بحديث أنس أخرجه
ابن عساكر في تاريخه وقد مر ما لم يلج أنه يخرج عن كونه موضوعا بوجوده في حديثين مختلفين
(ان عاين السلام نتيجة الميث) هذا ما مر بان السنة بالسلام على الموفى قوله عليه السلام
بتقديم عليكم وقد مر أنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم قال بسلامهم السلام عليكم دار قوم
مؤمنين فقال قوم هذا أصح من خبر المنهي وقوم ان السنة بما يجبر المنهي قال ابن القيم في
البراهين كلا الفرعين لم يصب معنى الحديث إذ قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سلم السلام
عليكم نتيجة الميث لم يذكره نثر يعا ولا أخبارا عن أمر شرعي وإنما أخرجهما جرت به السنة
الناس في ذلك إذ يقدم الجاهلية اسم الميث على الدعاء كقوله

عليك سلام الله فليس بن عامم * ورحمته ما شاء ان يترحمها

وقول رائى عمر عليك سلام من أمير وباركك * يدا الله في ذلك الاديم المعزق
وهو بأشعارهم كثير والخبار عن الوقائع لا يدل على الجواز فضلا عن النذب فتعين المصير لما
مع عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تقديم الدعاء قال فان تخيل متخيلا في الفرق ان
السلام يتوقع جوابه فقدم الدعاء على المدعولة دون الميث قلنا والسلام على الميث يتوقع جوابه
أيضا كما ورد (والله ما رأيت من غير ما ناقبه ولا بعده) قال البيضاوى لعله أمار أنه عر يانا استقبل
رجلا فاعتقه فاختصرت دلالة الحال (اذهبننا) أي معنفا قاله الطيبي (لو سمعك كان له
أربعة أعين) قال النور بشتى أي لو سمعك لسر بقولك سرور انزاد به نور النور كذا عيذين
أصبح ينظر باربع والطبي هو كناية عن سرور معتز لا يدركون عن السرور بقرعة عين (فسأله
عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشر كوا بالله شيئا الخ) قال الطيبي كان عنه دالاه وودعشر
كلمات تسع منها أشار بهم غيرهم بها أو واحدة مخنصة بهم فسألوهم عن تسع مشتركها وعبروا
المختصة بهم فاجابهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن كاهام مجزئة فله قبلانيه (ولا
تمشوا بيري الى ذى سلطان) كما مر بنسخة كولى قال الطيبي أي لا تسكاهم وأبوء فيمن لا ذنب
له فالبدء للتعدي (وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في الست) قال الطيبي عليكم مقدم خبر
وان الخ مبتدأ مؤخر أو عليكم اغراء وأن الخ مفعولة أي الزموا واحفظوا تركه وخاصة بنصبه
هو نا حالا واليه وبنصبه اختصا ما أي أخصهم أو خاصة بمعنى خصوا وبرواية يجرود بضم
بلاأل منادى (للمسلم على المسلم بالمعروف) قال الطيبي بالمعروف صفة بعد صفة الموصوف
حذف أي ست ملتزمة بالمعروف وهو ما عرف شرعا (لأن الله على لسان محمد من قعد وسط
الخلقة) قال الطيبي أراد من أتى حلقه قوم فتخطى رقابهم فيقع عدو وسطها دون ما انتهى به
المجلس أو جلس وسطها الخال بين وجوههم وبحجب بعضهم عن بعض فيتضررون بذلك (كان
فأخذ من لحنته من عرضها وطولها) قال الطيبي هذا لا ينافي قوله أعفوا للحي لان المنهى عنه
نمها كفعلى الاعاجم وأخذ من قليل الطرف وطول ليس من القص في شئ (ان هذه نتيجة

لا يبعها الله) كسيرة أي هيئة وكرحة مسرة ولا وجه لها (انما ط) أي بسطها لئلا يرقب
 كاسباب جمعها وفردا (عن نظرة النجاة) هم من كبة فتنة زنتهم حتى بان ينظر لا جنبية بغية لا قصد
 (لا تتبع) النظر النظر فان لك الأولى وليست لك الآخرة) قال الطبري دل على أن الأولى نافعة
 كما أن الثانية ضارة لأن الناظر إذا أمسك عنان نظره ولم يتبع الثانية أحر (وخير طبيب
 النساء ما طهر لونه وخفي ريحه) قال البغوي يشرح السنة حملوه على ما إذا أراد أن يخرجهما
 كانت مع زوجها فاعلم ما شاءت (نظفوا أنفسكم) جمع فناء ككتاب ما نفع أعلام دار (فرام
 ستر) ككتاب بالنهاية ستر رقيق أو صفيق من صوف ذي ألوان وأخافته كتراب قبص أو ستر
 رقيق وراه ستر غليظ أضافه (في ليلة أضحكيان) به قطضا بألفاء موص بكسر همز واقفان قل
 بكلامهم وبالنهاية مضيفة مقمرة يقال ليلة أضحكيان وأضحكيان تغلفه ونوره زائدان (اعمال
 مليتين) بالنهاية أعمال جميع عمل قلت كسبب اه وهو الخلق ثيابا ومليتين ثنية مليية
 كامية مصغر ملاء كغرابية أزار (المستشار مؤمن) قال الطبري أي أمين فيما يسأل من أمور
 فلا ينبغي أن يخون مستشهركم بكنهان مصححه (من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة) زاد
 ابن حبان وأن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه قل قال قرأ أنه يحرمه إذا دخل الجنة إذا
 لم يتب فان كانت هذه الجملة من قوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فهو غاية في البيان وان من
 قول راويه على ما ذكرناه موقوف فهو أعلم بالمقال وأقرب بالحال ومثله لا يقال رأيا أو حرمانه
 انما هو بوقت دخوله النار فإذا دخل الجنة حل له كل أذحرمان شيء من لذات الجنة فتمام انواع
 عقوبة وهي ليست بدار عقوبة ومواخذة بوجه من الوجوه والحديث يرد هذا القول بل
 لا يشتمى ذلك أصلا كما لا يشتمى منزلة من فوقه فلا عقوبة أصلا (الحرور) بجاء نزي فواو
 فراء كجعفر وقتور بالنهاية من قارب بلوغا (ووضع الأذى عنه) أي يزال عن مولود كل ما خرج
 عليه من كخاسة ودم حين يولد ويخلق شعره يوم ولادته (بنافخ) بقاء فاء يكافح ويدافع (كان
 يتمثل بشعر ابن رواحة) وبأنفك بالاخبار من لم تزود لاحد وابن أبي شيبة عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استراحت الحيرة تمثل ببيت طرفه وبأنفك بالاخبار من لم
 تزود وروى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال بلغني انه قيل لعائشة هل كان رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبلغ الحديث اليه غير انه كان
 يتمثل ببيت أخي بني قيس فيقول أوله آخره وآخره أوله فيقول وبأنفك من لم تزود بالاخبار
 فقال له أبو بكر ليس هكذا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اني والله ما أنا بشاعر
 وما ينبغي لي (لان يمتلي جوف أحدكم فيحارب به) باخرى حتى يرب بالنهاية من الوري والازهرى
 وهو الرى دايد اخل جوف غيره هموز والجوهري يورى جوفه كرمى أكاه وقوم حسنى بصيب
 ريقه باخرى يراه من الرؤية (خبره من أن يمتلي شعرا) قال أبو قالوا أراد من غلب عليه
 فشغله عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية وذكره تعالى (ان الله يفيض البليغ من الرجال
 الذي يتخيل بلسانه كما يتخيل البقرة) بالنهاية هو من يتشوق بكلامه ويلفقه بلسانه كما تأنف
 البقرة الكلاب سائما (اذا سافرتم في الخصب) كسدر (فأعطوا الابل حظها من الارض)

فل البضاوى اى دعوا ساعة فاعترى (واذا سافرتم فى السنة) اى الحذب (فبادروا
 بها انقبها) بنون فاقى فختبة كسدر اى اسرعوا بهم امدادات فوبقهم انقبها انخافوا فوال
 التور بشتى وبقافى فوحدة خطأ والاشترى نقب البعير كفرخ رقت اخفاه فاعله منه فلا يكون
 خطأ قال الامراقى بشرح الافقة فراه على بعض الجمع بموحدة كسدر اى الطريق فاعطانى
 ذخنة كتب على حاشيتها ذلك فقات انما هو خطأ فاحش صوابه بختبة كسدر الخ فبأمر زرع
 لاسمين فقتى وبالاخصبة الجماء التى لا تنبى قال فلحذر طالب العلم الضبط من الحواشى غير
 الائمة اه قلت فلو صرحوا بانه وايد الطريق اسكان معناه اسلكوا بها طرقا مختصرة عن امكنة
 شقة ذلك لصلوامة قربة اه قال الطبي نقبها بخصمه معقولا به وبها حال منه اى بادر وانقبها
 مستعينين بسيرها ورفعه فاعلا بالطرف وهو حال اى بادر وا الى القصد ملتبسين بها انقبها
 او مبتدأ والخارج خبره والجملة حال كقولهم فوه الى فى ويحجره بدلا من به اى سارعوا بهم الى
 القصد اية نقبها قال ولبت شعري كيف يستقيم معناه بارادة نقب الخلف قلت معناه بادر وا
 به اقترعوا وسارعوا قبل نقب اخفاه اى بسبب ضعفها اذا غالب رقة اخفاه انما يكون من
 الضعف لمعناه مرادف لما قبله بالجملة (واذا عرستم) كقصد من زاتم آ خرا للبل (يتخولنا
 بالمواظ) ينقط حاء بالنهاية تبعه دنا من هو خائل مال اى يصلح و يقوم به متعهده دائما
 وقال ابوهم صواب بجاء اى يطالب حال انشط فيه فبعظنا ولا يكتر عليهم فيملوا ورواه الاصمعي
 يتخولنا بنون بدل لاه اى يتعهدها باخرى بالمواظعة مفردا

باب ابواب الامثال

(ان الله ضرب مثلا لاصراطهم متقيما) قال الطبي هو يدل من مثلا على اهدار المبدل كرايت
 غلامه رجلا صالحا لو حذف غلامه لساثنين (كلهم الزط) بضم زاي تشد طاء بالنهاية جنس
 من السودان والهنود (من فارق الجماعة قيد شرف فقد خلع بقة الاسلام من عنقه) قيد بقاء
 كفيل ور بقة كسدره ورجمة بالنهاية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة واصل الرقة
 عروة بحبل فجعل فى عنقهم بيمة او بدعها تسكبها استعارها الاسلام اى ما يشبهه المسلم نفسه من
 عرى الاسلام وحدوده واحكامه من اوامره ونواهيه وقيد قدره (ومن ادعى دعوى
 الخاهلية) اى قواهم عند امر حادث شديد بالفلان (فانه من جنى جهنم) بجمع لثلاثة كهدى
 اى اشياء تجتمع بها اجمع جذوة كفرقة شتى تتجوع (شجرة الارز) بهمز فراء فز اى كعبد وسب
 بالنهاية شجرة معروف او الصنوبر (من درنه) كسبب وسخه (مثل امتى مثل المطر لا يدري اوله
 خبر ام آخره) قال التور بشتى لاجل لهذا الحديث على التردد فى فضل الاول على الآخر لان
 القرن الاول لهم المفضلون على كل الفرون بلازمية فالذين يلونهم هم فالذين يلونهم لمعناه نفعهم
 فى بث الشريعة والذب عن الحقيقة والبضاوى فى تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة فى الخبرة
 واراد به فى التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة توجب خبره فكأن كل نوبة
 من نوب المطر انا فائدة فى شئ ونمعا لا يمكن انكارها والحق كعدم نفعها فان الاو ايمان آمنوا
 بما شاهدوه من المعجزات ولاة وادعوة الرسول بالاجابة والايمان والاخرين آمنوا بالغيب

لما تواتر عندهم من الآيات واتبعوا من قباهم بالاحسان فكان المنذر من اجتهاد والى تأييد
وتجديد بدل المتأخرون وسعهم في تخليص وتبديد وصرفوا عمرهم في تفرير وفنا كبد ما تكل
مغفور وسعيه مشكور وأجره موفور وقال الطبيب تمثيل الامة بالطيران ما هو في هدى وعلم كما
ان تمثيله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الغيث بالهدى والعلم فتخص هذه الامة المشقة بالاطر
بالعلماء السكاملين منهم والمكملين لغيرهم فيستدعي هذا التفسير ان يراد بالخبر النفع فلا
يلزم منه المساواة في الافضية ولو ذهب الى الخبر بانه فالمراد وصف الامة فالجواب سابقه او لا
حقها او اه او آخرها بالخبر بانه وانما التخصيص بغيره مع بعض مرسومة كالبيان كقول
الانصارية هم كالخلفة المفرغة لا يدري أين طرفاها وقوله

ان الخيام من القبائل واحد * ونحو خيفة كلهم اخيار
فالخيار ان الامة بأسرها مرتبطة بعضها مع بعض في الخير بفتح بيتهم - أمرها وارتفع
الخير بينها وانما كل بعضه افضل من بعض في نفس الامر وهو قريب من باب سوق المعلوم
مساق غيره وبعينه قوله

نشابه يوما بآسه ونواله * لما نحن ندرى أي يوميه افضل

أي يوم نداء القوم أم يوم بآسه * وما منهما الا غرر محجل

ومعلوم علمنا جليا ان يوم ندى القوم افضل من يوم بآسه ان كان الندى لما لم يكن يكفر
الا بآس أشكل عليه الامر فقال ما قال فكذا أمر المطر والامة * قلت يوم بآسه افضل
اذ به شفاء غليل النفوس بأخذ الثار من الأعداء فالاستعلاء عند الشجعان أعظم من ندى
القوم وانما يستحسن الندى الضعفاء الملاحقون بالهائم الذين لا يهمهم الا التوسع بالسهوات
بأنه تعالى من كل عدله عدنا وكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم الفتاح الوهاب وأما الامة فلا
محالة ان شقها أو لا أجل اذ به خير العالم كالشمس والقمر والنبي والملائكة وأجل صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم (انما الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيه اراحلة) قال طيب ان الناس في
أحكام الدين سواء لا فضل فيها الشريف على مشروف ولا رفيع منهم على وضيع كالأبل المائة
لا يكون فيها اراحلة وبالنسبة إلى أراحلة المرعى المنتخب من الناس في عزة وجوده كالخبيب
القوى على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الأبل قال الأزهري الذي عندي
فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوءة فمضوا ضربهم فيها أمثالا ليعتبروا ويحذروا
وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويهدىهم فيها فرغب الناس
فيها بعده فتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال يحذرون الناس بعدى
كابل ليس فيها اراحلة أي ان السكامل زهد في الدنيا ورغبة بالآخرة قليل كقوله الراحلة في
الأبل والراحلة البعير ارقى على الاسفار والاحمال الخبيب التام الخلق الحسن المنظر
ذكر اكان أو اثني فالتاء للبعير الغلة

باب أبواب فضل القرآن

(ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثله) قال ابن حبان أي

يعطى لغارى ما ذكر من الثواب مثل ما يعطى لغارى الفاتحة اذ فضل تعالى هذه الامة
على غيرها من الامم فاعطاه على قراءة كلامه اكثر مما اعطى غيرها على قراءة كلامه قلت
بل على سائر الاعمال الخيرة فتراط قراطها وانظر الى ان ما ذكره يكون لبلة القدر خبير من
انفسهم (لا تجعوا لويوتكم مقابر) قال البيضاوى أى كهى خالصة عن ذكر وطاعة
فاجعلوا اذانهم من قراءة وصلاة (لكل شئ سنم) بالنهاية سنم كل شئ اعلاه (وفيها آية هي
سنة آية القرآن آية الذكر منى) قال البيضاوى انما كانت اعظمها لانها مشتملة على
أهمها المسائل الالهية اذ دل على انه تعالى واحد في الالهية منصف بالحياة قائم بنفسه
مقوم بغيره منزوع عن الخبز والحلول مبره عن التغير والقول لا يناسب اشياءها ولا يعتبر به
ما يسترى أرواحا فالتكلم والمساكوت مبدع الاصول والفروع ذو الباطن الشديد
الذى لا يشفع عنده الا من أذن له العالم وحده بالاشياء كلها وخبرها واسع الملك والقدرة لا يؤده
شأن ولا يشغله شأن المتعالى عن ان يدركه وهم العظيم لا يحيط به فهم (سهوة) كرحمة بالنهاية
بيت صغير مخدر في أرض قليل الاشياء مخدع وخزانة أو كهفة تكون بين يدى البيت أو شبهه
برق أو طاق يوضع فيه الشئ (فكانت شجى الغول) كحوت بالنهاية مفرد الغيلان وهو جنس
من جن وشياطين (قل صدقت وهو كذوب) أى صدقت الغول وهو شخص كذوب قل الطيبي
تتميم في غاية الحسن لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما قل صدقت أوهم عموما فاستدرك
بصفة تميم ما افغى صدقت في هذا القول مع ان عاداتها الكذب البليغ فيما به وبالمثل ان
الكذوب قد صدق * قلت أراد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تحذيره من قولها لا تعودوا أنها
به كاذبة على غادتها (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة) قال المظهرى هي آمن الرسول الخ
(كفتم) قال أى دفعتنا عن قارئهم ما شر الجح والانس (ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات
والارض بالني عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة) قال الطيبي فان قيل كيف يجمع بين
هذابين ملاين عمر وقد رآه الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة
فالجواب ان اختلاف الزمانين في اثبات الامر لا يقتضى الخلاف بينهما اذ يجوز ان لا يكون
أظهرهما بالوحد دفعه واحدة بل يظهره الله تعالى شيئا فشيئا فيكون أمرا المقادير على ما ذكر
وأمر النوع المنزل منه الايمان على ما ذكر وفائدة التوقيت نعت يه صلى الله تعالى عليه
بآله وسلم ما ناضل الآتين اذ سبق الشئ بالذكر على كل أجناسه وأنواعه يدل على فضيلة مخففة
به (باقى القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا تقدمه) كتنصير (سورة البقرة وآل عمران) قال
الطيبي هاء تقدمه لا قرآن قبل بسبق نوابه ما ثوابه أو بصورة صورة ترى يوم القيامة كما تصور
كل أعمال العباد خيرا وشر اقوزن فليقبل المؤمن أمثال هذابين يعتقد به بما به كما
أراد تعالى اذ لا سبيل للعقل في مثله وبتقدم الصورة دليل على انه ما أعظم من غيرهما
لانهما أطول والاحكام فيهما أكثر (كان ما غيا بستان) بنقط عينه فتخيمه باخرى كثنائية
سماوية بالنهاية الغياية كمال أطلاك فوق رأسك كسحابة (بينهم ما شرق) بنقط عينه وقاف
كسبب وعبدان فائق شاة متراء بينهما فرجة وفصل لتمييزها بالتميمية (أو كان ما غما بستان

(وداوان) قال التور بشى انما وصفه ما يبدوا لانسانهم ما وارتككهم البعض على البعض
 وذلك اجدى ما يكون من ظلال (تلك السكينة) بالقر بين السكون والطمانينة أو الرحمة
 أو الوفاء وما سكن به المرء قال التور بشى انما اظهر هذه الامثال على العباد من باب التأييد
 الالهى يؤيد بها المؤمن فيزداد يقينه ويطمئن قلبه بايمان اذا كوشف بها (ان لكل شئ قلبا
 وقلب القرآن يس) قال أبو عبيد اى ليه وقلب كل شئ ليه وخلاصة قوله قال التور بشى
 اذا حتمت مع قصر نظرها على آياتها طاعة وعملوم مكتونة ومعان دقيقة ومواعيد غيبة
 وزواج بالغة واشارات باهرة وشواهد بليغة وغيرها قال بحجة الاسلام انما كانت لان حجة
 الايمان الاعتراف بحشرو ونشر وهذا المعنى مقرر بها بالبلغ وجه (من قرأ حم الدخان الخ من
 قرأ اذا زلزلت عدلت له نصف القرآن الخ) قال التور بشى واليهضارى لعل المقصود والاعظم
 بالذات من القرآن بان المبدأ والمعاد واذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد متفلة ببيان
 أحواله فاعاد له نصقه وبالآخر ربع القرآن فهو مشتمل على تقرير توحيد ونبوذة وأحكام
 معاش ومعاد فهو له مشتملة على المعاد وقل يا أيها الكافر ون على التوحيد لان البراءة من
 الشرك اثبات للتوحيد فكان كلامه ما ربه قال الطيبي فان قلت هلا حملهوا المعادلة على
 التسوية في الثواب على المقدار المخصوص عليه قلت منهم منه لزوم فضل اذا زلزلت
 على الاخلاص والقول الجامع به ما ذكره التور بشى فقال نحن وان سلمنا هذا المسلك
 بمبلغ علمنا نعتقد وذا عرف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلقى من قبل الرسول صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم فانه الذى ينتهى اليه في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات
 العلوم فاما القول الذى نحن بصدده ونحوم حوله على قدر فهمنا وان سلم من خلل وزال
 لا يعرى عن ضرب من الاحتمال (محبت عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين) قال
 الطيبي جعل الدين من جنس الذنوب ثم يلا له فاستثنى منها (الذى يقرأ القرآن وهو ما ربه)
 هو الخاذق بالقراءة (والذى يقرؤه وهو عليه شاق فله اجران) قال ابن الجوزى بجامع المساند
 ر بما توهم سامع اجرين انهما يزدان على اجر ما ربه فلا يصح لان مضاعفة ما ربه لا تخصى
 فالحسنة قد تضاعف اضعافاً كثيرة والاجر شئ مقدور فالحسنة ثواب معلوم فضاعفها يعطى
 مضاعفاً عشر مرات وهذا المقصر منه اجران (من قرأ القرآن فاستظوره) بالنهاية أى
 حفظه من قرأته على ظاهره فبأى من حفظه (هو الفصل) قال البيضاوى أى بن الحق
 والمباطل وصف بمصدر باللغة كرجل عدل (ليس بالهزل) أى كانه جديس فيه ما يتخيلوه عن
 اتقان وتحقيق (قصه الله) أى كسره وأمانه (ومن استغنى الهدى في غيره أضله الله) قال الطيبي
 هو خبر أو دعاء (وهو جبهل الله المتين) قال الطيبي أى الوصلة التى يوفق عليه انتمسك بها من
 أراد تزيها وعروجا للمعارج القدس وجوار الحق (وهو الذكور) أى المذكر (الحكيم) أى
 المحكم الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أو المشتمل على الحقائق والحكم أى
 ذوالحكمة (لا ترى فيه الا هواء) أى لا تتجمل عن الحق بانباعه أو مادامت تتبعه (ولا تلبس
 به الاسنة) أى لا تتخلط به غيره فيشتبه الامر ويلبس الحق بالباطل اذ تكفل تعالى بحفظه

أو ينقص على أحد الأمة الخليفة بل تدبرونه هل عليهم تلاوته (ولا تشبه... العلماء
 كبرج) أي لا يتبع طاعته هم بكم. فبذرة واع طابره وفوف من شيع من مطعون قال الما طربه
 لا ينتهي إلى حد الزهدة وما لب بعد لحاقه باحث عن دقائقه (ولا يخاف عن كثرة الرد) بنقطة طحا
 كنهه ويرجح أي لا يبل ويلز ولزونه ولذرة قرائته واسمه أع من كثرة ترداده على السنة
 ما إليه وتكراره على آذان سامعه به ضد ما عليه كلام المخلوطين (لم ينزه الجن) أي لم يتوقفوا
 ويستمعوا (من قال به صدق) قال الطبيب أي أخـ جربه أو كقولـه سبحانه من أبس العزوف قال به
 أي أحبه واختصه لنفسه كقولـه بفلان أي بحجته واختصاصه بغيره على هـ ذاصدق
 له من يفتنوا والضرى (ضالله فيطبق عليه إذا قوله) (ومن عمـ له به أجر) وقوله (ومن دعى
 له هـ دى) روى لنايب فلا بد فيه من ضمير يرجع لمن فيه مبراه أدى مهدياً أي من دعاهم إلى
 القرآن هداهم لصراط مستقيم (لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولا م حرف وميم حرف)
 قال الطبيب أي ميم وهو م حرف لما قررنا فم ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في
 هذا الحديث على المذكورات مجاز لان المراد منه بنحو ضرب في ضرب الله مثلا كل واحد من
 هـ وره وبه فعلى هذا ان أريد بالم مفتوح - ورة القبل يكون عـ دد الحركات ثلاثين وان أريد
 به مفتوح - ورة البقرة وشبهه أبلغ العدد سبعين (ما أذن الله العبد) قال الطبيب هو من أذنت
 لشي كفرح أسغيت إليه وهو هنا عبارة من الاقبال من الله برأفة ورخمة على عبده لانه اذا كان
 في صلاة وقد فرغ من شواغل متوجه المولاه مناجياله بقلبه ولسانه فإنه تعالى أيضا يقبل عليه
 بالمائة واحسانه اقبالا لا يقبله في غيره من العبادات فكفى عنه بالاذن (وان العبد يذتر على
 رأس العبد) بنقط داله يثرو بص (وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه) قال ابن
 فورك الخروج قسمان خروج جسم من جسم بمفارقة مكان لا خروجه ومحوال عليه تعالى
 ونظـه ورشنى من شئ كخرج لنا من كلامه نفع وخبر أي ظهره فذا مراده أي ما أنزل الله على
 نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأفهم عباده قال وقد قال قوم ان هـ امنه ضمير العبد وخروجه
 منه وجوده على لسانه محفوظا في صدره مكنو بايده والاشرفى أي خرج من كتابه المبين اللوح
 المحفوظ (يقال لصاحب القرآن) قال التوريشنى العجبة للشي ملازمته بالبدن وهو
 الاصل والاكثر وبالغاية والهامة كصاحب القرآن وتكون مرة يحفظ وتلاوة ومرة
 بتدبره وعمل بمافيته فان ذهبنا لاول الدرجات ما بعضه ادون بعض والمزلة ما يناله العبد من
 كرامته بحسب منزلته حفظا وتلاوة لا غير اذ عرفنا من أصل الدين ان العامـل بكتابه تعالى
 التدبر أفضل من الحافظ والتالى له اذ لم يساوه عملا وتدبرا وان ذهبنا للثاني وهو أحق الوجهين
 وأتمه ما يجابس تحفه من درجات جميعها مقدرا اذا اقراءه بالقيام بقدر عمل فلا يقدر أحد
 ان يتلو آية الا وقد أقام من يجب عليه فيها واستكملها انما يكون للنبي صلى الله تعالى عليه وآله
 وسلم - ولم إلا لئمة بعده على مراتبهم ومنزلهم في الدين كل منهم بقروه بقدره لازمة اياه تدبر او عملا
 (عرضت على أجور أمي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد) قال التوريشنى الله ذاة
 ما يقع بعين كتراب وتبين ووسع أي أجور أعمال أمي وأجر اخراج الله ذاة أو يجرح حتى كالى

أي إلى أديانها الفلاة أو حتى ابتدائية لما بعده ما مبتدأ وخبر وقال ولي الدين العراقي أو الفلاة
 مصاف على أحسن وأجبر بحدف مضاف وإبقاء ما بعده على جرود نصب أي حتى باب الفلاة
 (وعرضت على ذنوب أمي فلم أر ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو ذنباً أو ذنباً أرجل ثم ذنباً)
 قال التور يشقي هذا مقتبس من قوله تعالى كذلك أتتك آياتنا فلست منهم وكذلك اليوم تنسى
 وأما قال أو ذنباً إلا حفظها اليقظة به على أنهم انهم حفظوا أولها لا يقية هـ أو بشكره ولو هـ
 ذنباً فكله كفرها فبالظن هذا المعنى كمن أعظم جرماً فلهذا أخرج ذنوبه لئلا يظن له من
 أجور عظيم ما يليق به تعالى هذا أيضاً بيان من أعظم الجرم عظيم الكلام تعالى فكان
 فاعله عد الحقيق عظيم بحسب العظم فازاله عنه والناسي عد العظم حقراً فزاله عن قلبه قال
 ولي الدين العراقي بشرح د واستدل به في الحديث دلي أن نسيان القرآن من الكبائر وقد
 صرح به ذوالعمدة من أصحابنا وتوقف به الرازي والذبي العمدة ظاهره أنه نسيان كـ هـ أو
 أراد أي جزء كان منه وهذا الحديث يدل عليه أقوله من سورة أو آية فاعله شئ من روي في أي
 لفظ قاله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أو هو تدوير منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وإن الوعيد من مرتب على كل قال فإن مع اقتضى أنه أكبر الكبائر ولا يقل به أو أراد نسيانها
 رفضها ونسيانها كقوله تعالى أتتك آياتنا فلست منهم فبقضى كفرها وأكبر الكبائر بلا
 توقف أو أراد ذنوباً علق بنسيان أو ذنوباً طلع عليه بذلك الوقت فإن قيل كيف يكون
 النسيان ذنباً وقد دفع عن هذه الامة قلب العدو وذنبا هو تفرط في محو طم منه بترك
 تعاهده ودرسه فإنه سبب ظاهر لنسيانه اهـ مالم العراقي قال حط أو أراد بما عرض عليه
 صغائر فيكون نسيان كآية أعظم الصغائر أو ذنوباً حصى هذه الامة لقوله ذنوب أمي إذ
 من قبلنا لم يكفوا حفظ كتبهم ولا يسلهم فلا تدخل ذنوب شاركتهم إلا هم كزنى وقتل وكل
 كبيرة فليس نسيان القرآن أعظم ذنوب لم تحرم إلا هذه الامة كنهو يرويس حرير وكشف
 عورة والله تعالى أعلم وقال الدارقطني بالعلل هذا حديث لم يثبت لأن ابن جرير لم يجمع من
 المطالب شـ هـ أو يقال كان يدسه عن ابن أبي سيرة أو غيره من الضعفاء (من قرأ القرآن
 فلا يسأل الله به) قال الطبري أي كلما قرأ آية رحمة سألها وآية عذاب تعذبه منه أو دعا به
 فراغ من قراءته بأدعية مأثورة (ما آمن بالقرآن من استحل محارمه) قال الطبري أي
 من أباح ما حرمه الله بالقرآن فقد كفره مطلقاً لخص ذكر القرآن لعظمته وجلالته (الجاهل
 بالقرآن كالجاهل بالصدقة والمسربا القرآن كالمر بالصدقة) قال الطبري شبه القرآن بهجراً
 وسر بالصدقة جهراً وسراً وجه الشبه ما ذكره نوادة قال جاء آثار بقضية رفع الصوت
 بالقراءة وآثار بقضية السرا قال العلماء والجمع بينهما ما أن الأسرار أبعث من الرياء فهو
 أفضل في حق من يخافه فإن أمنه فالجهراً أفضل بشرط أن لا يؤذي غيره كمثل ونائم (كان
 يقرأ المسبحات) قال الطبري أي كل سورة تقدمها سبحان وسبح (يقول إن فيه ن آية
 خير من ألف آية) قال عماد الدين بن كثير هي لؤثر لنا الخ وقال الطبري هي مهمة كاخفاء ليلة
 القدر برمضان وساعة الاجابة يوم الجمعة (من قال خمسين يصح ثلاث مرات أعوذ بالله

الجميع العالم الخ) قالت أي ان حفظ تلك اللهم من كل عدل المنيوب فعليه لثبطين وخرجه
فانت الجميع من دعاك وغيره العالم بكل شيء كسببية تدفع عنك ذلك (فاذا هي تنعت) أي
أعطف قال الطيبي أي تقول كانت قراءته كيت وكيت أو قرأ أمرته مميّنة أقرأته صلى الله
تعالى عليه بآل وسلم (سعة) بسين فعين فقاء كسبب (نا) فحمد بن الحسن بن أبي يزيد الله مداني
عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب
تبارك وتعالى من شغل القرآن ذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين الخ
هذا وأورده ابن الجوزي بالموضوعات الحديث عمر بن الخطاب قال حج بآماله على الأذكار
هو حسن وان ابن الجوزي لم يصب وقد بطنه في التعقبات على الموضوعات وعمر الدين بآماله
هذا يدل على تقديم ذكره على الدعاء وقوله تعالى استجب لكم قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم
ادعوا ربكم تضرع وخفية يدل على أمره بالدعاء فيجمع بان الاوقات ثلاثة أقسام وقت دل دليل
شريعى على ان الدعاء فيه أفضل كوقت المجدد فيقدم راجا ووقت دل على ان المذكر أفضل
كوقت الركوع لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أما الركوع فعظموا فيه الرب وأما المجدد
فاكثروا فيه من الدعاء فيقدم الذكر ووقت لم يرد به دليل على أحدهما فيقدم الذكر لقوله
من شغل ذكرى عن مسئلتى وبتاريخ ابن عساكر عن سفيان بن عيينة قال يا أصحاب الحديث
تسبّحون حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ماشغل عبدى ذكرى عن مسئلتى الا أعطيته
أفضل ما أعطى السائلين فقالوا له تقول يرحمك الله كما يقول الشاعر

وفتى خدامن ماله * ومن المروءة غير خال
أعطاك قبل سؤاله * وكفالك مكره السؤال

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف) قال الطيبي هذه الرواية غير سديدة في الالسنه ولا هي متبينة في اللغة
العربية بل هي ضعيفة لا يكذب راضيا أهل البلاغة وذو اللسان فان الوقف الحسن ما اتفق عند
الفصل والوقف التام من أول الفاتحة عند قوله ملك يوم الدين وكان النبي صلى الله تعالى عليه
بآل وسلم أنصح الناس لهجة وأتهم بلاغة وانما كان يقف على الآية أيمن له سمع عير رؤس
الآى ولو لم يكن له هذه العلة لما وقف على رب العالمين ولا على الرحمن الرحيم اذ بالوقف عليهم ما
قطع الصفة عن الموصوف (بشس ملاحظكم ان يقول) قال الطيبي ما نكرة موصوفة وان يقول
مخصوص بالدم أي بشس شيئا كأننا للرجل قوله (نسيت بل هي نسى) ضربا عن القول بنسبة
النسبان لنفسه (واسم ذكر القرآن) قال الطيبي سببه للبلغة أى الطالبوا من أنفسكم
مذاكرته ومحافظته على قراءته وهو عطف من حيث المعنى على قوله بشس ملاحظكم كانه يقول
لا تقصروا إلى استنكاره (اهواشد نصبا) بقاء فها نادى فقلنا وأصل التفصي من الشئ
التخلص منه من تفصيت من الدين خرجت منها (من صد و الرجال من النعم من عقله) من
الاولى متعلقة بنفسه والى الثانية باشد والثالثة بنفسه مفسر رأى من تقصى النعم من عقلها
وذكره على إحدى اللغتين وعقل جمع عقال ككتاب وكتب وهو حبل يشده ذراع تغير

(أشاروه) بسير أي أنزعه (البقرة بردائه) باتهم إياهم به جعل في عنقه ثوبه مخرومة (لـ
 بفسقه) أي لم يقم بظاهره إلى القرآن (الحال المرشول) بشد لام الحال التمام من تحت
 القرآن تلاوة فيمنعه من نفسه لا يجتهد به غيره بالغ منزل لعله لا يرتحل من نفسه - ثم راجع
 أو جري فغروسة بعد مرة فلا يتحل منزل أهله إلا ارتحل منه غاز بأفلاراحة له بغير ذلك
 أبواب تفسير القرآن

(فصل في كل رجل منا على حiale) ككتاب فيماؤه عن وأبائهم أي قبل وجهه (الحج عرفة)
 أي مغفاه (مهما ما واحدا) ككتاب بالنهاية أي في ذلك واحد فاعلم ما ندبه العرجة جميعه
 الفرج أو بحذف مضاف أي موضع مهام وبين بدل صاد (حوت رحلى البارحة) بنسخة
 الليلة بالنهاية أراد برحلة زوجته أي غشيها في قبلها من جهة ظهرها لأن المحامع به لولها من قبل
 وجهها فإن أنهاها من قبل ظهرها فقد تحول رحله أي منزله أو ما يركب على الأبل كورا (فأملت
 على) بنسخة - يدده (ان لثبطان لمة بين آدم وللثبطان) بلام لخم كفضة بالنهاية الامة الخطرة تقع
 بقلب أي المام شيطان أو ملك وقر به منسه لمان خطرات خبر من ملك ومان خطرات شرف
 شيطان (تحت حقيقته) بحاء لخم ففاء كرقبة ترسه (فكاهه كفاحا) ككتاب أي مواجهة
 بلا حجاب ولا رسول (ان أرواحهم في طير خضر ترسرح في الجنة كيف شاءت) قال كمال
 الدين الزملي كفي في تخفيق الأولى من أهل الرقيق الأعلى بهذا الحديث دليلان على - ثمة - بين
 من مسائل أصول الدين الأولى ان الجنة والمار مخلوقتان موجودتان في وقتنا هذا وهو مذهبنا
 أهل السنة وأكثر المسلمين كالحنس البصري وقال به من المعتزلة الجلاء أي وآيات القرآن
 شاهدة به لحنس منه جدا والاحاديث الدالة على ذلك كثيرة صحيحة وقد أجمعت الامة بالصدر
 الأول عليه والمخالف فيه مجموع بالاجماع قبل ظهور الخلاف فلا عبرة بخلافه لتقدم الاجماع
 عليه الثانية في الروح ومفارقتها بئنا وبقاتها بعده وثمة عيمه في البرزخ قال قع في هذاهم
 أرواح الشهداء وبما لكعب بن مالك انما ندمه المؤمن فالنسة تطلق على الذات جسمها
 وروحها على الروح مفردة وهو المراد هنا لانها بالحديث الآخرة مرة بالروح لان الجسم يفتي
 وبأكله القرب والقر له حتى يرجعه الله الى جسده يوم القيامة وعلى هذا فالجباة المذكورة
 بالآية محمولة على ما حصل للروح اذ روح غير الشهيد من يؤخر للحساب لا تدخل الجنة عند
 مفارقته اذ قد ورد أرواح المؤمنين على أفنية قبورهم وعرض مقعد المؤمن عليه من الجنة بكرة
 وعشا وببعض أنفاظ هذا ان أرواح المؤمنين قال قع فيحمل على من يدخلون الجنة بغير حساب
 فهم يدخلونها الآن وقد قيل ان هذا المنعم والمعذب جزء من الجسد يبق في الروح فهو ما يؤلم
 ويعذب ويلذو ينعم وهو الذي يقول رب ارجعون وهو الذي برح في الجنة فيمكن أن يكون
 هو ما يحس طائرا أو في جوف طائر قلت هذا المعبر عنه بالجزء الباقي من البدن هو النفس
 وهي شبيهة بالروح مما راجحة ملازمة لها كالذخا للنفار في الثألة المتلذذة وأما الروح فلا
 تتألم أصلا ولا تلذذ بغير ذكر وعزم من يفرق بين - ما فانظر شرح - دغم - * فان قبل فاذا
 كان الشهيد حيا فدل حياته تحدث به دموته وما الفرق بين حياته وحياة من بعد ذنب في قبره

ونتم • قلت قد قدمنا الجواب عنه في أثناء الكلام وذكرا أن الحياة راجعة للروح
وكونها مختصة بهم هذا النوع من الأرواح غير روح الشهيد
عن الله لا يصح بل هو ذلك في مقتضى حياة الشاهد من حياة غيره قال الغزالي الذي
يشهد له طرق الاعتبارات ونطق به الآيات والأخبار أن معنى الموت تقبيل روح
باقية بعد مفارقة الجسد أمام منعة أومعة ذبته ومعنى مفارقتها انقطاع تصرفها فيه قال
وحقيقة الإنسان نفسه وروحه وهي باقية نعم تقبيل روحه من وجهين الأول أنه تسلب منه
أعضاؤه وأصله وولده وكل أمواله فلا فرق بين سلب هذه من الإنسان أو سلب الإنسان منها
فالمتوهم هو الفرق في الموت سلب الإنسان عن أمواله بالزواج له عالم آخر لا يناسب هذا العالم
فيه عظم تحسره على ما كان يأمن الله به من ذلك ومن كان لا يفرح إلا باليد كراهة الله تعالى ولا يأمن
إلا به فإنه بعظم نعمه وتتم سعادته لأنه دخل بينه وبين محبوبه وقطعت عنه العلائق والشواغل
الثاني ينكشف له عالم يكن مكتشفا من حسنة وسببائه فغنى عنه يتحسر على ما فرط فغنى
دفعه ترذروحه لجسده لنوع من عذاب وقد يعفو عنه نعم لا يمكن كشف القطار عن كنه حقيقة
الموت إذ لا يعرف الموت من لا يعرف الحياة ومعرفة الحياة بمعرفته حقيقة الروح في نفسها
وإدراك ماهية ذاتها ولم يؤذن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يتكلم فيها ولا أن
يزيد على أن يقول الروح من أمر ربي وإني كنت بالموثيق • لعل عادة أو شفاقة وكل
ما سوى الله تعالى وذكره والأنس به فلا بد من فراقه عند الموت بلا مصرية قال عبد الله بن عمر إننا
مثل المؤمن حين يخرج روحه مثل رجل كان في سجن فأخرج منه وما ذكره حال من تجلى عن
الدنيا ولم يكن أذنه إلا يذكره تعالى وكانت شواغل الدنيا تنجبه عن محبته وبجوده خلاصه من
كل مؤذياته وانقراضه بمحبته بلا عائق وما أجدر ذلك أن يكون منتهى النعيم والذات والأكمل
الذات للشهداء الذين قتلوا في سبيل الله لأنهم ما قدموا على القتال إلا قاطعين لالتفاتهم عن
علائق الدنيا مشتاقين إلى الله تعالى راضين بالقتل في طلب مرضاته فإن نظر للدنيا فقد باعها
طوعا وبالآخره والبائع لا يلتفت قلبه إلى مبيعته وإن نظر إلى الآخرة فقد اشتراها وتشوق إليها
فما أعظم فرحها اشتراطها إذا رأه وما أقل التفاته إلى ما باعها إذا فارقها وتجرد القلب لحبه تعالى
فقد يتفق ببعض الأحوال ولكن لا يدرك الموت عليه في تغير والقتال • سبب الموت فكان سببا
لادراكه على مثل هذا الحال فله عظم نعمه إذ معناه نيله ما يريد قال تعالى وفيها ما تشتهيه
الأنفس فكان هذا أجمع عبارة لمعان لذات الجنة وأعظم العذاب منه مراده قال تعالى
وحيل بينهم وبين ما يشتهون فكان هذا أجمع عبارة لعقوبات أهل جهنم وهذه النعم يدركه
الشاهد كما قطع نفسه بلا تأخير وهذا الأمر انكشف لأرباب القلوب وإن أردت عليه شهادة
شعبية فكل أحاديث الشهداء تدل عليه وكل حديث يشتمل على التعبير عن منتهى نعمهم
بعبارة أخرى وما ذكره الغزالي مع ما مروي عن ما بين حال الشهيد وحياة وبين حال سائر
الأموات وقال أبو الحارث بن مرجان حياة الشهيد عند ربه كاملة بالإضافة لحياتهم بالدنيا
مخالصة من خبث الأجساد الدنيوية وظلماتها مطهرة من أرجاسها سالمة من الاضطرابات

بالحياة الآخرة إنما اصححها لكننا إنما نتم بوجودها في أجسادها بوجه ما هو
 الكمال الذي أهلت له بدخلوها بأبدار الحيوان في جوارح الحى الذي لا يموت فهذا الكلام من هذا
 الرجل يدل على أنه أراد أن هيئة الشهيد بالبرزخ أكمل من حياته الدنيا وعند رزق وحده
 لجسده أنه قال وبقي أن يكون معنى قوله في حواصل طير خضر أن الشهيد بطير يدار
 البرزخ لأنه على صورة طائر بل على صورة كان عليه بالنباه وأحسن بطير فيما هنالك وذكر
 الحواصل أعلاما بينهم أحياء وإن أرواحهم حاصلة في حقائق أجسادهم النبيونية وهو الطهر
 من أن تكون في صورة طائر أذ جاء أن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم ولو كانوا بصورة طائر
 لمكان ضرر بامن معيخ وطرح عن طريق الإلزام اه وما ذكره من رجوع روحه إلى غير
 جسده والصورة مثل صورته لم أفق عليه لغيره وإنما قاله بحثا وهو بحث حسن لو ساعده النقل
 عن العلماء ويحتمل أن الله عوضه عن يديه جناحين من بأقوت بطيرهم ما في الخسبة وأنه رآه في
 نفر من الملائكة يبشرون أهل بيته بالفطرة فلهذا رآه في صورته أو صورة طائر فلهذا رآه في
 الملائكة وإنما جعل في صورة طائر فرقا بين حياة البرزخ وحياة البعث وإن كان الشهيد حيا
 بالحالتين ورأيت بالجهد لابن المبارك قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم إذا استشهد الشهيد
 أخرج الله جسدا كاحسن جسده ثم أمر روحه فادخله فيه فبطير إلى جسده الذي خرج منه
 كيف يصنع وينظر لمن حوله من يحزن عليه فبطن أنهم يجمعونه أو يرونه فان صبح هذا أو كان
 مما تقوم به الحجة فهو ظاهر فيما ذكرناه والله تعالى أعلم لم أنتمى الملائكة كافي قلت وأنه ذكر
 كونه بالصورة الآدمية وأنه لم يره لغيره بركة ما نقله جط في غير ما موضع من التعاليق الست عن
 فع وابن العربي وغيرهما أن الصورة الآدمية أفضل الصور وأنهم لا يتغيرون عنها بل
 يعطون قوة الطير في صورهم (واليمين الغدوس) كرسول مبالغة هي الكاذبة الفاجرة
 كيمين قطعهم الخائف مال غيره يمينته أذ نعم صاحبها في إثم وثار (يمين سبر) هي ما ألزم بها
 وجس عليه وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكمة متى مصبورة وإن كان صاحبها في
 الحقيقة هو المصبور أذ صبر وجس من أجلها فوصفت بصبر وأضفت له مجارا (ضجنان)
 بنقط ضاد فجيم فنون كرجان موضع أو جبل بين مكة وطيبة (ضفطة) بنقط ضاد فاء فطاء
 مثال كرقبة جلاب ميرة ومتاع للارن جمع ضافط (من الدرملك) كجعفر الدقيق الحواري
 (اختلط صيفه) أى سله من غمده اقتلع من الخراط فمأطروه على الحق أطرا هم مرفطاء
 مثال فراء كضرب وتنصرع فوه وتنصحه حتى تأطروهم بالنهابة ومن غريب ما حكى
 عن نطقويه أنه بنقط طاء من طار ومنه الظئر الموضع فقلابه هم مرفطاء قال بل (أجر خمسين
 منكم) قال الطبيب به تاويلان الاول أن يكون أجر كل واحد منهم على أنه غير مبتلى ولم يضاعف
 أجره الثاني أن يراد أجر خمسين منهم عن ابتلاؤهم بالآثم وقال كمال الدين الزملا كافي فان قيل كيف
 يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
 يلونهم قلنا هذا لا يمنع تفصيل الاول على هؤلاء إذ غاية ما في هذا أن هؤلاء الآخرين يعملون على
 مشقة شديدة لأن القابض على دينه كالقابض على الجمر فبعض على الجهر فبعض على الخفاء فبعض على عمله

أفله من بعده ولا يلزم من أفضاليته على من تقدم بل يكون ذلك العمل الخاص الذي عمله
 هذا المتأخر مضاف الثواب أفله الاعوان عليه **كما** قال صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 أنكم تجدون على الشرأوانا ولا تجدون على الخيرأوانا وبعناز المتقدم بامور لا يجدوها المتأخر
 توازي هذه المضاغة في هذه الاممال الخاصة قوة فضاه انما شعاع كثيرة كيف وقد قال صلى
 الله تعالى عليه بآله وسلم بحق الاولين لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مداً أحدهم
 ولا نصيبه فمع أن خبر القرون قرنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لم رويتم له وصلاً لهم
 خافه وفقره هم بين يديه وغير ذلك وقال عز الدين بآله عليه بآله وسلم هذا الحديث على الطلاقة خطأ
 بل هو مبني على قاعدتين الأولى ان الاصل ان تشرى بشئ راتها الثانية ان الغريب في أول
 الاسلام هو كالغريب بآخروه وبالعكس بقوله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بدأ الاسلام
 غريباً وسبعه وودكم بدأ فطوبى للغريب من أمته أى المنفرد بين الناصري دون أهل زمينهم
 فاذا انقر ذلك قانا الانفاق في أول الاسلام أفضل أفله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 لما لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مداً أحدهم الخ أى مدحظة فسيه ان تلك النفقة
 أثرت في نفع الاسلام واعلاء كلمة الله ما لا يتمه غيرها **وكذا** الجهاد بالنفس ولا يصل به
 المتأخرون الى فضل المتقدمين لقلة عدد المتقدمين وقلة أنصارهم وكان جهادهم أفضل اذ بذل
 النفس مع النصر ورجاء حياة ليس كبدلها مع عدمها فله قال صلى الله تعالى عليه بآله وسلم
 أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر اذا أبى من حياته وأما النهى عن المنكر بين
 ظهور المسلمين والظهور لشرائع الاسلام فانه شاق على المتأخرين لعدم معينين وكثرة منكرهم
 كنسكرك على سلطان جائر فله قال صلى الله تعالى عليه بآله وسلم القابض على دينه كالقابض
 على الجمر والقابض على الجاهر لا يستطيع دوامه ليزيد من شدة فذلك المتأخر في دينه وأما
 المتقدمون فليسوا كذلك لكثرة المعين وعدم المنكر فلهذا معناه والله تعالى أعلم (فقد واجابا
 من فضة مخصوصاً بالذهب) يجيم فيم كمال بالنهاية أى عليه صفاته كخوص النخل (لمبا خلق الله
 آدم صفيح ظهره) قال البيضاوى أى مسحه تلك الارحام بتصور اجنحة وتخليقه اوجمع
 موادها وأعدادها فاستدلته تعالى لانه الامر به كقوله تعالى الله يتوفى الانفس فيمينه بقوله قل
 يتوفاكم ملك الموت الذين تموفاهم الملائكة وأمر الله تعالى فهو يتمثل أو من المساحة
 تقديره كانه قال فتر ما ينظره من ذريته (فقط من ظهره كل نسمة) قال الطيبي أى كل ذى
 روح أو كل ذى نفس أخذ من النسيم (هو خالقها) قال الطيبي صفة نسمة ذكرها ليعتق بها
 قوله (الى يوم القيامة) وقوله (وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيناً) به ايدان بان الذرية
 كانت بهم هذه الصورة بقدر الذنوب الوبيص كأمير البريق والماعان وبذكره تنبيه على
 الفطرة السليمة الاصلية فرأى رجلا منهم فاعجب به ويص ما بين عينيه قال الطيبي في تخصيص
 العجب من ويص داود اظهار كرامة من كراماته ومدحه فلا يدل على تفصيه على الغير
 اذ بالانبياء أفضل واكثر كرامة قال به اشارة لحديث اذ اهرم ابن آدم شب فيه خصلتان
 الحرص على المال والحرص على العرف قال جط الذى عندى في توجيه نحو آدم وموسى حب

الحياة انهم لم يحبوا الذناب ولا كراهة الموت معاذ الله ولكن حب البهيم - مع عباد الله
وهذا الدين بالوثيق قطع التكليف بها حبوا طواها الا كثارها (يمنف برب) أي يصنع
به ويدعوهم (فانما من عوان عندكم) يتون وبراءة له خطا أسرى أو كما يرى جمع عانية (عن
زيد بن أبيش) بختمية فثلاثة فحين كاحد أو فناء بدل ثلثة (لوعلمنا أي المال شتر فثلاثة) قال
الطبي لولانمني فله فصب فثلاثة وأي مبتدأ خبره خبر والجملة له مدت مسددة ولين له انما
تعليقا (فخرجت فريش مغوثين لاهيرهم) بنقط عينه فواو فثلاثة جمع سلامة كحب بالنهاية جاء
على أصله (الاء - لال كاسخوذ واستنوق قال فلوروى مغوثين بشدوا ومن غوث كغوث
بكانات اسكان ووجها) (بعث الى أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة) قال الطبي مقتل طرف
زمان أي أيام قتال اليمامة وهي بلاد الحذر (فداستحمر) بشدرا بالنهاية كثر واشتد استعمل
من الحرا الشدة (هو والله خير) قال الطبي رد قوله كيف أنزل شأنه بقوله رسول الله صلى
الله تعالى عليه وآله وسلم وأشعر بان من المبدع ما هو حسن وخير (والعنف) كذات وقفل
جمع عسيف عسيف النخل (والنخاف) ينقط حاء فقاء ككتات بخارة يفض رفاق جمع كرحمة
(فارسل الى حنيفة أن ارسل اليها بالعنف) قال السخاوي في شرح الرامية فان قيل ما قصد
عثمان بإرساله الحفصة واحضاره العنف وقد حذفه كريد * قلت الغرض به سد باب
المقالة وان يزعم زاعم ان بالعنف قرأنا لم يكتبوا مثالا يرى اذ سان فيما كتبوا شيئا لم يقرأ به
فينسكبه فالعنف شاهدة بصحة كل ما كتبوه (ما اخذناهم فيه) أنتم وزيد فاكتبوه والسان
قر يش فأنما نزل بلسانهم) قال الطبي فان قلت فكيف يجمع بين هذا وبين قوله أنزل
القرآن على سبعة أحرف أي لغات * قلت الكتابة والاثبات بالقرآن يش لا يقدح في
القراءة بتلك اللغات وقوله فأنما أنزل الخ أي ان أول ما نزل لعنهم فهي الأصل الخفف ورخص
ان يقرأ بكل اللغات (من حال البحر) بجاء فلام كالب بالنهاية أي طينه الاسود كحماة (أين كان
ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء) بالنهاية العماء كحجاب زينة ومعنى قال أبو عبيد لا ندري
كيف ذلك العماء وبرواية في عماء أي ليس معه شيء أو كل أمر لا تدركه عقول ولا يبلغ
كنهه وصف ووطن وقوله أين كان ربنا يحذف مضاف أي أين كان عرش ربنا يدل عليه قوله
(وخاق عرشه على الماء) قال الأزهرى ذؤمن به ولا نسكية بصفة أي تحري افظم على ما جاء
عليه بلا تأويله قلت العماء أنوار ذاته تعالى وأسمائه وصفاته التي تجببهم عن خلقه
جماعها اسماء اذ لا ناظر لها هناك فلو قدرنا طراها المعنى بقوتها فلما خلق عرشه وغمره من
خلقه خلقه بوسط ذلك العماء ووجهه عن الخلق وان كان به فهو سبحانه وتعالى بعد خلقه الخلق
كما كانه قبله بلا تغيير بسبب الخلق أبدوا مساواة تغيره قدرته وأرادته تعالى فانظر شرح محمد
نحمد (الافى ذروة) ينقط ذاله كدرجة ثروة (مخاريف) بالنهاية كبحار بجمعها وفردا
أصل المخاريف ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضها فهي التي تخرجهم استحبابا ويسوقه
(عرق النساء) بالنهاية كالعصا عرق يخرج من الورك فينبط الفخذ والافصح الذناب
اضافته لعرق (انقوا فراسة المؤمن) كتجارة بالنهاية ما يوقعه تعالى في قلب أوليائه فيعلمون

أحوال بعض الناس بنوع من الكرامة وإصابة الطن والحلس وهو المراد هنا ونوع به علم
بذل ونحوه وخلافه فيعرف به أحوال الناس ولأناس به تصانيف قديمة وحديثة
(مضطرب) بالنهاية ففعل من الضرب والطاء بدل ناء الفعل والضرب من الرجال الخفيف
الهم المشوق المندق (رجل الرأس) كسبب وكنت أي شعره ليس شديدا جعودة ولا
سبوطه بل يدهم (ما كنه من رجال شنوءة) بنقط سينه فنون فهم من كرسولة قبله معرفة
(واربض عرفة) راء ففاء فشد نقط صاد أي جرى عرقه وسال (قال جبريل بأصبعه) أي فعل
بهم من الحلاق قول على أفعال بالنهاية العرب تجعل القول عبارة من كل فعل من كلام أو لسان
فقول قال يده أخذ وبرجله مشى وبعينه أوما كقوله فقالت له العيان عاها وطاعمة بالماء
على يده صبه وبشوبه رفعة فكل ذلك مجاز وإنشاع (اطعها) بضم عينه (بمخصرة) بكسرة
بأنها آية مختصرة المرعية فبمكة كعصا وعكازة ومعرفة وقصيب (من أخص بالقرآن فقد
أنفج) بفاء نلام فجيم غلب وبجاء بدل جيمه وفوقية فجم (ثم رجعا ودهما على يدهما) قال أبو
حيان بالارتشاف رجعا وده على يده نص به الكوفيون مصدر أي عاد عوده على يده
وبعضهم مفعول به أي رده عوده على يده وأحبا بنا حالا بالوجه الثلاثة في كنهه فإلى في على
اختلاف قائلها فإذا نصب جال منع تقديم الجور وعليه لأنه من سلمته ومفعولا جازو ويجوز رفع
عوده فاعل رجعا أو مبتدأ أخرجه على يده وعليه ما ما يجوز تقديمه على يعود وقال الرضي على
يده متعاقب يعود أو يرجع والحال مؤكدة والبدء كبداهة صدر من ابتداء بمعنى مفعول
أي عائدا على ما ابتدأه وجاز نصب عوده مفعولا مطلقا الرجوع أي رجعا على يده عوده المفعول
كانه عهد منه أن لا يستقر على ما ينقل إليه بل يرجع لما كان عليه قبله فهو وكقوله تعالى وفعلات
فعلت الخ وأبو علي الفارسي نصبه مفعولا مطلقا للحال المقدر أي رجعا عائدا وده فهو
مضاف لقاعله (الناس يدولد آدم يوم القيامة) قال أبو الهروي السيد من يفوق قومه
في خير وغيره من يفرغ إليه في النوائب والشدة رائد في قوم بأمورهم ويتحمل عليهم
ويدافع عنهم وقبده يوم القيامة وإن كان سيدهم بالدارين لانه لا يزارعه إذا أخذ بخلاف
الدنيا فقد نازعه به الملوك والكفرة فهو وأشبه بقوله تعالى إن الملك اليوم وقد كان له تعالى قبله
وبعد الملك بلارب إذا قطع مدعو الملك إذا خالف الدنيا فقد أدعت أقوام إن لهم الملك
جورازر بفا (ولا نخر) قال الطيبي حال مؤكدة أي أقوله غرير فخر بل حقا وصدقا ونهجا
والتور بشقي الفخر ادعاء عظيم ومباهاة بأشياء خارجة عن المرأة كالوجاهة فو قاله امتثالا
لقوله تعالى وأما بنوعه بل نحدث أولبيان ما يجب عليه تبليغه لامتته ليعرفوه ويعتقدوه
ويعملوا بمقتضاه في توقيده صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وبالنهاية فله صلى الله تعالى عليه
بآ له وسلم أخبارا عما كرمه تعالى من فضل وسودد وتحدث بآ الله تعالى عليه وما ناب
يجب عليه تبليغه الخ ليكون إيمانهم به على حسبه فله أتبعه بقوله ولا نخر أي إن هذه الفضيلة
التي نلتها كرامة من الله تعالى ولم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بوق في فلا ينبغي لي أن أفخر بها
(ويروى لواء الحمد) مكتتاب بالنهاية اللواء الراية ولا يسمكها إلا أمير جيش وقال الطيبي

اراد انفراد بالحمد اذا وشهرته على رؤس الخلائق او هولاء حقيقة قال اتور بشتي لامقام
 من مقامات عباد الله الضالحين ارفع وأعلى من مقام الحمد ودونه تنتهي سائر المقامات فاما
 كان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحد الخلائق بالدارين اعطى لواء الحمد دلياً وى الى
 لوائه الاولون والآخرين فبسه قال آدم لمن دونه تحت لوائى فله افتتح كتابه بالحمد واشتق اسمه
 من الحمد فقبل محمد وأحمد وأقيم يوم القيامة المقام المحمود ويقع عليه بذلك المقام من المحامد
 ما لم يقع على أحد قبله وذهب أئمة بالسكتب الحمد ادون * قلت هولاء يعث به له من الجنة
 يصحبه من بعده حامله على فيسير به حتى يركزه بوسط الموقف فيأوى اليه الخلق كذلك فانظر
 شرح محمد بن محمد (وما من نبي يومئذ) قال الطيبي نبي نكرة جاءت بسباق نبي وأدخل عليه من
 الاستغراق افادة لاستغراق الجنس وقوله (آدم لمن سواه) بدل من محله أو بيان ومن به
 موصولة وسواه صلته لانه ظرف وأثر الفاء على الواو لا ترتب كقوله ام المثل فالامثل (ما حل
 به من دين الله) بحاء كصاحب أى دافع وجادل من الحمال ككتاب الكيد والسكر أو القوة
 والشدة لجهة أصلية (فأفقهها) أى أحركها التصوت والافقهمة حر كذا شئ يسع صوته
 (قال ياموسى) انك على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علميه لا أعلمه
 قلت أى فكل مناصح ان يعمل بعمله دون علم صاحبه وذلك بوجوب انكار كل على صاحبه
 أو التسليم له فان كان الاول فالفرق خبر من الاصطحاب فقد أئذره ليس لم يكن الامراده
 تعالى من انكار ورفاق لا اله الا الله تعالى (بغير قول) أى بلا أجر مصدر ناله تولا أعطاه (جلس
 على فروة يضاء) كبر حمة ويثالث بالنهاية الفروة أرض يابسة أو هشيم يابس من نبات (فانهزرت
 تحتها خضراء) يهون فها وبها افتاء أى صارتها قال الطيبي نصب تميمراً أو خلا (نصف بنون
 فنقط عينه فقاء كسبب دود بانوف ابل وغنم جميع كقبة) (ونشكر شكريا) كفرح فرحا
 تسمن وتفتأى شحما من شكرت الشاة كفرح سمعت وامتلأ ضرعها البنا (ينشر بنون) بنقط
 سبعة ففتح راء فكسر همز فشد مد وحدة يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرب
 (فيضج ويذبح) قلت ساقه جبريل لانه اقرب الملائكة الى نبينا صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم وذابحه يحجي تفاؤلا بالحياة المستقبلة ابد الانه ابن خالته عيسى الذى هو من الامة
 كذا حافظ كان له التقدم لذلك فالتقدم ابد الصاحب لواء الحمد فمن له القرب منه الاقرب فالاقرب
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (فرحاً) بفرقة فراء فقاء كسبب همز فشد الفرح (كخضر القرم)
 بحاء فقه قط صاد فراء كفعل عدوه (ثم كشد الرجل) أى عدوه (فبش القرم) بمر وحدة فمز فسين
 كسكرم وسمع سكتوا اخرنا (الخدمة) بفتح نقط خاء فسكون بنون فندال فيم فقاء بجعل عكة قاله
 بالنهاية (قوله كان) بهمز توقفت وتباطأت ان تقواها (ونكسحت) كنصير بالنهاية النكص
 رجوع لوراء وهو الفه قرى (سابع الألبتين) أى نامهما وعظيمهما (خداج الساقين)
 بشد دلامه وعظيمهما (أبوها) بهمز وحدة فنون كنصير وضرب أى انهموها (فبقرتلى
 الحديث) بمر وحدة فقاء فراء ففتحه وكشفته (حتى أسقطوا الهابة) بالنهاية أى قالوا للجارية
 من سقط الكلام تخويفاً لها (ما كسف كنف أنى) بالنهاية كسد من السكف وعاء

وكذب من الكف ناحية رجاءه (باء) كذا قال أقرت (بـ توثيقه) أى - تخريج الحديث
 بالبحث عنه (وسألها) بضم مرحدة (بـ لاها) ككتاب بالنهاية أى أصلكم بالدين وأهرو جمع
 بال وهو كل ما يلحقكم من الدين (بـ صباها) بالنهاية كلمة يقواها - من حيث فاصلها إذا صاروا
 لفارة يوم الصباح فمكة قائمه أقل قد غشينا عدوا وكانوا إذا جاءهم الليل وهم يقولون رجعوا
 لا مكنهم فمكة قائمه أقل جاء وقت الصباح فتأهبوا القتال (انما حله عليه الجزع) بالنهاية
 يحيم فزاي الخوف وقال ثعلب انما هو بنية طء فراء الضمف والانسكار (في مناقبة الم
 غلبت الروم) بنون فاء المرحدة أى مراسته اقر بش بين الروم والفرس (لا تبيعوا القينات)
 أى الاماء المغنيات (طبعة من قضى نجيته) بالنهاية النجب النذر كله الزم نفسه - ان يصرف
 أعداء الله في الحرب فوفى به أو الموت كله التزم ان يقا تل حتى يموت (بجلاهم) بجيم فلام كقدس
 أى غشاهم (قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد) قال الراغبى يتنازح قزوين معنى اللهم
 صل على محمد أى عظمه بالدين بالاعلاء ذكره بالمقام المحمود وتقدمه على كافة المؤمنين الشهود
 وهذه أمور قد أنعم تعالى بهم عليه لكن لها درجاة ومراتب وقد يزيدا تعالى بدعاء المصلين
 عليه فتبيل أصل الصلاة التعظيم لغة وآل محمد نوره الشافعى برواية حرمة بنى هاشم وبنى
 المطلب فيه فمكة لا تلحق الصدقة لخدمة دول الآل محمد فيدخل به زوجته إذ قالت عائشة رضى الله
 تعالى عنا كل موحد كآل محمد نمت شهر امانه وقد ناراوا أيضا فاصل آل أهل فله صغر
 باهبلرد لاصله فلا يشك ان أهل بيم زوجته (أدرة) كغرفة نخفة فى الخصبية (وطفق بالجحر
 ضربا) قال الطيبي بالجحر تعلق بجحر طفق أى طفق بضرب بالجحر ضربا (ان الجحر لندبا)
 بنون كعب أثر الجرح اذ لم ينسج عن الجلد فشمه به أثر ضربه فى جحر (على صفوان) كمرجان
 بالنهاية حجر أملس جمعه صفاؤه وجمع صفوانه بناء (أناى اللبلة ربى تبارك وتعالى فى أحسن
 صورة) بالنهاية جاءت الصورة بكلامهم للشخص حقيقة الشئ وهيبته وصفته يقال صورة
 الفعل كذا وكذا أى هيبته وصورة الأمر كذا أى صفته فها هنا أنا فى أحسن صفته وأناى
 تعالى وأناى أحسن صورة فتجربى به كل المعانى شخصاً أو هيئة أو صفة وأما الطلاق ظاهر
 الصورة عليه تعالى فتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً وقال البيضاوى إذا رأى ذلك منا فالا
 اشكال إذا رأى قديرى غير المتشكىل متشكلاً والمتشكىل غـ برمتشكىل ثم لا بهد ذلك خللا
 بالزواى ولا فى خلل درائمه بل له أسباب أخر ذكر بعلم المنامات فلولاً تلك الـ باب لما افتقرت
 رؤى بالانبياء على نبينا لله وعليهم الصلاة والسلام للتعبير وادارة بقطة وجب التأويل
 فتقول صورة الشئ ما يتميز به عن غيره سواء كان عين ذاته أو جزاء التميز وكما تطلق على جملة
 تطلق على معنى كصورة المسئلة كذا وصورة الحال كذا وصورة تعالى والله تعالى أعـ لم ذاته
 المخصوصة المنزهة عن محالة ماء - داه من الاشياء قال تعالى ليس كمثل شئ بالغة لا تسمى
 مراتب الكمال والمظهرى إذا جرت الصورة على الله تعالى وأرأى الله - صفة فعنا ان ربى
 تعالى كان أحسن اكراماً لاطافاً ورحمة على من وجه آخروا إذا جرت عليه - على الله تعالى
 عليه بآ له وسلم فعنا كنى فى تلك الحالة فى أحسن صورة كما صرنا أحسن صفة فى انعامه واطفه

على وقال التور بشئى مذهب أكثر الناس فى امثال هذا الايمان بظواهره ولا يفهم بها
تفسيره صفات الخالق بل تنفى عنه الكيفية ويؤكد علمه باطنه اليه تعالى فانه تعالى يرى ربه
على الله تعالى عليه باله وسلم ما شاء من وراء أستار الغيب مما لا يبيل لاحد على ادراك
حقيقته يجدر واجتها دافلاولى ان لا يتجاوز هذا الحد فان الخطب فيه جليل والاقدام على منزلة
اضطربت عليه الاقدام الراسخين شديد ولا نرى أنفسنا أحقاء بحول ونقصان أزكى وأسلم
وهذا المهر الله هو المنهج الاقوم والمذهب الاحوط (فيم يختصم الملا الأعلى) بالنهاية أى
الملائكة المقربون وقال التور بشئى اختصاصهم تقاواهم فى الكفارات والدرجات شبيه
أستلهم وأجوبهم بما يجرى بين الخاص وبين البياضى اختصاصهم بمبادرتهم لكتب تلك
الاعمال وانصعد بهم السموات وتقاواهم فى فضاه وأشرفها وانما على غيرهما أو انصباطهم
الناس بتمام الفضائل لاختصاصهم بها أو تفضيلهم على الملائكة بسببها مع تمامهم فى الشهوات
وتعاديهم فى الجنائيات (فوضع يده بين كفى) قال البياضى هو مجاز عن تخصيصه اياه بمزيد
فضله عليه وايصال فضله اليه اذ من يدن الملوك اذا أرادوا ان يدنوا لانه هم بعض
خدمهم ويسروهم ببعض أحوال ملكتهم يسهون يدهم على ظهروه تلطفا به وتعظيم لما شانه
وتفريطا له فيهم ما يقوله فجعل ذلك حيث لا يدور وضع حقيقة كتابته هى التخصيص بمزيد
الفضل والتأييد وتمكين المذهب فى الروع قوله (حتى وجدت بردها بين يدي) كتابته عن وصول
ذلك الفضل الى قلبه وتأثيره منه ورسوخه فيه واتقائه له من تلج صدره وأصابه برد اليقين
يقين شيئا وثققة وقوله (فعلمت ما فى السموات وما فى الارض) يدل على ان وصول ذلك
الفيض صار سببا لعلمه وزايد بعض طرقه وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض
استشهدا دأى انه تعالى كما أرى لابراهيم ذلك وكشفه فتح على أبواب الغيوب حتى علمت ما فيها
ذواتا وصفات وظواهر وغيبات قلت أراد زيادة على ما علمه اذ علمه تعالى كل ذلك قبل هذا مدة
مديدة (فى الكفارات) جمع كفارة كواحدة بالنهاية عبارة عن فعله وخاصة من شأنها
ان تكفر الخطيئة وتسترها وتحوها فاعلة بالمباغمة من صفات غالبية فى باب الاسمية (ومن فعل ذلك
عاش بخير) قال البياضى هو من قوله تعالى من عمل صالحا من ذكرا أو أنثى وهو مؤمن فلنخينه
حياة طيبة أى لنرزقه بدينا حياة طيبة بتوقيفه لعمل صالح فان كان مؤمرا عاش به طيبا حلالا
أو ممرطاً طاب عيشه بقناعة ورضى بنفسه تعالى وأما الفاجر فامر به بعكسه فان ممرطاً
ضاق نفسه أو ممرطاً ازداد حرصا لا يقينه شئ يثبسا كتيبامه (ومات بخير) أى يأمن
فى غائبة وكان له روح وريحان اذا بلغت الحلقوم فقبل لها بأنها النفس المطمئنة ارجى الى
ربك راضية مرضية فادخلنى فى عبادى وادخلنى جننى (واذا أردت بعد ادك قنفة فاقضى
الميك غير مقتون) قال المظهرى أى اذا أردت ان تضل قومك الحق فقد رموق غير ضال قلت
هذا تابع منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم لا تمه فأما هو فمؤمن من كهذا (والدرجات
افشاء السلام) قال الطيبي مبتدأ وخبر أى ما يرفع به الدرجات أو يوصل للدرجات العالية هذه
الخصال الثلاث (جاءهم دوى فقال يا محمد ان الله يملك السموات على اصبع الخ) قلت انما يفعله

صل الله تعالى على عباده يا له وسلم باذن ربه تعالى على أصابعه وأما هو ذمالي لمخرجه عن هذا اللاحق
فانظر شرح محمد كروح التوشيح ثم (كيف أنعم) بالنهاية أي كيف أنعم من النعمة
كرحمته المبررة والفرح والترفة (لا أدري أرفع رأسه قبل أم كان مما استثنى الله) قلت لم يؤذن له
بكشفه وانما هو عن استثنى اذ جوزي بصحة الطور كإيه مض طرفة فانظر شرح محمد
(ومن قال أنا خير من يوسف بن متى فقد كذب) قلت أي من قاله غيبي وغيب كإبراهيم على
نبينا لله وعليه الصلاة والسلام (وانكم ان تنعموا فلا تنبأوا) بالنهاية من يؤمن كسكرم
يكرم بأسا الشدخاله كقفر (ماض قوم بدهدي كانوا عليه الأوتوا الجدل) قال الطيبي
وقواله وقدمه ديرة والمستثنى منه أعم لكل الاحوال وصاحبها فاعل خـ بر كان أي ماض
قومهـ ديون كائنين على كل حال من الاحوال الاعلى ابتداء الجدل أي يدا مل يؤولون ما كانوا
عليه من خلال انه حتى عناد ولبا جارمراء وقصصها (ثم تبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية ماض به لك الاجدلال بل هم قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا المعنى
معنى الآية حتى استشهد بها قلت من حيث أنهم عرفوا الحق بالبراهين الساطعة فعنادوا
وانتهزوا بمجالا لاطعن فلما تمكنوا مما التمسوه جادلوا الحق بالباطل فكذا آداب الفرقية
الرائجة كل نادقة (خفت كل شيء) بشدصاد أي أذهبت (اذا رأى مخيلة) كسفينية بالنهاية هي
موضع خيل وطن كحافظة وهي نهاية خليفة ببطر أو سميت به مصدرا كحجبة من الخبس
(اغتيال) بالنهاية الاغتيال ان يجذع ويقتل بمحل لا يراه أحد (استطير) أي ذهب به بهرعة كان
حمله طبر أو غاتاله أحد (كل عظم لم يذ كراسم الله عليه) لم كل عظم ذكر كراسم الله عليه قال بعضهم
ما لم في حق المؤمنين وما لت في حق الكفرة قال السهيلي فهو قول صحيح تعضده الاحاديث
(منوطا) أي معانقا (بالثريا) قال ابن يعيش بشرح المفصل الثريا صغرا الثريا ترى فعلى من
الثروة سمية لكثرة كواكبها وهي سبعة ونحوها قال

خيل لي اني للثريا الحاسد * وانى على رب الزمان لواجد

تجمع منها ثماثها وهي سبعة * وأفقد من أحبيته وهو واحد

فأصله ثريا فاجتمع يا وواو يسكون أول قلب واوه ياء فادغم كسب دومت فدخلت آل للعهد
فغلب على هذه الكواكب دون من يوصف بكثرة وثروة (نزلت رسول الله) بنون فزاي كنصر
أي ألحقت عليه في المسئلة (فان شئت) بنقط سينه كفرح أي لبثت (هنيأ مريثا) قال أبو حيان
في الارشاني قال سيبويه هنيأ مريثا انصب انصب فصار نصبت بفعل لا يظهردل عليه سياقه
كانهم قالوا ثبت ذلك هنيأ مريثا أو هنيأ ومراء فثبت في حال مبينة وبتقدير كنهنا حال
مؤكدة وأجاز أبو البقاء العكبري أنهم امصدران كصهيل ونكير ومريثا تابع الهنيأ وقيل
ان مريثا بفتح عمل وحده بلاهني ولا يحفظ بحر بياضة الهنيأ عند كابي الحسن الحوفي أو ثبت
مريثا فذهب كنهنيأ قاله الفارسي (عبية الجاهلية) بضم وكسر عينة فشد كسر موحدة فشد
تحتية كبرهم فعولة أو فعيلة فان كل فعولة من التعمية لان التعمية كبر وتكاف وتعمية خلاف من
يسر على سجيته وان فعيلة فن عباب الماء أوله وارتفاعه فقيل لانه قلب ياء كنهني البازي

(لاتزال جهنم تقول هـ ل من ضربت حـ حتى اضح فيها رب العزة قدومه) کـ بب ای من قدومه هـ
 اها من شرار خلقه فهم قدومه تعالی للناس کما ان البررة قدومه للجنة والقدم کل ما قدمت من خير
 وشر اوجـ حتى یجی وردغه ودفعه اها فیکونه عن طلب ضربت اوجـ حتى یکن فورتم اکثرت فیکونه
 أرذت ابطاله وشمته تحت قدیمی (قد قول قطا) بالنهاية بـ کون طاء ای حسب کمره تا کیدا
 (ویروی) بزای ای یجمع ویطوی و یضم (على الجبر سقطت) بالنهاية ای العارف بها وفتت
 وهو مثل سائر للعرب (وعنه الجرادتان) بالنهاية بـ غنیتان کانهما کما بالزمن الاول مشهور رتان
 بحسن صوت وغناء (أخذها رما دارم ددا) بالنهاية کمر برج ای متناهية احتراماً ودقة کلیل
 ألیل و یوم ایوم بارادة مبالغة (المنعمات) بالنهاية ای الذنوب العظام التي تقعم وتلقى اصحابها
 بنار (قف له شعری) بشدفاء ای قام فزعاً (فی حلة من رفرف) ای دبیاج رفیق حسنت صنعتها
 جمع رفارف اوهو جمع رفرفة (عن ابن عباس الذين یختلفون کثیر الاثم والفواحش الا اللهم) زاد
 ابن جریر قال هو الرجل یلم بالفاحشة فیتوب (قال النبی صلی الله علیه وسلم ان تغفر اللههم تغفر
 جاوا ای عبدک لا لئلا) قال ابن الشجرى فی أمالیه ای لم یلبذ نور فهذا مما یتمثل به صلی الله تعالی
 علیه وآله وسلم من اشعار الجاهلية أخرج ابن جریر بتفسیره عن مجاهد کان الجاهلية یطوفون
 بالبيت و یقولونه وقل البیضاوی هولاء یسبون الصلوات أنشدته صلی الله تعالی علیه وآله
 وسلم وقوله تعالی وما علمناه الشعر وما یذبحی له ای انشاء لا انشاده والطبی وجهه مطابقة للاحیة
 ان الشعر طواجزاء بالبيت مقدان فیدل على کمال الغفران ونهايته وجاء آتین دلالة على دوام
 واستمراره وان هذا من شأنه تعالی وكذا الاعتراض باللهم یدل على فحامة الشأن ای من شأنک
 اللهم ان تغفر اللههم انما کثیر الذنوب عظيمة (لقد قرأتم على الجن لیلۃ الجن فکفوا أحسن تراددا
 منکم) قال کمال الدین الزیلمکفی ههنا دقة لا بد من التنبيه علیه واهی ان هذا القول منه
 صلی الله تعالی علیه وآله وسلم یکن قاضی لالحال الجن على حال الانس ولا لادبهم على أدب
 الصحابة بل هو تفضیل للجواب على الجواب فان من عاصروه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم بشراً
 منهم من أجاب فردهم الخالفون والمؤمنون بمعواذتوا واستسألوا قوله تعالی واذا قرئ
 القرآن فاستمعوا له وأنصتوا والعلمکم ترجون لان الصحابة هم العارفون بالله تعالی فانصتوا
 لکلامه وتبذروا ما نهى عنه ولوا به أمرا ونهى فلم یقتصر واعلى الايمان به بل زادوا بانافهـم
 والعقل والکفار أجابوا برده وتکذیب والجن اقتصر واعلى الايمان فاجابوا بعدم التکذیب
 فمکان جوابهم أحسن من جواب الکفار وليس بالحديث ان جوابهم أحسن من اذصات
 الصحابة رضی الله تعالی عنا جميعاً * قلت فأحسن بکلامه أراد حسانة القبيح لان جواب
 الکفار ليس بحسن بل أفح القبيح (رمضا) کسبب بالنهاية الرمح يراض تقذفه العين فیجمع
 بزوايا الاجقان (شیتنی هود) روى البیهقی وابن عساکر عن أبي القاسم القشیری قال سمعت
 الشيخ أباعبد الرحمن السلی يقول سمعت أبا علی الشبوی یقول رأیت النبی صلی الله تعالی
 علیه وآله وسلم یوماً قلت له روى عنک انک قلت شیتنی هود قال نعم قلت له ما الذى شیتک منها
 هل قصص الانبياء وهلاك الاعم قال لا ولكن قوله فاستمع كما أمرت (والواقعة والمرسلات وعم

بأنه لو راذا الله من كورته) ذات اذ نكها أهوال بطريق الجنة بعد الموت مما ليس بغيرها
 فأراد - على الله تعالى عليه وآله وسلم ان يقطع أمته بما هم امن التعميم - وذلك وأما هو في نفسه
 لما دون لا محالة (هذا العنان) كسحاب زنته ومعنى وفردا (روايا الارض) براء بالنهاية الروايا
 من الابل حوامل الماء جمع راوية (فانهم الرقيع) بقاف كما سير بالنهاية كل - بماء رقيق
 أو - بماء الدنيا فقط (وموج مكفوف) قال عز الدين بآماله أى تخترق لظافتها كما يخترق الماء
 ذات برده ماصع من اقتتاح باب كل بالاسراء (فقال أنت بذلك) بالنهاية أى المبتلى به (وحشا)
 بالنهاية كعبد من هو وحش جائع لا طعام له وات وحشى كله أراد جماعة وحش (شعيرة)
 كـ فـينة ضرب من حلى أمثال شعير (لزهيد) كـ فـليل معا (روضة خاخ) ينقطع حاء به كـ بـ وضع
 بين مكة وطيب (تعداى) أى تعدوا (من عقاسها) كـ كتاب بالنهاية ضاؤها جمع عقبة
 أو خيط يعقص به الحراف الذوائب والاول أوجه (ماصفاى قريش) أى مقبها فيهم وليس
 منهم بنسب (وما يدرك الله اطاع على أهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم) قال
 ابن القيم يكتبه فواء شتى ونكت حسان أشكل على كثير من الناس معناه اذ ظاهره اباحة
 كل الاعمال لهم وتخييرهم فيما شاؤوا وذلك مما منع فقالت طائفة كبن الجوزى ليرد بقوله
 اعلموا فيما يتقبل وانما أراد ما عملوه ما ضا أى كل ما أسلفتم فقد غفرت بديايل شئين الاول انه
 لو أراد من قبله لاجابه بقوله - أعفوه لكم الثانى اعلمه أراد مطلق الذنوب ولا وجه له وحقيقة
 هذا الجواب أى قد غفرت لكم - له الغزوة ما سلف من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجهين
 الاول ان لفظ اعلموا بأباه لانه لا يستقبل لامضى وقوله قد غفرت لكم لا يوجب ان يكون
 اعلموا منه اذ قوله قد غفرت لتحقيق لو فوع مغفرة بـ - تقبل كقوله تعالى أتى أمر الله الثانى
 ان نفس الحديث يرده فان سببه قصة حاطب وجهه على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 وذلك ذنب وقع بعد بدرا قبله أهله وسببه وهو مراد منه قطع عا فالذى يظهر فيه والله تعالى أعلم
 ان هذا خطاب لقوم قد علم الله تعالى منهم أنهم يموتون على الايمان وانهم قديقار فون ما يقارف
 غيرهم ذنبا ولكن لا يتركهم تعالى مصرين عليه بل يوفقههم لتوبة نصوح واستغفار روحه حسان
 تخبره ويكون تخصيصهم لئلا يدون غيرهم اذ تحقق ذلك فيهم والله مغفور لهم ولا يمنع ذلك كون
 المغفرة حصلت باسباب تقوم بهم كما لا يقتضى ذلك تعطيلهم الفرائض وثوبا بالمغفرة فلو حصلت
 بدون الاستمرار على القيام بالاوامر المحتاجوا بعده لصلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد
 وهذا محال فمن أوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضمن المغفرة لا يوجب تعطيل اسباب
 المغفرة فنظيره قوله بالآخر اذ ذنب عبد ذنبا فقال أى رب اذ ذنب ذنبا فاغفره لى فغفرله فكثرت
 ما شاء الله أن يمكث ثم اذ ذنب ذنبا آخر فقال رب أصبت ذنبا فاغفره فقال الله تعالى علم عبدى
 ان لم يباغفر الذنب وبأخذيه فقد غفرت له عبدى فليفعل ما شاء فليس به - ذا الاطلاق واذن له
 منه سبحانه لى فعل محررات وجرائم وانما يدل على انه يغفر له ادام كذلك لا يذنب ذنبا الا أنه
 بتوبة فاختم هذا العبد بهذ الانه قد علم انه لا يصرع - لى ذنب فكل من كانت حاله كذلك
 فهو مثله لكن ذلك مقطوع عنه لذلك العبد كما هو مقطوع عنه لا - لى بدر وكذا كل من بشره

سلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالجنة أو أخبره بأنه مدفون له لم يفهم منه ولا غيره من الصلابة
الطلاق الذنوب والمعاصي هم من أى أعمال شاقواوه - المحبة بترك الواجبات بل كان هؤلاء أشد
حذر أو خروفا بعد البشارة منهم قباها كالمشقة المشهودة بهم بالجنة وقد كان الصديقين شديد
الحذر والخوف وكذا صحراؤهم ان البشارة المطلقة مفيدة بشرطها والاستمرار رعايتها
للرب ومقيدة بانهاءه وانها (كسبح رجلا) كفى فبين فعين كنف أى ضرب برده يده (دعوا)
فانهم امنة) بالنهاية أى تلك الكلمة مذمومة شرفا مجتنبه مكره فكل مجتنب شئ من اراد
قواهم بالافلان (أهبة) كربة - جمع اهاب ككتاب جلد قبل دبعه (ثمانية أوعال) بالنهاية
أى ملائكة بصورتهم وهى نبوس جبل جمع وعمل ككف (فروة وجهه) كرحمة وبنات
بالنهاية جلدته اسمعير من رأس لوجه (لخنت) يجيم فهو زائلة كفر عذته ومعنى
و بمثلثة فهو مزو بمثلثين (اقنا) باق فتون ككف حسن التالفين فيما يسمعه (رجل عارم)
بمعنى فراء لهم كصاحب خيبت شرير (فزبره) بزى لموحدة فراء كصبر وشرب نهره وأغلظ له فى
القول (وكتابتى ربي بين) بالنهاية أى ان يديه تعالى بصفة كمال لا تقص بواحدة منهما
كما تنقص الشمال بصفات الخلق عن خدوها وكل ما جاء بالقرآن والحديث كاشافه يدرايد
وبين من الجوارح ونحوها فانما هو مجاز وكناية عن تحقيق وجوده تعالى لانه منزوع عن التشبيه
والجسم

باب أبواب الدعوات

(ليس شئ أكرم على الله من الدعاء) قال الطيبي بنصب أكرم خير ليس (الدعاء مخ العبادة)
بالنهاية مخ الشئ خالصه وانما كان مخها الامرين الاول ان امتثال أمره تعالى أذعننى فهو مخها
وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله تعالى قطع أمه عما عداه لحاجته وحده
وهذا أصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليه اوه والمطلوب بالدعاء وقال الحكميم
بنوادره انما صار مخا لانه تبر من حول وقوة واعترافى بان الاشياء كاه الله وتسلم اليه فيسأله
(الدعاء هو العبادة) قال الطيبي اتى به غير فصل وخبر معرف بال ايدل على الحصر وان العبادة
ليست بالدعاء (ثم قرأ وقال ربكم ادعوا الى الحق) قال البيضاوى لما حكم بان الدعاء هو العبادة
الحقيقية التى تستأهل ان تسمى عبادة اذ يدل ان فاعله مقبل بوجهه الى الله تعالى معرض عما عداه
لا يرجو ولا يخاف الا انه استدلل عليه بالآية اذ يدل على انه أمر ما موبه اذا أتى به فكاف قبل منه
لا محالة وترتب عليه المقصود وترتب جزاء على شرط وموجب على سببه وما كذلك كان أهم
عبادات وأكملها (من لم يسأل الله يغضب عليه) قال الطيبي لانه تعالى يحب أن يسأل من
فضله لمن لم يسأله يغضبه والمبغوض مغضوب عليه لا محالة (أنبث به) بمثلثة أى أنفلق
(لا يزال اسنانك رطبا من ذكر الله) قال الطيبي رطو بته سهولة جريانه ويده ضده فجر بانه
اذا عبادة عن مداومة الذكر فكانه قيل داوم فهو كاسلوب قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم
مداومون (الأنبثكم بخبر أعمالكم الخ) قال عز الدين بالقواعد هذا يدل على ان الثواب
لا يترتب على قدر نصب فى كل العبادات بل قد ياجر الله على قلبه الاعمال أكثر ما يجر على

كثيرا ما اذا التواب بترتب على تناوب الرب شرفا (وخبركم من انذاق الذهب) قال الطيبي
 بحره عطفه على خبر اسمكم من حيث معناه أي لا أنبئكم بما هو خير لكم من بذل أنفسكم
 وأموالكم (الله ما أجاسكم) قال بنصيبه أي أنفسكم ونحوه حذف جاره فواصل فعله بحذفه
 (خرج على حلقه من اصحابه) كرحمة جمعه كعذب كبدرة وبدر وقصة وقصة قاله الاصمعي
 وغيره جمعه كسب وهو خارج عن القياس قال ثعلب أجازوه بضغف وأبو عمرو ومقرده كرقبة
 وجمعه كسب وعن الشيباني ليس بكلامهم حلقه كرقبة لا حلقه جمع حاق (كان عليهم نزة)
 كومة تبعة (أفضل الذكر لاله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله) قال الطيبي قال بعض المحققين
 انما كان التماس أفضل الذكر اذ له تأثير في تطهير باطن عن أوصاف ذميمة وهي معبودات
 الظاهرة قل تعالى أفرايت من اتخذ الهه هواه فنادني بحم آلله بقوله لا اله الا الله يثبت الواحد
 بقوله الا الله ويعود الذكركم من ظاهر اسمائه لباطن قلبه فيمكن فيه ويستولى على جوارحه
 وحده لا قوة هذا ذاتي واطلاق الدعاء على المحرم من الجواز فعلمه جعل أفضل الدعاء من حيث
 انه قول لطيف يدق مسلكه فذكر قول أمية بن أبي الصلت اذ خرج لبعض الملوك يطلب نائله
 اذا أنبى عليك المرعى بما * كفاه من تعرضه التنا
 وقال المظهرى انما كان التماس أفضل الذل لا يصح الايمان الاله والحمد أفضل لان الدعاء
 عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجته والحمد لله يشهدا اذ من حمد الله انما يحمده على
 نعمه والحمد عليه اطاب فزيد قال تعالى ان شكرتم لازيدنكم وقال الطيبي أو الحمد لله من
 باب تلج وإشارة لقوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم هم فادعاء أكل
 وأجمع منه وينوادر الحكيم بطريق الجارود قال كان كبيع يقول الحمد لله شكروا لاله الا
 الله قال الحكيم فيباليه من كل نحو كبيع اذ لا اله الا الله أعظم النعم فاذا حمد الله عليها كان
 بكامة الحمد لله قول لا اله الا الله مضغنة اشتملت عليها الحمد لله (أمسينا وأمسى الملك لله
 والحمد لله) قال المظهرى عطف على أمسينا وأمسى الخ أي دخلنا في المساء وصرتنا نحن وكل
 الملك وكل الحمد لله وقال الطيبي والمظاهر انه عطف على قوله الملك لله بدليل قوله بعد له الملك
 وله الحمد وقوله وأمسى الملك لله حال من أمسينا اذا قلنا انه فعل تام وعطف على أمسينا على
 أنه ناقص حذف خبره لدلالة الثاني عليه أو خبره والواقف به كما هو بقول الحماسي فلما صرح
 الشرف فأمسى وهو غرنا قال أبو البقاء أمسى هنا ناقصة والجملة بعده خبره ودخلت الواو في خبر
 باب كن لان اسمه أشبهه فاعلا وخبره حالا فليس خبر كان كخبر المبتدأ في منع دخول واو عليه
 (ولاله الا الله وحده لا شريك له) عطف على الحمد لله بتأويل وأمسى الفردانية والوحدانية
 مختصة بتين بالله فان قلت مامعنى أمسى الملك لله والملائكة أبدأ وكذا الحمد قلت هو سان حال
 القائل أي عرفنا ان الملك والحمد لله لا لغيره فالتجنا اليه واستعنا به وخصه مناه بعدا وثناء
 عليه وشكره (وأعوذ بك من الكسل) قال التوربشتي هو التناقل عما لا ينبغي تناقل
 عنه ويكون ذلك لعدم انبعاش نفس للخير مع ظهور الاستعانة قلت مثله اظهار
 للعبودية وتواضع لربه تعالى ودعاء لامة برفع ذلك عنها والافاقه تعالى قال بالملاشكة يسبحون

الليل والنهار لا يفترون فكيف بك - ل سيد الوجود الذي لا والد لك بشرة مما أوتيه صلى الله
 تعالى عليه بآله وسلم (وسواء الكبير) بالنهاية كسدر البطر وعنب الهرم والخرق قال
 المظهرى وكعنب أضع (اللهم بك أصبحنا) قال الطيبي نك متعاقب متعاقب مع مضاف أى
 أصبحنا منلبس بين يديك أوبد كرك أوباحك حب اللمة وكلا (والبك المصير) بالنهاية أى
 المراجع من صرث الله مصيرا وهو شاذ فباسه مصار (والبك اللشور) من نشر الميت
 دشورا عاش بعد موته قلت أى الى جنتك أوتارك مرجع خلقك لك رذشزه بعد دفنائه
 (ومليكك) كما مر قال الطيبي فعيل فاعل مباعدة كدير بمعنى قادر (ومن شر الشيطان
 وشركه) بالنهاية كسدر ما يدعوا اليه ويوسوس به من انترك به تعالى وكسب حبائله
 ومصادمه جمع كرقبة قال الطيبي اضافته على الثاني محضة وعلى الأول اضافته مصدر افاضله
 (الأ أدلك على سيد الاستغفار) قال الطيبي السيد استغاره من رئيس متقدم يصمد اليه
 فى حوائج ويرجع اليه فى أمور اهذا الدعاء اذ جمع معانى التوبة كلها (وأنا عبدك) حال
 مؤكدة أومقدرة أى وأنا عبدك وينصره قوله (وأنا على عهدك وعهدك ما استطعت) قال
 البغوى بشرح السنة أى أنا على ما عاهدت عليه وواعدت من الايمان بك والخالص الطاعة
 لك وأنا قسم على ما عاهدته على ومتممك ومنجز وعهدك فى مشيئة وأجر عليه - فاشتراط
 استطاعته فيه اعترافا بمنجز وفور عن كنه واجب من حقه عز وجل قال الطيبي ويجوز ان
 يراد بالعهود والوعود ما بوله تعالى واذا أخذ بك من نبي آدم الخ قلت نعم وغير ذلك لانه أخذه
 عليه بعالم قبل الهباء وفيه وبهذه ككل أمر أمره بالقرآن ونهى نهيها اذ كل من ذلك عهد
 ووعدا فظهر شرح محمد بن محمد (وأبو لك) بالنهاية التزم وأرجع وأقر (مت على الفطرة) كسيرة
 أى دين الاسلام (تقول اللهم أسأمت نفسي اليك ووجهي اليك وفوضت أمري
 اليك رهبة ورغبة اليك وألجأت ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك) قال قر النفس
 هنا الذات والوجه القصد والطبي - هذا النظم محمداً لا يعرفه الا متقن من أهل البيان
 فأسأمت نفسي أراد ان جوارحه منفادة لله تعالى فى أوامره ونواهيه ووجهي وجهي أراد ان
 ذاته وحقه ممتدة مخلصه مربة من فناء وفوضت الخ أراد ان أموره الخارجة والداخله مفضلة
 لا مدبرها غيري وألجأت ظهري اليك بعد وفوضت الخ أراد انه بعد تفويض أمور انقراض اليها
 به أمعاشه وعليه ما دار أمره اليه تعالى لجا اليه - فيما يضره وبؤذيه من أسباب داخلية
 وخارجية فنصب رغبة ورهبة مفعولة بالالف والنشر أى فوضت أمري اليك رغبة فيما عندك
 وألجأت ظهري من مكاره وشدائد اليك رهبة مما عندك لانه لا ملجأ لهم عز ولا منجى منك بقصر الا
 اليك فرهبة ورغبة كقوله مقلداً سيفاً ومجاً وملجأهم من زنجارهم للآزواج اه وقال
 حج لاجد ون رهبة منك ورغبة اليك وزاد ن بأوله بسم الله قال البراءة قلت ورسولك الذى
 أرسلت (فطعن بيده فى صدرى) ان فوضت بيده فى صدرى (ثم قال ونبينا الذى أرسلت) برواية
 فقال قل ونبينا قال حج بالفتح أولى ما قبل فى حكمه رده صلى الله تعالى عليه بآله وسلم من قال
 ورسولك يدل نبينا ان الفاظ الاذكار توفيقية وأما خصائص وأمرار لا يدخلها اقباس فتجب

الحفاظة على لفظ وردت به واختاره المازري قال فيقصر على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعاق
 الجزاء تلك الحروف فاعلم أرحم اليه به هذه الكلمات قد عين أداؤها بحروفه أقمت بل أراد على
 الله تعالى عابه باله وسلم ان يجمع بين الرسالة والنبوة صراحة لاضها (ور واحد منصور بن
 المعتز من سعد بن عبيدة عن البراء) قال سيج كذا قال الاكثر وخالفهم ابراهيم بن طهمان
 فقال عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد بسنده الحكم أخرجه ن وقد سأل ابن
 أبي حاتم عنه أباه فقال ذكر الحكم خطأ فهو من خبر يدي متصل بالسند (وأونا) قال نو قيل
 رحنا (فتمكن لا كالأولى ولا مؤرى له) اسم فاعل كلام معطى له قال أي لا راح له ولا عاطف
 عليه والمظهرى السكافي والمؤرى هو الله تعالى يكفي به من خلقه شر بعضهم ويهيئ لهم ماوى
 ومسكا (بتوسد يمينه) أي يجعلها تحت رأسه (فلينفذه) بضم فاء نقطه ضاد (بصفة ازاره)
 به اذ فنون فناء ككلمة طرفة عينا بل طرته (فانه لا يدري ما خافه عليه) بالنهاية اعل هامة
 دت نصارت فيه وخالفته بعده (نفث فيه ما) بمثناة كمنصره وشرب بالنهاية النفث
 نفث شبيهه بنفخ وهو أقل من التفيل فالتفيل لا بد منه من ريق (هب) بهاء فشد موحدة أي
 استيقظ (مجل يديها) يجيم بالنهاية مجلت يده كضرب مجلا وفرح مجلا شجن جلد هاو وتجروظهر
 منها ما يشبه نيران من عجل بالباش جاء صلبة خشنة (خلتان) تنفية خلة بفتح خاء فشد لام أي
 خصلتان (لا يحصيهما) لا يحافظ عليهما (معقبات لا تحجب قائنها) بالنهاية سميتها
 لانها عادت مرة بعد مرة أو تعال عقب الصلاة والمعقب من كل شيء ما جاء عقب ما قبله (من
 تعار) بهين نشدرا بالنهاية استيقظ ولا يكون الا بقظة مع كلام أو تعطى وأن (فاسمعه) أتى
 مع مع من شئتكم وحده (الهوى من الليل) بواو كولى و بضم بالنهاية الطويل زمانا وأخاص
 بلسل (المحمد لله الذى أحيا نفسي بعد ما أماتها) بالنهاية سمي النور موتا اذ ينزل معه عقل
 وحرك فاشبهه أو الموت السكون لغة (وتلمهم اشعثي) كتر دنية أي تجتمع بهم امانت فرق من أمرى
 (كتمخير بين الجور) أي تفصل بينها وتمنع أحدها من اختلاطه بغيره و بغيره عليه (ومن
 دعوة الشور) كحلوس بالنهاية الهلاك (اللهم ذا الجبل الشديد) بالنهاية جموحدة القرآن
 أو الدين أو السبب كقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ووصفه بالشدة لانهم من صفات
 الجبال والشدة بالدين الثبات والاستقامة وقال الأزهرى صوابه بختية القوة يقال حول
 وحبل (سما) كعبد ويكسر صلحا (سبحان الذى أعطف بالعرز) أي تردى به العطف
 والمعطف الرداء وتعطف به وتعطفه وسميه لوقوعه على عطفى الرجل وهما ناحيتا عنقه
 والتعطف بحقه تعالى مجاز لا رادة الانصاف كان العرش مثله اشمال الرداء (وقال به) أي أحبه
 واختصه لنفسه كزيد يقول بعم رأى بعجبته واختصاصه أو حكم به أو غلب به قاله الأزهرى
 (من قال بعنى اذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله) يقال له
 كفيت ووقيت ونجى عنه الشيطان قال الطيبي به لف ونشر لمن استعان بالله وباسم المبارك
 هداه وأرشداه وأعاناه في أمور دنيوية ودنيوية ومن توكل عليه وفوض أمره اليه كفاه فهو
 حبه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومرقا لا حول ولا قوة الا بالله وقاه من الشيطان

فلا يسلط عليه (ومن دخل السوق فقال الخ) قال الطبيب انما خص سوفا بالذكر لانه من
اشتهى ال عنه تعالى وعن ذكره بخارة ويبيع وشراء فمن ذكره تعالى بها كاتب قال به تعالى
رجال لانهم يتجارتهم ولا يبيع عن ذكر الله (الاعول من ذلك البلاء كانما كان) قال الطبيب
هو حال من الفاعل وهو الوجه وقال المظهرى حال من المفعول (وكثر فيه لغطه) قال التوربشتى
كسب الصوت وهو هنا الهوى قولاً وما لا طائل فنته من كل ما حصل محصل صوت عرى معنى
(اللهم أنت صاحب السفر) قال التوربشتى صاحب الملازم له اى أنت ملازمى بعناية
وحفظ واستئناس بذكرك ودفاع لما ينوبنى من نواب (والخليفة فى الاهل) الخليفة
هو من ينوب المستخلف اى أنت الذى أرجوه واعتمد فى مفرى وغيبى عن أهلى بان تكون
معينى وحافظى وان تلم شعهم ويدوى مريضهم وتحفظ عليهم دينهم وأمانتهم (اللهم اصحبنا
بفتحك واقلبنا بدمك) أمر من قلبه كضرب وقدر وأكرم بالنهاية اى احفظنا بحفظك فى
سفرنا وأرجعنا بأمانك وعملك الى بلادنا بخيرى اللهم اصحبنا فى سفرنا واخلفنا فى اهلنا بضم لامه
(ارو) بزى فواو اى اطو (من وعشاء السفر) بواو فعين لثامته فذكر كيباء شدته ومثاقته
أصله من الوعى ملا نسجبه أقدام بشفه مشى ولما ستر لك عونا السفر بعين فواو قال
أبو زرعة كان أبوه ريرة عمر يافئوا راداً قال وعشاء (وكاتبه المنقلب) بكان فهو من الوحدة
كرحة وسحابة تغيب نفس بالسكاد من شدة جزن وغم اى زعمو ذلك ان قلب من سفرنا بامر
يجزن كه عدم قضاء مراد أو إصابة آفة أو وجود أهل بحال لا يرضى عادة كرض وقد بعض
(ومن الحور بعد السكون) بجاء وكفى كعبد بالنهاية اى من النقص بعد الزيادة أو فساد
أمرنا بعد صلاحها أو الرجوع عن الجماعة بعد السكون منهم وأصله نقص القامة بعد لغها
(ويروى الحور بعد السكون) ينون بفاق الزنجشوى اى الرجوع بعد الحمول على حالة جميلة
أى التراجع بعد الاقبال (أيون غابدون لبناء حامدون) قال الطبيب يجوز نقل لبناء
بعابدون لان عمل اسم الفاعل ضعيف فيقوى أو بحامدون لفائدة تخصيص اى لا تخمد الاربناء
قال فهو أولى لانه كفاضة الدغاء (أوضع راحلته) اى أجزاها مسرعاً بها (غير مكفى) اى
تسكى كلاً ولا يكفىك غيرك (ولا مكفورا) اى لا يكفر أحدنا نعلن علينا (ولا مودع) بالنهاية
أى غير متروك الطاعة أو من الوداع واليه يرجع (ولا متغنى عنه بنا) بالنهاية بنصبه
منادى مضافاً ورفعاً منه متدأ مؤخر اى ر بشا غير مودع ولا الخ أو هاء عنه ضمير الحمد اى ولا
نستغنى عن الحمد (وانما أيقعان) كقينا أصله أمكنة متويزة من أرض جمع فاع (وان
غراسها سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر) قال الطبيب بهذا اشكال اذا ظهر يدل
على أن أرض الجنة خالية من اشجار وقصور وقوله تعالى أعدت للمتقين يدل على انها غير خالية
لانها انما سميت خنة لاشجارها المتكافئة المظلة بالثاق أغصانها وانما تخلو من معدة لهم قال
وجوابه انها أيقعان فواجب تعالى بفضل وسعة رحمة بهم اشجار وقصور بحسب أعمال
العامين فلكل واحد جنة بحسب عمله ثم انه تعالى لما يبره ما خلق له من عمل لينال به ثوابه
جعله كالغار من تلك الاشجار مجاز الاطلاق السبب على مسبب قلت وأفضل منه أن أصلها

موجود فلا تزال تسع الجنة كل بعلة الى خندها بموته أو لما شاءه الله أن شاءه مثل المراط
 ما نطرح شرح محمد (كذلك ان خفة ثقتان على اللسان ثقيلتان في الميزان) قال الطيبي الخفة
 من متاعرة من سهولة شبه سهولة جبران الحكامتين على لسانه بما يخفف من أمتعة على حامل فلا
 يتعبه كشيء ثقيل ذلك كالمشبه به وأراد المشبه وأما الثقل فخفة عند أهل السنة لان الاعمال
 تنقسم اذا (وان كانت أكثر من زبد البحر) قال الطيبي هذا ومثله كما طلعت عليه الشمس
 كناية عبرهم عن الكثرة عرفا (من قال في در صلاة التمجيد وهو ان رجليه قبل أن يسلكا لاله
 الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد - يدعيني ويميت وهو على كل شيء قدير) ثم مر ان لقد
 سأل الله باسمه (الاعظم) قال المظهرى قبل الأعظم هنا العظيم فليس بانقل فتفضل لان كل
 اسمائه تعالى عظيم فليس بعضها أعظم من بعض أو هو لتفضل لان كل اسم منها أكثر تعظيما
 له تعالى فهو أعظم والرحمن أعظم من الرحيم والله اعظم من الرب اذ لا يشرك في تسميته به
 لا بالاضافة ولا بدوئها أو أما الرب فيضاف للمخلوقات كرب الدابة (الذى اذا دعى به أجاب واذا
 مثل به أعطى) قال الطيبي فان قلت ما الفرق بين الجملة الاولى والثانية قلت الاولى ابلغ فان
 اجابة الدعاء يدل على شرف الداعي ووجاهة عند المحيب فيتعين قضاء حاجته - بخلاف
 السؤال (ادعوا لله وانتم موقنون بالاجابة) قال التور بشتى أى كونوا عند الدعاء على حالة
 تيقنون بها اجابة وذلك اياتان معروف واجتناب منكرو وغيره كمرعاة أركان الدعاء وآدابه
 بحيث تكون الاجابة على قلبه أغلب من الرد أو ادعوه معتقدين وقوع الاجابة لان الداعي
 اذ لم يكن متحقيقا في الرجاء لم يكن رجاءه صادقا واذ لم يصدق رجاءه لم يكن دعاؤه خالصا ولا هو
 مخلصا لان الرجاء هو الباعث على الطلب ولا يتحقق الفرع الابتحة في الطلب (وضع الدين)
 كـ بب بالغريبين أى ثقله فيميل بصاحبه عن الاستواء والاعتدال كالميل في اعوجاجه
 (وغلبة الرجال) كرفعة قال التور بشتى كانه أراد هيجان النفس من شدة شيق فاضاقة لمفعول
 أى أن يغلبه ذلك وقال الطيبي أى قهرهم وغلبتهم عليه - بتقاضا وليس له ما يقضى به دينه
 فاضاقة لمفاعل (ومن شرمني) قال المظهرى أى من شر غلبة مني حتى لا أفع في زمان ونظر للجماع
 (ليعزم المسئلة) أى ليحزمها أو يقطعها (أى الدعاء أسمع قال خوف الليل الاخير) أى ثلثه
 الآخر كجاء بآخر (الاهم اقسام لنا من خشيتك) قال البيضاوى أى اجعل لنا منها انصيبا ووسما
 (ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا) قال اى ارضقنا بيقينا بللو بان كل ما بنا جار
 بقضائك وقد يدرك وان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يتجاوز حكمته ومصلحته
 واستجاب لاب مشوبة تهون بها فتوائب الدنيا (ومنهنا يا سمعنا وأبصارنا وقوتنا ما احييتنا
 واجعله الوارث منا) قال هاء اجعله ضمير مصدر كقولك زيد أظنه منطلقه أى اجعل المفضل
 والوارث مفعول أول ومناجى - لان أى اجعل الوارث من نفسه لئلا كلاله خارجة عنا كقوله
 انه الى عن ذكر يافوبى لذلك ولما يرتى ويرث من آل يعقوب أو ضميره للتمتع الدال عليه
 ومنعنا أى اجعل تمتعنا بآبائنا عنا وروثنا من بعدنا أو محبة وطلبنا الى يوم الحاجة فهو مفعول
 أول والوارثان ومناصلة له أو ضميره لما سبق من اسماع وأبصار وقوة وأفسرده وذكره بارادة

المذكور كقول رثوة

ففيها خطوط من سواد وباق * كما في الحدوث يبيع البق
 أي أزمه النافلا تافرا لا يجرنا (واجعل نارنا على من ظلمنا) أي قد سواد عليه ولا تجعلنا
 ممن تعدى في طلب ثاره فآخذ به غير الحاني كعادة الجاهلية أو اجعل ادرا النارنا على من ظلمنا
 فنغلبه ولا يغلبنا (ولا تجعل مصيبتنا في ديننا) قال المظهر أي لا تصبنا بما ينقص ديننا
 كما كل حرام واعتقاد سوء وقرة في عبادة (ولا تجعل الدنيا أكبر همنا) قال الطيبي به أن قليلا
 من هم معاش لا بد منه وأنه مرخص فيه بل مستحب (ولا تسلط علينا بدوهم) أي لا يجرنا (قال
 الطيبي أي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة أو لا تجعلنا حكامنا ظلمة فانهم لا يرجون
 رعيهم أو لا تنكح العذاب في قبورنا) (ان الله تسميعا) وتسميعا اسماء ما تسمى غير واحد) قال الرازي
 باماليه انما قال ما تسمى غير واحد لا يتوهم أنه على التقریب وبغاية دفع الاشتباه اذ تسميه
 سبعة وسبعين خطأ (من أحصاها أدخل الجنة) قال حلب أي عدها واستوفها بالعداء فلا
 اقتصره على بعض في الثناء به عليه فيستوجب ذلك الثواب أو أطافها كقوله تعالى علم أن لن
 نخدوه ومنه استقيموا ولن نخدوا أي لن تبلغوا كماله الاستقامة أي من أطاف فيها ما يحق
 هذه الاسماء وعمل لا يقتضيا باعتبار معانيها والتزام نفسه بواجبها إذا قال الزقاق وثق
 برزقه وكذا كل اسم أو أطاف بمعانيها من هو ذو حصاة أي ذو عقل ومعرفة ثلاثة أقوال
 وقال ابن الجوزي بغريب الحديث أي استوفها وحفظها أو أطاف بعمل يقتضيا كعلمه بأنه
 سميع فكيف أسانه عن فحج وأنه حكيم فله الحكمة أو من عقل معانيها أو أحصاها علما
 وإيماننا قاله الزهري أو من قرأ القرآن حتى يحتمله لانها فيه خمسة أقوال وبالنسبة أو
 استخراجها من الكتاب والسنة اذ لم يعد ما صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لهم إلا برواية أبي
 هريرة وثكمه وأفيها أي من أخطر به الله عنه بذكرها معانيها أو تفكر في مدلول لانها معظمها
 لمعانيها ومقدسات معتبر بمعانيها ومتدبر راغب فيها قال قر المرحوم كرمه تعالى أن من
 حصل له الإحصاء على أحد هذه الوجوه مع محبة نية أنه يدخل الجنة وقال أبو أي من حفظها كما
 فسره خ والاكثر بدليل رواية الصحيح من حفظها أدخل الجنة والطبي أي قرأها بظاهر
 قلبه وهل المراد به هذا العدد حصص الاسماء في هذه العدة أو هي أكثر فاختصت هذه بأن من
 أحصاها دخل الجنة فذهب الجمهور للثاني ونقل أبو اتفاق العلماء عليه وهل الحكمة في
 القصر على هذا العدد تعبد لا يعقل معناه كعدد الحروف وغيره قاله الرازي أو سد للذريعة
 أنها لا تؤخذ بالقياس قاله أبو خلف محمد بن عبد الملك الطبري أو أنما وان كثرت فكأنما ترجع
 لهذا العدد وأولنا المذكور بالقرآن كجاءه في طرقه وقال قوم الاسماء الحسنى مائة وعدد
 درجات الجنة استأثر تعالى منها بواحد وهو الاسم الأعظم فلم يطلع عليه أحد فكانه قال مائة
 سكن واحد منها عند الله وبعضهم ليس مكمل المائة كقبايل هو الجلالة وبه جزم السهيلي
 منضمنا لقول قوم قبله قال وبقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها قالت سبعة
 والتسعون زائدة على اسم الجلالة فيه تكمل المائة (وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة)

قال ج رواء عنه أيضا همام بن منبه ج ومحمد بن سيرين به وأبو سلمة بن عبد الرحمن باحدا واه
وعطاء بن يسار وعبد القير وابن المسيب وعبد الله بن شقيق ومحمد بن جبير بن مطعم والحسن
البصري أخرجه أبو ذؤيب وغيره عن مالك بن مالك عند البرار وغيره وذكر ابن عطية بثقه به أنه
تواتر عن أبي هريرة فقال لم يتواتر من أصله وإن خرج بالصحح ولكن تواتر عن أبي هريرة (هو
الله الذي لا اله الا هو) قال الطبري هو مبدأ خبر الله والذي صفته والرحمن الخ خبر بعد خبر
والجملية أنفة اما البيان كمية تلك الأعداد انما هي بقوله ان الله تسعة وتسعين اسما وذكر
هو ونظرا الى الخبر أوليان كيفية الإحصاء بقوله من أحصاها دخل الجنة وأنه كيف يحصى
فالخبر راجع للمسمى الدال عليه قوله الله كأنه لما قيل انه تسعة وتسعين اسما مثل فما
تلك الاسماء فاجاب هو الله فعليه الخبر للشان والله مبتدأ وقوله الذي لا اله الا هو خبر والجملية
خبر الاول أو الرحمن خبره والموصول بـ تسعة صفته الله (الرحمن الرحيم) اسما ما لقمة من الرحمة
وهي لغة رقة قلب وانعطاف يقتضي تفضلا واحدا على من رقب له واسماؤه تعالى وصفاته انما
تؤخذ باعتبار غايات هي أفعال دون مبادئ تكون أفعالات فرحمته تعالى لعباده ارادة لانعام
عليهم ودفع ضرر عنهم فالاسمان من صفات ذات أو نفس انعام ودفع فها من صفات فعله
فالرحمن أبلغ من الرحيم (زيادة مبناه (الملك) أي ذو الملك فاذا عبر به عن ذي القدرة على التصرف
لن صفات ذاته كالقدار وعن التصرف في الاشياء بخلق وابداع وامانة واحياء لمن صفات
فعله تعالى كالخالق أو الملك والغني مطلقا بذاته وصفاته عن كل ماسواه ويحتاج اليه كل
ما عداه قاله بعض المحققين (القدوس) بضمه أشهر من فتح مغفول من القدس طهارة وتزاهة
أي المنزه عن سمات النفس وموجبات الحدوث بل المبرأ عن أن يدركه حس أو بصر
خيال أو يسبق اليه وهم أو يحيط به عقل فهو من اسماء التنزيه (السلام) كسمات مصدر
وصف به أي ذو السلام من كل آفة وتفتتة قد سلمت ذاته من تحذوث وعيب وصفاته من نقص
وافعاله من شر كقوله أو شر محض فان الشرور التي تراها مقضية لآلها كذلك بل لما تضمنته
من خير غاب يؤدي تركه لشر عظيم فالقضى والمفعول بالذات هو الخبر والشر داخل تحت
القضاء فعليه فهو من التنزيه والفرق بينه وبين القدوس ان القدوس يدل على براءة
الشيء من نقص تقتضيه ذاته وتقوم به لان القدس طهارة الشيء في نفسه فله جاء فقوله على فعل
بضمه والسلام يدل على تزاهة عن نقص يعتبره كعروض آفة أو صدور فعل من غيره ويقرب منه
ما قيل القدوس فيما لم يزل والسلام فيما لا يزال أو مالك تسليم العباد من مخاوف وممالك فراجع
للاقدرة فهو من صفات ذاته أو ذو السلام على المؤمنين بالجنة قال سلام قولا من رب رحيم فوجه
للكلام القديم قلت كونه تعالى خالقا للشر لا بعد نقضه في فعله بل قدر بفضله خيرا
وبعدله شرا خافى كالأند لك من كمال قدرته حيث لا يجزه ما اراده من شر أو خير فله خافى
لاهل الخبر الجنة ولاهل الشر النار اطهارة لذلك الكمال ذاتا واسما وصفة (المؤمن) أصله من
يجعل غيره آمنا ومن لا يكذب من شاء والطلافة عليه تعالى بكل منه ما صحح اذ صدق رسوله بقوله
الصدق فوجهه للكلام وبخلاف المجزآت والطلافة عليهم فهو من اسماء فعله أو من آمن

البرية بخالق أسباب أمان وسد أبواب مخاوف وخلق الآت يدفعهم أضرارهم ومن أسماء فعله أو
 يؤمن عباده الأبرار يوم القيامة من فزع أكبر ما بكفولة لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
 التي كنتم توعدون أو بخالق أمن وطمانينة مرجعه للكلام أو الخالق (المهيمن) الرقيب
 المبالغ في المراقبة والحفظ من حين المطاير نشر جناحه على فراخه صيانة قاله الخليل فان قيل
 كيف يرادف الرقيب وكلاهما يستفاد من الآخر فلا يكون في أحدهما الثاني فائدة إذا فائدة هذه
 الأسماء استغنى عن معانها فاذل عليه ما فظ لم يكر للدلالة عليه بما خرج من فضل قلت لم
 يرادفه إذا بالمهيمن مما افعة ليست في الرقيب باعتبار اشتقاق وزنه فهما كالأفرو والغفور
 والرحمن والرحيم اه لحناه الشاهد العالم لا يعزب عنه مثقال ذرة فمرجه للعالم أو من يشهد على
 كل نفس بما كانت به فمرجه للقول أو أصله مؤمن فقلب هو مزهءا كافي هرقه وهياك أو
 الأميين الصادق عدة أو القائم على خلقه بما أهم وأرزاقهم وأجالاتهم فمرجه للقدرة قال
 الغزالي هو اسم لمائة ثلاث خصال علم بحال الشيء وقدرته تامة على مراعاة مصالحه وقيام
 عابه فهو وكشروح وثقة سهل للقول الأول لان المراقبة والمبالغة في الحفظ انما تتم بهذه
 الثلاثة فان صح وصفه بهذا كان من أسماء مركبة من صفات مقني وفعل (العزير) الغالب من
 عز غلب فمرجه للقدرة التعاليد عن المعارضة لحناه مركب من وصف حقيقي وزعت تزيين
 أو القوى الشديد من عز قوى واشتد أو عديم المثال فهو من أسماء التنزيه أو من تتعذر
 الاحاطة بوصفه ويحسر الوصول اليه (الجبار) كشدة مبالغة من الجبر وأصله اصلاح شئ
 بغير ب وفور فبطاق مرة لاصلاح مجردة ومرة لغير مجرد ثم يتجوز عنه مجرد العلولان القهر
 بسبب عنه فله قبل الجبار هو المصلح لامور العباد المتكفل لصلحهم فهو من أسماء الافعال
 أو حامل العباد على ما يشاء فلا انفكاك لهم عنه كاخلاق وأعمال وأجال وأرزاق فمرجه
 للفعل أو المتعالى عن ان ياله كيد كائد ويؤثر فيه قصد قصد فمرجه لافس والتفزيه
 (المتكبر) هو من يرى غيره بالاضافة لذاته رؤية ماله للعبيده وهو على الإطلاق لا يتصور الله
 تعالى لانه المنفرد بالغلبة والتكبر بابه بالنسبة لكل شئ من كل وجه فله لا يطبق على غيره الا في
 معرض ذم فان قيل هذا من باب التفضل وصيغته لتكاف في الخوارق لا يكون فينبغي ان لا يطلق
 عليه تعالى قلت انما أطلق هنا للمبالغة في حق تعالى وما رزقته بحق الخلق مع انه قد جاء به اسم
 لغير التكاف كالنعيم والنعيم (الخالق البارئ المصور) قيل انما مرادفة وهو خطأ لان
 الخالق من الخلق تقدير استعيا او ابداعا وهو ايجاد شئ بلا أصل لقوله تعالى خلق الانسان
 من نطفة وقوله وخلق الجن من مرج من نار والبارئ من البره فاصله خلوص الشئ من غيره
 تفصيلا منه كبرى من مرضه والمدين من دينه واستعرات الامة رجعها أو الانشاء كبر الله الذمة
 فهو البارئ أو البارئ من خالق خلقه برب يثامن تفاوت وتباين تخليق بنظام كامل والمصور
 مبدع صور الخلوقات وضرى بها لانه تعالى خلق كل شئ بان قدره وأوجده من أصل أو غيره وبارئه
 بحسب ما اقتضته حكمته وسبقته كنهه بالاتفاوت واختلاف ومزوره بضرورة يترب قوامه
 ويتم بها كماله فلا تنها من أسماء الافعال عليه الدالة على نفس الخالق المقدر فن صفات معان

لأن التدبير راجع لإرادة فوجئ الترتيب إذا ظاهر لان التدبير أولاً لا يحدث شيئاً ما النسوية
والله ويرتأنا أو تدبير بالوجود فلا مهيان بعده كالتفصيل له فان الحائق هو الموجود بتدبير
واختيار مادة كان أو صورة ذاتاً أو صفة (الفقار) كشداد اسم له الستار من الغفر ستر الشيء
بما يصور به ومنه المغفر رأى انه تعالى بستره بفتح وذو بابا سبال ستر عليها بالذئب وترك مؤاخذه
بالغفوة عنها بالغفوي وبصوت عبده من أوزارها فهو من أسماء الأفعال وبالكتاب غفار وغفور
وغافرو الفرق ان الغافر دل على اتصافه بالمغفرة مطلقاً والغفار والغفور عليه مع مباغفة
وكشداد أبلغ لما به من زيادة ثناء فلعل المباغفة بغفور باعتبار الكيفية فهو بغفار باعتبار
الكمية وهو قياس المباغفة في النعوت والأفعال وقال بعض الصالحين انه تعالى غافر إذ ينزل
معصيته من ديوانك وغفور إذ ينسى الملازمة لك أفعالك وغفار إذ ينزل ذنبك ذنبك حتى كأنك لم
تفعله وقال آخر غافران له علم اليقين وغفوران له عين اليقين وغفاران له حق اليقين (الفهار)
كشداد من لا موجود الا وهو موهبة ورخت قدرته مستخر لقضائه عاجز في قبضته لم يرجعه لافدرة
فهو من صفات الذات أو من أذل الجبارة وقصم ظهرهم بكاهلاك فهو من أسماء الأفعال
(الزهاب) كشداد كثير النعم دائم العطاء فهو من أسماء الأفعال (الرزاق) كشداد خالق
الرزاق والأسباب التي يمتنع بها (اقتراح) كشداد الحاكم بين الخلائق من انفتح حكماً في روجه
لأقول انفسديم والأفعال المأخوذة للظالمين من الظلمة أو من يفتح خزان الرحمة على أصناف
البرية ذل تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا محسناً أو مبدع القبح والنصرة أو من فتح
على النذور باب توفيقه وعلى الاسرار باب تحقيقه (العليم) كاهم مباغفة من العلم وهو من
صفات الذات (القابض الباسط) أي مضيق الرزق على من أراد موسعه لمن يشاء أو من
يقبض الارواح عن الاشباح بموت وينشرها بالاجساد في الحياة أو يقبض القلوب ويدهسها
مربضة لال وهدي ومرة تحتية ورجاء وهم من صفات الأفعال وانما يتجسسون الحلقه ما معا
ليدل على كمال القدرة والحكمة (الخافض الرافع) أي من يخفض القسط ويرفعه أو يخفض
كفار الجحزي وصفار ويرفع أبرار ابنصر واعزازا ويخفض أعداءه بابعاد ويرفع أوليائه بأسعاد
أو يخفض أهل الشقاء بطبع واضلال ويرفع أهل السعادة بتوفيق وارثاد وهم من صفات
الفعل (المعز المذل) الاعزاز فعل الشيء ذا كمال يصير بسببه مرغوباً فيه فليل المثال والاذلال
جعلها ذائفة بصير بسببها يرغب عنه ويسقط عن درجة الاعزاز (السميع البصير) هما
من صفات الذات والسمع ادراك السموعات حال حدوثها والبصر ادراك مبصرات حال
وجودها وهما محبة تعالى صفتان يتكشف بهما سموعات ومبصرات استكشافاً تاماً ولا يلزم
من افتقارهما في حقنا لآلة افتقارهما اليها محبة تعالى لانه تعالى محاف خلقه ذاتاً واسماً
وصفة وان اشتركت في بعضها كسمع وبصر فباللفظ فقط فصفاً تنا اعراض عارضة معرضة
لآفات ونقصان وصفاته مقدسة عنه (الحكم) الحاكم الذي لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه
لمرجعه لأنقول الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزءاً ما عملت خيراً
أو شراً أو ألى الفعل الدال على ذلك بالامارات الدالة عليه (العدل) أي البالغ في العدل مصدر

وصف به مباغتة فهو من صفات الافعال (اللطيف) قبل أى الماطف الى الحسن البیه الموصول
 المنافع برفع كالجبل بمعنى الجمل فهو من صفات الافعال أو من به لم خفايا الامور ودقائقها
 وما لطف منها أو أسد صفته الكشف ومن خواصه ان لا يحس به فاطلاقه عليه تعالى باعتبار
 أنه متعال عن أن يحس به فهو من صفات التنزيه فله قال لا تدركه الابصار فقال وهو اللطيف
 (الخبير) العليم بيوطن الاشياء من الخبرة كذرة وهي العلم بالخفايا الباطنة أو أتمه كن من
 الاخبار عما علمه بالاجر (الحليم) من لا ينفذه غضب ولا يحده على استحجال عقوبة
 ومعارضة للاشياء فخاصه راجع الى التنزيه عن المجلة (العظيم) هو الباطن انصى مراتب
 العظمة فلا يصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة خاصة له يرجع للتنزيه والتعالى عن الحاطة
 العقول بكنهه ذاته (الغفور) كثرة المغفرة (الشكور) من يعطى ثوابا جزيل على عمل قليل
 فيرجع للفعل أو المتني على عباده المطيعين فيرجع لقول أو المجازى عباده على شكرهم فهو
 من قبيل الازدواج كما هي جزء الالهية (العلي) أى الباطن في علو الرتبة الى حيث
 لا مرتبة الا وهي مخطئة عنه فهو من الاسماء الانشائية (الكبير) أى العالى الرتبة اما باعتبار
 انه اكمل الموجودات وأشرفها من حيث انه ارلى غنى على الاطلاق فما واه حادث بالذات
 نازل في حضيض الحاجة والافتقار أو باعتبار انه كبير عن مشاهددة الحواس وادراك
 العقول وعلى الوجهين فهو من أسماء التنزيه (الحفيظ) الحفظ صور الشئ من زوال
 واختلال اما في الذهن وبازائه الذمى ان أو في الخارج وبازائه التضييع والحفيظ يعم
 الطلاقه بكنهه ما عليه تعالى فان الاشياء كلها محفوظة بعلمه فلا يمكن زوالها عنه به واونسيان
 وانه تعالى يحفظ الموجودات من زوال واختلال ما شاء وبصور المصونات بعضها عن بعض
 ويحفظ على العباد أعمالهم ويحصى عليهم أقوالهم وأفعالهم (المقيت) أى خالق الاقوات
 البدنية والروحانية وموصلها للاشباح والارواح فهو من صفات الافعال أو المقدر بلغة
 قریش أو الشاهد والمطلع على الشئ فهو بكنهه ما من صفات الافعال (الحبيب) أى الكافي
 فى الامور من أحسن كفاى فعل بمعنى مفعول كالم أو المحاسب الخلاق في يوم القيامة ففعل
 مفاعيل كجائس ونديم فرجعه على الاول للفعل وعلى الثانى له ان جعلت المحاسبة مكانة ولاقول
 ان أر يدهم أسوال ومعاينة وتعداد ما عملوا من الحسنات والسيئات (الجليل) أى المتصف
 بصفات الجلال وهو من صفات تنزيهية كالقدوس والغنى قال الامام الرازى الفرق بينه
 وبين الكبير والعظيم ان الله كبير الكملى فى الذات والجليل الكامل فى الصفات
 والعظيم الكامل فيهما (الكريم) أى المتفضل المعطى بلا مشئة ولا وسيلة أو المتجاوز الذى
 لا يبتغى فى الغنى المقدس عن النقائص والعيوب من كرائم الاموال ونفائسها
 (الرقيب) أى الحفيظ الذى يراقب الاشياء ولا يلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة (الحبيب)
 أى من يحبب دعوة الداعي اذا دعاه ويسأله اذا ما التمس واستدعاه (الواسع) أى
 العالم المحيط علمه بكل المعلومات كايها جزئها موجودا ومعدومة أو الجواد الذى تمت
 نعمته وشملت رحمته كل بروفاجرو مؤمن وكافر أو الغنى التام الغنى التام كمن عايشاء وعن

بعض المعارف فيه - ومن لانهاية ابرهانه ولا غاية اساطانه ولا حـ دلـ ذانا واهـا وصفـة
 (الحكيم) أى ذوالحكمة وهى عبارة عن كمال علمه واحسان الفـعل والافتقار فيه دقة أو
 العليم والحكيم أو مبالغة الحكيم فعلى الاول فهو مركب من صفتين واحدة من صفات الذات
 وواحدة من صفات الفعل وبالثانى يرجع لقول (الودود) مبالغة فى الوادى من يجب الحبيب
 اكل خلقه ويحب من اليهم فى الاحوال كلها أو المحب لا ويا انه فاصله يرجع الى ارادة الخصوصية
 (المجيد) مبالغة فى المجاد من المجدسة الكرم قال القشبرى قيل العظيم القدر الرافع فهو
 فعل مفعول أو الجز بل العطاء فعيل فاعل وكل وصف من أوصافه يحتمل معنىين لمن أنشئ عليه
 بذلك الوصف فقد أنشئ بمعنييه فكل من قال بمجيد قال عظيم رافع القدر وانه محسن جزيل البر
 (الباعث) أى من يبعث من القبور أو باعث الرسل للامم أو باعث الهمم للترقى فى ساحات
 التوحيد وهو من صفات الفعل (الشهيد) من الشهود حضورا أى العالم بظواهر الاشياء وما
 يمكن مشاهدته كما أن الحبيب هو العالم بباطنها ولا يمكن الاحساس بها * قلت هذا
 التفصيل بحقه أو ما يحقه تعالى فهو العليم بكل ظاهرا وباطنا انتهى أو مبالغة الشاهد أى انه
 تعالى شهد على الخلق يوم القيامة وبكايه - ما هو من صفات المعاني اذ يرجع للعالم أو القول
 (الحق) أى الثابت فهو من صفات الذات أى الحق المظهر للحق أو الموجود للشيء حسب
 ما تقتضيه حكمته فهو من صفات الافعال (الوكيل) أى القائم بامور العباد وبتحصيل
 ما يحتاجون اليه أو الموكل اليه بتدبير البرية (القوى المتين) القوة القدرة التامة المبالغة
 للكمال والمناطة شدة الشيء واستحكامه لمرجهه ما الى الوصف بكمال القدرة وشدةها (الولى) أى
 المحب الناصر أو المتولى أمر خلقه - (الحميد) أى المحمود المستحق للثناء لانه الموصوف بكل
 كمال المولى لكل نوال (المحصى) أى العالم الذى عد المعاملات كلها وحفظها احاطة بالغة أو
 القادر الذى لا يشذ عنه شئ من المقدورات (المبرئ المعيد) أى المظهر للشيء من عدمه
 لوجوده كالتحريك والمنشئ الناشئ بعد عدمه (المحيى المميت) أى الخالق الحياة بكل شى خلقه
 والموت بكل من امانه (الحى) أى ذوالحياة وهى صفة حقيقة قائمة بذاته تفصح لذاته كل ماها
 كعلم ومع (القيوم) أى القائم بنفسه المقيم لغيره (الواجد) أى الذى يجد كل ما أراده فلا
 يعوزه منه شئ أو الغنى أخذ من الوجد (الماجد) أى المجيد الا أن المجيد مبالغة ليست بالماجد
 (الواحد) أى من لا يتقسم بوجه ولا مشابهة بينه وبين غيره بوجه وفى زيادة الاحـد
 والفرق بين الواحد والاحـد بتعليق - (الصمد) أى السيد اذ يعبر اليه فى الخواص أو
 المنزه عن الآفات أو من لا يطعم أو الباقى الذى لا يزول (القادر المقدر) أى ذوالقدرة الا أن
 المقدر ابلغ من زيادة المبنى (المقدم المؤخر) أى من يقدم الاشياء بعضها على بعض اما بوجـود
 كقديم اسـم باب على مبياتم أو بشرف وقربة كقديم الانبياء والصالحين من عبادـه على
 من هـدهم أو بمكان كقديم اجسام علوية على سفلية وصاعدات منها على هابطات أو بزمان
 كقديم الطوارق وقرون بعضها على بعض (الاول) أى القديم السابق على الاشياء كلها لانه
 متوجدها ومعدمها (الآخر) أى الباقى وحده بعد افنائها كل ما عداه (الظاهر) أى الجلى

وجوده بآياته الباهرة (الباطن) أى الخفى كنه ذاته عن نظار الخلق بعجب كبريائه (الوالى)
 أى من تولى الامور ملكا كالدور (المنعم) البالغ فى العلاء المرتفع عن العفانص
 (البر) أى المحسن (التواب) كشداد أى القابل توبة عباده أو من يمر لانهين أسباب التوبة
 ويوفى لهم لها (المتقم) أى المعاقب للعصاة (العفو) أى من يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصى
 فهو وأبلغ من العفو ولان العفو ان ينهى عن السر والعفو عن المحر (الرؤف) أى ذوالرأفة وهى
 شدة الرحمة فهو وأبلغ من الرحيم بمرتبته ومن الراحم بمرتبته أو الرأفة احسان مبدؤه شفقة
 المحسن والرحمة احسان مبدؤه فاقته المحسن اليه (مالك الملك) أى من تفضلت بشئ بملكه
 فيجبرى الامور فيه على ما يشاء لا مرد له ضامه ولا معقب لحكمه (ذوالجلال والاكرام) أى
 من لا تشرف ولا يكال الا هو وله وحده ولا كرامة ولا مكرمة الا هو وهى منه (القيط) أى العادل
 الذى يتصف للظالمين ويدبر بأس الظلمة عن المستضعفين (الجامع) أى الموفى بين أشتات
 حقائق مختلفة (الغنى) أى من استغنى ذاتا واسما وشفقة عن كل ماعدا وافتقر اليه كل شئ
 حاشاء (الماسع) أى من يدفع أسباب هلاكه وتقصا عن أبدان وأديان (الضار النافع) هما
 كوصف واحد وهو الوصف بقدرة تامة شاملة فيصدر عنه نفع وضر فلا نفع ولا ضرر الا وهو
 صادر عنه منسوب خلقه (النور) أى الظاهر بنفسه المظهر لغيره (الهادى) أى من أعطى كل
 شئ خلقه ثم هدى (البديع) أى المبدع وهو من أتى بما لم يسبق اليه أو من لم يهده منه فى ذاته
 ولا نظيره فى صفاته لم يرجعه بالاول لصفات الافعال وبالثانى لصفات التزبيد (الباقى) أى الدائم
 الوجود فلا يقبل فناء (الوارث) أى الباقي بعد فناء الموجودات فتبقى يده الاملاك بعد فناء
 الملوك كما كانت قبل خلقهم وانما أطلق الارث بمنظر عامى وأما بمنظر حقيقى فهو وتعالى
 المالك على الإطلاق من أرل الأزال الى أبد الآباد لم يبدل ملكه ولا يزال كما قيل الوارث من يرث
 بالانوار يث أحد الباقي الذى ليس للملك أمدا (الرشيد) أى من تنادى بتدبيره لغاياته على سبيل
 سداد بلا استشارة وإرشاد أو المرشد ففعل مفعول كالإمام والرجيع (الصبور) أى من
 لا يعاجل فى مؤاخذه العصاة ومعاينة المذنبين أو من لا يتحمل الجملة على المسارعة الى فعل قبل
 أو انه وهو أهم من الاول والفرق بينهما وبين الحلم ان الصبور يشعروا به يعاقب بالآخرة بخلاف
 الحلم (هذا حديث غريب نا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا يعرفه الامين حديث
 صفوان بن صالح) قال حج لم يفرده صفوان فقد أخرجه البيهقى بطريق موسى بن أيوب
 النصبى وهو ثقة عن الوليد أيضا (وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم فى كبير شئ من الروايات ذكر الاسماء الا فى هذا الحديث
 وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وذكر فى الاسماء وليس له اسناد صحيح) قال حج ثبت سرد الاسماء برواية زهير بن محمد
 عن موسى بن عقبة فى هـ وهذان الطريقان يرجعان لرواية الاعرج وبهم الاختلاف شديد
 فى تيممها وزادته ونقص وثبت مردها أيضا بطريق ثالثة أخرجه الحاكم المستدرك وجعفر
 الغريانى بالذكر بطريق عبد العزيز بن الحصين عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

فأخذه من الماء - ليردها مرفوع أو مدرج به من بعض روايته مشي كثير منهم على الأول
وغيرهم أنه مدرج نحو لو أكثر رواياته عنه ونقله عبد العزيز النخعي عن كثيرهم قال الحاكم
بعد تخريجهم بطريق صفوان عن الوليد بن مسلم صحيح بشرط في ولم يخرجاه بسباق الاسماء
وعلمه عندهما تفرد الوليد بن مسلم - لم قال ولا أعلم خلافا عندهم ان الوليد أوثق وأحفظ وأجل
وأعلم من كثيرين شعيب وعلى بن عياش من أصحاب شعيب قال حج ان بشرا وعليا وأبا
اليمان روي عن شعيب بلاسر الاسماء في الآتي الإيمان بخ ومال علي بن ومال بشر
بأبيه في قال وليست العلة عند في تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وتدليس
واختلال الإدراج قال البيهقي فاعل مردها من بعضهم بالطريقة من معافله ثبت اختلاف
شديد بينهم - ما فيه هذا الاحتمال ترك في تخريج طريق التبعين (إذا امرهم برياض الحنسة
فارتعوا) بالنهاية أي حلق ذكر الله شبه الخوض فيها بالرفع في نصب (حلق المذكور) بالنهاية
بجاء فلام كغيب جمع حلقه كقصة وقص وهي جماعة من الناس يستديرون الحكمة باب وغيره
وبالحجاج كسبب جمع كقصة بلا قياس وعن أبي عمران هو كقصة وقص (فليقل ان الله
وانا لله راجعون) قال الرافعي بتأخير فيزوين كلمة ان الله اقرار بانه المالك يفعل في ملكه
ما يشاء وانا لله راجعون اقرار بالقاء والبعث وانا ترجع اليه ليعكف عنا ما أصابنا قلت
وأولى منه ان الله عسر الخلق ملكه تعالى لا شريك له في إيجاد ما ولا اعداء ما فانه من جهة ذلك
ما أصابناه وانا نحن من ذكر بعد الفناء والنشر لحنته أو ناره راجعون - ون فلا يتعدى احد دارا
قدرت فتد عليه يدك جامعاً مانعاً (فاجر في فيها) بسكون هـ ظرف حيلة قال الرافعي من
أجره الله كنصر آتاه والاجر الثواب وبعضهم يقال آجره بجهده كما من بعينه وأنتكره
الاصحى وان جوز به همزة كسر حيله (اللهم خذني واخذتني) أي سهل لي أصلح الآخرين
راجعه خيري (الوضوء شرط الإيمان) قال أصل الشرط النصف أي ان الاجر بالوضوء
ينتهي الى نصف أجر الإيمان أو الإيمان الصلاة قال تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم
فاظهاره شرط في صحتها فصارت كشرط ولا يلزم بالشرط كونه نصفاً حقيقياً (وسبحان الله
والحمد لله ثمان أو ثلثاً) بقوية معافا على الأول ألف والثاني هي أي الجملة (ما بين
السموات والأرض) أي لو قدر ثواب ما جسد الملائكة قلت أشار صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
لحال وحال وارثه عند النطق فانه يشاهد ملء ما ذكر وازيد منه لا محالة (والصلاة نور) أي
تمنع عن معاصي وتمسك من الغشاة والمنكر وتهدى للصواب كالنور وتكون له نوراً يهدي
به يوم القيامة (والصدقة برهان) أي دليل على إيمان فاعلمها (والصبر بضياء) أي على
طاعته تعالى واجتناب معاصيه وثبات ومكاره فلا يزال صاحبه مستضيئاً به تديماً مستمراً
على صواب (والقرآن حجة لك أو عليك) أي ينفعك ان تلوته وعملت به ويفرك ان لم تعمل
به (كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) أي كل انسان يسعى بنفسه لنفهم من
يبيعها من الله بطاعته فيعتقها ومن يبيعها من شيطان رهوى فيه لئله قال الطبيب كل يغدو الخ
فابائع نفسه يلية وفاء لعتقها اسببية وبائع نفسه خير مبتدأ حذف وهو كثير بعد فاء جزاء أي فهو

يشترى نفسه بدليل لمعتفه أو الاعتاق انما يكون من مشتر وقوله لمعتفه اخبر بعد دخه أو يدل
 بعض من فباع نفسه (التسبيح نصف الميزان والحمد لله علوه) قال الطبري به وجهان الاول
 ان يراد به التسوية بين التسبيح والحمد بان كلاهما يأخذ نصف الميزان فعلاسته معا لان
 الاذكار التي هي أم العبادات البدنية وان الغرض الاصل من شرعها التخصير في نوعين الاول
 التثنية والآخر التخميد فالتسبيح به يستوعب القسم الاول والتخميد الثاني الثاني ان
 المراد بيان تفضيل الحمد على التسبيح وان ثوابه ضعف ثوابه لانه اذ نصفه وهذا علوه لان الحمد
 المطابق انما يستحقه من كان مبرأ من النقائص منعوت بالنعوت الجلال وصفات الاكرام والحمد
 شامل للامرين وأعلى القسمين (حتى يختص اليه) كنهضه رتل (والصوم نصف الصبر
 والطهور نصف الايمان) بالنهاية الايمان بطهر نجاسة باطنه والظاهر نجاسة ظاهره
 (ولشرب ترائي) كغراب بالنهاية ما يخلفه المرء لورثته والتاء بدل واو قال بخط كله أراد ان
 ما تركه صدقة لا يورث (الا وقبله بين اصابعه من اصابع الله تعالى) بالنهاية الاصابع
 جمع اصبع جارحة من صفات الاجسام تعالى الله وتقدس عنه فهو مجاز كاطلاق يد وعين
 جار على التمثيل والكتابة عن سرعة قلب القلوب وانه امر معقود بمشيئة تعالى وخص الاصابع
 كناية عن اجراء القسرة والبطش لانه باليد وهي اجزاؤها قلت هـ ما يجاز من لمة الملك
 ولة الشيطان لانه تعالى خالق ذلك انظر شرح محمد بن محمد (ورب الشيطان ما ائتمنت)
 اصله وما ائتمنوا لكن زواج بين ائتمنت واقلت (اذا كره به امر) كنهضه اصابه كرب وغم يسقيه
 (الظلم اياذا الجلال والاكرام) بلام فقط ظاء مشال نحو اعدوا أي التزموه وأدجموا
 عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم (وان أفرف) أي أكسب (نا قتيبة نا
 الليث عن الجلاح أبي كثير عن أبي عبد الرحمن الحملي عن حمارة بن شبيب السبائي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي
 ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات اثر المغرب بعث له من الجنة يحفظونه من الشيطان حتى
 يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحي عنه عشر سيئات مو بقات وكانت له بعد ذلك عشر
 رقاب مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الليث بن سعد ولا نعرف لعامة
 ابن شبيب مما عاين النبي صلى الله عليه وسلم) قال بخط أخرجه ابن أبي الدنيا بالدعاء فزاد
 بسنده ومثله قال أخبرني عن أبي عبد الله بن أخي ابن وهب أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن
 الحارث ان ابا عبد الرحمن المعافري حدثه عن حمارة السبائي ان رجلا من الانصار حدثه ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم قال من قال بعد صلاة المغرب أو أصبح لا اله الا الله
 من طعة يحرسونه حتى يصبح أو من حين يصبح حتى يمسي وكتب الله لهم الحسنات موجبات قال
 حج باصابتة حمارة السبائي بين الوحدة فهو كذب سبب مخفاف في محبة وقبل حمارة قال ابن
 السكن له محبة وابن يونس حديثه معلول وبين خ بتار يخه علمته وذكره بالهابة وابن حبان
 من قال له محبة فقد غلط قال أبو عمر مات سنة خمس من وابن أبي حاتم قال لا اله الا الله محبة قال
 لا أدري كتبه اياه على الظن في الوحدة ان وصحف ابن فحقون اسم ابيه فقال حمارة بن حبيب

وأبو الغل البكري قال إن ثبتت بمثلثة لموحدة ففوقية كز بيرف وواب كل شيب بنقط سببته
 (بفت الله له - لحنة) كمرخمة قوم يحفظون شعورهم من علوسه ولا تهم ذور - للاح (بصوت
 له - وري) أي شديد غل ذب بله وور بصوته فواوه زائد (جلف) بيمين فلام فقاء كدر
 أي أحق (مالم يغفر) أي مالم تبلغ روحه حلقه - فمكان كشي يغفر غربه مريض (بقرب
 الأرض) كغراب وكتاب بالنهاية ما يقارب ما منه در قارب (ان رجعتي فغلب غصبي) بالنهاية
 أراد منها وشهولها اكلا كغلب على زيد المكرم لانه أكثر خصاله والافرحمة الله وغضبه صفتان
 راجعتان لا رادته أبابو عفا بوصفاته لا توصف بغلبة شيء منها غيره بل هو مجاز بليلة قالت
 أراد ما هو مشاهد بخلفه تعالى ككون أهل العافية أيدا أكثر من أهل العافية وزمن محبة
 أكثر من زمن مرض وخصب أكثر من غلاء مما يكثر ذكره فانظر شرح محمد بن محمد (رغم أنف
 رجل) كفرح ذل ويحجز (ان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل) قال التوربشتي فنفعه مما نزل
 صبره عليه ونجته له ولورضاه به حتى لا يكون في نزوله تمنيا خلاف ما كان ونفعه مما لم ينزل صرفه
 عنه أو دعه قبل نزوله بتأييد من عنده - حتى يخفف معه - اعباؤه اذ انزل (عليكم بقيام الليل
 فانه دأب الصالحين) الدأب بدال فهو من فوحدة كعبد ويحرك بالنهاية العادة والشأن فاصله من
 دأب في عمله جذو تعب الا أنهم حولوه كعادة (فبلكم) قال الطيبي أي عبادة وريجة والطب
 عليها السلف أنبياء وأولياء (ومنهاة عن الاثم) بالنهاية أي حالة من شأن ان تمتنع من اثم
 أو هي ممكن مختص بذلك فهي مفعلة من انتهى ومبهم زائد (ومطرودة لأمراض الجسد) بالنهاية
 أي هي خالة من شأنها ابعادا عنه أو هي مكان مختص بصرفه فهو مفعلة من الطرد (ومكفرة
 للسيئات) قال البيضاوي أي خلة تسكفها (وامكر لي ولا تمكر بي) بضم كاف أمرافا بنا
 بالنهاية مكفرة تعالى ايقاع لانه باعدائه لا أوليائه أو استدرج عبده بطاعات يظنها مقبولة
 وهي مردودة أي امكر باعدائي لا بي وأصله الخداع (مخبتنا) بموحدة ففوقية بالنهاية أي
 خاشعها مطيعا متواضعا من أخبت الله (أو اها) كشداد بالنهاية أي متاوها متضرعا
 أو كثر بكاء أو كثير دعاء (منبيا) بالنهاية أي تائب اراجعا اليك من تاب انابة أو قبل ورجع
 (واغلب حوبتي) كرحمة أي ائمني (وثبت حجتي) بالنهاية أي قولي وقصدي بالدينيا وعند
 السؤال بكبر (واسأل سخيمة صدرى) بسين ولا مين كانه صرفه نقط خاء لم يسم كقيمة بالنهاية
 أي حقد نفسي (عدل أربع رقاب من ولد اسماعيل) قال الطيبي من ولد سفة رقاب أي حصل
 من ثواب مثل ما لو اشتراها من ولده فأعنتها وانما خصه لانه أشرف الناس بالنهاية لعدل
 كدر وعبد المثل أو بفقه ما عدله من جنسه وبكسره من غيره أو بعكسه (ان الله حيي
 كريم يستحي اذ ارفع الرجل اليه يديه أن يردهما صغرا) مثل أي خاليتين (أحد أحد) كقدس
 أمر بالنهاية أي أشر بأصبع واحدة أذنب آل الله وحده (ما أصبر من استغفر) بصاد بالنهاية
 أصبر عليه لزمه ودأوم وثبت عليه وأكثراستعماله بشر وذنوب أي من أتبع ذنبا باستغفار فقير
 مصروان تكبر (ولو فعله في اليوم سبعين مرة) قال البيهقي بالشعب قال أبو بكر محمد بن علي
 الشاشي أي وان تكرر بكثرة لا تنفس العدد (كان في كذب الله) كسب أي ظل رحمة

(لو كان عالم مثل جبل صبر) بصا صككف وبندخفة صبر كما يرفع ويب الأول بما آ
يحدثين أعلى ومعاذ أمان على فم يرو وجبل الطيب وأما معاذ فم يرو وجبل البين كما قاله ما
بعضهم قلت وبقاء بدل موحدة كسب جبل أيضا (لا يغادر) أي لا يترك (من أزل العمر)
أي آخره حال كبير يهجز (نا أحمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا
الوليد بن مسلم نا ابن جريح عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس من ابن عباس قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذ جاء علي بن أبي طالب فقال يا بني أنت وأمي
تفقت هذا القرآن من صدرى الخ) هذا حديث أورده ابن الجوزي بالموضوعات (سئلوا الله من
فضله فان الله يحب أن يسئل وأفضل العبادة انتظار الفرج) قال المظهر رأى اذ أنزل بأحد
بلاء فترك الشكاية وصبر وانتظر منه تعالى غافية منه فهو أفضل العبادات لان الصبر في
بلاء انقياد لقضاء الله وانما استتبع انتظار الفرج قوله يجب أن يسئل مثل اذ مراده بأسألوا الخ
ادعوا الله لا ذهاب البلاء والحزن وانتظروا الفرج ولا تستجملوا في طلب اجابة الدعاء
(اذن فستكثر قال الله أكثر) قال الطيبي أي أكثر اجابة من دعائكم فان اجابته تعالى في أيامها
أكثر وأبلغ من دعائكم في بابه فهو قريب من قواه - م العسل أحلى من الخل والصفب أحر من
الشتاء وانما قال أكثر بثلاثة لمشاكلة قوله فستكثر (استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحى القيوم) قال الطيبي يجوز في الحى القيوم نه به صفة لله ومدحاً ورفعاً به لا من هو وأخبر
هو - حذف مدحاً (ومن الزحف) كعبه - هذا الجيش الاعظم الذى يرى لكثرة كانه يزحف ويدب
(أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف المائيل الآخر) قال الطيبي الآخرة جوف الليل بان
ينتصف الليل ويجعل اكل نصف جوف والقرب يحصل في جوف النصف الثاني فائدة أنه يكون
من الثالث الآخر وهو وقت القيام للتمسك وفي جوف الليل حال من الرب أى قائل لا في جوفه من
يدعوى الخ سدت مدخرا ومن العبد أى قائما في جوفه داعيا مستغفرا كقولك ضرب في العبد
قائما وأخبر لا قرب * فان قلت ما الفرق بين قوله هنا أقرب ما يكون الرب من العبد وقوله بآخر
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد * قلت رحمة الله سابقة تقرب رحمة الله من المحسنين
سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم كما قال تعالى واسجدوا وقربوا به ان
توفيقه تعالى ولطفه واحسانه سابق على عمل عبده وسبب له قلولا لمسا من طهر قط (فان
استطعت) به اشارة لتعظيم شأن الذكر وتفخيمه وفوز من يستغفره فله قال (أن تكون
من يذكر الله) أى يخطر في جملة الذاكرين الله ويكون لك مساهمة فيهم فهو أبلغ مما لو قيل
ان استطعت ان تكون ذاكرا (من أم حمضة) بجاء الميم فقط صا كعبه ينة (عن جدتها
يسيرة) بخنية كعبه ينة (هلمكن بالتسبيح والتهلل والتقديس) بنوادر الحكيم التهلل
هو التوحيد والتقديس التهنئة تطهيرا والفرق بينه وبين التسبيح ان التسبيح للاسماء
والتهنئة للذات وكلاهما يؤدى الى الطهر (خير الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الطيبي يجوز ان
تكون الاضافة بمعنى اللام أى دعاء خاص بذلك اليوم (وخير ما نأت) أى خير ما دعوت بيان
لمسا قبله فدعاؤه وقوله (لا اله الا الله الخ) فان قيل هو ذكر غير دعاء أجيب بوجهين الاول انه

على سبيل التعريض نختار من التمهيد مراعاة الادب فندعيه لسفیان هـ هذا الثناء فإن
الدعاء انشد قول أمية بن أبي الصلت

إذا أتيت عليك المروءة * كفاه من تعرضه الثناء

الثاني الاشتغال بخدمة المولى والاعراض عن الطلب اعتمادا على كرمه فإنه لا يضيع أجر
الحسنين والفرق بين الوجهين أن المذاكر بالاول وان لم يصريح بطلب فهو طالع بجماهو مبلغ
من التمهيد بخلاف الثاني اهـ وروى البيهقي بالشعب بطريق يعقوب بن سفيان قال نا
الحسن بن الحسن المروزي قال سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قوله صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم أكرم دعائي ودعائي الانبياء قبل بعثتي لآله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وانما هو ذكر ليس به دعاء فقال سفيان أن تعرف حديث منصور عن مالك
ابن الحارث يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى
السائلين قلت نعم قال فهو تفرقه فقال أنذرى ما قال أمية بن أبي الصلت اذا أتى جدعان بطلب
ثأله ومعرفته قلت لا قال لما أتاه قال

أأذكر حاجتي أم قد كفاني * حياؤك إن شمتك الحياء

إذا أتيت عليك المروءة * كفاه من تعرضه الثناء

قل سفيان هذا مخلوق حين ينسب الى الجود قبل يكفيك من تعرضك الثناء عليك حتى تأتي على
حاجتنا فكيف بالخالي (أسألك من صالح ما توفي الناس من المال والاهل والولد) قال
الطبري من الاولى زائد مجذب الاخفش أو تبع قضية والثانية بيان (غير الضال) بجره
بدل من كل من الثلاثة قبله أي غير ذي ضلال (من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء)
قال الطبري اضافة الاخلاق والاعمال اضافة الصفة للوصف بخلاف الاهواء لانها كلها
منكرة (المستهترون في ذكرائه) بالنهاية أي الذين أو اعوا به (فضلا) كعبدا كثيرا ووب
مضدرا أو كثل أي فضلة وزيادة على الملازمة المترتبة مع الخلائق (هـوا) أي تعالوا
(فيحقون بهم) بجاء ففاء أي يطوفون ويدورون حواهم (هم القوم لا يشقي لهم جليس) قال الطبري
أي مجالسهم مؤثرة في الجليس فاذا لم يكن للجليس نصيب مما أصابهم كان محروما فيشقي فلا
يستقيم اذا وصف القوم بهذه الصفة فلو قيل هم قوم يسعدهم جليسهم لم يكن بهم هذه الخبيثة
(لكل نبي دعوة مستجابة) أي في حق أمته فكل من الانبياء ناله في الدنيا باهلاك قومه
(وإني اختبأت دعوتي) أي ادخرتها وجعلتها خبيثة (وهي نائلة) أي واصلت (من مات)
مفعول نائلة نصب محله (لا يشرك بالله) يجعل نصب حال من فاعل مات (انا عند ظن عبدي
بي) قال البضاوي يصح اجراء ظن على ظاهره أي أعام له بحسب ظنه وأقول به ما يتوقعه
فني أراد به حياء على تغليب رجائه على خوفه وحسن ظنه بالله أو بمعنى العلم أي انا عند يقينته بي
وعلمه بان مصيره الى وحده على وان ما قضيت خبرا وشرا لا يرد له أي لا معطي لما نعت ولا
مانع لما أعطيت أي اذا تمكّن العبد في مقام التوحيد ودور سخي في الايمان والوثوق بالله تعالى
قرب ورفع دونه الحجاب بحيث اذا دعاه أجاب واذا سأله استجاب (وانامه حين يذكركني) أي

بتوقيفه ومعرفة أي اسم مع ما يشو له وأراه حافظه (فان ذكرني في نفسه) أي من راحة
 اخلاصا وتجنب الارباب (ذكرته في نفسي) أي أنس بشوايه بحسب عمله وأتولى انابه لا كلمة لاحد
 من خلقي (وان ذكرني في ملاذ ذكرته في ملاذ خبزه) أي ملا من ملائكة مقربين وأرواح المرسلين
 أراد مجازاته باحسن من عمله وأفضل مما جاء به اهـ ملا يضاوي قال الطيبي قديمه بأرواح
 المرسلين ثلاثا تبدل بهذا الحديث بان الملائكة أفضل من البشر على ان المراد باللائكة الملائكة
 فحسب وذكرته في نفسي جاء مشاكاة (وان اقترب الي شبرا اقتربت منه باعالم) قال نو
 هـ ذامن أحاديث الصفات يستحيل ارادة ظاهره أي من تقرب الي بطاعتي تقربت اليه برحمتي
 وان زاد زدت (لدعجة) بضم حاء بالنهاية بخفة ميمه وشده وانكره الازهرى السم وبرة
 عقرب لانها آتته وأصله حوا وحى كهدر حذف واو وأباه ففوض عنه هاء (اللهم تعني بسعي
 وبصري واجهله الوراثة) ذكر ان سيمه وبصره هنا أبو بكر وعمر لقوله بعد هذان
 الصم والبصر (حتى يسأل شيعته) كهدر هو ما يدخل بنفهم ابصدها وحول كعبه
 فيشده الزمام وهو ما فوق القدم دثر على العقب فهي ثلاثة أشباع

باب أبواب المناقب

(كمثل نخلة في كبوة) بكاف لموحدة فواو كه مزه بالنهاية قال عمر لم يسمع كبوة ولكن
 الكبي والكبة وهو كناية عن كبيت وغيره الكبة أصله كبوة كنبه أصلها كبوة
 وهي الربوة وقال الزنجشري الكبي الكناية جمعا كما وكبوة جاء على أصله بالاحذف وقيل كبوة
 كرحمة المرة الواحدة من الكبح كساحة وكناية (متى وجدت لك النبوة قال وادم بن الروح
 والجسد) قلت أي طيننا الاين اربعة الارض يتوقع أن يتخلق له روح وجسده فقد أوجها
 له صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قبل ان يتخلق شيئا أصلا ولكن ذكر حال كون آدم زائيا نا
 لأول أطواره الترابية جسدا فانظر شرح محمد محمد (أنا أول من نشق عنه الارض) قال
 الرافي أي أنا أول الخلق بعثا (كنت امام الدين) قال التور بشق ككتاب لمن قال
 كصاحب نظره لم يصيب قلت بل أصاب أي انه قد أمهم في كل الفضائل والفواضل فهو معناه
 كتاب لا يحالة (وصاحب شفاعتهم) قال الرافي يتار يخنزون أي ذو الشفاعة
 العامة بينهم أو ذو الشفاعة لهم قلت كل ما فسز بالوجهين فأكثر من هذا النحو فالجهم مع مراد
 فاحفظه فانه كثير لا يحصى ولا يمكن التفتيه عليه بكل محل (وأنا أول شافع وأول مشفع) قال
 الرافي به دأبل بان غيره بشفع وكونه أولا في شفاعته وتشفيع بين علومه بنبوته قلت كل من
 بشفع انما هو بنبأته صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم بقدر ماله من النور منه (حتى أنكرنا
 قلوبنا) قال التور بشق حتى أي لم يجدوا ما كانت عليه فلوهم من صفاء ورقة لا تقطاع مادة
 الوحى وفقه ذان ما كانوا يجدون به من قبله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من تأييد وتعليم ولم
 يرد أنهم لم يجدوا ما كانت عليه من التصديق (خلف الطير) به قطي حاء فذال وقفي أي
 كرويه معا (محب) لا بجاء كعين أي متغيرا (عن أبي بكر بن أبي موسى الاشعري عن أبيه قال
 خرج أبو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم في أشباح من نور يش فلما

أشرفوا على الزاهب الخ بالطوبى بل البائن) كما أحب أى المفرط طولاً الذى به من قر
 الرجال الطوال (ولابالاض الامهق) أى السكر به أيضاً كاون حص أى كان بين البياض
 (ولابالادم) أى شديد الهمرة قلت أى أخذ من بياض وحمرة قدر بالغ بالحسن والرونق
 الى ما يهر من راء فاشبهه بالورد الاخر الا ان الورد لا يبق له فكان ناقصاً بسبب لونه صلى
 الله تعالى عليه بأ له وسلم (كفائق العج) بقاء فلام كسبب ضوئه وانارته (صاحلة) أى
 صوت حديد غررك بعنف (فيه هم عنه) بقاء فضاء فقيم كضرب يقطع (وان جبينه لينقص
 عرفاً) بقاء كنية سكر أى يسيل تشبهاً فى كثرة بقاء فضاء فقيم عرفاً فتميزاً (ضخم السكر اديس)
 أى رؤس العظام أى عظيم الاعضاء جمع كهد ملتقى كل عظمين كوكبتين ومرتعتين ومنكبين
 (فكنا) بهم عز كذا كراى غيل (أجر ذو مسربة) كرحمة شعر تازل من أخذود بطنه من صدره
 لاسفل بالنهاية الاجرد من ليس على جذه شعر ولم يرد هنا بل أريد أن شعره كان باماً كن من
 بدنه كسبرته وساقية وضد الاجرد من على كل بدنه شعر (لهجة) كرحمة لساناً (والينهم
 عربكة) بعين وكاف كـ فينة بالنهاية هى الطبيعة من هراين العربية سلس مطاوع متفاد قليل
 الخلاف والنفور (ما كان صلى الله عليه وسلم يسرد سر دمك) كينصر بالنهاية أى لم يكن يتابع
 حديثه ويستعمل به (فصل) أى بين ظاهر بفصل بين الحق والباطل (مثل زرا الحلة) بكسر زايه
 بالنهاية واحد أزار ارتشدها كال وستور على ما يكون فى حلة العروس كرقبة أو براء فزاي
 فالحلة كرحمة العجيبة من أرزت الجردة غررت ذنبها بارض فبانت بدليل حديث يليه (غدة
 حمراء مثل بيضة الحمامة الخ) وغدة بضم نقط عينه فذال براء خطأ (حوشة) بجاء الحميم
 فنقط سينه كـ ولترقة (ضليع الفم) بالنهاية عظيمة أو واسعة والعرب تمدح عظمه ويندم ضيقه
 (أشكر العينين) بالنهاية بياضهما قليل حمرة فمحمود محبوب (منهوس العقب) بالنهاية
 بسين ونقطه معاً (كان الشمس تجرى فى وجهه) قال الطيبي شبه جريانها فى فلكها بجريان
 الحسن فى وجهه صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم فيه يكون التشبيه مما لفة قال أو من باب تنهاى
 التشبيه يجعل وجهه مفعراً مكاناً للشمس (ولو كنت متخذاً خليلاً لا لاتخذت ابن أبى قحافة
 خليلاً) قال البيضاوى هو صاحب الواد الذى يقترا اليه ويعتمد عليه فى الامور فأسئل
 التركيب للحاجة أى لو اتخذت من الخلق خليلاً أرجع اليه فى حاجاتى وأعتمد عليه فى مهماتى
 لاتخذت أبابكر ولو كن من الخلق اليه واعتمد عليه بكل الامور ومجامع الاحوال هو الله تعالى
 (وأزعم) بالنهاية أى زاد افضلاً من أحسنت وأزعمت أى زدت على انعام أو صار الى النعم
 ودخل فيه كانه لم يدخل فى الشمال وبآخره بتاريخ ابن عسا كرفعت لابي سعيد وما أنعمه قال
 وأهل ذلك هما و بطريق آخر قال أندرى ما أنعمه قال لا قال وحق له ما ولا حد بن حنبل سمعت
 سفيان بن عيينة يقول قال وأهلا و بطريق خالد بن محمد بن خالد قال سمعت أبا عبيد القاسم بن
 سلام يقول أى وأرفعا (هذان سبدا كهول اهل الجنة) قال الطيبي اراد حالهما بالدينما كقول
 تعالى وآ نوالينماى امواهم اذ ليس بالجنة كهول وبالنهاية الكهول من زاد على ثلاثين للخمسين
 او الكهول الحليم العاقل اراد أن اهلها احباء عقلاً (هذان السمع والبصر) قال البيضاوى أى

هما في المسلمين كمنع وبصر في الاعضاء او هما في الدين كهما في الجسد او هما في عزه كهما
 مني او هما في ما به صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم لشدة حرصه على استماع الحق واتباعه
 وعلى النظر في الآيات النبوية في الانفس والآفاق واشتمل فيها والاعتبار بها (انما كان لا ينفك
 صواحب يوسف) قال عز الدين بآله عليه كيف تشبهه القصة بالقصة مع تباينها ما لا ينفك ما ينفك
 أنواع التشبيهية قال وجوابه ان التشبيه وقع باعتبار المكر الموجود في القصتين لانه مخالفة
 الظاهر للباطن وصواحب يوسف ما تميزوا بآلهما فيها وانما اردنا دعاء يوسف لانفسه
 وهذا مكر ومراعاة تشبهه رضي الله تعالى عنا تكل موحداً ان لا يتطير وبآلهما في التوفيق مكره
 الله تعالى عليه بآ له وسلم قلت تمامه ولا تشبهه بذلك ومراعاة حصة امارته بآلهما
 شعور عائشة فاشبهه كل كذا بذلك الاضمار وعدم الشعور بمكر من كل (نا بكر بن عبد
 الرحمن السكوني نا أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون الاذماري عن القاسم بن محمد عن
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا ينبغي اقوم فيهم أبو بكر ان يؤمهم غيره) أورده
 ابن الجوزي بالموضوعات وترجم عليه باب امامة من اسمه أبو بكر وأهم انه عام في كل من اسمه
 أبو بكر وهو فهم محبيب بل هو خاص بالصدق رضي الله تعالى عنا ما كما فهمه ت قال الظهري
 به دليل على فضله على كل الصحابة فاذا ثبت هذا ثبت خلافة اذ خلافة المفضل بوجود الفاضل
 لا تصح (من أنفق زوجين) بالنهاية أصل الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيء يشين
 مقترنين لمسكتين كانا أو انفصلين فهما زوجان وكلاهما زوج أي من أنفق من ماله صنفين
 (في سبيل الله ووافق ذلك مالا) أي صادق أمره بالصدق حصول مال عندي (قَالَ يَا أَبَا
 بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ فَقَالَ أَبْقَيْتُ أَهْلَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ) قال البيهقي بالشعب أنا أبو عبد الرحمن
 السلمي قال سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن هذا فقال هو الخبر بدلالة الكفاية وادخال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فيه لمكان الايمان به وحقيقة النطق بالسبب لأجل
 الوصول للسبب لان الله انقطع عنه فاذا اكمل توكل المتوكل وتحقق فيه أخبر ان شاء عن السبب
 أو عن المسبب لان الكل عنده واحد لمتعلق الفروع في الكل بالاصل (ان الله جعل الحق
 على لسان محمد) قال الطبري ضمن جعل معنى أجرى فعاده يعلى وبه معنى ظهر والحق واستعلائه
 على لسانه وبوضع جعل موضع أجرى اشعار بان ذلك خالق ثابت مستمر (مازل بالناس أمراً
 فقالوا فيه وقال فيه عمر الانزل فيه القرآن على نحو ما قاله عمر) فذلك كأمرة بالحجاب وأمره بعدم
 الصلاة على المنافقين (بابلالهم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشية شئت
 أمانى) به قط خافه فينبهه قال العراقي بشرح انه قرىب ان قيل ما معنى رؤياه صلى الله تعالى
 عليه بآ له وسلم لبلال أمامه فيها كما دخل مع كونه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أول داخل فخوابه
 انه لم يقل به هذه الرواية انه باقي كذلك الى القيامة وانما رآه كذلك يومه وأما الدخول حقيقة
 فهو صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أول من يدخلها مطلقاً وأما الدخول هنا فاما أراد به سر يان
 الروح في حال توفيه فلاشكال فيه قلت وانما دخلها ببركة صلى الله تعالى عليه بآ له
 وسلم فبشره بذلك اذع لب على تركه الاسلام فلم يتركه رضي الله تعالى عنا (بخشيتك)

سقط شبهة فخا به بالنهاية هي حر كذا صوت كصوت السلاح (انني كنت نذرت ان ردك
 الله لما ان اشرب بيزيد بك بالنف) قال التور بشي انما ~~صكنا~~ من ضرب به بين يديه انذرت
 بدل نذرها على اني اعذت اذ مر افسه على حال السلامة زعمه من نعم الله تعالى عليه فانقلب
 الامر فيه من صفة الله والى صفة الحق ومن المكروه للسحب بالنهاية الدف بضمه وفخه
 (فهم منا غطا) كسبب أي صوتا شديدا لا يفهم (ترفن) برأي فقاء فنون كمنضرب ترفض
 (فارفض الناس عما) بشد نقط صاد أي تفرق من كانوا حول الخبشة الواقعة مما به اعمد رضى
 الله تعالى عنهما وخوفان انكاره عليهم (قد كان يكون في الامم محدثون) بالنهاية بالحديث
 انهم الماهمون والماههم من يلقى في نفسه شئ فيخبر به حذسا وراسا وهو نوع نور يخص الله
 تعالى به من يشاء من عباده الذين اصطفاهم كعمر كانهم حدثوا بشي فقالوه (فان يكن في أمي
 أحد فعمر) قال التور بشي لم يورد هذا القول مورد التردد لان أمته أفضل الامم نازا وجدوا
 في غيرها فبالحرى أن يكون في أمته أكثر عددا وأعلى مرتبة وانما أوردته موردنا كيد وقطع
 به فلا يخفى على ذى الفهم محمله كقول رجل ان يكن لي صديق فهو فلان لانه أراد به اختصاصه
 بالكمال في صداقته لانني الاصدقاء قلت أي في أمي محدثون كثيرون أحدهم عمر وأبو بكر
 أكمل منه في ذلك الا أنه بجزاخر صامت كفاء من الفخر محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
 له بعد محبة ربه تعالى (يوم السبع) بالنهاية قال ابن الاعرابي السبع كعبد موضع يحشر اليه
 الناس يوم القيامة أو من سبعة دعره والذنب غنما فرسها أي من ايام يوم الفرع أورد هذا
 التأويل قول الذنب بمنته يوم الاربعي اها غيري لانه لا يرعاها يوم القيامة أو من ايام غنم دفن
 تشغل الناس في دعونها لانه لا ذناب والسباع فجعل السبع اياما لا يفراده بها فهو
 اذا كثر دفعه وانذار بما يكون من شدائد وزلازل تشغلهم كذلك فلا يبالون بشي من أموالهم
 وقال أبو عبيدة يوم السبع عيداهم بالجاهلية يشتغلون به وهم وليس بسبع مقترس وأبو موسى
 أملاه الحافظ أنوبجها العبدى بضم باء كعضد وهو من العلم والاثقان بمكان (في جيش
 العمرة) كغرفة جيش غزوة تبوك اذ كانت بشدة حرو وجذب البلاد (باحلاسها واقسامها)
 جميع حلاس كسدر كساء رقيق تحت البرذعة والفتب كسبب الجمل كالكاف غيره (ماعلى
 عثمان ماعمل بعده) قال المظهرى أي ماعليه أن يعمل بعده هذه من نوافل دون الفرائض
 اذ تكفيه تلك الحسنات عن كل النوافل والطيبى أي لا على عثمان بأس فيما عمله بعده من
 ذنوب فانها مكفرة مغفورة كاخرا لعل الله الملح على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
 (بيعة الرضوان) أي البيعة تحت الشجرة عام الحديبية سميتها اذ نزل بآله لقد رضى الله عن
 المؤمنين الخ (ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله) قال الطيبى هو كقوله تعالى ان الذين
 يؤذون الله ورسوله في ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمنزلة مكانة عنده تعالى وان
 حاجته حاجته تعالى لا الحاجة الفقرفسحاجه وتعالى عن كل تقية علوا كبيرا (شهدت
 الدار) أي حضرت دار احصا رواها عثمان رضى الله تعالى عنهما (رومة) كجوة بئر بالمدينة
 (يجعل دلو مع دلاء المسلمين) قال الطيبى أي يجدها الله تعالى ويجعل دلوه مصحوبة معهم بالا

استثنا عليه - م فيها (بخبر) البالابل بدل تعاقب بشتري فاست كما اشترى هذا البرهم من
 من بشت - تريم ابن من فيبداها بخبرها (من ماء البحر) أي ماء فيه ملح ماء البحر وشبه به
 فاستثنا عليه (اللهم نعم) ذل المظهرى قد يوثق بالاهم قبل كفى الجعد والصد يد يوثق في جواب
 المس - تفهم كقواهم اللهم لا ارنعم عكينا للعباب (بالخصيض) بقاء فذون فعين كقدس أي جاءل فناعا
 الارض وأسفل الجبل (مقنع في ثوب أو مطباس) بقاف فذون فعين كقدس أي جاءل فناعا
 على رأسه (بقه صلت فيصا) كية قدس أي يوايك خلافة فاستعار فيصاها فشرحه بقوله (فان
 أرادوك على خلعه فلا تخلفه اهم) بالاساس من المجازفة الله وشي الخلافة وقوة مص لباس
 العروس (على بلوى نصيبه) قال البيضاوى أي مع بلوى (قد عهدت إلى عهدا ما ناسر عليه)
 قال الطبري أي أوصاني أن أسبر ولا أقاتل فلا يجوز أن يقال ان الوصية في قوله فان أرادوك الخ
 لانه يؤدى لقتال معه - م دفاعا (من كنت مولا فعلى مولا) قال الشافعي أراد به مولى الاسلام
 كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم - م أو سببه ان أمانة
 قال اعلى لست مولاى انما مولاى رسول الله فقال له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (ولا يؤدى
 عني الا أنا وعلى) قال الطبري طاهره أن يقال لا يؤدى عني الا على فادخل أنا كيد المعنى
 الاتصال بقوله (على منى وأنا من على) قال التوربشتي كان من دأب العرب اذا كان بينهم مقالة
 بقتض أو ابرام وصلح ونبتذعه - دأن لا يؤدى ذلك الاس - يد القوم أو من وليه من ذوى قرابته
 القرية فلا يقبلوه من سواهم) نا سفيان بن وكيع نا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن
 عمر عن السدي عن أنس بن مالك قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم اننى
 باحب خلقك اليك ياكل معى هذا الطير فجاء على فاكل منه) هذا أحد أحاديث انتقد هاراج
 الدين القزوينى على المصابع فزعم وضعه وقال صلاح الدين العلائى ليس بموضوع بل له طرق
 كثيرة فى المساواة ومنها ما ضعفه غيره فربما يقوى بعض منها بجملة الى أن ينتهى لدرجة الحسن
 وبأه - دى اسماعيل احتج به م والناس وعيسى بن عمر وهذا السدي الكوفي القارى وثقه
 نحو يحيى بن معين ولم يتكلم فيه وعبيد الله بن موسى مشهور من رجال ق وقد تابعه على روايته
 عن عيسى بن عمر - مهر بن عبد الملك أخرجه نا فى خصائص على ومهر هذا وثقه ابن حبان
 والحسن بن حماد الوراق وقال نا ليس بالقوى وخ فيه بعض النظر وعليه فيه صلح حديثه
 متابعوا وقد رواه الحاكم بالستدرك بطريق محمد بن أحمد بن عيسى نا أبى نا يحيى بن حسان
 عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس أطول مما مر وكل رجال هذا ثقات لكن أحمد
 ابن عيسى لم أر من تكلم به بتوثيق أو جرح وإبناه حمدا مشهور - م دوق روى عن حملة
 وجاعة وعنه الطبرانى وطائفة فه - دأن الطبرانى أمثل ما روى فيه وقد ساق ابن
 الجوزى بالعلل المتناهية له طرفا كثيرة واهية عن أنس وقال الحاكم بالستدرك رواه عن أنس
 أكثر من ثلاثين نفسا فحقت الرواية عن على وأبى سعيد وسفيانة رضى الله تعالى عنا جميعا ولم
 يذكر طرق أحاديث هؤلاء وخرج أبو بكر بن مردويه فى طرق هذا الحديث جزأ وقال
 الحافظ بن طاهر كل طرق باطلة معلولة وهو غلو منه فى مقابلة تساهل الحاكم والحكم عليه

بالرسم وبجد ولا لم يذكره أبو الفرج قال التوربشتي قوله باجب خلقك اليك أي من
هو من أحب خلقك اليك فيشاركه غيره وهم المفضلون باجتماع الامة فهو كقولهم عمر افضل
الناس وأعقابهم أي من أعقابهم وأعقابهم ومما يبين لك أن حمله على العموم ممنوع أنه صلى
الله تعالى عليه بألوهية لم من جملة خلق الله ولا يجوز أن يكون أحب إليه منه فإرادته أحب
خلق الله من قرابته وقد كان صلى الله تعالى عليه بألوهية لم يطلق القول ويريد تقييده ويقيم
به ويريد تخصيصه فيعرفه ذوالقلم بالنظر لحال أو وقت أو أمر هو فيه (نا اسماعيل بن
موسى نا محمد بن عمر الرومي نا شريك عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن
الصنابحي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنادار الحكمة وعلى يامها هذا
حديث غريب مشكور وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكر فيه عن الصنابحي
ولا يعرفه هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك وفي الباب عن ابن عباس) هذا أحد
أحاديث اتقدها سراج الدين القزويني على المصابيح فزعم وضعه وقال صلاح الدين العلائي
باجوبته ذكره أبو الفرج ابن الجوزي بالموضوعات بعدة طرق وجزءه بطلان كل وقاله جماعة
بعده كالذهبي بالمران والمثهور به رواية أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عن أبي
معاوية عن الأعمش عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس وعبد السلام هذا تكلم فيه كثير قال ن غير
ثقة والدارقطني وابن عبد منعم والدارقطني رافض وأبو حاتم ليس عندي بصديق وترك أبو
زرعة حديثه ومعه قال الحاكم نا الأصم نا عياض الدوري قال سألت يحيى بن معين عن أبي
الصلت فقال ثقة قلت أليس قد حدث عن أبي معاوية خبر أنا مدينه العلم فقال قد حدث به محمد
ابن جعفر الغديفي وهو ثقة عن أبي معاوية وكذا رواه صالح عن عزرة أيضا عن ابن معين
فأما الحاكم بطريق محمد بن يحيى بن الضريس وهو ثقة حافظ عن محمد بن جعفر الغديفي
عن أبي معاوية وقال أبو الصلت أحد بن محمد بن محرز سألت ابن معين عن أبي الصلت فقال
لا يذهب فقبل في خبر أبي معاوية أنا مدينه العلم فقال هو من حديث أبي معاوية أخبرني
ابن غنيمة قال حدث به أبو معاوية قديم فكف عنه وكان أبو الصلت رجلا متورعا يطاب هذه
الأحاديث ويلزم المشايخ فقلت قد برئ أبو الصلت عبد السلام من عهدته وأبو معاوية ثقة
مأمون من كبار الشيوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد به عن الأعمش فاستحال أن
يقول صلى الله تعالى عليه بألوهية لم وسلم مثله بحق علي ولم يفت كل من تكلم في هذا الحديث وحكم
بوضعه يجواب عن هذه الروايات الصحيحة من يحيى بن معين ومعه فله شاهد قوي رواه
محمد بن علي وأبو موسى الكنجي وغيره عن محمد بن عمر الرومي وهو ممن روى عنه خ غير
صححه وثقة ابن حبان وضعفه وقال أبو زرعة بن ثابت رواه بعضهم عن شريك
قد برئ محمد بن الرومي من التفرد به وشريك هو ابن عبد الله النخعي القاسمي اختصه م
وعلقه خ وثقه ابن معين والنجلي وقال حسن الحديث وعيسى بن يونس ما رأيت قط أورع
في علمه من شريك تفرد به إذا كان فكيف إذا انضم له برأي معاوية المارولان رد عليه
رواية من حذف الصنابحي إذ سويد بن غفلة تابعي مخضرم أدرك الخلفاء الأربعة وسمع منهم

فذكر فيه من المزيدي من السند ولبات أبو الفرج وغيره له فادعنا الشريك الادعوى
وضعه دفعا بالصدر اه مالا اعلامي وقال حج باجوة مالا بن عباس أخرجه ابن عبد البر
بالهبة بالاستيعاب بالفظانامدية العلم وعلى باجوة من أراد العلم فليأت من ماله وصحة الحاكم
وأخرجه الطبراني بابن عباس به - ذاته - فخره رجال الصحيح الا عبد السلام الهروي قد
ضعفه وقال بجواب اختياره في اليه به - ذاته - الحديث قال الطبراني - كذا - الشيعة به على ان أخذ
العلم والحكمة يختص به لا يتجاوزها غيره الا بواسطة لان الدار إنما يدخل اليها من بابها ولا
حجة لهم به اذ ليس دار الجنة باوسع من دار الحكمة فله اثمانية أبواب (ولكن الله انتخب) انقله
من النجاشي أصرفي أن ناجيه (نا على بن المنذر نا ابن فضال عن سالم بن أبي حفصة عن
عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ياعلى لا يحل لأحد يجنب في هذا
المسجد غيري وغيرك قال على بن المنذر قلت لضرار بن ضرمة عن هذا الحديث قال لا يحل
لأحد بطرفة جنباً غيري وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع
محمد بن اسماعيل مني هذا الحديث ولم يتغير به (هذا أحد أحاديث انتقد هاشم بن سراج الدين
القزويني على المصابيح فزعم وضعه قال صلاح الدين العللاءي باجوبه هذا حديث ليس من
الحسان قطعا بل ضعيف واه لكنه لا ينتهي للوضع فقد حسنت وسالم بن أبي حفصة وعطية
العوفي كلاهما شيعي ضعيف قال ن سالم غ - برقة - وقال عمر الفلاس به - ع - فمقرط في
التشيع وكان هشيم بن حكيم في عظيم العوفي وضعفه أحمد وعلي بن المديني ون والجماعة فالجيب
من تحسين له وقد تفرد به - ذا ن - وضار بن ضرر أحد المتهمين بالكذب وعابد على
- كاره - أنه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لم يختص عن الامة بشيء من رخص فيما يقضي تعظيم
حرمان الله والقيام باجلاله أصلا وانما كان ترخصه في الامور الدنيوية كالباحة أكثر من أربع
نسكا فلم يكن صلى الله تعالى عليه بآله وسلم يترخص عنهم بأباحة جلوس في المسجد حال الجنابة
أبدا اه وقال حج باجوة به السبب فيه ان بيته جاور المسجد وبابه من داخل المسجد - كنيته -
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم وقد جاء بطرق كثيرة صحيحة انه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لما
أمر به ذابواب شارعة بالمسجد الا باب على شق على بعض من الهبة فاجابهم بعذر فيه وبه بعض
طريقه بآله وسلم ان سكني على كانت معه صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بالمسجد أي بجوار
المسجد وجاء لما لا يسيده شاهد حديث - محمد بن أبي وقاص - أخرجه البرار برواية خارجة ابن
سعد عن أبيه ورواته ثقات قال الطبراني الظاهر ان يقال ان يجنب ليكون فاعلا لقوله لا يحل وفي
المسجد نظري الجنب (أنت مني بمنزلة هارون من موسى) قال أبو ليس به دلالة على استخلافه
من بعده كما توهمه الرافضة اذ قاله صلى الله تعالى عليه بآله وسلم اذ استخفقه على طيبة بغزوة
تبولك واراد أن هارون لم يكن خليفة به - ع - وموته اذ توفي قبل موسى بنحو أربعين سنة وانما
استخلفه اذ ذهب لايقات للمناجاة والطبراني مني خبر أنت ومن انصالية ومنه فاني الجار خاص وباء
بمنزلة زائد كوه بقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم أي فان آمنوا بمثل ما آمنتم لايما نكم
أراد أنت متصل بي وانزل مني منزلة منه فيه تشبيهه ووجوه - م - لا يفهم أنه رضى الله تعالى عنا

معافهم تشبهه به صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فينبى بقوله (الان لا نبى بعدى) ان اتصاله
به لا يجهل النبوة فبقى الاتصال من جهات عظيمة شتى كالخلافة اذ تلى النبوة رتبة في حياته
أو بعد موته اذ هارون على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام مات قبل موسى فنعين انه خليفة
عنه لموته ولو نجحاته قلت وبعد موته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعد الخلافة الثلاثة
بدليل المشاهدة وذلك القرب الذى لا يدانى رضى الله تعالى عنا جميعا (أوجب طلمحة) أى مهمل
بملا اذ دخل الجنة قطعا (وان حوارى الزبير) أى خاصتى من أصحابى وناصرى وهو ياء مشدد
(الحزور) بجماع فزى نشدوا ومن قارب بالوفا جعه خزاورة (سهر) كفرج (مقدمه المدينة)
مكرهه قال الطبيب مصدر مبعى غير ظرف نصبه بخلاف ظرف أى زمن أو وقت قدومه (ليلة)
بدل بهض من ذلك المخدوف أى سهر ليلة من ليلالى وقت قدومه (بوجوده مباشرة) ككرمه بضم
ميمه أى عليه بأشهر (فانما عم الرجل صنوايه) كسدر بالنهاية الصنوا المثل وأصله ان طلع
تختانان فأكثرت من عرق واحد أى أصل العباس وأصل أبى واحد فهو مثل أبى جمعه صنوان
(الله) م احتظه فى ولده) قال الطبيب أى أكرمه وراع أمره كبد لا يضيع فى شأن ولده فهو
بمعنى رواية رزين واجعل الخلافة باقية فى عقبه (رايت جعفر ايط برمع الملائكة) قلت
لم اجمع مثله اشد بهد انما صرح انهم فى حواصل طير بالجنة وطهرانه بان جعلت قوة الجناحين يديه
فيطير برمعهم متى شاء (ما احتذى النعال) بنقط ذاله أى ما انتعل (ولاركب المطايا) جمع
مطية وهى ناقه يركب مطاها وظهورها يقال يطى بها فى السير بمد (ولاركب الكور)
لحوت رحى الناقه اذ اتته بالنهاية بقوله كثير كعبه وهو خطا (عن البراء بن عازب ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال ليعقر بن أبى طالب أشبهت خلقي وخلقي) * قلت أى فلك فضل بذلك
(الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) قال ابن الحناجب بآماله هذا حديث به اشكال
اذ يشعر قوله شباب ان بالجنة شبابا بوضده فلا يصح بل كاهم شباب بحسب اخبار وردت
ودليل اشعار به انه لو لم يشعر به لاضاع لفظ شباب اذا فائدة للتخصيص اذا فينبى ان يقال
سيدا أهل الجنة قال ويحجب بامور الاول وهو الظاهر انهم سيبا شبابا باعتبار حال مفارقتهم
الدنيا فله ان صح لمن مات صغيرا من صغار أهل الجنة وشيخا حكم بصلاحيه من شيوخ أهل الجنة
فهو ما اذا سيدا شبابا وحسن الاخبار عنهم ما به وان لم يتقلا من الدنيا شبابا بن اذ كانا كذلك
وقت هذا القول الثانى أنهم ما سيدا شبابا باعتبار كونهم ما شبابا بن وقت الاخبار فلا يرد على
الوجهين الزام أنهم ما سيدا المرسلين اذ لا يثبتون فى شباب أهل الجنة عليه ما معا الثالث ان
أهل الجنة وان كانوا شبابا باكلهم م الآن الاضافة اضافة توضيح باعتبار بين العام والخاص
كقولك جميع القوم القوم وكل الدراهم الدراهم فان جميع وكل يصلحان لكل ذى آحاد فتخصصه
بالقوم والدراهم به بدش ياءه فكذلك شباب وان كانه كل أهل الجنة الا انه يصح الطلاقة على
منهم اومن بقية ما يخص بأهل الجنة لانه مقصود التكامل ويرد عليه ما سياتى من المرسلين
لذخاوم على هذا ايجاب بانه عام مخصوص بالاجماع ان المرسلين أفضل من غيرهم اه وقال
بنو وقال المظهرى أى ههنا أفضل من مات شابا بن سيدا بن الله من أهل الجنة اذ ماتا كاهل بن بل

ما يفعله الشيطان من المروءة ونحوه فلان متى نشير لروءته وقوته وان شخذا أو سبدا أهلها غير
الأنبياء والخلفاء الراشدين وقال الطبيب أي سيد شبابهم من أهل الجنة من شباب هذا الوقت
(هم أريحا نتمنى من الدنيا) بقا في النخسرى أي رزق من الله رزقيته أو أراذته وميسه لان
الاولاد يشبهون ويقبلون فكانهم رباحين أنبتهم تعالى وبالله أية الربحان الرحمة والراحة والرزق
وبه سمي الولد وقال الطبيب موقع ذلك من الدنيا كدفعها بة وله حجب الى من الدنيا الطبيب
والنساء (نضدت) بنقطة صاد كضرب وقدس أي جعلت بعضه فوق بعض (ما ان تمسكن به)
وبما قبله أخذتم بدل تمسكن قال الطبيب ما موصولة والجملة الشرطية صلته أي ان عملتم بما
فيه انتم اربابا وامره وانتهاء عن نواهيته وأحببتهم عتري واهديتهم بهم وسيرتهم فيه اشارة انهم ما
كثروا من خليفة من عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أعطى سبعة نجباء) جمع
نجب ببالثانية الفاضل من كل حيوان (نقباء) كعلماء معاجم أو فردا حفظه تكون معه
(وأعطيت آثارا بعة عشر) بة وأدعيتهم وتار يخ ابن عساكر بطريق عبد الله بن مالك عن
على سبعة من قرش وسبعة من المهاجرين وذكرهم أناذروا المقبرة والمقداد لمصعبا (أحبوا
الله لما يدركهم من نعمه) الخليمي اعلمه عام لكل نعمه وأطعمهم وشراب حقيقة وانفسهم
كثروا فيسوقوه داية ونصب اعلام هداية لهرفته وخلق حواس وعقل مجازا والاول اولى قدر
قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد خلاوة الايمان وبرواية طهم الايمان
والطعم انما يكون لاغذية وما كهي فاذا جاز وصفه بطعم جازت نسمة طعمه ما فدخل الايمان
بكل نعمه عز وجل في هذا والله تعالى أعلم قال ومحبة تعالى اسم لعان كثيرة الاول انه عز وجل
محمود من كل وجه لا شيء منه ذانا واسما وفعلا الا وهو درجة له الثاني اعتقاد انه محسن لعباده
منهم متفضل عليهم الثالث اعتقاد ان الاحسان الواقع منه أكبر وأجل من أن يرضى بقول
العبود وعمله وان حسنة أو كثيرة الرابع ان لا يستغل العبد قضاياه ويستكثر تكاليفه الخامس
أن يكون في غامسة أو فاته مشققا واجلام اعراضه وسلب معرفته التي أكرمهم بها وتوحيده
الذي حلاه وزينه به السادس ان تكون آماله متعلقة به فلا يرى في جال من أحواله انه غني عنه
السابع ان يحمله تمكن هذه المعاني بقلبه على أن يديم ذكره باحسن ما يقدّر عليه الثامن ان
يحرص على أداء فرائضه والتقرب اليه بنوافل خير بما يطيقه التاسع ان يسمع من غيره
ثناء عليه ويعرفه بقر باليه وجهه اذا في سبيله سرا وعلانية حالا وما لا العاشر انه ان يسمع
من أحد ذكر الله عليه بغيره أو آواه أو عرف منه غيا عن سبيله سرا وعلانية بانه وناواه
فاذا استخدمت هذه المعاني بقلب أحد فذلك محبة تعالى المشار لها وهي وان لم تجتمع بحديث
واحد دفعة وجاءت متفرقة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعمن اتبعه (وأفرضهم ز بدن
نابت وأفراهم أبي بن كعب) قال نحو الطبيب لا يدل هذا على فضيلتهم ما على أبي بكر وعمر مثلا
أذلهما فاضلا لم تكن لغیرهما صحابة فلا يلزم ان يكون في الفاضل كل خصال الفضول
(وأمن هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح) قال الطبيب كما بهر هو الثقة الرضي والامانة مشتركة بينهما
وبين غيره صحابة لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفة غلبت عليه وكان بها

أخص زيادة في معناه على غيره (فأشرف لها الناس) أي تطايروا لها (ان الجنة تشناق
 الى ثلاثة) قال الطبيب اشتياقها اليهم كاهتزاز العرش لوت سعد (مرحبا بالطبيب المطيب)
 بالنهاية أي الطاهر المظهر (ما أطاقت الخضراء) أي السماء (وما أظلت الغبراء) أي الأرض
 كصفاهة ما أي ما تحت السماء وما فوق الأرض (أسعد من أبي ذر) بالنهاية أي أنه
 مثناه بالأسعد الى غاية فخامته استعا وجازا (وتسكروا به داب من سعد) قال التوربشتي
 أي ما به دابهم ويوصيهم به وأرى أشبه الأشياء بما يريد من هذه أمر الخلافة لانه أول من
 شهد حجة أو أشار الى استقامتها من أفاضل الصحابة وأقام عليها الدليل بقوله لا تؤخر من قدمه
 صلى الله تعالى عليه بآله وسلم لم أنرضي لدنيا ما مرضيه لدنيا ويؤيد هذا مناسية وقعت بين
 أول الحديث وبآخرة فبأوله اقتدوا بالذين من بعدهم أي يكرهونهم ويكرهونهم وبآخرة وتسكروا به داب
 الخ ويصحبه ما حذيفة أيضا (ان أسخاف عليكم فعصية وفي عذبتكم ما حذرتكم حذيفة
 فعدوه) إذا شاربها لا أمره اليه من أمر الخلافة فيما نحن به حديثا (أقرب الناس دلا وهديا
 وسمتا) يقع داله قال البيضاوي الدل قريب من الهدى وهو السكينة والوقار وما دل على كمال
 صاحبه من ظاهر حاله وحسن مقاله والعلمت القصدي في أموره والهدى حسن السيرة وسلكه
 طريقة مرضية (ان ابن أم عبد) هو ابن مسعود عبد الله (لا أمرت بن أم عبد) قال التوربشتي
 أي على كعبش لا غير لان الأئمة من قمريش وهو ليس منهم قلت وأفضل منه لو أمرت غير قمريش
 لا أمرته (خذوا القرآن من أربعة) قال أبو هؤلاء الأربعة تفرغوا لآخذ عنه صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم مشافهة وغيرهم لخصبر وأعلى أخذ بعضهم عن بعض أو تفرغوا لان يؤخذ عنهم
 أو أعلم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على ما بول إليه الأمر بعد وفاته وأهم أقران غيرهم
 (وابن مسعود صاحب طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعليه) قال البيضاوي أي كان
 يخدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويلزمه بحالاته كما فيحمل مطهرة بقمامة
 لوضوءه يأخذ ذعليه بوضعهما صونا للوقت الملبس (وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم) قال الطبيب من تلك الاسرار أسرار المنافقين وأصحابهم أسرارهم صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم إليه (وقد أصحمت) بالنهاية أصحمت العليل وأصحمت اعتقل أسانه فهو صامت ومصحمت
 (الاهم علم الحكمة) قال الطبيب أي السنة لقرنها بالكتاب قال ونعلم الكتاب والحكمة
 (بأذا الاذنين) بالنهاية معناه حض على حسن استماعة ووعيه لان السمع بحاسة الاذن
 فذن خلق الله له اذنين فغفل استماعة خبرا ووعيه لم يعلم بغيره أو هو من فخره صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم ولم واطيف أخلاقه كقوله في زوج المرأة الذي في عينه بياض (عن أنس قال كناني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقله كنت أجننها) بالنهاية كناهها باحزة قال الازهرى كان
 بطعمه الذع فسميته من رمانه حاضرة بها حوزة (اسلم الناس وآمن عمرو بن العاصي) بالنهاية
 اراد بالناس جماعة خوفا من السيف واسلم هو لمخضا فهو من العام المراد به الخاص وقال
 الطبيب ألبه لاهد والمعهود مسلمة الفتح (اهتز عرش الرحمن) قال أبو قيل تحرك حقيقة
 فراح بقدر روحه فلا يمنع ان يجعله الله محمزا وهو المختار وأفرج به حملته وغيرهم قالوا فلان يميز

بالملك من تاج البهار وقبل عليه الا انه يضطرب وبخربك وقال الحارثي هو كما انه من توطي
 شأن وفاته والعرب تنسب الشيء العظم لا عظم الاشياء فتقول اطلت الارض بموت فلان
 وقامت له القيامة (وهو يدعى) بكسر الدال الواحدة كضرب ينجيها فاطما (ذي طمرين) انسية
 طمر كسدر ثوب خلق (لا يؤبه به) بضم تحتية فهو زويهل ووافقه فم واحدة اي لا يالي به
 ويقطن له ولا يلتفت اليه لحقارته (لقد اعطيت ضرمارا من ضرمار آل داود) قال البيضاوي
 اسم عاره لصوت حسن ونعمة طيبة اي اعطيت حسن صوت يشبه به بعض حسن كان لصوت
 داود وآله نفسه فهو ومعهم اذ لم يشتر له آل اهم صوت حسن وبالله اية شبه حسنة ونعمته بصوت
 ضرمار داود النبي وآله نفسه او يخصه (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم) بالله اية اي العصابة
 فالتابعون والقرن اهل كل زمان وهو قدر توفى اعمار من الاقران كانه يقترن فيه اعمار اهل
 ذلك الزمان واحوالهم او هو اربعون سنة او مائة او زمن مطلق مصدر قرن (ثم يأتي يوم بعد
 ذلك تسبق ايمانهم شهادتهم وشهادتهم ايمانهم) اي حرصا على تركية انفسهم ويجمع عابده مدح
 شاهد جاء بشهادته قبل سؤاله انه لا يعلم صاحب الحق ان له عنده شهادة فيعلمه او كما في ذلك
 للثلاث بضم مع حقه (لا نسبوا اصحابي) احسن ما قيل به انه خطاب للصحابة الا لاحقين لادراين فن
 بعدهم للقيامة (الله الله في اصحابي) قال الطيبي اي انتقدوا الله ثم انتقدوا الله في حقهم لا تنقصوهم
 ولا تسبواهم واؤذركم الله واؤذندكم الله في حقهم وتعظيمهم وتوقيرهم (فن احبهم فنجي
 احبهم) اي بسبب حبه اي اي احبهم فن احبهم احبني ومن ابغضهم ابغضني والعياذ بالله خلق
 لذلك قول من قال من سبهم فقد استوجب قتلا بالذنبا (اذرايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا
 لعنة الله على شركم) قال الطيبي هذا الكلام المنصف اذ كل من سمعه من موال او منافق قال
 ان خطوب به قد اذنتك صاحبك كبيت حسان

اتم جوده واست له بكف * فشر كالخير كما الفداء

(فانما بضعة مني) بالواو اب مثلث وبالله اية بفتح وبكسر اي قطعة وخزمني كقطعة من اللحم
 (يريني ماريها) كيدبع اتي يسوءني ماساءها ويرنجي ما ازعجها (ويصني ما انصها) اي
 ويتعيني ما نفعها (وحامتي) بجاء لميم كدابة بالله اية خاصة به ومن يقرب منه كالحميم
 (أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) قال الطيبي استعار الرجس للذنوب والظهور للآفة قوي
 اذ عرض الله نرف يسألونهم او يتقدس كما يتسألون بذهن بار جاس وأما الحنات فعرضه معها
 مهون كذوب طاهر (اني اذن لبذرة) بموحدة فتعطدال فراء ككامة بالله اية البذر ككف
 من يقش سر او يظه - ر ما - ر (بحسبني درست) بضمي داله فراء فسكون سينه فتوقية
 (ما أشكل علينا اصحاب رسول الله) بنصبه اختصا (على جيش ذات السلاسل) بسين
 ولا مين بالله اية كهلابط ماء بارض جذام (اعزب) بهين فزاي ابعد (مقبوحا مقبوحا) بالله اية
 اي مبعدا (ما غرت على أحد ما غرت على خديجة) قال الطيبي ما الثانية مصدرية او موصولة
 اي مثل غرتي او مثل الذي غرت (بيت في الجنة من قصب) بالله اية اي من زمردة او اؤلوة
 مجوفة وبالله اية موصولة او مؤخرت واسع كقصر منيف والقصب جوهر ماس - س طال في تجويف

(لا يحب فيه) أي ضجة وإن طرب أم وإن خدام (ولا نصب) أي ولا تعجب قال البغوي بشرح
السنة نفي عنه صخباً أو نصباً إذ كل بيت دينوي - كمنه قوم يلزم أهل صخب وجانبه بخاورهم
وتعجب بين يديه فقال قصور الجنة خالية من كهذه الآفات (خير نسائهم) أي خيرة نسائهم
في أمهم (مريم بنت عمران) قال الطبري الضمير الأول لهذه الأمة والثاني لأمة كانت بها مريم
انتهى وبمسند الحارث بطريق حماد عن هشيم بن عروة عن أبيه قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وآله وسلم خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها قال حج
هذا مرسل صحيح - منده وهو تفسيرا لت (حبك) مبتدأ (من نساء العالمين) متعلق به
(مريم) خبره والخاطب عام أولاً فس أي كافيك معرفتك فضلهن من معرفة كل النساء قاله
الطبري (عن أنس عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئ قومك السلام
فأنهم ما علمت أعفة صبر) كسكرو جمع صابر - من الطبايا السبي بهذا الطريق عن أنس قال دخل
أبو طلحة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في شكواه الذي قبض فيه فقال فذكره
(أقرئ قومك السلام) كما كرم بالنسبة يقال أقرئ زيد كاعلم السلام وأقرأ عليه السلام كأنه
حين بلغه له حمله على أن يقرأه (فأنهم ما علمت أعفة صبر) قال الطبري أعفة جمع عفيف برفعه
خير أن وما علمت معترضة وما موصولة والخبر محذوف أي الذي علمت منهم - هم أنهم كذلك يتعففون
عن السؤال ويحلمون الصبر عند قتال كآخر يقولون عند الطمع ويكثرون عند الفزع
(الانصار كرشى وعيبي) كمنه كف ورحة بالنسبة أي هم بطانته وحمل سره وأمانته - ومن
يعتمد عليهم في أمورهم فاستعار له كرشاً وعيبة لأن المختار يجمع عاقفه في كرشه والرجل يضع
ثيابه بعيبته أو كرشى جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس أي جماعة (الله - هم أذقت
أول قبر بش نكلا) أي عقوبة يوم بدر والاختراب (ولأوائهم) بلام فهو مزفوا وفدا كبيضاء
شدتها وضيق المعيشة (وتنصع) بنون فصاد فعين كمنه فعين أي تنحصره وروى ينصع طبعها أي يظهر
وبوجوده فقط صاد من أبضه بضاعة - دفعه إليه أي أن المدينة تعطي طبعها سائلاً قاله
الزنجشيري والمثله هو الأول وروى وتنصع فقط صاد وحاء من النصخر شاء أي ترشده به
(مأذعرتهم) بنقط داله مانفرتها (هذا جبل يحبنا ونحبه) قال طبري أي يحبنا أهلنا ونحبه
انصاراً فهو مجاز والبغوي بشرح السنة الأولى اجزؤه على ظاهره فلا ينكر وصف الجمادات
بحب الانبياء والاولياء وأهل الطاعة كما حن الخدع وكما أخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
أن الحجر الأسود كان يسلم عليه قبل الوحي فلا ينكر أن يكون أحد وكل أجزاء المدينة تحبه وتحن
للقائه حالة فارقته وقال الطبري هذا هو المختار فلا محيد عنه والنور بشيئ له أنه أراد أرض طيبة
كاهوا غنا شخص أحد لأنه أول ما يبدون معاهها (ففسرين) بكسر فاء (على الحزورة) بجاء
فراي فراء كفسورة بالنسبة موضع بمكة عند باب الحناطين قال الشافعي الناس يشدون الحزورة
والحديبية وهما متخفتان وبالأمال لادائني أن وكب - من سلمة بن زهير بن أبي ذر وقد كان
ولي أمر البيت بعد جرهم بني صرخاب أسفل مكة وجعل أمه تسمى حزورة فماتت حزورة
بمكة (لأنهم أو ببعضهم أو ثقتني بكم أو ببعضكم) قال المظهرى أي وثقتني واعتما دى بهم أو

بعضهم أكثر من وثقوا بهم أوسعه -كم وقال الطيبي أراد بقوله بكم أوسعه -كم قوم اتخذوا وصين
دعوا إلى الانفاق في سبيل الله فتعاقدوا عندهم وكانوا أنبياء والنبي لا يؤمنون ثم قالوا بكم
قوم غيركم أذ جاء عقبه قوله تعالى ها أنتم هؤلاء تدعون لتدفعوا في سبيل الله فتدعون بكم من يخل (ان
الذي صلى الله عليه وسلم -ظفر إلى اليمين فقال اللهم أقبل بقلوبهم) زاد الطبراني وظهر قبل
العراق فقال اللهم أقبل بقلوبهم وظهر قبل الشام فقال اللهم أقبل بقلوبهم -ثم فأخرج بطريق
منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس قال دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لأمته
فقال اللهم أقبل بقلوبهم إلى دينك وحط من ورائهم برحمتك قال الطبراني ولما ذكر يزيد بن ثابت
(وأرق أفضة) بالنهاية أي أمين وأقبل لموعظة ضد أشدوا قسي قلوبا (الايمن بيمان والحكمة
بإمانية) بالنهاية انما قاله لان الايمان بدأ من مكة وهي من تمامة -وتمامة من أرض اليمن فله
قيل الحكمة بمانية -وقاله بقبولك ومكة وطبيعة اذ بينه وبين اليمن فاشارت نحو اليمن
وأراد ههنا أو أراد الانصار لانهم يمانيون نصرروا الايمان والمؤمنين وآوهم فذهب الايمان
اه - (الملك في قرش والقضاء في الانصار والاذان بالحدث) بالنهاية خص القضاء بالانصار
لانهم أكثر فقه الحنهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم (الازد) قال التوربشتي
وبسبب أنصح من زاي كعب بن أبي يحيى باليمن وهما أزدان أزدشوة وأزد عمان وقال البيضاوي
وأراد ههنا أزدش -نوءة (أسد الله في الأرض) كقوله قال الطيبي يحتمل وجوها الاول
واشتهارهم به -هذا الاسم لانهم ثابتون في الحرب لا يفرون فله قال البيضاوي أضيف والله لانهم
حزب الله وأهل نصره رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الثاني انه اضافة تشريف
واختصاص كبيت الله وناقة الله الثالث أراد به شجاعة الكلام تشبيهه أي الازد أسد الله فجاء
به مشاكلة بقلب سينه زابا (في ثقب كاذب ومبير) أي ملة كان كذاب وهو المختار أبو عبيد
الثقف الذي ادعى النبوة ومبير وهو الحجاج (والاشعرون) قال الطيبي يحذف باء ذنب
بجامع الترمذي بالجوهري فتقوله العرب كذلك (أسلم الله الله وغفر الله له أو عصية
عصت الله ورسوله) بالنهاية -أما الله من السلامة وترك الحرب دعاء أو خبر فالدعاء ان يؤمنها
تعالى ولا يأمر بحربهم والخبر بان الله قد سلمها ومنع من حربهم وغفر الله له دعاءه بالامغفرة
والخبر بانه تعالى قد غفرها وأما عصية الخ فاجبار فقط ويجمع حمل على الدعاء وقال البغوي
قيل انما دعاهم -ما اذدخواه ما بالاسلام بالحرب وكانت غفاريتهم بسرفة الحجاج فدعا رسول
الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بان يجمع عنهم تلك السيئة ويغفرها لهم وأما عصية فقد قتلوا
القرءاءة ثم -وته فكان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يفتن عليهم وقال قع هذا من
حسن الكلام والجاذبة في الانفال (طوبى للشام) بالنهاية طوبى هذا نعتي من الطيب لا الجنة
ولا الشجرة التي بها كبراديه في غيره من الاحاديث * قلت فهو دعاء أي اللهم طيبها بكثرة
المؤمنين والخواص من أمته ككثرة الانبياء بهم افاجاب تعالى دعاءه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
وسلم بذلك (قال المؤلف رضي الله عنهما) بين طهرى يوم السبت تاسع رجب سنة أربع وستمائة
وما تين وألف انتهى وكفى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانه اللهم الحمد

لله رب العالمين اضعاف كل بالدارين مادمت متصفا بكل كمال وتنزيه انك انت حسينا ونعم
الركب

تم بحمد الله تعالى طبع ما حرره لي صاحب الترمذي من الحواشي السنية مع
مقابلته اعلى نسخة مؤلفها والملاعه عليها من اولها الى
آخرها وكان ختامها بالمطبعة الوهبية في النصف
الثاني من شهر ربيع الحجة الحرام ختام عام
الف ومائتين وثمانية وتسعين
هجرية على صاحبها
افضل صلاة
وازكى
نحية

و بابه احاشية سنة سنن النساءى بامر الله ختامها وسائر حواشى الكتب السنة المهمة بجاه
خير البرية

﴿ فهرست فقه قوت المغنذی علی صحیح الترمذی ﴾

صفحة	
٩	أبواب الطهارة
١٩	أبواب الصلاة
٢٢	باب ما جاء اذا صلى الامام قاعد الخ
٤٠	أبواب الزكاة
٤١	أبواب الصوم
٤٥	أبواب الحج
٤٧	أبواب الجنائز
٥٠	أبواب النكاح
٥٢	أبواب البيوع
٥٥	أبواب الاحكام
٥٥	أبواب الديان
٥٥	أبواب الحدود
٥٧	أبواب الصيد
٥٧	أبواب الاضاحي
٥٩	أبواب النذور والايمان
٦٠	أبواب السر
٦١	أبواب فضائل الجهاد
٦٢	أبواب الجهاد
٦٤	أبواب اللباس
٦٥	أبواب الأطعمة
٦٦	أبواب الاثربة
٦٦	أبواب البر والصلة
٦٩	أبواب الطب
٧٠	أبواب الولاء
٧١	أبواب القدر
٧٦	أبواب الفتن
٨٥	أبواب الرقيا
٨٦	أبواب الزهد
٨٨	أبواب صفة الجنة

ص: ١٥٨

أبواب صفوة - خم	٨٩
أبواب الإيمان	٩٠
أبواب العلم	٩٦
أبواب الاستئذان والآداب	١٠٢
أبواب الامثال	١٠٦
أبواب فضل القرآن	١٠٧
أبواب تفسير القرآن	١١٢
أبواب الدعوات	١٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

